

سلسلة إصدارات الناشر المتميز (٧١)

تمت الأجر وميتا في علم العربيتا

تأليف
الغلامه شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني المالكي
الشهيد الخطاب (٩٠٤-٩٥٤هـ)

تحقيق وتعليق
أبي أنس مالك بن سالم بن مطر المهذري

تقديم فضيلة الشيخ
يحيى بن علي الحجوري

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية ومزينة بإغراب الشواهد والآيات القرآنية

الناشر المتميز
للطباعة والنشر والترزيع
التيامن

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مَمْتَرًا إِجْرًا وَمَيْتًا
فِي عِلِّ الْعَرَبِيَّةِ

ح دار الناشر المتميز، ١٤٣٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بالخطاب، شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالرحمن الرعيني المالكي الشهير
متممة الأجرومية في علم العربية./ شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالرحمن
الرعيني المالكي الشهير بالخطاب - المدينة المنورة، ١٤٣٨ هـ

٣٤٢ ص، ٢٤×١٧ سم

ردمك ٠-٧-٩٠٩٧٥-٦٠٣-٩٧٨

أ- العنوان

١- اللغة العربية - النحو

١٤٣٨/٩٢٧٠

ديوي ١٥٠،١

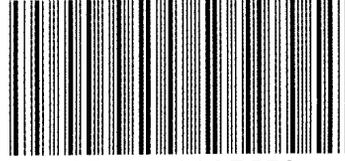
رقم الإيداع: ١٤٣٨/٩٢٧٠

ردمك: ٠-٧-٩٠٩٧٥-٦٠٣-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



9786039097570

دار النسيحة

الناشر المتميز

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

المدينة النبوية

الرياض - حي الفلاح

أمام البوابة الجنوبية للجامعة الإسلامية

أمام البوابة رقم ٢ لجامعة الإمام

جوال/ ٠٥٩٥٩٨٢٠٤٦

جوال/ ٠٥٠٩٢٢٤٢٤٢

daralnasihaa@gmail.com

almotmiz1437h@gmail.com

سلسلة إصدارات الناشر المتميز (٧١)

مميزات الأجر وميتها في علم العرب وميتها

تأليف
العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني المالكي
الشهيرة بالحطاب (٩٠٩-٩٥٤هـ)

تحقيق وتعليق
أبي أنس مالك بن سالم بن مطر المهذري
من مدرسي الشحو بدار الحديث بدماج

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية
ومزودة بإعراب الشواهد والآيات القرآنية

الناشر المتميز
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الشيخ

يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى

الحمد لله كما يحب ربنا ويرضى.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولي التوفيق والهدى،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، سيد الفصحاء، وإمام البلغاء، صلى الله
عليه وسلم في الآخرة والأولى.

أما بعد:

فإن كتاب متممة الأجرومية للمعروف بالحطّاب - رحمته الله - كتاب نحوي
مفيد في سياغته، وترتيبه؛ ومن أجل ذلك حصل على عناية لا بأس بها،
سواء من المسمّى محمد بن أحمد الأهدل في كتابه "الكواكب الدرّية"، أو
من بعده.

وكان من المعتمنين بهذه المتممة أخونا المدرس النحوي الفاضل مالك
ابن سالم المهذري - نفع الله به - فحاشيته على هذه المتممة حاشية مفيدة
تدل على قوّته في هذا الشأن، نسأل الله لنا وله التوفيق، والمزيد من فضله.

كتبه

يحيى بن علي الحجوري

في الثاني من شهر شوال (١٤٢٨هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الجديدة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين محمد بن عبد الله أفصح الناطقين، وأفصح العرب أجمعين.

أما بعد:

فهذا كتاب "متممة الأجرومية" في طبعته الجديدة، بعد نفاذ طبعاته السابقة - والله الحمد والمنة - و قد امتاز تحقيقنا لهذه الطبعة بمميزات منها:

- ١- إضافة إعراب للأمثلة والشواهد والآيات من كتاب "الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية" وذلك بعد تصحيحها وتهذيبها وإتمام الناقص منها.
- ٢- إضافة شرح مختصر لعبارات المتممة من كتاب "الفواكه الجنية شرح متممة الأجرومية" وغيره من الشروح.
- ٣- زيادة بعض الفوائد والتنبيهات ومقابلة النص على أكثر من مخطوطة، وتصحيح الأخطاء.

أسأل الله تعالى أن ينفع بها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، كما أسأله ﷻ أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح؛ إنه على كل شيء قدير.

وكتبه

أبو أنس مالك بن سالم المهدي

عصر الأربعاء ٢٥ / شعبان / ١٤٣٤ هـ

في دار الحديث بدماج.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام الشاكرين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإنَّ "متممة المقدمة الأجرومية" للحطّاب من أنفس المتون النحوية، فهي غزيرة الفوائد، كثيرة الأمثلة والشواهد، من القرآن والسنة وكلام العرب، بأسلوب سهل لا تعقيد فيه، جمع فيه المصنف بين الإتمام والشرح وحسن الترتيب.

ولما كان هذا المتن بهذه المكانة، وقد يسر الله لي - والله الحمد والمنة - بمخطوطة قديمة له، بالإضافة إلى مطبوعتين قديمتين؛ كان ذلك دافعًا لي على إخراجه: مصححًا، ومشكولًا، ومنسقًا، مع تعاليق يسيرة تساعد طلبة العلم على فهمه، والاستفادة منه بإذن الله تعالى.

وختامًا: أتوجه بالشكر الجزيل لإخواني طلبة العلم على تشجيعهم وتعاونهم.

كما أتوجه بالشكر والدعاء لمن استفدت منه من المشايخ والمدرسين، وأخص بالذكر منهم: شيخنا مقبل رحمته الله، وأسكنه فسيح جناته.

وشيخنا يحيى حفظه الله، وبارك في عمره وعلمه بما فيه نفع الإسلام والمسلمين.

ومعلمي الكريم: جمال الدين بن جمعة بن عيد الفيومي حفظه الله،
وبارك فيه وفي ماله وأولاده، وكذلك عمي العزيز حسن بن مطر.

أسأل من الله ﷻ التوفيق والسداد، وعظيم الأجر للجميع، وأن يجعل
أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين.



النسخ المعتمدة في التحقيق

النسخة الأصل:

مخطوطة من مخطوطات المكتبة الأزهرية تقع في (٣٧) ورقة، تحتوي كل صفحة منها على (١٧) سطرًا تقريبًا، بخط نسخي عام (١١٣٧هـ) وسبب اختياري لها أنها نسخة جيّدة أخطاؤها نادرة وهي أقدم النسخ التي بين يدي ورمزت لها بـ (ص).

النسخ المساعدة:

١- مخطوطة من مخطوطات جامعة الملك سعود، تقع في (٢٨) ورقة، تحتوي كل صفحة منها على (٢١) سطرًا تقريبًا، بخط نسخي عام (١٢٨١هـ) وهي نسخة جيدة، تفردت ببعض الزيادات ورمزت لها بـ (ب).

٢- مخطوطة من مخطوطات صنعاء، تقع في (٥٥) ورقة، تحتوي كل صفحة منها على (١٥) سطرًا تقريبًا، بخط نسخي عام (١٣٠٠هـ) ورمزت لها بـ (ج).

٣- مطبوعة قديمة ضمن "الفواكه الجنيّة" شرح "المتمة" للفاكهي، المطبوع عام (١٣٤٣هـ)، طبعة البابي الحلبي وهي نسخة جيّدة، فيها زيادات قيّمة، إلا أن فيها سقطًا ورمزت لها بـ (ف).

٤- مطبوعة قديمة ضمن "الكواكب الدريّة" شرح المتمة للأهدل، المطبوع عام (١٣٥٦هـ) طبعة البابي الحلبي وهي نسخة جيّدة، فيها زيادات قيّمة، إلا أن فيها سقطًا ورمزت لها بـ (ك).

منهج التحقيق والإخراج

- ١- تشكيل المتن، وضبطه، والعمل على سلامته من السقط والأخطاء.
- ٢- إعراب الآيات مع ذكر أرقامها وسورها، ونسبة القراءات إلى أصحابها.
- ٣- إعراب الأحاديث مع تخريجها.
- ٤- إعراب الشواهد الشعرية مع شرح مفرداتها وتخريجها: بتكملتها، ونسبتها إلى أصحابها ما أمكن، وبيان مكان الشاهد، ووجهه فيها.
- ٥- ذكر ترجمة مختصرة عن الحطاب، وشرح لطريقته في المتمة.
- ٦- ذكر ترجمة للنحويين المذكورين في المتن.
- ٧- وضع بعض العناوين؛ لتسهيل دراسة المتن، وقد جعلتها بين معقوفين [.]
- ٨- وضع تعاليق تشتمل على: توضيح عبارة، أو تفسير لفظة، أو تنبيه مفيد.
- ٩- إيراد حدود للمصطلحات المهمة التي لم يأتِ الحطاب بحدود لها.
- ١٠- وضع فهارس للآيات والأشعار والموضوعات والمراجع.



ترجمة مختصرة للحطاب، وطريقته في المتممة

الحطاب: هو محمد بن عبدالرحمن الرعيني المعروف بالحطاب، فقيه مالكي من العلماء المتصوفين، أصله من المغرب.

ولد في مكة المكرمة عام (٩٠٢هـ).

له كتب كثيرة: منها: "مواهب الجليل في مختصر خليل" في الفقه المالكي، و «قرة العين بشرح ورفات إمام الحرمين» في أصول الفقه، و «متممة الأجرومية» في النحو.

توفي - ﷺ - في طرابلس الغرب عام ٩٥٤هـ.^(١)

ومتمة الأجرومية: كما قال عنها مؤلفها: متممة لمسائل الأجرومية، فقد أضاف إليها بعض الأبواب والفصول المهمة، مع احتفاظه بالأصل، وأحياناً يتمم بأشياء لم ترد في الأصل، فقد أضاف بعض الأبواب مثل: الاشتغال، والتعجب، والعدد، والوقف، كما أضاف بعض الفصول والمسائل، مثل: البناء، والحروف المُشَبَّهة بليس، وأفعال المقاربة، وأحياناً يتصرّف في نقل بعض الأبواب، كما فعل ذلك مع التّوابع، فقد أخرجها عن المرفوعات والمنصوبات والمجرورات تبعاً للطريقة التي سارت عليها أغلب كتب الفن، واتباعاً للمناسب للبادئين. والله أعلم.

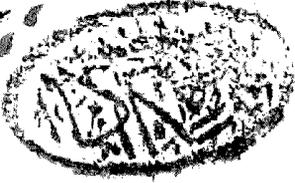


(١) تنظر ترجمته في «الأعلام» (٥٨/٧)، و «شجرة النور الزكية» (٣٨٩/١).

صور المخطوطة

واثنى عشرة وثلاث عشرة إلى تسع عشرة وإن وجدت جرت
 على خلاف القياس نحو عشرة رجال وعشرون سنة
 والوقف يوقف على المنون المرفوع والمجوز يحذف الحركه
 والتنوين نحو حاء زيد ومررت زيد وعلم المنون المنصوب
 بأبدال التنوين الفاعل نحو رايت زيدا أو كذا كقولك تامل منون إذا
 الفاعل والوقف كقولك نون التوكيد الخفيفة نحو لنسألهن ولكن
 كذلك يوقف على المنقوص المنون في الرفع والجر نحو يا أيه
 نحو حاء قاضي ومررت قاضي ونحو زائنا أمة في النصب
 بأبدال التنوين الفاعل نحو رايت قاضيا وإن كان غير متحرك
 فلا يفتح في الرفع والجر والوقف عليه بأشك الياء نحو حاء
 القاضي ومررت بالقاضي ويجوز حذفها وإن كان منصوبا
 قبل الأتبات لا غير وإذا وقف على ما فيه تاء التانيث فإن كانت
 ساكنة تغير نحو قامت وإن كانت متحركة فإن كانت في جمع نحو
 المسلمات فالأصح الوقف بالتاء وبعضهم يوقف بالهاء وإن
 كانت في مفرد فالأصح الوقف بالهاء نحو رحمة وشفقة وبعضهم
 يوقف بالتاء وقد قرأ به بعض المشيخة في قوله تعالى انزلنا القرآن
 قرآنا عربيا من التنسيب

كملت التمهيد لمسألة الجرمية
 بحمد الله تعالى وحسن عونهم وتوفيقهم
 وصال الله عليهم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وآل بيته الطيبين الطاهرين
 سنة ١٢٨٥
 والحمد لله



صورة عن اللوحة الأخيرة للمخطوطة (ص)

CA

التشوق الفاعل لميت زيدا وكذا لا تبدل نون إذا الفاعل
 الموقوت وكذلك نون المتحرك في الضمة مثل استغفروا ويكفون كالألف
 وينرفون من المتصرفين في الرفع والجر بحذف وايماء نحو
 قاض ومجوزا فبالتصاق في النسب بإبدال التشوق الفاعل
 قاضا وإن كان غير متون فلا فصح في الرفع والجر وقتها
 بادئا على ما خرجاه القاضى وسررت بالقاضى ويموزعها
 فأن كان متصويا فالألفان لا غير وإذا وقع على ما قبله
 اللذان فان كانت مسالكة لم يتغير نحو قامت وإن كانت
 متحركة فإنا كانت في جمع نحو السلطان فلا يصح الوقوف
 بالثاء ويصح بهم بالهاء وإن كانت في معترض فالاصح
 العطف بالهاء نحو حمه وشعره وبعضهم
 يقتضوا التاء وقيل إنه بعض السبعة

في قوله تعالى ان رحمة الله

قريب من الحسنات

عنت وبالغير عنت

وطمت في يوم

السبت سادس

جمادى اول

للعقبة

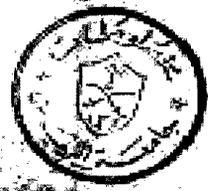
الغزوة

وغيرها

اجمعون

الذين

عقدت لكانتها وقارها وسامعها طول الدوم وشانهم



57

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ^(١) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ^(٢) وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا^(٣) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ^(٤) وَصَحْبِهِ^(٥) أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ^(٦):

فَهَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ^(٧)، مُتَمِّمَةٌ لِمَسَائِلِ الْأَجْرُومِيَّةِ، تَكُونُ وَاسِطَةً

(١) الحمد هو إخبار عن محاسن المحمود مع حبه وإجلاله وتعظيمه. "بدائع الفوائد" ص (٤٠٣).

(٢) صلاة الله على رسوله هو ثناؤه عليه في الملاء الأعلى، وقيل: الرحمة، والصواب الأول لوجوه عديدة ذكرها ابن القيم رحمه الله في "بدائع الفوائد" ص (٣٧) و"جلاء الأفهام" ص (٢١٥).

(٣) السيد: من ساد قومه بعلم أو شرف أو رياسة، وذكر بعضهم أن الإتيان بها في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام غير مشروع؛ لأن الصيغ الواردة والثابتة بطرق صحيحة في الصلاة عليه ليس فيها لفظ سيدنا. ينظر: "صفة الصلاة" للألباني رحمه الله ص (١٣٨).

(٤) هم من تحرم عليهم الصدقة على الصحيح قاله ابن القيم في "جلاء الأفهام" ص (٢٨٦) وقال ابن كثير رحمه الله: ثم الذي لا يشك فيه من تدبر القرآن أن نساء النبي صلى الله عليه وآله داخلات في قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَرَجَعْنَ تَرْجَعِ الْجَنَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ﴿٣٣﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فإن السياق في الكلام معهن.

(٥) الصحابي: هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله مؤمناً به ومات على ذلك. ينظر: "الإصابة" (١/٤٧٦).

(٦) أي: وبعد ما ذكر من الحمد والصلاة والسلام، لكن الإتيان بـ (أما بعد) أولى من (وبعد) لأنها الواقعة منه صلى الله عليه وآله لما صح أنه خطب فقال: «أما بعد» أخرجه الشيخان وقد عقد البخاري رحمه الله باباً في استحبابها.

(٧) أي: النحو، والنحو: علم بأصول يُعرف بها أحوال أو أواخر الكلم إعراباً وبناءً. "شرح الحدود النحوية" ص (٢٣٢).

بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ^(١)، نَفَعَ اللَّهُ بِهَا، كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهَا^(٢)، فِي
الْحَيَاةِ، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ.



(١) يعني تكون المتممة واسطة بين الأجرومية وبين غيرها من كتب النحو.

(٢) يعني بأصلها الأجرومية سميت بذلك نسبة إلى مؤلفها ابن أجرؤم المتوفى سنة (٥٧٢٣هـ).

[الكَلَامُ وما يتألف منه]

الكَلَامُ^(١): هُوَ اللَّفْظُ^(٢) المُرَكَّبُ^(٣) المُفِيدُ^(٤) بِالْوَضْعِ^(٥).

وَأَقْلُ مَا يَتَأَلَّفُ مِنْ أَسْمِينَ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ^(٦).

أَوْ مِنْ فِعْلٍ وَأَسْمٍ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ^(٧).

(١) الكلام لغة: نطق مفهم، تقول: كلمته أكلمه تكليماً، وهو كليمي، إذا كلمك أو كلمته. ينظر: "مقاييس اللغة" (١٣١/٥).

(٢) المراد باللفظ: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية؛ كزيد، فإنه لفظ مشتمل على: الزاي، والياء، والذال، فخرج بقوله «اللفظ»: الإشارة والكتابة، ونحوهما؛ لأنها ليست بلفظ ولو أفادت.

(٣) المراد بالمركب: ما تركب من كلمتين فأكثر، كقام زيد، وزيد قائم. فخرج بقوله: «المركب»: الكلمة الواحدة، كزيد، وهل، وقام؛ فلا يقال لها كلام عند النحاة ولو كانت لفظاً.

(٤) المراد بالمفيد: ما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها، كقام زيد، وزيد قائم؛ فإن كلا منهما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الإخبار بقيام زيد، فخرج بقوله «المفيد»: غير المفيد كالمركب الإضافي: كعبد الله، والمزجي: كعبلبك، والإسنادي غير المفيد نحو: إن قام زيد.

(٥) المراد بالوضع أحد أمرين: الأول: القصد وهو أن يقصد المتكلم إفادة السامع. والثاني: الوضع العربي وهو أن يكون الكلام من كلام العرب.

قال الصبان: الظاهر أن مراده بالوضع: الوضع العربي، الذي هو قيد لا بد منه في تعريف الكلام، كما قال الشاطبي وغيره، ليخرج كلام الأعاجم، لا القصد؛ لأنه أدرجه في الإفادة. اهـ

ينظر: "حاشية الصبان على الأشموني" (٣٧/١). و"شرح الألفية" للشاطبي (١/٣٨).

(٦) الإعراب: زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قائمٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٧) الإعراب: قام: فعل ماض مبني على الفتح. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

[الكلمة وأنواعها]

وَالكَلِمَةُ^(١): قَوْلٌ^(٢) مُفْرَدٌ^(٣). وَهِيَ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى^(٤).

[أولاً: علامات الاسم]

فَالاسْمُ^(٥): يُعْرَفُ بِالإِسْنَادِ إِلَيْهِ^(٦)،

(١) الكلمة في اللغة: تُطَلَّقُ عَلَى الجمل المفيدة، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ أَلْفٌ﴾ [التوبة: ٤٠] يعني: لا إله إلا الله. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: «لا يوجد قط في الكتاب والسنة وكلام العرب لفظ الكلمة إلا والمراد بها الجملة التامة». اهـ "مجموع الفتاوى" (١٠٤/١٢).

(٢) المراد بالقول: اللفظ الدال على معنى كزيد، فما لم يدل على معنى كاللفظ المهمل نحو: ديز: مقلوب زيد؛ فإنه وإن كان لفظاً لكنه لا يدل على معنى فلا يُسَمَّى قولاً. ينظر: "شرح الشذور" ص (١٤).

(٣) مفرد: أي: غير مُرَكَّب، مثل: زيد، وكتب، وهل؛ فالكلمة لفظة واحدة بخلاف الكلام فهو لفظ مركب.

تتبيه: اعلم أن المفرد في النحو يطلق ويُراد به عدة أمور:

فهو في باب الكلمة يُراد به: الملفوظ بلفظ واحد، كزيد.

وفي باب الإعراب يُراد به: ما ليس مثني، ولا مجموعاً، ولا ملحقاً بهما، ولا من الأسماء الخمسة.

وفي باب العلم يُراد به: ما ليس مُرَكَّباً.

وفي باب المبتدأ والخبر يُراد به: ما ليس جملةً ولا شبه جملة.

وفي باب (لا) والمنادى يُراد به: ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

ينظر: "شرح الحدود" ص (٢٥٧)، و"حاشية السجاعي" ص (٢٣).

(٤) قوله: «جاء لمعنى»: قيّد به الحرف؛ لإخراج حروف التهجي، فليس كل واحد منها كلمة؛ لعدم دلالة على معنى.

(٥) الاسم: كلمة دلّت على معنى في نفسها غير مقترن بزمن. نحو: زيد قائم، فإن كلاً من (زيد)، و (قائم) كلمة دلّت على معنى في نفسها، فإنه يُفهم من (زيد) الشخص المعروف، ويُفهم من (قائم) الذات الموصوفة بالقيام.

ينظر: "حاشية أبي النجا على شرح الأزهرى على الأجرومية" ص (٤٤).

(٦) الإسناد إليه: أي: إسناد شيء إليه، وهو أن يُسند إلى الاسم ماتم به الفائدة، نحو: =

وَبِالْحَفْضِ^(١)، وَبِالتَّنْوِينِ^(٢)، وَبِدُخُولِ الأَلِفِ وَاللَّامِ^(٣)، وَحُرُوفِ الحَفْضِ^{(٤)(٥)}.

[ثَانِيًا: عِلَامَاتُ الفِعْلِ]

وَالفِعْلُ^(٦): يُعْرَفُ بِ: قَدْ^(٧)، وَالسَّيْنِ،

= زيد، يصح أن يُسند إليه الفعل قام، فتقول: قام زيدٌ، بخلاف الفعل والحرف، فلا يُقال: قام أكلٌ، أو قام إنٌ.

(١) ويرادفه الجرُّ، والمراد به الكسرة التي يحدثها عامل الخفض في آخر الكلمة نحو: ﴿سَمِ اللهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

(٢) هو نون تثبت لفظًا لا خطًا، أي: توجد في النطق لافي الكتابة نحو: ﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ (٥٨).

(٣) أي: بقبول دخولهما عليه من أوله، نحو: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾.

(٤) أي: ويُعرفُ الاسم أيضًا بدخولِ حرفٍ من حروفِ الخفضِ عليه من أوله سواء كان اسمًا صريحًا نحو: سرت من البيت إلى المسجد، أم مؤولًا به نحو: عجبت من أن قُمتَ؛ ف (أن قمت) وإن كان في الظاهر ليس باسم لكنه في التقدير اسم؛ لأنه في معنى قيامك. "الفواكه الجنية" ص (٥).

(٥) وإلى علامات الاسم أشار في الألفية بقوله:

بالجرِّ والتَّنْوِينِ والنُّدَا وألٌ ومُسْنَدِ للاسم تَمييزُ حَصَلْ.

(٦) الفعل: كلمة دلَّت على معنى في نفسها واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو: قام ويقوم، وقم؛ فكل منها كلمة دلت على معنى في نفسها وهو القيام، وهو مقترن بزمان، إما ماضٍ: كقام، أو حال نحو: يقوم، أو استقبال نحو: قم. ينظر: "شرح شذور الذهب" ص (١٤).

(٧) قد: علامة مشتركة بين الماضي والمضارع: تدخل على الماضي: فتكون للتحقيق غالبًا نحو: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صدَقْتَنَا﴾، وتكون للتقريب نحو: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، أي: قرب قيامها، وتدخل على المضارع: فتكون للتقليل - غالبًا - أي: تقليل وقوع الفعل، نحو: إن الكذوب قَدْ يَصْدُقُ، وتأتي للتكثير، نحو: قَدْ يجودُّ الكريم، وللتحقيق وهو كثير جدًا في القرآن الكريم نحو: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللهُ﴾.

ينظر: "مغني اللبيب" ص (١٣٩)، و"رصف المباني" (٤٥٥)، و"أضواء البيان" (٦/٢٥٦)، و"شرح الكفراوي على الأجرومية" ص (٥٨) و"حاشية أبي النجا" ص (٤٢).

وَسَوْفَ^(١)، وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ^(٢).

[أنواع الفعل والعلامات التي تميّز الأفعال بعضها عن بعض]

وهو ثلاثة أنواع:

ماضي^(٣): وَيُعْرِفُ بِتَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ، نَحْوُ: قَامَتْ وَقَعَدَتْ، وَمِنْهُ: نَعَمْ وَبِئْسَ، وَلَيْسَ وَعَسَى، عَلَى الْأَصَحِّ.^(٤)

وَمُضَارِعٌ^(٥): وَيُعْرِفُ بِدُخُولِ (لَمْ) عَلَيْهِ، نَحْوُ: لَمْ يَقُمْ.

وَلَا بُدَّ فِي أَوَّلِهِ مِنْ إِحْدَى الزَّوَائِدِ^(٦) الْأَرْبَعِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ، وَالنُّونُ،

(١) السّين وسوف: يختصان بالفعل المضارع؛ لتخليصه للاستقبال نحو: سَيَقُومُ، وَسَوْفَ يَقُومُ، وَإِنَّمَا اخْتَصَا بِهِ؛ لِأَنَّهُمَا وُضِعَا لِتَأْخِيرِ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْحَالِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ. "الفواكه الجنيّة" ص (٥).

(٢) تاء التائيث الساكنة: تختص بالفعل الماضي، وتلحقه للدلالة على تائيث المسند إليه، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج: ٥]، وقد تُكسّر؛ للتخلص من التقاء الساكنين نحو قوله تعالى: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ واحترز بالساكنة عن المتحركة، فإنها تلحق الأسماء كهامدة، وقائمة، وقاعدة. ينظر: "الفواكه الجنيّة" ص (٥).

و لم يذكر المصنّف تاء الفاعل وهي علامة مميزة للفعل الماضي - أيضًا - نحو قوله تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ [المائدة: ١١٧] ذكرها ابن مالك في الألفية وابن الحاجب في الكافية وابن هشام في الأوضح والسيوطي في الهمع.

(٣) الفعل الماضي: هو ما دلّ على حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، وَسُمِّيَ مَاضِيًا بِاعْتِبَارِ زَمَانِهِ الْمُسْتَفَادِ مِنْهُ.

(٤) أي: ومن الفعل الماضي هذه الكلمات الأربع لقبولها لتاء التائيث الساكنة تقول: نِعِمَّتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ، وَلَيْسَتِ الْمُؤْمِنَةُ مَبْرُجَةً، وَعَسَتْ هُنْدُ أَنْ تَفْلَحَ، وَلَمَّا كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَصَّ عَلَيْهَا الْمَصْنَفُ وَنَبِهَ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِيِ عَلَى الْأَصَحِّ.

(٥) الفعل المضارع: هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ.

(٦) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا مَزِيدَةٌ عَلَى الْمَاضِيِ.

وَالْيَاءُ، وَالتَّاءُ. يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (نَأَيْتُ)

● وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ، إِنْ كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ك: دَخَرَجَ يُدَخِّرُجُ، وَأَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَفَرَّحَ يُفْرِحُ^[١]، وَقَاتَلَ يُقَاتِلُ.

● وَيُفْتَحُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ، وَأَنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، وَأَسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.

وَأَمْرٌ^(٢): وَيُعْرَفُ بِدَلَالَتِهِ عَلَى الطَّلَبِ، وَقَبُولِهِ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: قُومِي وَأَضْرِبِي^(٣)، وَمِنْهُ هَاتِ وَتَعَالَ عَلَى الْأَصْحَحِ^(٤).

[ثالثًا: علامة الحرف]

وَالْحَرْفُ^(٥): مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ، ك: هَلْ،

[١] فِي (ك): فَرَّحَ يُفْرِحُ.

(٢) الْفِعْلُ الْأَمْرُ: هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ، يُطَلَّبُ حُضُورُهُ فِي زَمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ.

(٣) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَ تَأَنِّدُ^(٦)﴾ [المدر: ٢٢]، فَقَمِ فَعَلَ أَمْرًا؛ لِأَنَّهُ دَالَ عَلَى طَلَبِ الْقِيَامِ، وَيَقْبَلُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، تَقُولُ: قُومِي، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَنْزِمُ أَفْتَى لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرُّكَبِ﴾ [آل عمران: ٤٣]؛ فَلَوْ دَلَّتِ الْكَلِمَةُ عَلَى الطَّلَبِ وَلَمْ تَقْبَلْ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ فَهِيَ اسْمُ فَعْلٍ أَمْرٍ نَحْوُ: صِهْ بِمَعْنَى اسْكُتِ، وَإِنْ قَبِلَتْ الْيَاءَ وَلَمْ تَدَلَّ عَلَى الطَّلَبِ فَهِيَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ نَحْوُ: أَنْتِ تَقُومِينَ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: ٣٣]. يَنْظُرُ: "الْفَوَاكِهِ الْجَنِّيَّةُ" ص (٦).

(٤) أَي: وَبِهَذِهِ الْعَلَامَةِ وَهِيَ دَلَالَتُهُ عَلَى الطَّلَبِ مَعَ قَبُولِهِ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، اعْتَبِرْتَ (هَاتِ، وَتَعَالَ) مِنْ أَفْعَالِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَبْنِيانِ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِمَا فَالْمَحذُوفُ مِنْ (هَاتِ) الْيَاءُ كَمَا فِي (ارم) وَمِنْ (تَعَالَ) الْأَلْفُ كَمَا فِي (اخش) فَإِنْ أَمَرْتَ بِهِمَا مَوْثِقًا كَانَا مَبْنِيَيْنِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ تَقُولُ: هَاتِي يَا هِنْدُ وَتَعَالِي، وَلَمَا كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ فِي كَوْنِهِمَا مِنْ أَفْعَالِ الْأَمْرِ نَصَّ عَلَيْهِمَا وَنَبَّهَ أَنْهُمَا مِنْ أَفْعَالِ الْأَمْرِ عَلَى الْأَصْحَحِ.

(٥) الْحَرْفُ: هُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا، فَالْحَرْفُ كَلِمَةٌ لَا يَفْهَمُ بِذَاتِهِ دُونَ أَنْ تَضْمَنَ إِلَيْهِ كَلِمَةً أُخْرَى نَحْوُ: مِنْ: حَرْفٌ جَرُّهُ مَعَانَ مِنْهَا: الْإِبْتِدَاءُ، فَإِذَا قُلْتَ: =

وَفِي، وَلَمْ^(١).



= سِرْتُ مِنْ، وَسَكَتَّ لايُستفاد منها هذا المعنى حتى يُؤْتَى بما بعدها، فإذا قلت: سرت من الكوفة إلى البصرة، اتضح المعنى.
 (١) أي: الحرف هو الذي لا يصلح معه علامة الاسم ولا علامة الفعل كـ (هل، وفي، ولم)؛ فلا يقال: (من هل) ولا (قد هل) فتعيّن أن تكون حروفاً.
 ينتظر: "توجيه اللمع" لابن الخباز ص (٦٢).

بَابُ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ

[أولاً: الإعراب]

الإِعْرَابُ^(١): تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ؛ لِإِخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَظِيمًا^(٢) لَفْظًا^(٣) أَوْ تَقْدِيرًا^(٤).

أَسْمَاءُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالخَفْضُ. وَلَا جَزْمَ فِيهَا.

وِلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالجَزْمُ. وَلَا خَفْضَ فِيهَا^(٥).

(١) الإعراب يُطَلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ المُنَاسِبِ مِنْهَا هُنَا: الإِبَانَةُ وَالتَّغْيِيرُ لظَهْوَرِ نَقْلِهِ فِي الاصْطِلَاحِ عَنْهُمَا؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ إِذَا أُعْرِبَتْ ظَهَرَ مَعْنَاهَا وَبَانَ، وَتَغْيِيرَتْ عَنِ حَالَةِ الوَقْفِ. "حَاشِيَةُ أَبِي النُّجَاجِ" ص (٤٦).

(٢) أَي: التَّغْيِيرُ المَذْكُورُ شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ بِسَبَبِ إِخْتِلَافِ العَوَامِلِ أَي: تَعَاقِبِهَا عَلَى الكَلِمِ نَحْو: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا؛ فَإِنَّ (ضَرَبَ) مُوجِبٌ لِاتِّصَافِ (زَيْدٍ) بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلُهُ، وَ(عَمْرًا) بِالنَّصْبِ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولُهُ.

(٣) وَهُوَ مَا يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ كَالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِ (الحج) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فُضِّ فِيهَا الْحَجَّ فَلَا رَفَثٌ وَلَا سُؤُوفٌ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، وَآخِرُ يَذْهَبُ مِنْ نَحْو: زَيْدٌ يَذْهَبُ، وَلَنْ يَذْهَبَ، وَلَمْ يَذْهَبَ.

(٤) وَهُوَ مَا لَا يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، بَلْ يُنَوِّى، وَيَقْدَرُ كَالْحَرَكَاتِ المَقْدَرَةِ فِي آخِرِ (الهدى) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَيْنَا قُلُوبَنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، وَآخِرُ يَرْضَى مِنْ نَحْو: زَيْدٌ يَرْضَى، وَلَنْ يَرْضَى.

(٥) وَإِلَى هَذَا أَشَارَ فِي الأَلْفِيَةِ بِقَوْلِهِ:

وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ اجْعَلْنِ إِعْرَابًا لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوَلْنِ أَهَابًا
وَالاسْمُ قَدْ خُصَّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصَّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

[ثانيًا: البناء]

وَالْبِنَاءُ^(١): لُزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ^[٢] حَرَكَةً، أَوْ سُكُونًا.
وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ: ضَمٌّ، وَفَتْحٌ، وَكَسْرٌ، وَسُكُونٌ.

[المعرب والمبني من الأسماء]

□ وَالِاسْمُ صَرِيحَانِ^(٣):

- مُعْرَبٌ - وَهُوَ الْأَصْلُ - وَهُوَ: مَا تَغَيَّرَ آخِرُهُ بِسَبَبِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ، إِمَّا لَفْظًا، كَزَيْدٍ وَعَمْرٍو^(٤)، وَإِمَّا تَقْدِيرًا، نَحْوُ: مُوسَى وَالْفَتَى^(٥).
- وَمَبْنِيٌّ - وَهُوَ الْفَرْعُ - وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِسَبَبِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ، ك: الْمُضْمَرَاتِ^(٦)، وَأَسْمَاءِ الشَّرْطِ^(٧)، وَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ^(٨)، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ^(٩)، وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ^(١٠)، وَأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَاتِ^(١١).

(١) البناء لغة: هو وضع شيء على شيء على وجه يُراد به الثبوت.

[٢] في (ف): لزوم أو آخر الكلم.

(٣) أي: نوعان، قال يس «الضرب والتنوع والقسم بمعنى» "حاشية يس على القطر" ص (٣١).

(٤) تقول: جاء زيد وعمرو، ورأيت زيدًا وعمرًا، ومررت بزيد وعمرو.

(٥) تقول: جاء موسى والفتى، ورأيت موسى والفتى، ومررت بموسى والفتى.

(٦) فإنها مبنية كلها متصلها، ومنفصلها نحو: أنا، نحن، أنت، أنتم، هُو، هِيَ، هُما، هُم، هُنَّ.

(٧) أسماء الشرط نحو: حيثما، أيان، من، ..

(٨) أسماء الاستفهام، مثل: كيف، أين، متى، ..

(٩) أسماء الإشارة مثل: هذا، هذه، هذان وهاتان على الأصح، هؤلاء، ..

(١٠) أسماء الأفعال نحو: صه، بخ، حذار، ..

(١١) أسماء الموصولات: الذي، التي، (اللذان، اللتان على الأصح)، الذين،

اللاتي، ..

- فَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: كَمْ^(١).
 ○ وَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، ك: أَيْنَ^(٢).
 ○ وَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ، ك: أَمْسِ^(٣).
 ○ وَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ، ك: حَيْثُ^(٤).
 وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.

[المبني والمعرب من الأفعال]

وَالْفِعْلُ ضَرَبَانٌ: مَبْنِيٌّ، وَهُوَ الْأَصْلُ. وَمُعْرَبٌ، وَهُوَ الْفَرْعُ.

□ وَالْمَبْنِيُّ نَوْعَانِ:

● أَحَدُهُمَا: [٥] الْمَاضِي، وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ^(٦).

إِلَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ فَيُضَمُّ، نَحْوُ: ضَرَبُوا^(٧).

أَوْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٌ فَيُسَكَّنُ^(٨)،

- (١) كم: اسم استفهام مبني على السكون، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَيْتَ﴾ [البقرة: ٢٥٩].
 (٢) أين: اسم استفهام مبني على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِكَ﴾ [النحل: ٢٧].
 (٣) أمس: ظرف زمان مبني على الكسر، نحو قولك: صمْتُ أَمْسٍ.
 (٤) حيث: ظرف مكان مبني على الضم، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾

[الحجر: ٦٥].

[٥] في (ف) زيادة: الفعل.

(٦) نحو: ضرب: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. و دعا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر.

(٧) ضَرَبُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٨) يعني بذلك أن التاء متحركة والحرف المتصل بالفعل من نا وهو النون متحرك. =

نَحْوُ: ضَرَبْتُ^(١)، وَضَرَبْنَا^(٢).

● وَالثَّانِي: الأَمْرُ، وَبِنَاؤُهُ عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: اضْرِبْ^(٣)، وَاضْرِبْنِ^(٤).

إِلَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْنِيَّةٌ، أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٌ^[٥]، أَوْ ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخَاطَبَةِ، فَعَلَى حَذْفِ النُّونِ، نَحْوُ: اضْرِبَا^(٦)، وَاضْرِبُوا^(٧)، وَاضْرِبِي^(٨).

= واحترز بتقييد الضمير بالرُّفْعِ من ضمير النَّصْبِ؛ فَإِنَّهُ يَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ وَلَا يُعَيِّرُهُ عَن بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ نَحْوُ: ضَرَبَكَ زَيْدٌ، وَضَرَبْنَا زَيْدًا. وبتقييده بالمتحرِّكِ من الضمير المرفوع الساكن نَحْوُ: ضَرَبًا وَضَرَبُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَفْتَضِي سُكُونُ الْفِعْلِ أَيْضًا بَلْ يَبْقَى آخِرُ الْفِعْلِ فِيهِ قَبْلَ الْأَلْفِ مَفْتُوحًا وَيُضَمُّ قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا مَثَلْنَا وَأَمَّا نَحْوُ: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ﴾ وَنَحْوُ: ﴿دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ فَأَلْضَلُّ اشْتَرُوا بِيَاءٍ مَّضْمُومَةٍ قَبْلَ الضَّمِيرِ السَّاكِنِ وَدَعَا بَوَاوِينِ أَوْ لَاهِمَا مَّضْمُومَةٍ قَبْلَ الضَّمِيرِ السَّاكِنِ ثُمَّ تَحَرَّكَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَأَنْفَتِحَ مَا قَبْلَهُمَا فَقَلْبِنَا أَلْفَيْنِ [دَعَاوُ - اشْتَرَاوُ] ثُمَّ حُذِفَتِ الْأَلْفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ. اهـ "شرح شذور الذهب" ص(٦٩).

(١) ضَرَبْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

(٢) ضَرَبْنَا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٣) اضْرِبْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت.

(٤) اضْرِبْنِ: فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

[٥] في (ف) زيادة: مُذَكَّرٌ.

(٦) اضْرِبَا: فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٧) اضْرِبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٨) اضْرِبِي: فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَأِلَّا الْمُعْتَلَّ، فَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: أَحْشَ (١)، وَاعْزُ (٢)، وَارْمِ (٣).
 □ وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ: [٤] الْمُضَارِعُ: بِشَرْطِ أَنْ لَا يَتَّصِلَ بِهِ نُونُ
 الْإِنَاثِ، وَلَا نُونُ التَّوَكِيدِ الْمُبَاشِرَةَ، نَحْوُ: يَضْرِبُ (٥)، وَيَحْشَى (٦).
 فَإِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ الْإِنَاثِ (٧) بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: ﴿وَالْوَالِدَاتُ
 يُرْضِعْنَ﴾ (٨) [البقرة: ٢٣٣].

وَإِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ (٩) الْمُبَاشِرَةَ (١٠) بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ:

- (١) أَحْشَى: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الألف، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- (٢) اعْزُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الواو، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- (٣) ارم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وهو الياء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- [٤] في (ف) زيادة: الفعل.
- (٥) يَضْرِبُ: فعل مضارع صحيح الآخر؛ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (٦) يَحْشَى: فعل مضارع معتل الآخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- (٧) نون الإناث: أي: نون النسوة، والمراد النون الموضوعه لهنّ.
- تنبيهه: نون الإناث إذا اتصلت بالأفعال كانت اسمًا مضمراً مرفوعاً على الفاعلية نحو: يُرْضِعْنَ، وإن اتصلت بالأسماء كانت حرفاً مشدداً لا محل لها من الإعراب نحو: هنّ، وإياكنّ.
- (٨) والوالدات: الواو: استثنافية. والوالدات: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ.
- (٩) نون التوكيد: هي نون خفيفة ساكنة، أو مشددة مفتوحة، وهي حرف.
- (١٠) أي: المتصلة به من غير فاصل، احتراز به من غير المباشرة، نحو قوله تعالى: ﴿تَتَّبِعُونَ فِيْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦]، فإن الفعل في ذلك =

﴿لَيْسَجَنَّ وَلَيَكُونًا﴾^(١) [يوسف: ٣٢]، وَإِنَّمَا أُعْرِبَ الْمُضَارِعُ لِمُشَابَهَتِهِ
لِلْأَسْمِ (٢)(٣).

[حكم الحرف]

وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَمَبِينَةٌ كُلُّهَا (٤).



= معرب، وإن أكد بالنون؛ لأنه قد فصل بينهما بالواو. قال الفاكهي: الضابط في ذلك أن ما كان من المضارع رفعه بالضمة، إذا أكد بالنون بُني على الفتح، وما كان رفعه بثبات النون، إذا أكد بالنون يبقى على إعرابه. "مجيب النداء" (١/٨٢).

(١) الإعراب: لَيْسَجَنَّ: اللّام: واقعة في جواب قسم محذوف تقديره: والله. يسجنن: فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وَلَيَكُونًا: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف تقديره: والله، يكونن: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وهو متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم، وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره: هو. من الصّاغرين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها.

(٢) المضارع في اللّعة: المشابه، والمضارعة للشيء مشابهته له كأنه مثله أو شبهه، والمضارعة مشتقة من الضرع كأن كلاً الشبهين ارتضعا من ضرع واحد فهما أخوان رضاعاً وسمى هذا النوع من الفعل مضارعاً لمشابهته الاسم لكونه معرباً مثله فكأنه أخوه. ينتظر: "الفواكه الجنية" ص (١٠).

(٣) قال ابن مالك في بناء الأفعال:

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٌّ بِنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِبَا
مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونٍ إِنَاثٍ كَيَّرَعْنَ مَنْ فُتِنَ

(٤) قال ابن مالك:

وكل حرف مستحقّ للينا والأصل في المبني أن يسكننا
أي: أن الحروف لا حظّ لشيء منها في الإعراب لفظاً ولا تقديرًا ولا محلاً ولذا
يقال فيها لا محل لها من الإعراب، ثم منها ما هو مبني على السكون: كهل، وبل،
وعلى الفتح: كلعل، وليت، و على الكسر: كلام الجر وبائه، وعلى الضم: كمنذ.
ينتظر: "الفواكه الجنية" ص (١٠).

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

[عِلَامَاتُ الرَّفْعِ]

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ - وَهِيَ الْأَصْلُ - وَ الْوَاوُ، وَ الْأَلِفُ، وَ التَّوْنُ، وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ.

[مَوَاضِعُ الضَّمَّةِ]

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الْاسْمِ الْمُفْرَدِ^(١)، مُنْصَرِفًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ^(٢)، نَحْوُ:

﴿قَالَ اللَّهُ﴾^(٣) [آل عمران: ٥٥]، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾^(٤) [البقرة: ١٢٦]

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾^(٥) [البقرة: ٥٤].

وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ^(٦)، مُنْصَرِفًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، نَحْوُ:

(١) المفرد - في هذا الباب - : ما ليس مثني، ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماء الخمسة.

(٢) المنصرف: هو الاسم المعرب الذي يدخله التنوين والكسرة، وغير المنصرف بخلافه.

(٣) الإعراب: قال: فعل ماض مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: وإذ: الواو: عاطفة، إذ: ظرف لما مضى من الزمان. قال: فعل ماض. إبراهيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: وإذ: الواو: عاطفة، إذ: ظرف لما مضى من الزمان. قال: فعل ماض. موسى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

(٦) جمع التَّكْسِيرِ: هو ما تغيّر فيه بناء واحده أي: صيغة مفردة حالة جمعه: بزيادة: كَرَجُلٍ، وَرِجَالٍ، أَوْ نَقْصٍ: نَحْوُ: كِتَابٍ، وَكُتُبٍ، أَوْ تَبْدِيلِ شَكْلِ: كَأَسَدٍ، وَأُسْدٍ. =

﴿قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى﴾^(١) [الشعراء: ٦١]، ﴿وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا﴾^(٢) [التوبة: ٢٤]

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾^(٣) [الشورى: ٣٢].

وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ^(٤)، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ^(٥)، نَحْوُ:

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾^(٦) [المتحنة: ١٢]،

= ينظر: "شرح الحدود" ص (٢٨٣).

(١) الإعراب: قال: فعل ماضٍ. أصحاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو جمع تكسير مفردة: صاحب وهو مضاف. موسى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

(٢) من الآية: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

الإعراب: ومساكن: الواو: حرف عطف، مسكن: معطوف على ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو جمع تكسير مفردة مسكن. ترضونها: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع صفة لمساكن.

(٣) الإعراب: ومن آياته: الواو: حرف عطف. من: حرف جر. آيات: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. الجوار: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء - المحذوفة للتخفيف - منع من ظهورها الثقل، وهو جمع تكسير مفردة جارية، والجواري هي السفن.

(٤) جمع المؤنث السالم: هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين. "شرح الحدود النحوية" ص (٢٨١).

(٥) حُمِلَ عَلَيْهِ (أولات)؛ لأنه لا واحد له من لفظه. ينظر: "شرح الشذور" ص (٤٤).

(٦) الإعراب: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. جاءكم: جاء: فعل ماضٍ، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. المؤمنات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالَ﴾^(١) [الطلاق: ٤].

وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ،^(٢) نَحْوُ:

﴿زَفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾^(٣) [الأنعام: ٨٣]

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَٰمِ﴾^(٤) [يونس: ٢٥].

(١) الإعراب: وأولات: الواو: حرف عطف، أولات: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الأحمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وخبر المبتدأ: الجملة الاسمية بعده، وهي قوله تعالى: ﴿أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾. وأولات بمعنى: صاحبات. "التصريح" (١/٦٩٣).

(٢) يوجب بناءه أو ينقل إعرابه؛ لأنه لو اتصل به نون التوكيد المباشرة، أو نون الإناء، كان مبنياً، أو اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المخاطبة، كان علامة رفعه ثبوت النون، وهذا هو الذي عناه المؤلف بالشيء. "الفواكه الجنية" ص (٣٧).

(٣) الإعراب: نفع: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. درجات: ظرف، منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. من: اسم موصول في محل نصب مفعول به. نشاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد: محذوف تقديره: نشأؤه. ينظر: "مشكل إعراب القرآن" (١/٢٧٤).

(٤) الإعراب: والله: الواو: حرف عطف، ولفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يدعو: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدره على الواو؛ منع من ظهورها الثقل؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. إلى دار: جار ومجرور متعلقان بـ (يدعو)، ودار: مضاف. السلام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة: «يدعو...» في محل رفع خبر المبتدأ.

[نِيَابَةُ الْوَاوِ عَنِ الضَّمَّةِ]

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ :

فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ^(١) ، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ ، نَحْوُ :

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(٢) [الروم: ٤٤].

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَكِيرُونَ﴾ ^(٣) [الأنفال: ٦٥].

وَفِي الْأَسْمَاءِ السَّتِّةِ ، وَهِيَ : أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكَ ^(٤) ، وَفُوكَ ،

(١) جمع المذكر السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين، بزيادة في آخره، مع سلامة بناء واحده. " شرح الحدود " ص (٢٨١) ومن شروطه: أن يكون له مفرد من لفظه، سواء كان علمًا لمذكر عاقل كـ (زيدون)، أو صفة لمذكر عاقل كـ (قائمون).

(٢) الإعراب: ويومئذ: الواو: حرف عطف. يوم: ظرف زمان متعلق بـ (يفرح) وهو مضاف، وإذ: مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر (وإنما كُسِرَ لِالتقاء الساكنين، سكون (إذ) وسكون التنوين) يفرح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) الإعراب: إن: حرف شرط جازم. يكن: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط، وعلامة جزمه السكون ويكن: متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر. منكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (كان) مقدم. عشرون: اسمها مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (وإنما لم يكن جمعًا مع أنه على صورته؛ لأنه لا مفرد له من لفظه، وليس مفرده عشرة). صابرون: نعت لـ (عشرون) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط: قوله تعالى: ﴿يَقْبَلُوا مَا تَنَزَّلُ﴾. قال السمين: «ويجوز أن تكون (يكن) تامة فعشرون: فاعل، و (منكم) إما حال من عشرون؛ لأنها في الأصل صفة لها، وإما متعلق بنفس الفعل لكونه تامًا». ينظر: "إعراب القرآن" (٦٣٦/٥).

(٤) الحم هم أقارب الزوج؛ كآبيه وعمه، وأخيه، فلا يضاف إلا إلى امرأة، فيقال: حمو هندي أفضل من حمي دعد، هذا هو المشهور والغالب، وقد يُراد به أقارب =

وَهَنُوكَ^(١)، وَذُو مَالٍ، نَحْوُ: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾^(٢) [يوسف: ٩٤]، ﴿يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْبَانًا﴾^(٣) [يوسف: ٨].

وَجَاءَ حَمُوكَ^(٤)، وَهَذَا فُوكَ^(٥) وَهَنُوكَ، ﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ﴾^(٦) [يوسف: ٦٨].

= الزوجة فيُضاف للمذكّر فيقال: حموه، وحموك بفتح الكاف.

ينظر: "عمدة الحافظ" (١/١٢٤) و"قطر الندى" ص (٦٢)، و"حاشية الصبان" (١/١١٢).

(١) تقول: هذا هنك أي: شئك، هذا أصله، ثم كتّوا به عما يستقبح التصريح باسمه حتى غلب عليه.

(٢) الإعراب: قال: فعل ماضٍ. أبوهم: فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

(٣) الإعراب: ليوسف: اللام: لام الابتداء. يوسف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وأخوه: الواو: حرف عطف. أخو: اسم معطوف على يوسف، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. أحب: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إلى أينا: إلى: حرف جر. أبي: اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه متعلق بأحبّ.

(٤) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. حموك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٥) الإعراب: هذا: الهاء: للتنبية، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فوك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهنوك: الواو: حرف عطف. هنوك: معطوف على ما قبله مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

(٦) الإعراب: وإنّه: الواو: حالية. إن: حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر، والهاء: ضمير متصل في محل نصب اسمها. لذو: اللام: مزحلقة، وذو: خبر (إنّ) =

[نِيَابَةُ الْأَلْفِ عَنِ الضَّمَّةِ]

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْمُثْنِيِّ (١)، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ (٢) [المائدة: ٢٣].

وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا (٣) [التوبة: ٣٦].

﴿فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٤) [البقرة: ٦٠].

= مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(١) المثنى: هو مادّل على اثنين بزيادة في آخره صالحًا للتجريد عنها وعطف مثله عليه.
"شرح الحدود النحوية" ص (٢٧٧).

ك (الزَّيْدَانِ) للمثنى المذكر و (الهِندَانِ) للمثنى المؤنث وقوله: (دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ) مخرج نحو: رَجُلٌ وَرَجَالٌ. وقوله: (بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ) أَي: بِسَبَبِ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ وَهِيَ الْأَلْفُ وَالتَّوْنُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَالياء والنون في حَالَتِي التَّصْبِ وَالجَرِّ، يَخْرُجُ نَحْوَ شَفْعٍ وَكِلَا وَكِلْتَا. وقوله: (صَالِحًا لِلتَّجْرِيدِ) تقول: زَيْدٌ، يَخْرُجُ بِهِ (اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ)، فَإِنَّهُ لَا يَصِلِحُ لِإِسْقَاطِ الزِّيَادَةِ مِنْهُ فَلَا تَقُولُ: اثْنٌ. وقوله: (وَعُطِفَ مِثْلُهُ عَلَيْهِ) تقول: زَيْدٌ وَزَيْدٌ، يَخْرُجُ نَحْوَ العُمَرَيْنِ وَالقَمَرَيْنِ فَإِنَّكَ لَا تَعُطِفُ فِيهِمَا مِثْلًا بَلْ عَيْرًا، فَتَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ.
ينظر: "شرح ابن عقيل" (١/٥٦).

(٢) الإعراب: قال: فعل ماضٍ. رجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

(٣) الإعراب: إن: حرف توكيد، تنصب الاسم، وترفع الخبر. عدة: اسمها منصوب وهو مضاف للشهور: مضاف إليه. عند: ظرف مكان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو متعلق بـ (عدة)؛ لأنه مصدر كما قاله أبو البقاء. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور. اثنا: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى؛ لأنه لا مفرد له من لفظه، فلا يقال: اثن واثنه. عشر: نائب مناب النون؛ لأن أصله: اثنان وعشر. ينظر: "التبيان في إعراب القرآن" (١/٤٧٦).

(٤) الإعراب: فانفجرت: الفاء: حرف عطف على جملة محذوفة، والتقدير: فضرب فانفجرت. انفجرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة. منه: =

[نِيَابَةُ النُّونِ عَنِ الضَّمَّةِ]

وَأَمَّا النُّونُ فَتُكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ :

- ضَمِيرُ تَثْنِيَّةٍ، نَحْوُ: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾^(١) [الرحمن: ٦].
- أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، نَحْوُ^[٢]: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾^(٣) [البقرة: ٣].
- أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: ﴿أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٤) [هود: ٧٣].

= جار ومجرور متعلقان بـ (انفجرت). اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالثني. عشرة: نائب مناب النون. عيناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ينتظر: "الدر المصون" (١/٣٨٥).

(١) الإعراب: والنجم: الواو: حرف عطف. النجم: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والشجر: الواو: حرف عطف، الشجر: معطوف على ما قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يسجدان: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ.

[٢] في (ك) زيادة: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾^(١٧٨) وَيَتَّخِذُونَ مَصَالِحَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾^(١٧٩).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٣). الإعراب: الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة للمتقين، من قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. بالغيب: جار ومجرور متعلقان بـ (يؤمنون).

(٤) الإعراب: أتعجبين: الهمزة: حرف استفهام. تعجبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. من أمر: جار ومجرور متعلقان بـ (تعجبين)، وأمر مضاف. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

[عَلَامَاتُ النَّصْبِ]

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ - وَهِيَ الْأَصْلُ - وَالْأَلْفُ،
وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ، وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ.

[مَوَاضِعُ الْفَتْحَةِ]

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ: مُنْصَرِفًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، نَحْوُ:

﴿وَأَلْفُوا اللَّهَ﴾^(١) [البقرة: ١٨٩]، ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾^(٢) [الأنعام:

٨٤]، ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى﴾^(٣) [البقرة: ٥١].

وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ: مُنْصَرِفًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، نَحْوُ:

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾^(٤) [النمل: ٨٨]،

(١) الإعراب: واتقوا: الواو: عاطفة. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الله: لفظ الجلالة منصوب على التظيم، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: ووهبنا: الواو: حرف عطف، وهب: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. له: جار ومجرور متعلقان بـ (وهب). إسحق: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ويعقوب: الواو: عاطفة، يعقوب: معطوف على ما قبله منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: وإذ: الواو: حرف عطف. إذ: ظرف لما مضى من الزمان. واعدنا: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. موسى: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(٤) الإعراب: وترى: الواو: حرف عطف. ترى: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. =

﴿وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ﴾^(١) [الفتح: ٢٠]، ﴿وَأَنْكَحُوا الْأَيْمَى﴾^(٢) [النور: ٣٢].

وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، نَحْوُ:
﴿إِنَّ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا﴾^(٣) [الحج: ٣٧].

[نِيَابَةُ الْأَلْفِ عَنِ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ السَّتِّةِ، نَحْوُ:

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾^(٤) [الأحزاب: ٤٠].

= وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الجبال: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو جمع تكسير منصرف مفردة جبل.

(١) الإعراب: وعدكم: وعد: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول، والميم: علامة الجمع. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. مغانم: مفعول ثانٍ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو جمع تكسير غير منصرف مفردة معنم.

(٢) الإعراب: وأنكحوا: الواو: استئنافية، أنكحوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الأيماي: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، (وهو جمع تكسير مفردة (أيم) وهي المرأة التي لا زوج لها. ينظر: "مفردات الراغب" [مادة: أيم].

(٣) الإعراب: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. ينال: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة: منصوب على التعظيم. لحومها: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. ولا دماؤها: الواو: حرف عطف؛ ولا: نافية. دماء: معطوف على ما قبله مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٤) الإعراب: ما: نافية. كان: فعل ماضٍ ناسخ. محمد: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أبا: خبر كان، منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. أحد: مضاف إليه. من رجالكم: =

﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾^(١) [يوسف: ٦٥]، وَرَأَيْتُ حَمَاكَ، وَهَنَّاكَ^(٢).

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾^(٣) [القلم: ١٤].

[نِيَابَةُ الْكِسْرَةِ عَنِ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا الْكِسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَمَا حُيِلَ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ﴾^(٤) [العنكبوت: ٤٤]، ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ﴾^(٥) [الطلاق: ٦].

= من: حرف جر، ورجال: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و الجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ (أحد).

(١) الإعراب: ونحفظ: الواو: عاطفة، نحفظ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. أخانا: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٢) الإعراب: رأيت: فعل وفاعل. حماك: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهناك: الواو: حرف عطف، هناك: معطوف على (حماك) منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، والكاف مضاف إليه.

(٣) أن: حرف مصدر. كان: فعل ماضٍ ناسخ، واسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره: هو. ذا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. مال: مضاف إليه مجرور، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها: في محل جر بلام جر محذوفة. ينظرو: "الدر المصون" (٤٠٦/١٠).

(٤) الإعراب: خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. السموات: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(٥) الإعراب: إن: حرف شرط جازم. كنَّ: فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونون التوسعة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها. =

[نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيْنِ :

فِي الْمُثَنَّى : وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ ، نَحْوُ :

[١] ﴿وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨] ، ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ [يس: ٣]

[١٤] ، ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتَيْنِ﴾ [٤] [غافر: ١١] .

وَفِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ : وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ ، نَحْوُ :

= أولات: خبر (كان) منصوب بها، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم (لأنه اسم جمع لا واحد له من لفظه، بل من معناه وهو ذات بمعنى صاحبة) وهو مضاف. حمل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وجواب الشرط: ﴿فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾. [١] في (ف) و (ك) زيادة: ربنا.

(٢) الإعراب: واجعلنا: الواو: حرف عطف، اجعل: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول. مسلمين: مفعول ثان، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى. لك: جار ومجرور متعلقان بمسلمين؛ لأنه بمعنى منقادين، أو مخلصين. ينظر: "الدر المصون" (٢/١١٥).

(٣) الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمان. أرسلنا: أرسل: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل، والميم: علامة الجمع. اثنين: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمثنى.

(٤) الإعراب: ربنا: منادى مضاف حذف منه حرف النداء، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أمتنا: أمات: فعل ماض مبني على السكون، والتاء المدغمة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. اثنتين: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمثنى.

ينظر: "شرح الشذور" ص (٥٣).

﴿نَجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) [الأنبياء: ٨٨]، ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾^(٢)

[الأعراف: ١٤٢].

[نِيَابَةُ حَذْفِ النُّونِ عَنِ الْفَتْحَةِ]

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثُبُوتِ
النُّونِ، نَحْوُ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكِينَ﴾^(٣) [الأعراف: ٢٠]، ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ
لَكُمْ﴾^(٤) [البقرة: ١٨٤].

(١) الإعراب: ننجي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. المؤمنين: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) الإعراب: وواعدنا: الواو: استثنائية. واعد: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. موسى: مفعول به أول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ثلاثين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ليلة: تمييز، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ينتظر: "التيان في إعراب القرآن" (١/٢٤٤).

(٣) الإعراب: إلا: حرف استثناء. أن: حرف مصدر ونصب. تكونا: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، متصرف من كان، وألف الاثنين: ضمير متصل في محل رفع اسمها. ملكين: خبرها، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، و (أن تكونا): قال صاحب الكواكب: «المصدر المنسبك من (أن) وما بعدها مجرور بالإضافة لمقدر محذوف، والتقدير: ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة، لشيء إلا كراهة كونكما ملكين، والمقدر المحذوف منصوب على أنه مفعول لأجله، أي: ما نهاكما لشيء إلا كراهة أن تكونا ملكين». اهـ من الكواكب.

وينظر: "الدر المصون" (٥/٢٧٨).

(٤) الإعراب: وأن: الواو: استثنائية، أن: حرف مصدر ونصب واستقبال. تصوموا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و المصدر المنسبك من (أن) =

وَلَنْ نَقُومِي (١).

[عِلَامَاتُ الْخَفْضِ]

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ - وَهِيَ الْأَصْلُ - [وَالْيَاءُ
وَالْفَتْحَةُ] (٢)، وَهُمَا نَائِبَتَانِ عَنِ الْكَسْرَةِ.

[مَوَاضِعُ الْكَسْرَةِ]

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، نَحْوُ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣)، ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى﴾ (٤) [البقرة: ٥].

وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، نَحْوُ:

= وما بعدها: في محل رفع مبتدأ، والتقدير: صومكم. خير: خبر المبتدأ. لكم: جار
ومجرور متعلقان بخير. ينظروا: "الدر المصون" (٢/٢٧٦).

(١) الإعراب: لن: حرف نفي ونصب. تقومي: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة
نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني
على السكون في محل رفع فاعل.

[٢] في (ص) والفتحة والياء، والمثبت من (خ) و (ف).

(٣) الإعراب: بسم: الباء: حرف جر، واسم: مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أستعين. واسم
مضاف. و الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الرحمن الرحيم: صفتان لله، والصفة تتبع الموصوف في إعرابه تبعاً في جره،
وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة.

(٤) الإعراب: أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف: حرف
خطاب. على هدى: على: حرف جر، هدى: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره
الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر
المبتدأ.

﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا﴾^(١) [النساء: ٣٢].

وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

﴿وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٢) [النور: ٣١]، وَمَرَزْتُ بِأُولَاتِ الْأَحْمَالِ^(٣).

[نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرَةِ]

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الْأَسْمَاءِ السَّتِّ، نَحْوُ:

﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ﴾^(٤) [يوسف: ٨١]

(١) الإعراب: للرجال: اللام: حرف جر، الرجال: اسم مجرور باللام وعلامة جره

الكسرة الظاهرة في آخره؛ و الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. نصيب:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. مما: من: حرف جر، وما:

اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف

نعت. اكتسبوا: فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل، والجمله صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

(٢) الإعراب: وقل: الواو: حرف عطف، قل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. للمؤمنات: اللام: حرف جر، و المؤمنات:

اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور

متعلقان بالفعل.

(٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بأولات: الباء: حرف جر. أولات: اسم مجرور

بالباء وعلامة جره الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم، والجار والمجرور

متعلقان بالفعل.

(٤) الإعراب: ارجعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل

مبني على السكون في محل رفع فاعل. إلى أبيكم: إلى: حرف جر. أبي: اسم

مجرور بـ (إلى) وعلامة جره ياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو

مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم:

علامة الجمع.

﴿كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ﴾^(١) [يوسف: ٦٤]، وَمَرَرْتُ بِحَمِيكَ، وَفِيكَ، وَهَنِيكَ^(٢)، ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٣) [النساء: ٣٦].

وَفِي الْمُثْنَى، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

﴿حَقَّ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾^(٤) [الكهف: ٦٠]، وَمَرَرْتُ بِأَثْنَيْنِ،

(١) الإعراب: كما: الكاف: حرف جر. ما: مصدرية. أمنتكم: أمن: فعل ماض، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل، الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع، والمصدر المنسبك من (ما) وما بعدها: في محل جر بالكاف، والتقدير: كأمني لكم على أخيه، والجار والمجرور: قال السمين: «في موضع نصب على أنه نعت مصدر محذوف، أو على الحال منه والتقدير: إلا ائتماناً كائتماني لكم على أخيه، شبه ائتمانه لهم على هذا بائتمانه على ذلك». اهـ. على أخيه: على: حرف جر، وأخي: اسم مجرور بعلی، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان: بأمنتكم. ينظر: "الدر المصون" (٥١٨/٦).

(٢) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بحميك: الباء: حرف جر، وحميك: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وفيك: الواو: حرف عطف، فيك: اسم معطوف على (حميك) مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وهنيك: الواو: حرف عطف، وهنيك: اسم معطوف على (حميك) مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

(٣) الإعراب: وَالْجَارِ: الواو: حرف عطف، الْجَارِ: المعطوف على (الوالدين)، من قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في جره، وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ذي: نعت مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. القربى: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(٤) الإعراب: حتى: حرف غاية وجر. أبلغ: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: =

وَائْتَيْنِ (١).

وَفِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ، نَحْوُ:

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢) [النور: ٣٠]، ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾ (٣) [المجادلة: ٤].

[نِيَابَةُ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكَسْرِ]

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرَفُ:

مُفْرَدًا كَانَ، نَحْوُ: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ (٤) [النساء: ١٦٣].

= أنا. مجمع: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والبحرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثني.

(١) مرت: فعل وفاعل. بائنين: الباء: حرف جر. اثنتين: مجرور بالياء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بالمشي، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد. وائنتين: الواو: حرف عطف. اثنتين: اسم معطوف على ما قبله، مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمشي.

(٢) الإعراب: قل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. للمؤمنين: اللام: حرف جر. المؤمنين: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلقان بالفعل.

(٣) من الآية: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾

الإعراب: فإطعام: الفاء: رابطة لجواب الشرط المتقدم وهو قوله تعالى: (فمن لم يستطع)، إطعام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وخبره محذوف تقديره: فعله إطعام، وهو مضاف. ستين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ويجوز أن يعرب قوله: فإطعام: مبتدأ، وخبره: محذوف، والتقدير: فإطعامه ستين واجب، مسكيناً: تمييز، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ينظر: «الدر المصون» (١٠/٢٦٧).

(٤) الإعراب: وأوحينا: الواو: حرف عطف، أوحى: فعل ماض مبني على السكون، =

﴿فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾^(١) [النساء: ٨٦].

أَوْ جَمَعَ تَكْسِيرٍ، نَحْوُ: ﴿مِنْ تَحْرِيْبٍ﴾^(٢) [سبا: ١٣].

إِلَّا إِذَا أُضِيفَ، نَحْوُ: ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيْبٍ﴾^(٣) [التين: ٤]، أَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ

(أَلٌ)، نَحْوُ: ﴿وَأَنْتُمْ عَكَفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾^(٤) [البقرة: ١٨٧].

= ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إلى إبراهيم: إلى: حرف جر. إبراهيم: اسم مجرور ب (إلى)، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف. وإسماعيل: الواو: حرف عطف. إسماعيل: معطوف على ما قبله مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف.

(١) من الآية: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [الإعراب: فحيوا: الفاء: رابطة لجواب (إذا) من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ﴾: حيوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بأحسن: الباء: حرف جر، وأحسن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف. منها: جار ومجرور متعلقان بأحسن.

(٢) من الآية: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمْتِيلَ﴾ [الإعراب: يعملون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. له: جار ومجرور متعلقان بالفعل. ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به. يشاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، وجملة (يشاء): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. من محارِب: من: حرف جر. محارِب: اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال.

(٣) من الآية: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيْبٍ﴾ [الإعراب: في أحسن: في: حرف جر. أحسن: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. تقويم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٤) من الآية: ﴿وَلَا تَبْتَئِرُوا وَأَنْتُمْ عَكَفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [الإعراب: وأنتم: الواو: حالية. أنتم: أن: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، =

[عَلَامَتَا الْجَزْمِ]

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ - وَهُوَ الْأَصْلُ - ، وَالْحَذْفُ - وَهُوَ نَائِبٌ

عَنْهُ - .

[مَوْضِعُ السُّكُونِ]

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: الصَّحِيحِ الْآخِرِ
الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، نَحْوُ: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفْوًا أَحَدًا ﴿٤﴾ (١) [الإخلاص: ٣ - ٤].

[نِيَابَةُ الْحَذْفِ عَنِ السُّكُونِ]

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:

= والتاء: حرف خطاب، والميم: للجمع. عاكفون: خبره، وهو مرفوع، وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. في المساجد: في: حرف جر،
والمساجد: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بـ (عاكفون)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال
من واو الجماعة في (تباشروهن). ينظرو: "البيان في غريب إعراب القرآن" (١/١٤٠).

(١) الإعراب: لم يولد: لم: حرف نفي وجزم وقلب. يولد: فعل مضارع مجزوم بـ (لم)
وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. ولم يولد: الواو: حرف
عطف لم: حرف نفي وجزم وقلب. يولد: فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ (لم)
وعلامة جزمه السكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ولم
يكن: الواو: حرف عطف، لم: حرف نفي وجزم وقلب. يكن: فعل مضارع مجزوم
بـ (لم) وعلامة جزمه السكون متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر.
له: جار ومجرور متعلق بـ (كفوًا) كما قاله جمهور المعربين. كفوًا: خبرها مقدم
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أحد: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ينظرو: "البيان في إعراب غريب القرآن" (٢/٨٠٢)، و"الدر المصون" (١/١٥٢).

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ: وَهُوَ مَا آخِرُهُ حَرْفٌ عَلِيٌّ.

وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ: الأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ، نَحْوُ:

﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾^(١) [التوبة: ١٨]، ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ﴾^(٢) [المؤمنون: ١١٧].

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ﴾^(٣) [الإسراء: ٩٧].

وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ، نَحْوُ:

﴿إِنْ نُؤَبَّا﴾^(٤) [التحريم: ٤].

(١) الإِعْرَابِ: ولم: الواو: حرف عطف. لم: حرف نفي وجزم. يخش: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وهو الألف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إلا: حرف استثناء. الله: لفظ الجلالة: منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) من الآية: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(١٧٧).

الإِعْرَابِ: ومن: الواو: استثنائية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يدع: فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر (من). مع: ظرف مكان متعلق بـ (يدع)، وهو مضاف والله: لفظ الجلالة: مضاف إليه، وجواب الشرط قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾. ينظر: "الدر المصون" (٣٧٥/٨).

(٣) من الآية: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ﴾. الإِعْرَابِ: ومن: الواو: استثنائية. من: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم؛ لأنه جاء بعد اسم الشرط فعل متعدّد لم يستوف مفعوله. يهد: فعل الشرط مجزوم بـ (من)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. الله: لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجواب الشرط: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾. ينظر: "معني اللبيب" الباب الرابع: إعراب أسماء الشرط.

(٤) من الآية: ﴿إِنْ نُؤَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾. الإِعْرَابِ: إن: حرف شرط وجزم. تتوبا: فعل مضارع مجزوم بـ (إن)، وعلامة =

﴿وَإِنْ تَصَبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾^(١) [آل عمران: ١٢٠].

﴿وَلَا تَخَافِ [وَلَا تَحْزَنْ]﴾^(٢) [القصص: ٧].

[مُجْمَلُ الْمُعْرَبَاتِ السَّابِقَةِ]

(فصل) جَمِيعُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْمُعْرَبَاتِ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

[الْمُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ]

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

= جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف للعلم به، أي: إن تتوبا إلى الله فذلك واجب عليكما، أو يتب الله عليكما وليس ﴿فَقَدْ صَعَتَ قُلُوبُكُمْ﴾؛ لأن الصغو كان سابقاً. ينظر: "تفسير القرطبي" (١٨/١٨٩)، و"إعراب القرآن" للعبكري (٢/٤٥٨).

(١) من الآية: ﴿وَإِنْ تَصَبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْرِ الْأُمُورِ﴾
الإعراب: وإن: الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط وجزم. تصبروا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وتتقوا: الواو: حرف عطف، تتقوا: معطوف على (تصبروا) مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وجواب الشرط قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْرِ الْأُمُورِ﴾.
[٢] زيادة من (ف).

(٣) الإعراب: لا: حرف نهي وجزم. تخافي: فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وكذلك يقال في إعراب: «لا تحزني».

وَحَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

- الاسمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ، مُفْرَدًا كَانَ أَوْ جَمَعَ تَكْسِيرًا؛ فَإِنَّهُ يُخَفَضُ بِالْفَتْحَةِ، مَا لَمْ يُصَفَّ، أَوْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ (أَل) (١).
- وَجَمَعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (٢) وَمَا حُوِلَ عَلَيْهِ [٣]؛ فَإِنَّهُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ (٤).
- وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ؛ فَإِنَّهُ يُجْزَمُ بِحَدْفِ آخِرِهِ، وَتَقَدَّمَتْ أَمْثَلُهُ ذَلِكَ.

[المُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ]

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُ: الْمُثَنَّى، وَمَا حُوِلَ عَلَيْهِ، وَجَمَعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَمَا حُوِلَ عَلَيْهِ، وَالْأَسْمَاءُ السَّنَّةُ، وَالْأَمْثَلَةُ الْخَمْسَةُ.

[إِعْرَابُ الْمُثَنَّى وَمَا أُحِقَّ بِهِ]

فَأَمَّا الْمُثَنَّى: فَيُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورِ مَا بَعْدَهَا (٥).

(١) وإلى هذا أشار ابن مالك في الألفية:

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُصَفَّ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلٍ رَدَفٍ

(٢) قال الصبان: الأرجح أن (السالم) صفة للجمع لا للمؤنث. "حاشية الصبان" (١/١٢٨).

[٣] ساقطة من (ك) و (ف).

(٤) وإلى نصب جمع المؤنث السالم بالكسرة أشار في الألفية بقوله:

وَمَا يَتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

(٥) وإلى إعراب المثنى والملحق به أشار في الألفية بقوله:

بِالْأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا إِذَا بِمُضَمَّرٍ مُضَافًا وَصِلَا

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

وَتَخْلَفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفُ

وَأَلْحَقَ بِهِ: اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَثْنَتَانِ مُطْلَقًا^(١)، وَكَيْلًا وَكَيْلَتًا بِشَرْطِ إِضَافَتِهِمَا إِلَى الضَّمِيرِ، نَحْوُ: جَاءَنِي كِلَاهُمَا وَكَيْلَتَاهُمَا^(٢)، وَرَأَيْتُ كَيْلَيْهِمَا وَكَيْلَتَيْهِمَا^(٣)، وَمَرَرْتُ بِكَيْلَيْهِمَا وَكَيْلَتَيْهِمَا^(٤).

[حُكْمُ كَيْلًا وَكَيْلَتًا إِذَا أُضِيفَا إِلَى الظَّاهِرِ]

فَإِنْ أُضِيفَا إِلَى الظَّاهِرِ كَانَا بِالْأَلْفِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ، وَكَانَ إِعْرَابُهُمَا

- (١) (اثنتان) بالهمزة قبل التاء: هي لغة أهل الحجاز للمؤنثين، و (ثنتان) بحذف الهمزة على لغة بني تميم. وقوله (مطلقًا) أي: سواء أضيفا إلى ظاهر أو إلى مضمرة أم لم يضافا. ينظر: "الكواكب" (١/٧٢).
- (٢) الإعراب: جاءني: فعل ماض، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. كلاهما: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمشئى، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: حرفان دالان على التثنية. وكلتاهما: الواو: حرف عطف، كلتاهما: اسم معطوف على ما قبله، مرفوع مثله وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمشئى، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: للتثنية.
- (٣) الإعراب: رأيت: رأى: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. كليهما: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمشئى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسري في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: للتثنية. وكلتيهما: الواو: حرف عطف، كلتيهما: اسم معطوف على ما قبله، منصوب مثله وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمشئى.
- (٤) الإعراب: مررت: مرّ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. بكليهما: الباء: حرف جر، وكليهما: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بالمشئى، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسري في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: للتثنية. وكلتيهما: الواو: حرف عطف، كلتيهما: معطوف على ما قبله، مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بالمشئى، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسري في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: للتثنية.

بِحَرَكَاتٍ^[١] مُقَدَّرَةٍ فِي تِلْكَ الْأَلْفِ، نَحْوُ:

جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَكِلْتَا الْمَرَأَتَيْنِ^(٢).

وَرَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَكِلْتَا الْمَرَأَتَيْنِ^(٣).

وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَكِلْتَا الْمَرَأَتَيْنِ^(٤).

[إِعْرَابِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَمَا أُلْحِقَ بِهِ]

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ الْمُكْسُورِ

[١] في (ك): كَالْمَقْصُورِ بِحَرَكَةٍ.

(٢) الإِعْرَابِ: جَاءَنِي: فعل ماضٍ، والتَّوْنُ: للوقاية، واليَاءُ: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. كِلَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعْذُرُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ مِضْفَاةٌ. الرَّجُلَيْنِ: مِضْفَاةٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ. وَكِلْتَا: الْوَاوِ: حرف عطف، كِلْتَا: معطوف على (كِلا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التَّعْذُرُ. الْمَرَأَتَيْنِ: مِضْفَاةٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ.

(٣) الإِعْرَابِ: رَأَيْتُ: فعل وفاعل. كِلَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعْذُرُ. الرَّجُلَيْنِ: مِضْفَاةٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ. وَكِلْتَا: الْوَاوِ: حرف عطف، كِلْتَا: معطوف على (كِلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التَّعْذُرُ. الْمَرَأَتَيْنِ: مِضْفَاةٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ..

(٤) الإِعْرَابِ: مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِكِلَا: الْبَاءُ: حرف جر. كِلَا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعْذُرُ. الرَّجُلَيْنِ: مِضْفَاةٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ. وَكِلْتَا: الْوَاوِ: حرف عطف، كِلْتَا: معطوف على (كِلا) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعْذُرُ. الْمَرَأَتَيْنِ: مِضْفَاةٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِثْنِيٌّ.

مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا^(١).

وَأَلْحَقَ بِهِ: أَوْلُو، وَعَالَمُونَ^(٢)، وَعَشْرُونَ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْعُقُودِ إِلَى التَّسْعِينَ، وَأَرْضُونَ، وَسِنُونَ وَبَابُهُ^(٣)، وَأَهْلُونَ، [٤] وَعَلِيُونَ^(٥)، نَحْوُ:

﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾ [النور: ٢٢].

(١) قال ابن مالك:

وَأَرْفَعُ بِوَإِوٍ وَيَا أَجْرُزُ وَأَنْصِبُ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ
وَشِبْهِ دَيْنٍ وَبِهِ عَشْرُونَ وَبَابُهُ أَلْحَقَ وَالْأَهْلُونَ
أَوْلُو وَعَالَمُونَ عَلِيُونَ وَأَرْضُونَ شَذَّ وَالسَّنُونَ
(٢) العالمين: معناه كل ما خلق الله، كما قال: ﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾، وهو جمع عالم.
(٣) المراد بباب سنين: كل اسم ثلاثي حُذِفَ لامه وعَوِضَ عنها تاء التانيث المربوطة، ولم يُعْرَفْ له عند العرب جمع تكسير معرب بالحركات مثل: (عضة) (عضون) بكسر العين فيهما. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [٩١] أي: مفرقاً فقالوا كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به، وأصل المفرد: عِضْوٌ. فهو اسم ثلاثي حُذِفَ لامه، وهي (الواو) وعَوِضَ عنها هاء التانيث وليس له جمع تكسير. ومثل ذلك: عزة وعزين، ومائة ومئين. قال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [٢٧] ف (عزين) حال منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر، والمعنى: أنهم جماعات عن يمين الرسول وعن شماله.

ينظرو: " مفردات الراغب " و " شرح القطر " ص (٦٦).

[٤] في (ك) زيادة: (وابلون): جمع وابل، و الوابل: المطر الشديد.

(٥) عليون: اسم لأعلى الجنة. كما في " تفسير السعدي " وغيره.

(٦) الإيماب: ولا: الواو: استثنائية، لا: حرف نهى وجزم. يأتل: فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. الفضل مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. منكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. والسعة: الواو: حرف عطف، السعة: معطوف على الفضل مجرور وعلامة جره الكسرة. أن: حرف مصدر ونصب. يؤتوا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المنسب من (أن) وما بعدها: في =

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾^(١) [الزمر: ٢١] . ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ﴾^(٢) [الأنعام: ٤٥] . ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾^(٣) [الكهف: ٢٥] .
 ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٤) [الحجر: ٩١] .

= محل جر بحرف جر محذوف تقديره: على أن لا يؤتوا أي: على عدم إيتائهم أولي
 القربى. أولي: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق
 بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. القربى: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره
 الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
 ينظر: "شرح الشذور" ص (٥٦).

(١) الإعراب: إن: حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر. في ذلك: جار ومجرور
 متعلقان بمحذوف خبرها مقدم. لذكرى: اللام: مزحلقة. ذكرى: اسمها مؤخر،
 منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. لأولي:
 اللام: حرف جر، أولي: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛
 لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ
 (ذكرى) و (أولي) مضاف. الألباب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
 الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: والحمد: الواو: استثنائية، الحمد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه
 الضمة الظاهرة. لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ. رب: نعت لله
 مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. العالمين: مضاف
 إليه، مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(٣) الإعراب: لبثوا: فعل وفاعل. في كهفهم: في كهف: جار ومجرور متعلقان بـ (لبثوا)،
 والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه، والميم: علامة
 الجمع. ثلاثمائة: ثلاث: ظرف زمان منصوب، وهو مضاف، ومائة: مضاف إليه،
 مجرور وعلامة جره الكسرة. سنين: بدل من ثلاث، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة
 عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ينظر: "شرح الشذور" ص (٥٨).

(٤) من الآية: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾^(١) الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ^(٢)
 الإعراب: الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ (المقتسمين).
 جعلوا: فعل وفاعل، والجملة: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد
 الواو من (جعلوا). القرآن: مفعول أول لـ (جعلوا). عضيّن: مفعول ثانٍ منصوب
 وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

﴿سَعَلْتَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾^(١) [الفتح: ١١]

﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾^(٢) [المائدة: ٨٩]، ﴿إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾^(٣) [الفتح: ١٢].

﴿... إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾^(٤) [المطففين: ١٨ - ١٩].

(١) الإعراب: شغلنا: شغل: فعل ماض، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، ونا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم. أموالنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وأهلونا: الواو عاطفة، أهلونا: معطوف على ما قبله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٢) من الآية: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ؛ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾

الإعراب: من أوسط: نعت لمفعول محذوف، والتقدير: قوتًا من أوسط. ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر مضاف إليه. تطعمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: فاعل. أهليكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع، وجملة (الفعل والفاعل): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف والتقدير: تطعمونه أهليكم. ينظر: "التيبان في إعراب القرآن" (١/٣٤٢).

(٣) من الآية: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾ الإعراب: إلى أهليهم: إلى: حرف جر. أهليهم: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع، والجار والمجرور متعلقان: بـ (ينقلب).

(٤) الإعراب: إن: حرف توكيد، تنصب الاسم وترفع الخبر. كتاب: اسمها، وهو مضاف. الأبرار: مضاف إليه. لفي: اللام: مزحلقة. في: حرف جر. عليين: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور: متعلقان بمحذوف خبر (إن).

وما أدراك: الواو: عاطفة، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أدرى: فعل ماض تنصب مفعولين، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، =

[إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ السَّتِّةِ]

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ السَّتِّةُ: فَتَرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتَجْرُ بِالْيَاءِ^(١)،

بِشَرْطِ:

[شُرُوطُ إِعْرَابِهَا بِالْحُرُوفِ]

أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً: فَإِنْ أُفْرِدَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوُ:

﴿وَلَهُ أَخٌ﴾^(٢) [النساء: ١٢]، و﴿إِنَّ لَهُ أَبًا﴾^(٣) [يوسف: ٧٨]

﴿وَبَنَاتٌ الْآخِ﴾^(٤) [النساء: ٢٣].

- = والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عَلَيَّوْنَ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة: «مَا عَلَيَّوْنَ» في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (أدرى) وجملة: «أَذْرَاكَ مَا عَلَيَّوْنَ»: في محل رفع خبر المبتدأ.
- (١) وإلى الأسماء الخمسة وحكمها أشار في الألفية بقوله:
- وَأَرْفَعُ بَوَاوٍ وَأَنْصِبَنَّ بِالْأَلِفِ وَأَجْرُزُ بِيَاءٍ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصِفُ
مَنْ ذَاكَ دُوَّانُ ضُحْبَةٍ أَبَانَا وَالْقَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا
أَبُ أَخٍ حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنُْ وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ
- (٢) الإعراب: وله: الواو: واو الحال، له: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. أخ: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة: (له أخ): في محل نصب حال من الضمير في (يورث). ينظرو: "الدر المصون" (٣/٦١٠).
- (٣) الإعراب: إن: حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر. له: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها مقدم. أبًا: اسمها مؤخر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٤) من الآية: ﴿حُرِمَتْ عَلَيْكُمُ امْهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ﴾
الإعراب: وبنات: الواو: حرف عطف، بنات: معطوف على (أمهاتكم) والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. الأخ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَنْ تَكُونَ إِضَافَتُهَا لِغَيْرِ بَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ^(١): فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى الْبَيَاءِ أُعْرِبَتْ
بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ الْبَيَاءِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾ ^(٢) [ص: ٢٣].
وَأَنْ تَكُونَ مُكَبَّرَةً: فَإِنْ صُعِّرَتْ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوُ: هَذَا
أَبِيكَ ^(٣).

وَأَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً: فَإِنْ تُثِنَّتْ أَوْ جُمِعَتْ أُعْرِبَتْ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ.
وَالْأَفْصَحُ ^(٤) فِي (الْهَنْ) النَّقْصُ، أَي: حَذْفُ آخِرِهِ، وَالْإِعْرَابُ
بِالْحَرَكَاتِ عَلَى الثَّنُونِ، نَحْوُ: هَذَا هُنْكَ ^(٥)، وَرَأَيْتُ هُنْكَ ^(٦)، وَمَرَرْتُ

(١) بأن تضاف إلى ظاهر نحو: أخو زيد، أو إلى ضمير مخاطب نحو: أخوك، أو غائب
نحو: أخوه، أو متكلم نحو: أخونا.

(٢) الإعراب: إن: حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر. هذا: الهاء: للتنبيه، وذا:
اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسمها. أخي: خبرها مرفوع وعلامة
رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة؛ والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه،
وجملة (له تسع): خبر ثان، ويجوز أن يعرب (أخي): بدلاً من اسم الإشارة، و
جملة (له تسع): مبتدأ وخبر، في محل رفع خبر إن.
ينظر: " شرح شذور الذهب " ص (٤١).

(٣) الإعراب: هذا: الهاء: للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع
مبتدأ. أبوك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير
متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٤) الأفصح: أي: المستعمل كثيراً. " حاشية السجاعي " ص (٦٩).

(٥) الإعراب: هذا: الهاء: للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع
مبتدأ. هنك: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف:
ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٦) الإعراب: رأيت: فعل ماض، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع
فاعل. هنك: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

بِهَيْئِكَ (١).

وَلِهَذَا لَمْ يَعُدَّهُ صَاحِبُ الْأَجْرُومِيَّةِ (٢) وَلَا غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ [٣]،
وَجَعَلُوهَا خَمْسَةً.

[إِعْرَابُ الْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ]

وَأَمَّا الْأَمْثَلَةُ الْخَمْسَةُ: (٤) فَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ (٥) اتَّصَلَ بِهِ:

- ضَمِيرُ تَشْيِيءٍ، نَحْوُ: يَفْعَلَانِ (٦)، وَتَفْعَلَانِ (٧).
- أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، نَحْوُ: يَفْعَلُونَ (٨)، وَتَفْعَلُونَ (٩).
- أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: تَفْعَلِينَ (١٠).

فَإِنَّهَا تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ (١١).

(١) الإعراب: مررت: مرّ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. بهيئتك: الباء: حرف جر، وهن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٢) في (ص) الجُرُومِيَّةِ، والمثبت من (ف).

[٣] في (ك) مِنَ الْأَسْمَاءِ.

(٤) وَتُسَمَّى أَيْضًا بِالْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَإِلَى حِكْمِهَا أُشَارَ فِي الْأَلْفِيَّةِ بِقَوْلِهِ:

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذْفَهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةً كَلِمٌ تَكُونِي لِتَرْوِمِي مَظْلِمَهُ

(٥) أي: مضارع. (٦) للثنتين الغائبين نحو: الزَّيْدَانِ يَفْعَلَانِ.

(٧) للثنتين المخاطبتين نحو: أَنْتُمَا تَفْعَلَانِ.

(٨) لجماعة الذكور الغائبين نحو: الزَّيْدُونَ يَفْعَلُونَ.

(٩) لجماعة الذكور المخاطبتين نحو: أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ.

(١٠) للواحدة المخاطبة لا غير نحو: أَنْتِ تَفْعَلِينَ.

(١١) نحو قوله تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨].

[مَجْمُوعُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ وَبَيَانُ الْأَصْلِ فِيهَا مِنَ الْقَرْعِ]

تَنْبِيهٌ: عُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ:

[١] أَرْبَعٌ أُصُولٌ: الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ،
وَالسُّكُونُ لِلْجَزْمِ [٢].

وَعَشْرٌ [٣] فُرُوعٌ نَائِبَةٌ عَنِ هَذِهِ الْأُصُولِ: ثَلَاثٌ [٤] تَنْوِبُ عَنِ الضَّمَّةِ،
وَأَرْبَعٌ عَنِ الْفَتْحَةِ، وَاثْنَتَانِ [٥] عَنِ الْكَسْرَةِ، وَوَاحِدَةٌ [٦] عَنِ السُّكُونِ.

[مَوَاضِعُ وَقُوعِ النَّيَابَةِ]

وَأَنَّ النَّيَابَةَ وَاقِعَةٌ فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ:

الْأَوَّلُ: بَابُ [٧] مَا لَا يَنْصَرِفُ الثَّانِي: بَابُ [٨] جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ

الثَّالِثُ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ

الرَّابِعُ: الْمُثَنَّى

الخَامِسُ: جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ

السَّادِسُ: [٩] الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ

السَّابِعُ: [١٠] الْأَمْثَلَةُ الْخَمْسَةُ.

[٢] في (ك): والجزم للسكون.

[٤] في (ص): ثلاثة، والمثبت من (ك).

[٦] في (ب): وواحد.

[٨] ساقطة من (ك).

[١٠] في (ف) زيادة: باب.

[١] في (ف): زيادة: منها.

[٣] في (ف): عشرة.

[٥] في (ك، ب): اثنان.

[٧] ساقطة من (ك).

[٩] في (ف) زيادة: باب.

[الإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ]

[أَوَّلًا: الإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ]

(فَضْلٌ) تُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ:

- فِي الْأِسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ^(١)، نَحْوُ: غُلَامِي وَأَبْنِي ^(٢).
- وَ فِي الْأِسْمِ ^(٣) الْمُعْرَبِ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ ^(٤)، نَحْوُ: الْفَتَى وَالْمُضْطَفَى وَمُوسَى وَحُبْلَى ^(٥)، وَيُسَمَّى مَقْصُورًا ^(٦).
- وَتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ: فِي الْأِسْمِ الْمُعْرَبِ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: الْقَاضِي وَالِدَاعِي وَالْمُرْتَقِي ^(٧)، وَيُسَمَّى

- (١) أي: قبل ياء المتكلم؛ لأن ياء المتكلم يكون ما قبلها مكسورًا لمناسبتها، والمحل الواحد لا يقبل حركتين: كسرة المناسبة للياء، وحركة الإعراب؛ فتقدر حركات الإعراب بسبب اشتغال المحل بحركة المناسبة. ينظر: "الفواكه الجنية" ص (١٢٣).
- (٢) تقول: جاء غلامي وابني، ورأيت غلامي وابني، ومررت بغلامي وابني. فغلامي وابني في هذه الأمثلة معرب بحركات على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.
- (٣) أخرج بقوله: (الاسم) الفعل ك (يخشى)، والحرف ك (على)؛ فلا يُسَمَّى كل واحد منهما مقصورًا.
- (٤) المراد باللزوم في الألف لزوم وجودها في أحوال الإعراب كلها لفظًا: كالفتى، أو تقديرًا: كفتى، فيخرج ألف نحو (أباك). اهـ "حاشية الألوسي على شرح القطر" ص (١٣٦).
- (٥) تقول: جاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى. فالفتى في هذه الأمثلة معرب بحركات مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والتعذر: هو أن لا يكون الحرف الذي هو محل الإعراب قابلاً للحركة. "حاشية أبي النجا" ص (٥٣).
- (٦) من القصر وهو المنع سُمي بذلك: لامتناع مده؛ لأن صوت الألف بغير همزة بعدها أقصر من صوتها إذا كانت الهمزة بعدها، أولآنه مُنِعَ من ظهور الحركات. ينظر: "حاشية يس على الفاكهي" (١/١٣٠).
- (٧) تقول: جاء القاضي، ورأيت القاضي، ومررت بالقاضي. فالقاضي في المثال =

مَنْقُوصًا^(١)، نَحْوُ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(٢) [القمر: ٦]. ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾^(٣)

[القمر: ٨].

وَتَظْهَرُ فِيهِ الْفَتْحَةُ لِخِفَّتِهَا، نَحْوُ: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾^{(٤)(٥)} [الأحقاف: ٣١].

= الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، وفي المثال الثاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء، وفي المثال الثالث مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل. والثقل: هو أن يكون الحرف الذي هو محل الإعراب قابلاً للحركة الإعرابية لكنها ثقيلة عليه.

(١) سُمِّي مَنْقُوصًا؛ لأنه نقص شيئين: حركة وحرفاً، فالحركة هي: الضمة أو الكسرة حُذِفَتْ للثقل، والحرف هو: الياء حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين. "شرح المفصل" (١/١٦٣). فالاسم المنقوص إن كان مجرداً من (أل) والإضافة حُذِفَتْ ياءؤه وجيء بالتنوين رفعاً وجرّاً، وبقيت ياءؤه نصباً؛ فتُقدَّر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين (ياء المنقوص والتنوين) وتظهر الفتحة، فمثال الرفع: قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ومثال النصب: قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ ومثال الجر: قوله تعالى: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾.

(٢) الإعراب: يوم: ظرف زمان متعلق بـ (اذكر) مضمراً، أو بقوله تعالى بعده: ﴿يُخْرِجُونَ﴾ وقيل غير ذلك. يدع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو المحذوفة؛ لالتقاء الساكنين. الداع: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة تخفيفاً، وحُذِفَتْ الواو من (يدع) في الرسم؛ تبعاً للتلق. ينظر: "الدر المصون" (١٠/١٢٤) و"حاشية الجمل" (٧/٣٤٢).

(٣) الإعراب: مهطعين: حال من الواو في (يخرجون)، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. إلى الداع: إلى: حرف جر. الداع: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل؛ لأنه اسم منقوص.

(٤) الإعراب: أجيبوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. داعي: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. والله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٥) وإلى الاسم المنقوص والمقصور وحكهما أشار في الألفية بقوله:

[ثَانِيًا: الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ فِي الْأَفْعَالِ]

وَتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ فِي الْفِعْلِ [الْمُضَارِعِ] ^[١] الْمُعْتَلِّ بِالْأَلْفِ، نَحْوُ: [٢].
يَخْشَى، وَلَنْ يَخْشَى ^(٣).

وَتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فَقَطْ فِي الْفِعْلِ [الْمُضَارِعِ] الْمُعْتَلِّ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ، نَحْوُ:
يَدْعُو وَيَرْمِي ^(٤).

وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةُ، نَحْوُ: لَنْ يَدْعُو، وَلَنْ يَرْمِي ^(٥).

وَالْجَزْمُ فِي الثَّلَاثَةِ ^(٦) بِالْحَذْفِ كَمَا تَقَدَّمَ.

= وَسَمَّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَالْمُضْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمًا
فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدْرًا جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا
وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ وَنُضْبُهُ ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يُنَوَى كَذَا أَيْضًا يُجْرَ
[١] زيادة من (ك).

[٢] في (ف) زيد يخشى ولن يخشى.

(٣) الإعراب: يخشى: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر. ولن يخشى: لن حرف نفي ونصب واستقبال، يخشى: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

(٤) يدعو: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل. و (يرمي) إعرابها مثل: (يدعو).

(٥) لن يدعو: لن: حرف نفي ونصب، يدعو: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو، وكذلك يقال في إعراب: لن يرمي.

(٦) أي: في الأفعال المضارعة المعتلة بالواو، أو بالياء، أو بالألف، وإليها أشار في الألفية بقوله:

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلْفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفَ
فَالْأَلْفُ أَنْوَافُهُ غَيْرُ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبٌ مَا كَيْدَعُو يَرْمِي
وَالرَّفْعُ فِيهِمَا أَنْوَافُهُ جَازِمًا ثَلَاثُهُنَّ تَقْضِي حُكْمًا لِأَزْمَا

[الاسمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ]

(فَضْلٌ) الاسمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ^(١): مَا فِيهِ عِلَّتَانِ^(٢) مِنْ عِلَلٍ تَسَعُ أَوْ وَاحِدَةً تَقُومُ مَقَامَ الْعِلَّتَيْنِ^(٣).

وَالْعِلَلُ التَّسَعُ، هِيَ: الْجَمْعُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْعَدْلُ، وَالتَّأْنِيثُ، وَالتَّعْرِيفُ، وَالتَّرْكِيبُ، وَالْأَلْفُ وَالتَّنُونُ الزَّائِدَتَانِ، وَالْعُجْمَةُ، وَالصَّفَةُ. يَجْمَعُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤):

اجْمَعْ وَزْنَ عَادِلًا أَنْتَ بِمَعْرِفَةٍ

رَكَّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمَلَا^(٥)

(١) الاسم الذي لا ينصرف: هو كل اسم معرب شابه الفعل بوجود علتين فرعيتين مختلفتين فيه من علل تسع، أو واحدة تقوم مقامهما، ومعنى فرعيتين: أنهما خلاف الأصل؛ فالجمع فرع الأفراد؛ لأن الأصل في الاسم أنه مفرد، والعلمية فرع التنكير؛ لأن الأصل في الاسم أنه نكرة، والأصل فيه أنه مجرد من الألف والتون، وأنه غير مركب، وأنه عربي، وأن له وزناً خاصاً، وأنه غير معدول والصفة فرع الموصوف.

ينظر: "شرح الحدود النحوية" ص (٢٨٦) و"الفواكه" ص (١٢٦).

(٢) أي: هو الذي فيه علتان نحو: إبراهيم: فيه العلمية والعجمة.
(٣) العلة التي تقوم مقام العلتين هي صيغة منتهى الجموع، نحو: مساجد، وألف التأنيث المقصورة، نحو: حُبلى، أو الممدودة، نحو: صحراء، وأما ما عدا ذلك فلا بد أن يجتمع فيه علتان ولا بد أن تكون إحدى العلتين: إما العلمية وإما الوصفية.

(٤) الشاعر هو: بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي، (ت ٦٩٨هـ) وقد نسب إليه البيت المذكور جماعة، منهم: ابن هشام في "القطر"، والأزهري في "التصريح"، والفاكهي في "الفواكه"، وقد وهم السجاعي في حاشيته على "القطر" فنسبه إلى ابن النحاس المصري أبو جعفر (ت ٣٣٨هـ).

(٥) أي: قد كمل به عددها. "شرح الحدود" ص (٢٨٧).

وقبله قوله:

موانعُ الصرفِ تسعُ إن أردتَ بها عونا لتبلغَ في إعرابك الأملاً

[الْعِلَّةُ الْأُولَى]

فَالْجَمْعُ: شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ^(١)، وَهِيَ صِيغَةُ (مَفَاعِلِ)^(٢)، نَحْوُ: مَسَاجِدَ، وَدَرَاهِمَ، وَغَنَائِمَ، أَوْ (مَفَاعِيلِ)^(٣)، نَحْوُ: مَصَابِيحَ، وَمَحَارِبَ، وَدَنَانِيرَ. وَهَذِهِ الْعِلَّةُ هِيَ الْعِلَّةُ الْأُولَى مِنَ الْعِلَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ وَحَدَهَا، وَتَقُومُ مَقَامَ الْعِلَّتَيْنِ.

[الْعِلَّةُ الثَّانِيَّةُ]

وَأَمَّا وَزْنُ الْفِعْلِ: فَالْمُرَادُ بِهِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ عَلَى وَزْنِ خَاصٍّ بِالْفِعْلِ، ك: شَمَّرَ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ -، وَضَرَبَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ -، وَأَنْطَلَقَ، وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْمَبْدُوءَةِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا سُمِّيَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ كَزِيَادَةِ الْفِعْلِ وَهُوَ مُشَارِكٌ لِلْفِعْلِ فِي وَزْنِهِ^(٤)، ك: أَحْمَدَ، وَيَزِيدَ، وَتَغَلَّبَ، وَتَرَجَسَ.

[الْعِلَّةُ الثَّلَاثَةُ]

وَأَمَّا الْعَدْلُ: فَهُوَ خُرُوجُ الْأِسْمِ عَنِ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ^(٥):

- (١) سُمِّيَتْ هَذِهِ الصِّيغَةُ بِهَذَا الْأِسْمِ؛ لِأَنَّ مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ مَا يُجْمَعُ مَرَّتَيْنِ فَهَذِهِ الصِّيغَةُ بَلَّغَتْ نَهَايَةَ الْجُمُعِيَّةِ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جُمْعُهَا جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَرَّةً أُخْرَى، وَذَلِكَ نَحْوُ: (كَلْب) مَفْرَدًا، وَجُمُعُهُ: أَكْلَبُ، وَجَمْعُ أَكْلَبُ: أَكَالِبُ بوزن مفاعل، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى. يَنْظُرُ: "شرح الكافية" للرضي (١/١٣٩)، و"الفواكه الجنية" ص (٢٢).
- (٢) مِنْ كُلِّ جَمْعٍ أَوَّلُهُ مَفْتُوحٌ، وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ بَعْدَهَا حَرْفَانِ أَوَّلُهُمَا مَكْسُور.
- (٣) مِنْ كُلِّ جَمْعٍ أَوَّلُهُ مَفْتُوحٌ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَوَّلُهَا مَكْسُورٌ، وَثَانِيهَا سَاكِنٌ.
- (٤) يَعْنِي أَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ الْوِزْنَ فِيهِ خَاصٌّ بِالْفِعْلِ وَإِنَّمَا يَشَارِكُهُ فِيهِ الْأِسْمُ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْفِعْلِ أَغْلَبٌ. يَنْظُرُ: "شرح المفصل" (١/١٧١).
- (٥) أَي: تَحْوِيلِ الْأِسْمِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ.

● **إِمَّا تَحْقِيقًا^(١)**، ك: أَحَادَ وَمَوْحَدَ، وَثَنَاءَ وَمَثْنَى، وَثَلَاثَ وَمَثَلثَ، وَرُبَاعَ وَمَرْبَعَ، وَهَكَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ؛ فَإِنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنِ أَلْفَاظِ الْعَدَدِ الْأَصُولِ مُكَرَّرَةً، فَأَصْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ أَحَادًا)^(٢) جَاءُوا وَاحِدًا وَاحِدًا^(٣) وَكَذَا أَصْلُ مَوْحَدًا^[٤]. وَأَصْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ مَثْنَى)^(٥) جَاءُوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ^(٦)، وَكَذَا^(٧) الْبَاقِي.

● **وَأِمَّا تَقْدِيرًا^(٨)**، ك: الْأَعْلَامَ الَّتِي عَلَى وَزْنِ فُعَلٍ^(٩)، ك: عُمَرَ، وَزُفْرَ، وَزُحْلَ، فَإِنَّهَا لَمَّا سُمِعَتْ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَلَيْسَ فِيهَا عِلَّةٌ ظَاهِرَةٌ غَيْرُ الْعِلْمِيَّةِ، فَدَرُّوا فِيهَا الْعَدْلَ، وَأَنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنِ عَامِرٍ، وَعَنْ زَافِرٍ، وَعَنْ زَاجِلٍ.

(١) أي: بأن يدل دليل على أن هذا الاسم معدول وهذا وُجد في الصفات.
(٢) الإعراب: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. القوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أحاد: حال من القوم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم ينون؛ لأنه ممنوع من الصرف: للصفة، والعدل.

(٣) جَاءُوا: فعل وفاعل. وَاحِدًا وَاحِدًا: حال، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو بمعنى: مترتين، قال الضبان: المختار أن كلاً منهما منصوب بالفاعل؛ لأن مجموعها هو الحال فهو نظير هذا حلو حامض. "حاشية الضبان" (٧١٨/٢).

[٤] ساقطة من (ك): وكذا أصل موحد.
(٥) الإعراب: جَاءَ الْقَوْمُ: فعل وفاعل. مَثْنَى: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(٦) الإعراب: جَاءُوا: فعل وفاعل. اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

(٧) في (ب، ك): زيادة (في).

(٨) أي: لا يوجد دليل على أن هذا الاسم معدولٌ وهذا خاص بالأعلام التي على وزن فُعَلٍ فقد سُمِعَتْ غير منصرفة وليس فيها إلا العلمية فقدروا فيها العدل حفظاً لقاعدتهم من الانخرام. ينظر: "الفواكه" ص (٢٣).

(٩) وجملة ما سُمِعَ من العرب من الأعلام المعدولة تقديرًا: أربعة عشر: الثلاثة المذكورة، وَجُمَحَ، وَفُزِحَ، وَجُسِّمَ، وَمُضْرَ، وَعُصِمَ، وَجُحَا، وَدُلْفَ، وَهُبَلَ، وَبُلْعَ، وَقَثِمَ، وَتُعَلَ، وكلها معدولة عن فاعل إلا الأخير؛ فإنه معدول عن أفعال.

ينظر: "شرح الألفية" للمرادي (١٠٥/٢).

[الْعِلَّةُ الرَّابِعَةُ]

وَأَمَّا التَّأْنِيثُ: فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ:

تَأْنِيثٌ بِالْأَلِفِ، وَتَأْنِيثٌ بِالتَّاءِ، وَتَأْنِيثٌ بِالْمَعْنَى.

فَالتَّأْنِيثُ بِالْأَلِفِ: يَمْنَعُ الصَّرْفَ مُطْلَقًا، سِوَاءَ كَانَتِ الْأَلِفُ مَقْصُورَةً ك: حُبْلَى، وَمَرْضَى، وَذِكْرَى، أَوْ كَانَتْ مَمْدُودَةً ك: صَحْرَاءَ، وَحَمْرَاءَ، وَزَكْرِيَاءَ، وَأَشْيَاءَ.

وَهَذِهِ الْعِلَّةُ هِيَ الْعِلَّةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْعِلَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ وَحَدَهَا، وَتَقُومُ مَقَامَ الْعِلَّتَيْنِ.

وَأَمَّا التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ^(١): فَيَمْنَعُ الصَّرْفَ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ، سِوَاءَ كَانَ عَلَمًا لِمُذَكَّرٍ ك: طَلْحَةَ، أَوْ لِمُؤَنَّثٍ ك: فَاطِمَةَ.

وَأَمَّا التَّأْنِيثُ الْمَعْنَوِيُّ^(٢): فَهُوَ كَالتَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ، فَيَمْنَعُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ، لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ:

● زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ك: سَعَادَ.

● أَوْ ثَلَاثِيًّا مُحَرَّكَ الْوَسْطِ ك: سَقَرَه.

● أَوْ [سَاكِنَ الْوَسْطِ]^(٣) أَعْجَمِيًّا ك: جُورَه^(٤).

● أَوْ مَنقُولًا مِنَ الْمُذَكَّرِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ كَمَا إِذَا سَمَّيْتَ امْرَأَةً ب: زَيْدَ.

(١) ويقال له التأنيث اللفظي؛ لأن فيه علامة تأنيث باللفظ وإن لم يكن مسماه مؤنثًا. "شرح المفصل" (١/١٦٩).

(٢) هو كون الاسم موضوعًا لمؤنث خاليًا من علامة التأنيث. "الفواكه" ص (١٣٢).

(٣) زيادة من (ف).

(٤) جور: مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخًا. "معجم البلدان" (٢/١٨١).

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ^(١) ك: هِنْدٌ وَدَعْدٌ، جَارَ الصَّرْفِ^(٢)، وَتَرَكَهُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ^(٣).

[الْعِلَّةُ الْخَامِسَةُ]

وَأَمَّا التَّعْرِيفُ: فَالْمُرَادُ بِهِ الْعَلْمِيَّةُ، وَتَمْنَعُ الصَّرْفَ.

• مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ ك: أَحْمَدَ وَيَزِيدَ

• وَمَعَ الْعَدْلِ، ك: عُمَرَ وَزُفَرَ.

• وَمَعَ التَّأْنِيثِ [كَمَا تَقَدَّمَ]^[٤].

• وَمَعَ التَّرْكِيْبِ الْمَرْجِيِّ.

• وَمَعَ الْأَلْفِ وَالتُّونِ، ك: عُثْمَانَ.

• وَمَعَ الْعُجْمَةِ كَمَا سَيَأْتِي.

[الْعِلَّةُ السَّادِسَةُ]

وَأَمَّا التَّرْكِيْبُ: فَالْمُرَادُ بِهِ التَّرْكِيْبُ الْمَرْجِيُّ^(٥) الْمَخْتُومُ بِغَيْرِ.....

(١) بأن كان مؤنثاً معنوياً ثلاثياً ساكن الوسط، غير أعجمي، ولا منقولاً من المذكر.

(٢) لخرة اللفظ بالسكون وقد اجتمع الأمران في:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ

(٣) نظراً لوجود العلتين: العلمية، والتأنيث؛ فترك الصرف أحسن عند الجمهور. "الفواكه" ص (١٣٣).

[٤] ساقطة من (ك).

(٥) المركب المزجي: هو جعل الاسمين اسماً واحداً مُنْزَلاً ثانيهما منزلة تاء التأنيث مما

قبله أي: أن ما قبلها مفتوح الآخر، كما يُفْتَحُ ما قبل تاء التأنيث، وينتقل الإعراب

إلى الجزء الثاني، فيعرب إعراب ما لا ينصرف للعلمية والتركيب المزجي.

ينظر: "الحدود النحوية" ص (٢٦٠)، و"الفواكه" ص (٢٤).

(وَيْهِ) ^(١)، ك: بَعْلَبَكَّ ^(٢) وَحَضْرَمَوْتُ ^(٣)، وَلَا يَمْنَعُ الصَّرْفَ إِلَّا مَعَ الْعَلْمِيَّةِ ^(٤).

[الْعِلَّةُ السَّابِعَةُ]

وَأَمَّا الْأَلْفُ وَالتُّونُ الرَّائِدَتَانِ: فَيَمْنَعَانِ الصَّرْفَ مَعَ الْعَلْمِيَّةِ، ك: عِمْرَانَ وَعُثْمَانَ، وَمَعَ الصَّفَةِ، ك: سَكَرَانَ.

[الْعِلَّةُ الثَّامِنَةُ]

وَأَمَّا الْعُجْمَةُ: فَالْمُرَادُ بِهَا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ وَضْعِ الْعَجْمِيَّةِ ^(٥)، ك: إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ.

وَجَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَعْجَمِيَّةٌ إِلَّا أَرْبَعَةً: مُحَمَّدٌ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَهُودٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ.
وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ:

● عَلَمًا فِي الْعَجْمِيَّةِ؛ وَلِذَلِكَ صُرِفَ (لِجَامٌ) ^(٦) وَنَحْوُهُ.

● وَأَنْ يَكُونَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ؛ وَلِذَلِكَ صُرِفَ (نُوحٌ، وَلُوطٌ).

(١) لأن المركب المزجي المختوم بويه ك (سيويه) يكون مبنياً على الكسر على الأشهر، ويجوز منع صرفه. ينظر: "توضيح المقاصد" (١/١١٤).

(٢) بَعْلَبَكَّ: بلد بالشام بين دمشق وحمص تقول: هذه بعلبك، ورأيت بعلبك، ومررت ببعلبك.

(٣) حَضْرَمَوْتُ: بلد باليمن مركب من (حضر وموت) ثم جُعِلَا اسماً واحداً ممنوعاً من الصرف.

(٤) وإلى منع العلمية مع التركيب المزجي أشار في الألفية بقوله:

وَالْعَلْمُ أَمْنَعُ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيْبَ مَرْجٍ نَحْوِ مَعْدِيْكَرِيَا

(٥) بأن تكون من أوضاع غير العرب "الفواكه" ص (٢٥).

(٦) اللِّجَامُ: اسم لآلة تجعل في فم الفرس قال الجواليقي: اللجام معروف، وذكر قوم أنه عربي، وقال آخرون: بل هو مَعْرَبٌ، ويقال إنه بالفارسية: (لِغَام). اهـ «المعرب».

[العِلَّةُ التَّاسِعَةُ]

وَأَمَّا الصِّفَةُ: فَتَمْنَعُ الصَّرْفَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ:

• مَعَ الْعَدْلِ: كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَثْنَى وَثُلَاثَ.

• وَمَعَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ - يَفْتَحِ الْفَاءَ - وَلَا يَكُونُ مُؤَنَّثُهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٍ، نَحْوُ: سَكْرَانَ، فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ سَكَرَى.

وَنَحْوُ: نَدْمَانٍ، مُنْصَرِفٍ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ نَدْمَانَةٌ، إِنْ كَانَ مِنَ الْمُنَادِمَةِ^(١).

• وَمَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثُهُ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: أَحْمَرَ، فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ حَمْرَاءُ. وَنَحْوُ: أَرْمَلٍ مُنْصَرِفٍ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ أَرْمَلَةٌ.

وَيَجُوزُ صَرْفُ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ: لِلتَّنَاسُبِ^(٢)، كَقِرَاءَةِ نَافِعِ^(٣):

﴿سَلْسِلًا﴾^(٤) [الإنسان: ٤]

(١) قال في "القاموس": وناذمه منادمة وندامًا: جالسه على الشراب. اهـ.

(٢) أي: إرادة التناسب للمنصرف، وهو نوعان:

الأول: تناسب لكلمات منصرفة انضم إليها غير منصرف، كتثنية (سَلْسِلًا) لمناسبة (أَعْلَلًا).

والثاني: تناسب لرءوس أي، كتثنية (قَوَارِيرًا) الأول؛ لأنه رأس آية؛ ليناسب بقية رءوس الآي في التثنية وصلًا وفي الألف بدله وقفًا. وأما (قَوَارِيرًا) الثاني فثُنُونٌ - في قراءة نافع - ليشاكل الأول، لا لرءوس الآي.

ينظر: "التصريح" (٢/٢٢٧)، و"حاشية الخضري" (٢/٧٢١).

(٣) ينظر: "التيسير في القراءات السبع" ص (٤٤٧)، و"المبسوط في القراءات العشر" ص (٤٥٤).

(٤) الآية بتمامها: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَعْلَلًا وَسَعِيرًا﴾.

الإعراب: سَلْسِلًا: مفعول به لـ (أعدتنا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا﴾^(١) [الإنسان: ١٥ - ١٦] وَلِضُرُورَةِ الشَّعْرِ^(٢)(٣).



(١) الآية بتمامها: ﴿وَيُطَاكُ عَلَيْهِمِ بِنَائِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا نَقِيرًا﴾. الإعراب: قواريرا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قواريرا: بدل من الأولى منصوب مثلها.

(٢) الضرورة: ما لا يقع إلا في الشعر، سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا. "الحدود" ص (٤١٥).

كصرف (نعمان) في قول الشاعر:

أَعَدُّ ذِكْرَ نَعْمَانَ لَنَا إِنْ ذَكَرَهُ هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَوُّعُ

(٣) قال في الألفية:

وَلَا ضَطْرَّارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفَ ذُو الْمَنْعِ وَالْمَضْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ النَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

[أَوَّلًا: النَّكْرَةُ]

الاسمُ ضَرْبَانِ:

□ أَحَدُهُمَا النَّكْرَةُ: وَهِيَ الْأَصْلُ، وَهِيَ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، ك: رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَكِتَابٍ^(١).

وَتَقْرِبُهَا إِلَى الْفَهْمِ أَنْ يُقَالَ: النَّكْرَةُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، ك: رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَثَوْبٍ.

أَوْ كُلُّ مَا وَقَعَ مَوْقِعَ مَا يَصْلُحُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، ك: ذِي بِمَعْنَى صَاحِبٍ^(٢).

[ثَانِيًا: الْمَعْرِفَةُ]

□ وَالضَّرْبُ الثَّانِي: الْمَعْرِفَةُ: وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ:

الْمُضْمَرُ، وَهُوَ أَعْرَفُهَا، ثُمَّ الْعَلَمُ، ثُمَّ الْإِشَارَةُ، ثُمَّ الْمَوْصُولُ، ثُمَّ الْمُعْرَفُ بِالْأَدَاةِ، وَالسَّادِسُ: مَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا، وَهُوَ فِي رُتْبَةِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ، إِلَّا الْاسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الضَّمِيرِ فَإِنَّهُ فِي رُتْبَةِ الْعَلَمِ^(٣).

(١) فكل منها نكرة شائع في جنسه، فرجل: شائع في جنس الرجال؛ لأنه يصدق على كل ذكر بالغ من بني آدم؛ إذ لا يختص لفظ رجل بواحد من أفراد الرجال دون الآخر. وكذا حال فرس وكتاب؛ فإنهما شائعان الأول في جنس الخيل والثاني في جنس الكتب. ينظر: "الفواكه" (٢٧).

(٢) تقول: مررت بذئ مال، أي: بصاحب مال، وصاحب يصلح دخول (أل) عليه.

(٣) إذ لو كان في رتبة الضمير لما صح: مررت بزيد صاحبك؛ إذ الصفة لا تكون أعرف من الموصوف بل مثله أودونه وذلك أن الحكمة تقتضي أن يبدأ المتكلم بما هو أعرف. ينظر: "الفواكه" (٢٧).

وَيُسْتَشْنَى مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ عَلَمٌ، وَهُوَ أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ
بِالْإِجْمَاعِ.

[الضَّمِيرُ أَوْ الْمُضْمَرُ]

(فَصْلُ) الْمُضْمَرِ وَالضَّمِيرِ^(١): اسْمَانِ لِمَا وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ، ك: (أَنَا)، أَوْ
مُخَاطَبٍ، ك: (أَنْتَ)، أَوْ غَائِبٍ، ك: (هُوَ). وَيُنْقَسِمُ إِلَى مُسْتَتِرٍ وَبَارِزٍ:

[أَوَّلًا: الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ]

فَالْمُسْتَتِرُ: مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ، وَهُوَ:

إِمَّا مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا^(٢): ك: الْمُقَدَّرِ فِي:

● فِعْلٍ أَمْرٍ الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ، ك: اضْرِبْ وَقُمْ.^(٣)

● وَفِي الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ، ك: تَقُومُ وَتَضْرِبُ.

● وَفِي الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِالْهَمْزَةِ، ك: أَقُومُ وَأَضْرِبُ، أَوْ بِالنُّونِ، ك:

نَقُومُ وَنَضْرِبُ.

(١) من أضمرت الشيء إذا أخفيت، وسترته، فإطلاقه حينئذ على البارز توسع، والتعبير
بالمضمّر، والضّمير للبصريين، والكوفيون يقولون: الكناية والمكني؛ لأنه ليس
بصريح، وإنما كُنِّي به عن الظاهر اختصارًا.

ينظر: "التصريح" (٩٧/١) و"الفواكه" ص (٢٧).

(٢) هو الذي لا يمكن أن يحل الظاهر، ولا الضمير المنفصل محله؛ لكون عامله لا
يرفع إلا الضمير المستتر.

(٣) ففي كلٍّ منها يُقَدَّرُ ضمير مستتر وجوبًا مرفوع المحل على الفاعلية، لا يظهر وجوبًا،
وأما نحو: ﴿فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا﴾، فأنت: تأكيد للمستتر. وخرج بقوله:
«فعل أمر الواحد»: المثني، والمجموع، وأمر الواحدة؛ فإنه يبرز في الجميع

كقومي، وقوما، وقوموا، وقمن. ينظر: "الفواكه" (٢٨).

وَأَمَّا مُسْتَبْرٌ جَوَازًا^(١): كَالْمَقْدَرِ فِي نَحْوِ: زَيْدٌ يَقُومُ [وَهِنْدٌ تَقُومُ]^(٢).
وَلَا يَكُونُ الْمُسْتَبْرُ إِلَّا ضَمِيرَ رَفْعٍ، إِمَّا فَاعِلًا، أَوْ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

[ثَانِيًا: الضَّمِيرُ الْبَارِزُ]

وَالْبَارِزُ: مَالَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى مُتَّصِلٍ، وَمُنْفَصِلٍ.
فَالْمُتَّصِلُ: هُوَ الَّذِي لَا يُفْتَتَحُ بِهِ التَّنْطِقُ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا)^(٣)، كَتَاءِ
(قُمْتُ)، وَكَافِ (أَكْرَمَكَ).

وَالْمُنْفَصِلُ: مَا يُفْتَتَحُ بِهِ التَّنْطِقُ، وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا)، نَحْوُ: أَنَا مُؤْمِنٌ، وَمَا
قَامَ إِلَّا أَنَا.

[أَقْسَامُ الْمُتَّصِلِ بِحَسَبِ مَوَاقِعِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ]

وَيَنْقَسِمُ الْمُتَّصِلُ إِلَى مَرْفُوعٍ، وَمَنْصُوبٍ، وَمَجْرُورٍ.

فَالْمَرْفُوعُ: نَحْوُ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا،
وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتَنِّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتَا، وَضَرَبْتَنِ.^(٤)

وَالْمَنْصُوبُ: نَحْوُ: أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمْنَا، وَأَكْرَمَكَ، وَأَكْرَمَكَا،
وَأَكْرَمَكُمُ، وَأَكْرَمَكُنَّ، وَأَكْرَمَهُ، وَأَكْرَمَهَا، وَأَكْرَمَهُمَا، وَأَكْرَمَهُمْ، وَأَكْرَمَهُنَّ.^(٥)

(١) هو الذي يمكن قيام الظاهر مقامه، فيجوز أن تقول: زيد يقوم أبوه، وهند تقوم أمها. ينظر: "الفواكه" (٢٨).

(٢) زيادة من (ب، ف).

(٣) أي: لا يمكن الابتداء به في أول الكلام، بل لا بد أن يتقدم عليه لفظ آخر، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) الاستثنائية إلا في ضرورة الشعر.

(٤) فالضمير في هذه الأفعال متصل مبني في محل رفع فاعل.

(٥) فالضمير في هذه الأفعال متصل مبني في محل نصب مفعول به.

وَالْمَجْرُورُ: كَالْمَنْصُوبِ إِلَّا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلُ الْجَرِّ، نَحْوُ: مَرَّ بِي،
وَمَرَّ بِنَا^(١)، إِلَى آخِرِهِ.

[أقسامُ المنفصلِ بحسبِ مواقعِهِ مِنَ الإعرابِ]

وَيَنْقَسِمُ الْمُنْفَصِلُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. فَالْمَرْفُوعُ: [اثنًا عَشْرَةَ]^(٢)
كَلِمَةً، وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتَنَّ، وَهُوَ،
وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهَنَّ.

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ إِذَا وَقَعَ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ، نَحْوُ:

﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾^(٣) [النازعات: ٢٤]، ﴿وَمَنْحُنَّ الْأَرْثُونَ﴾^(٤) [الحجر: ٢٣].

(١) فالضمير في هذه الأفعال ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.
فائدة: الضمير المتصل يأتي: في محل رفع، وفي محل نصب، وفي محل جر: فهو إن اتصل بالأفعال يُعَرَّبَ مفعولاً به نحو: علّمه، علّمك، علّمنا، علّمني. وإن اتصل بالأسماء يُعَرَّبَ مضافاً إليه نحو: كتابه، كتابك، كتابنا، كتابي. وإن اتصل بحروف الجر يُعَرَّبَ اسماً مجروراً نحو: منه، منك، منّا، منّي. وإن اتصل بالحروف الناسخة يُعَرَّبَ اسمها نحو: إته، إتك، إتنا، إتي. ويُستثنى من ذلك الضمائر التالية: تاء الفاعل، ونون النسوة، ونا الفاعلين أو الفاعل المعظم نفسه، ويا المخاطبة، وواو الجماعة، وألف الاثنين؛ فإنها في محل رفع فاعل أو نائب فاعل مع الأفعال التامة، نحو: كتبوا، وفي محل رفع اسم مع الأفعال الناسخة، نحو: كانوا.

(٢) في (ص): اثنا عشر، والمثبت من (ف).

(٣) الإعراب: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ربكم: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم: علامة الجمع.

(٤) الإعراب: ونحن: الواو: عاطفة، نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. الوارثون: خبر، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وصيغة الجمع للتعظيم

﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾^(١) [البقرة: ٢٨٦]، ﴿وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٢) [المائدة: ١٢٠].
 وَالْمَنْصُوبُ: [اِثْنَتَا عَشْرَةَ]^[٣] كَلِمَةٌ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكَ،
 وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.
 فَهَذِهِ الضَّمَائِرُ لَا تَكُونُ إِلَّا مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^(٤) [الفاتحة: ٥]،
 ﴿إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾^(٥) [سبا: ٤٠].

[حُلُولُ الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ مَكَانَ الْمُتَّصِلِ]

وَمَتَى مَا أَمْكَنَ أَنْ يُؤْتَى بِالضَّمِيرِ مُتَّصِلًا، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ
 مُنْفَصِلًا، فَلَا يُقَالُ فِي نَحْوِ: (قُمْتُ): (قَامَ أَنَا)، وَلَا فِي (أَكْرَمَكَ): (أَكْرَمَ

(١) الإعراب: أنت: أن: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و التاء: حرف خطاب. مولانا: خبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٢) الإعراب: وهو: الواو: عاطفة، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. على كل: جار ومجرور متعلقان بقدير، وكل مضاف. شيء: مضاف إليه مجرور. قدير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[٣] في (ص): اثنا عشر، والمثبت من (ف).

(٤) الإعراب: إياك: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: حرف خطاب. نعبد: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

(٥) الإعراب: إياكم: إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم لـ (يعبدون)، والكاف: حرف خطاب، والميم: للجمع. كانوا: فعل ماض ناقص ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع اسمها. يعبدون: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: في محل نصب خبر كان.

إِيَّاكَ)، إِلَّا نَحْوُ: (سَلْنِيهِ) وَ (كُنْتُهُ) فَيَجُوزُ الْفَضْلُ أَيْضًا، نَحْوُ: (سَلْنِي إِيَّاهُ)^(١) وَ (كُنْتُ إِيَّاهُ).^{(٢)(٣)}

[حُكْمُ الضَّمِيرِ]

وَأَلْفَاظُ الضَّمَائِرِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ لَا يَظْهَرُ فِيهَا الْإِعْرَابُ.

[الْعَلَمُ]

(فَضْلُ الْعَلَمِ)^(٤) نَوْعَانِ:

شَخْصِيٌّ^(٥): وَهُوَ: مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ بَعِيْنِهِ^(٦) لَا يَتَنَاوَلُ غَيْرَهُ^(٧)، ك: زَيْدٌ^(٨)،

(١) الإِعْرَابُ: سَلْنِي: فعل أمر مبني على السكون متصرف من سأل: تنصب مفعولين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت، والتَّوْنُ: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول. إياه: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعولها الثاني، والهاء: حرف غيبة.

(٢) الإِعْرَابُ: كنت: فعل ماض ناقص: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. إياه: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب خبرها، والهاء: حرف غيبة.

(٣) ضابطة الأولى: أن يكون الضمير ثاني ضميرين أولهما أعرف من الثاني، وليس مرفوعًا، نحو: سَلْنِيهِ، فالضمير الأول أعرف؛ لأن ضمير المتكلم أعرف من ضمير الغائب.

وضابطة الثانية: أن يكون الضمير خبرًا لكان أو إحدى أخواتها، نحو: كنته. ينظر: «القطر» ص (١٣١).

(٤) قيل مشتق من العلم؛ لأنه يُعَلَّمُ به مسمّاه، وقيل: من العلامة؛ لأنه علامة على مسمّاه. "الفواكه" ص (٣١).

(٥) نسبة إلى الشَّخْص وهو كما في القاموس: سواد الإنسان وغيره تراه من بعد.

(٦) أي: شيء معيّن في الخارج.

(٧) أي: لا يتناول غير ذلك الشيء الذي وضع له بمعنى أنه لا يستعمل في غيره.

(٨) فزيد اسم يختص به واحد من الناس ولا يشمل عمرًا وبكرًا.

وَفَاطِمَةَ، وَمَكَّةَ، وَشَدَقِمَ^(١)، وَقَرَنَ^(٢).

وَجِنْسِي^(٣): وَهُوَ: مَا وُضِعَ لِجِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ، ك: أُسَامَةَ لِلْأَسَدِ،
وَتُعَالَاةَ لِلتُّعَلْبِ، وَذُوَالَةَ^(٤) لِلذُّبِ، وَأُمُّ عَرِيْطٍ لِلعُقْرَبِ.

وَهُوَ فِي الْمَعْنَى كَالنَّكْرَةِ؛ لِأَنَّهُ شَائِعٌ فِي جِنْسِهِ، فَتَقُولُ لِكُلِّ أَسَدٍ رَأَيْتَهُ:
هَذَا أُسَامَةٌ مُقْبَلًا^(٥).

وَيَنْقَسِمُ الْعِلْمُ^(٦) أَيْضًا إِلَى اسْمٍ، وَكُنْيَةٍ، وَلَقَبٍ.

فَالِاسْمُ^(٧): كَمَا مَثَلْنَا، ك: زَيْدٌ، وَأُسَامَةٌ.

وَالْكُنْيَةُ: مَا صُدِّرَتْ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، ك: أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ كُثُومٍ، وَأَبِي
الْحَارِثِ لِلْأَسَدِ، وَأُمُّ عَرِيْطٍ لِلعُقْرَبِ.

(١) كذا بالذال المعجمة: (شذقم) وفي الصحاح والقاموس: شذقم - بالذال المهملة -
اسم فحل كان للعثمان بن المنذر، تنسب إليه الشذقيات من الإبل [مادة: شذقم]،
وفي "تاج العروس": قال شيخنا: التَّرْدُّدُ فِي هَذِهِ الدَّالِ وَالْحَكْمُ عَلَيْهَا بِالْإِعْجَامِ مِنْ
أَكْبَرِ الْأَوْهَامِ، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى مَنْ مَالَ إِلَيْهِ، وَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ.

(٢) (قرن) علم على قبيلة. ينظر: «الفواكه» ص (٣١).

(٣) أي: هو ما وُضِعَ لِلجِنْسِ فَلَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

(٤) سُوي به لخفته في عَدُوِّهِ؛ لِأَنَّ الدَّالَّ الْآنَ الْمَشِيَّ السَّرِيعَ الْخَفِيفَ. كما في "المحكم"
لابن سيده.

(٥) إعرابه: هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع
مبتدأ. أسامة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مقبلاً:
حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره قال ابن عقيل: علم الجنس
كعلم الشخص في حكمه اللفظي، فتقول: هذا أسامة مقبلاً، فتمنعه من الصرف،
وتأتي بالحال بعده، ولا تدخل عليه الألف واللام، فلا تقول: هذا الأسامة. اهـ
"شرح ابن عقيل" (٣٧٨/١).

(٦) أي: باعتبار ذاته شخصياً كان أو جنسياً.

(٧) هو ما ليس بكنية وللقب.

وَاللَّقَبُ: مَا أَشْعَرَ بِرِفْعَةِ مُسْمَاهُ^(١)، ك: زَيْنِ الْعَابِدِينَ^(٢)، أَوْ بَضْعَتِهِ^(٣)، كَبْطَةَ^(٤)، وَأَنْفِ النَّاقَةِ^(٥).

[أَحْكَامُ الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ وَاللَّقَبِ]

● وَإِذَا اجْتَمَعَ الْأَسْمُ وَاللَّقَبُ وَجَبَ تَأْخِيرُ اللَّقَبِ فِي الْأَفْصَحِ^(٦)، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ زَيْنُ الْعَابِدِينَ^(٧).

● وَيَكُونُ اللَّقَبُ تَابِعًا لِلأَسْمِ فِي الْإِعْرَابِ، إِلَّا إِذَا كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَيَجِبُ إِضَافَةُ الْأَسْمِ إِلَى اللَّقَبِ، نَحْوُ: سَعِيدٌ كُرْزٍ^(٨).

(١) أي: بمدح مسماه.

(٢) لقب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٣) أي: ذمّه، والضّعه خلاف الرفعه. الفواكه (٣٢).

(٤) البط من طير الماء واحده بطه يقع على الذكر والأنثى، وقيس بطة لقب.

ينظر: "حياة الحيوان" للدميري (١/١٦٢)، و"القاموس المحيط" (مادة: بطط)..

(٥) لقب جعفر بن قُرَيْعٍ، وسبب جريان هذا اللقب عليه أن أباه ذبح ناقة وسمّها بين نساءه، فبعثته أمه إلى أبيه، ولم يبق إلا رأس الناقة، فقال له أبوه: شأنك به، فأدخل يده في أنف الناقة وجعل يجرّه، فلُقّب به.

ينظر: "العقد الفريد" (٦/١٧٧)، و"حاشية السّجاعي" (٤٨).

(٦) قال الخضري: ما لم يشتهر اللقب، وإلا جاز بكثرة؛ لانتفاء الإبهام، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾. اهـ "حاشية الخضري" (١/١١٥).

(٧) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. زين: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. العابدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم.

(٨) فإذا قلت: جاء سعيدٌ كرزٍ: فكرز: مضاف إليه، وجوز ابن هشام وغيره من المحققين الإتيان أيضا في المفردين. والكرز: في الأصل خرج الراعي ثم نُقِلَ ولُقّب به، ويُطْلَقُ على اللّئيم والحاذق.

ينظر: "الفواكه" ص (٣٢)، و"حاشية السّجاعي" ص (٤٨).

- وَلَا تَرْتِيبَ بَيْنَ الْكُنْيَةِ وَالْإِسْمِ^(١)، وَلَا بَيْنَ الْكُنْيَةِ وَاللَّقَبِ.
وَيَنْقَسِمُ الْعَلَمُ - أَيْضًا - إِلَى مُفْرَدٍ وَمُرَكَّبٍ.
فَالْمُفْرَدُ^(٢): ك: زَيْدٍ، وَهِنْدٍ.
وَالْمُرَكَّبُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:
- مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ^(٣): ك: عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَجَمِيعِ الْكُنْيِ.
- وَمُرَكَّبٌ مَرْجِيٌّ^(٤): ك: بَعْلَبَكِّ، وَحَضْرَمَوْتِ، وَسَيْبَوِيهِ^(٥).
- وَمُرَكَّبٌ إِسْنَادِيٌّ^(٦): ك: بَرَقَ نَحْرُهُ^(٧)، وَشَابَ قَرْنَاهَا^(٨).

-
- (١) أي: إذا اجتمعا، فيجوز تقديم الكنية على الاسم، نحو: قال أبو بكر سعيد، وتأخيرها عنه، نحو: قال سعيد أبو بكر.
- (٢) هو ما ليس مركبًا.
- (٣) هو ما تركب من مضاف ومضاف إليه، وحكمه: يعرب الجزء الأول بحسب العوامل، ويجر الجزء الثاني على أنه مضاف إليه.
- (٤) هو ما تركب من اسمين امتزج أحدهما بالآخر وصار بعد المزج كلمة واحدة وحكمه أنه يعرب إعراب ما لا ينصرف، إلا إذا كان مختومًا بـ (ويه) فإنه يبنى على الكسر على الأفصح.
- (٥) سيبويه: قال عنه الذهبي: إمام النحو، حجة العرب، أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي ثم البصري،.. توفي سنة ثمانين ومائة بعد الهجرة. اهـ
ينظر: ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٣٥١/٨).
- (٦) كل كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى فصارتا جملة مسمى بها، وحكمه أنه يعرب بالحركات المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.
ينظر: "القطر" ص (١٣٤)، و"الفواكه" ص (٣٣).
- (٧) لقب رجل. وبرق أي: لمع، تقول: جاء برق نحره، ورأيت برق نحره، ومررت ببرق نحره.
- (٨) شاب قرناها: لقب امرأة. أي: ابض جانباً رأسها.
ينظر: "حاشية الألويسي على شرح القطر" (١٩٧/١).

[اسْمُ الْإِشَارَةِ]

(فَضْلٌ) اسْمُ الْإِشَارَةِ: مَا وُضِعَ لِإِشَارٍ إِلَيْهِ^(١)، وَهُوَ:
(ذَا): لِلْمُفْرَدِ الْمُدَّكَرِ^(٢).

وَالَّذِي، وَذِهِ، وَتِي، وَتَهُ، وَتَا): لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ^(٣).

وَالَّذَانِ): لِلْمُثَنَّى الْمُدَّكَرِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ^(٤). وَ(ذَيْنِ): فِي حَالَتِي النَّصْبِ
وَالْجَرِّ^(٥).

وَالَّتَانِ): لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ^(٦). وَ(تَيْنِ): فِي حَالَتِي النَّصْبِ
وَالْجَرِّ^(٧).

وَلِلْجَمْعِ مُدَّكَرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا (أَوْلَاءٌ) بِالْمَدِّ عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ^(٨)،

(١) أي: هو ما دل على مسمى بواسطة الإشارة إليه، والمشار إليه قد يكون مفردًا، وقد يكون مثنىً، وقد يكون جمعًا.

(٢) تقول: ذا زيد. فذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(٣) تقول: ذي هند، وذو هند، وتي هند، وته هند، وتا هند.

(٤) نحو قولك: هذان مجتهدان، ونحو قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا﴾ [الحج: ١٩].

(٥) نحو قولك: أكرمت هذين الرجلين، ومررت بهذين الرجلين.

(٦) نحو قولك: جاءت هاتان المرأتان.

(٧) تقول: أكرمت هاتين المرأتين، ومررت بهاتين المرأتين، وظاهر كلام المصنف

أنهما مثنيان حقيقة، وأتھما معربان وهو مذهب لبعض النحويين، والذي ذهب إليه المحققون واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: أنهما مثنيان؛ لوجود علة البناء فيهما، وإنما اختلفا مع العامل نظرًا لصورة التثنية، فيبينان على ما يشاكل إعرابهما من ألف أو ياء، وكذا يقال في (اللذين، واللتين)، والله أعلم.

ينظر: «الشدور» ص (٤٩)، و «الخضري» (١/١٣٢).

(٨) وبها جاء التنزيل قال تعالى: ﴿هَآئِنْتُمْ أَوْلَآءُ﴾، وقال تعالى: ﴿قَالَ يَفْقَوْمَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾

وَالْحِجَازِيِّينَ: هم سكان مكة والمدينة والطائف ومخالفينها. كما في "القاموس".

وَبِالْقَصْرِ^(١) عِنْدَ التَّمْيِينِ^(٢).

[دخولُ (ها) التنبيه، و(كافِ)]

الخطاب، و(لامِ) البعد، على أسماءِ الإشارةِ

وَيَجُوزُ دُخُولُ (هَا) التَّنْبِيهِ عَلَى أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ، نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَذَيْنِ، وَهَاتَانِ، وَهَاتَيْنِ، وَهَؤُلَاءِ.

وَإِذَا كَانَ المُشَارُ إِلَيْهِ بَعِيدًا أَلْحَقْتَ اسْمَ الإِشَارَةِ كَافًا حَرْفِيَّةً، تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الكَافِ الأَسْمِيَّةِ بِحَسَبِ المُخَاطَبِ^(٣)، نَحْوُ: ذَاكَ، وَذَاكَ، وَذَاكُمَا، وَذَاكُمُ، وَذَاكُنَّ^(٤).

وَيَجُوزُ أَنْ تَزِيدَ قَبْلَهَا لَامًا، نَحْوُ: ذَلِكَ^(٥)، وَذَلِكَ، وَذَلِكَمَا، وَذَلِكَمُ، وَذَلِكَنَّ.

[امتناعُ دخولِ لامِ البعدِ في ثلاثِ مسائلِ]

• وَلَا تَدْخُلُ اللَّامُ فِي المُثْنَى^(٦).

• وَلَا فِي الجَمْعِ فِي لُغَةِ مَنْ مَدَّهُ^(٧).

(١) أي: بلا همزة في آخره. قال الفاكهي: ويكتب بالياء (أولى). "الفواكه" (٣٣).

(٢) تميم: هم سكان بلاد نجد، ورويت أيضًا عن قيس، وربيعة، وأسد.

ينظر: "التصريح" (١/١٢٨).

(٣) فاسم الإشارة للمشار إليه والكاف للمخاطب.

(٤) إذا كنت تخاطب مذكرًا، تقول: ذاك زيد، وإذا كنت تخاطب أنثى تقول: ذاك زيد، وإذا

كنت تخاطب اثنين، تقول: ذاكما زيد، وإذا كنت تخاطب جمعًا تقول: ذاكم زيد.

(٥) ذلك: ذا: اسم إشارة، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

(٦) تقول في الإشارة إلى المثنى البعيد: ذاك الزيدان، وتانك المرأتان، فتدخل الكاف

دون اللام.

(٧) وهي لغة أهل الحجاز فإذا أردت الإشارة إلى الجمع البعيد جئت بالكاف دون

اللام؛ فتقول: أولئك الرجال، أو أولئك النساء.

وَأِنَّمَا تَدْخُلُ فِيهِمَا فِي حَالَةِ الْبُعْدِ الْكَافُ، نَحْوُ: ذَانِكَمَا، وَتَانِكَمَا، وَأَوْلَيْكَ.

● وَكَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُفْرَدِ إِذَا تَقَدَّمَتْهُ (هَا) التَّنْبِيهِ، نَحْوُ: هَذَا، فَيَقَالُ فِيهِ حَالَةَ الْبُعْدِ: هَذَاكَ^(١).

[الإشارة إلى المكان]

وَيُشَارُ إِلَى الْمَكَانِ الْقَرِيبِ بـ: (هَنَا)، أَوْ (هَاهُنَا)^(٢)، نَحْوُ: ﴿إِنَّا هَهُنَا فَنَعِدُونَ﴾^(٣) [المائدة: ٢٤].

وَأِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ بـ: (هُنَاكَ)^(٤)، أَوْ (هَاهُنَاكَ)، أَوْ (هُنَالِكَ)، أَوْ (هَنَّا)، أَوْ (هِنَّا)، أَوْ (نَمَّ)، نَحْوُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ﴾^(٥) [الإنسان: ٢٠].

[الاسمُ المَوْصُولُ]

(فَصْلُ) الْاسْمِ الْمَوْصُولِ: مَا افْتَقَرَ إِلَى صِلَةٍ وَعَائِدٍ.

- (١) وَلَا يُقَالُ هَذَا لِكَ، فَلَا تَجْتَمِعُ (هَا) التَّنْبِيهِ مَعَ (اللام).
- (٢) أَي: إِذَا كَانَ الْمَكَانُ قَرِيبًا يُشَارُ إِلَيْهِ بـ (هَنَا) مَجْرَدَةً مِنْ (هَا) التَّنْبِيهِ أَوْ مُتَّصِلَةً بِهَا تَقُولُ: اجْلِسْ هَنَا، أَوْ اجْلِسْ هَهُنَا.
- (٣) الْإِعْرَابُ: إِنَّا: حَرْفٌ تَوْكِيدٌ تَنْصِبُ الْاسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ (نَا) الْمَدْغَمَةُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِهَا. هَهُنَا: الْهَاءُ: لِلتَّنْبِيهِ. هَنَا: اسْمٌ إِشَارَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَائِيَّةِ مُتَّعَلِّقٌ بـ (قَاعِدُونَ). قَاعِدُونَ: خَبَرٌ (إِنَّ) مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مَذْكَرَ سَالِمٍ.
- (٤) تَقُولُ: هُنَاكَ اجْلِسْ، أَوْ هَاهُنَاكَ اجْلِسْ، أَوْ هُنَالِكَ اجْلِسْ، أَوْ هَنَّا اجْلِسْ، أَوْ هِنَّا اجْلِسْ.
- (٥) الْإِعْرَابُ: وَإِذَا: الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٌ. إِذَا: ظَرْفٌ لَمَّا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ. رَأَيْتَ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. نَمَّ: اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفِ مَكَانٍ مُتَّعَلِّقٌ بـ (رَأَيْتَ).

وَهُوَ صَرَبَانٌ: نَصٌّ^(١)، وَمُشْتَرِكٌ^(٢).

[الْمَوْصُولُ النَّصُّ]

فَالنَّصُّ: ثَمَانِيَةُ أَلْفَاظٍ:

(الَّذِي) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ^(٣)، وَ(الَّتِي) لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

وَ(اللَّذَانِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ، وَ(اللَّتَانِ) لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ.

وَ(اللَّذَيْنِ، وَاللَّتَيْنِ) فِي حَالَتِي^(٤) النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

وَ(الْأَلِي)، وَ(الَّذِينَ) - بِالْيَاءِ مُطْلَقًا^(٥) -، لِيَجْمَعَ الْمَذْكَرِ.

وَقَدْ يُقَالُ: (اللَّذُونَ - بِالْوَاوِ -) فِي حَالَةِ الرَّفْعِ^(٦).

وَ(اللَّائِي، وَاللَّائِي، وَيُقَالُ: اللَّوَاتِي) لِيَجْمَعَ الْمُؤَنَّثِ، وَقَدْ تُحذف

يَاؤُهَا، نَحْوُ:

(١) أي: خاص، مستعمل في معنى واحد. ينظر: "حاشية الألويسي" (٢٠٩/١).

(٢) أي: عام، مستعمل في أكثر من معنى بلفظ واحد.

(٣) لو قال: (الذي) للمفرد العالم وغيره، لكان أولى من قوله: (الذي) للمفرد المذكر؛ لأنها تطلق على الله تعالى، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ﴾، فالله لا يُوصَفُ إلا بما وصف به نفسه، أو وصفه به رسوله ﷺ.

(٤) في (ص): حالة، والمثبت من (ك). (٥) أي: رفعا، أو نصبا، أو جرا.

(٦) قال ابن عقيل: وبعض العرب يقول: (اللذون) في الرفع، و (اللذين) في النصب والجر، وهم بنوهذيل، ومنه قوله:

نحن اللذون صبحو الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا
"شرح ابن عقيل" (١٤٤/١).

والصحيح أنه مبني جيء به على صورة المعرب، والظاهر بناؤه على الواو في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر، ينظر: "حاشية الصبان" (٢٣٢/١)، و"حاشية الخضري" (١٣٤/١).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ﴾^(١) [الزمر: ٧٤] ، ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾^(٢) [المجادلة: ١] ، ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ﴾^(٣) [النساء: ١٦] .
 ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آضَلَانَا﴾^(٤) [فصلت: ٢٩]

(١) الإعراب: الحمد: مبتدأ. لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة. صدقنا: فعل ومفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وعده: مفعول ثان، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجملة الفعل، والفاعل، والمفعول: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد: الضمير المستتر في صدقنا.

(٢) الإعراب: قد: حرف تحقيق. سمع: فعل ماض. الله: لفظ الجلالة فاعل. قول: مفعول به. التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. تجادل: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. في زوجها: جار ومجرور متعلقان بـ (تجادل)، وجملة الفعل، والفاعل، وما تعلق به: صلة الموصول، والعائد: الضمير المستتر.

(٣) الإعراب: اللذان: اسم موصول مبني على الألف في محل رفع مبتدأ. يأتیانها: يأتیان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. منكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، وجملة الفعل، والفاعل، والمفعول: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد ألف التثنية. وخبر المبتدأ قيل: جملة: «فأذوهما» وقيل: محذوف. ينظرو: "حاشية الجمل على الجلالين" (٢/٢٥).

(٤) الإعراب: ربنا: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. أرنأ: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولها الأول. اللذين: اسم موصول مبني على الياء في محل نصب مفعول ثان. أضلأنا: أضل: فعل ماض مبني على الفتح، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، والعائد ألف الاثنين.

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾^(١) [الحشر: ١٠]، ﴿وَالَّتِي بَيَّسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾^(٢) [الطلاق: ٤]، ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَحْشَاءُ﴾^(٣) [النساء: ١٥].

[المَوْصُولُ الْمُشْتَرَكُ]

وَالْمُشْتَرَكُ: سِتَّةُ أَلْفَاظٍ:

(مَنْ، وَمَا، وَآيٍ، وَأَلٌ، وَدُو، وَذَا).

فَهَذِهِ السِّتَّةُ تُطْلَقُ عَلَى الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنِّيِّ وَالْمَجْمُوعِ الْمُدَكَّرِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَالْمُؤَنَّثِ.

(١) الإعراب: والذين: الواو: حرف عطف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. جاءوا: فعل وفاعل. من بعدهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل، و الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه، و الميم: للجمع، وجملة (جاءوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الواو، و خبر المبتدأ جملة: «يقولون».

(٢) الإعراب: واللاتي: الواو: حرف عطف. اللاتي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يئسن: يئس: فعل ماض مبني على السكون، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. من المحيض: جار ومجرور متعلقان بـ (يئسن)، وجملة الفعل والفاعل وما تعلق به: صلة الموصول؛ لا محل لها من الإعراب، والعائد: نون النسوة، وجملة: «إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر»: خبر المبتدأ. ينظر: "إعراب القرآن للنحاس" (٤/٢٩٨).

(٣) الإعراب: واللاتي: الواو: استثنائية. اللاتي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يأتين: فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الفاحشة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل: صلة الموصول؛ لا محل لها من الإعراب، والعائد: نون النسوة. و خبر المبتدأ قيل: فـ (استشهدوا) والفاء: زائدة في الخبر؛ لأن المبتدأ أشبه الشرط، وقيل: محذوف والتقدير: (فيما يتلى عليكم حكم اللاتي)، فحذف الخبر والمضاف إلى المبتدأ للدلالة عليهما وأقيم المضاف إليه مقامه، والله أعلم. ينظر: "الدر المصون" (٣/٦١٧).

[مَنْ وَمَا الْمَوْصُولَتَانِ]

وَتُسْتَعْمَلُ (مَنْ) لِلْعَاقِلِ^(١)، وَ(مَا) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.

تَقُولُ فِي (مَنْ): يُعْجِبُنِي مَنْ جَاءَكَ^(٢)، وَمَنْ جَاءَتْكَ^(٣)، وَمَنْ جَاءَكَ^(٤)، وَمَنْ جَاءَتْكَ^(٥)، وَمَنْ جَاءُوكَ^(٦)، وَمَنْ جِئْتُكَ^(٧).

وَتَقُولُ فِي (مَا) - جَوَابًا لِمَنْ قَالَ لَكَ: اشْتَرَيْتُ حِمَارًا أَوْ أَتَانًا، أَوْ حِمَارَيْنِ أَوْ أَتَانَيْنِ، أَوْ حُمْرًا أَوْ أَتْنًا^(٨) - يُعْجِبُنِي مَا اشْتَرَيْتَهُ^(٩)، وَمَا

(١) لو قال: (مَنْ) للعالم - بكسر اللام - لكان أولى من قوله: (مَنْ) للعاقل؛ لأنه يستعمل لله سبحانه، وهو يطلق عليه عالم، ولا يطلق عليه عاقل، وقد نبه على هذا بعض النحويين كالصبان والخضري والفاكهي وغيرهم.

(٢) يعجبني: فعل مضارع ومفعول به مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل مؤخر، جَاءَكَ: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة (جَاءَكَ) صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. العائد: الضمير المستتر تقديره: هو.

(٣) أي: التي جاءتك. فمن: اسم موصول بمعنى: (التي) وجملة الفعل والفاعل والمفعول: صلة الموصول، والعائد: الضمير المستتر تقديره: هي.

(٤) أي: اللذان جاءاك. فمن: اسم موصول بمعنى: (اللذان) وجملة الفعل، والفاعل، والمفعول: صلة الموصول، والعائد: ألف الاثنين.

(٥) أي: اللتان جاءتاك. فمن: اسم موصول بمعنى: (اللتان) وجملة الفعل، والفاعل، والمفعول: صلة الموصول، والعائد ألف الاثنين، وأما التاء فهي علامة التأنيث.

(٦) أي: الذين جاءوك. فمن: اسم موصول بمعنى: (الذين) وجملة الفعل، والفاعل، والمفعول: صلة الموصول، والعائد: واو الجماعة.

(٧) أي: اللاتي جئتك. فمن: اسم موصول بمعنى: (اللاتي) وجملة الفعل، والفاعل، والمفعول: صلة الموصول. والعائد: نون النسوة.

(٨) الحمر: جمع حمار، والأتن: جمع أتان، وهي الأنثى من الحمير.

(٩) أي: الذي اشتريته. فما: اسم موصول بمعنى الذي، والجمله بعدها: صلة الموصول، والعائد: الهاء.

اشْتَرَيْتَهَا، وَمَا اشْتَرَيْتَهُمَا، وَمَا اشْتَرَيْتَهُمْ^(١)، وَمَا اشْتَرَيْتَهُنَّ.

وَقَدْ يُعَكِّسُ ذَلِكَ.

فَتُسْتَعْمَلُ (مَنْ) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾^(٢) [النور: ٤٥].

وَتُسْتَعْمَلُ (مَا) لِلْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْكَ﴾^(٣) [ص: ٧٥].

[أَيُّ الْمَوْصُولَةِ]

وَالْأَرْبَعَةُ الْبَاقِيَّةُ تُسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، تَقُولُ فِي (أَيُّ):

يُعْجِبُنِي أَيُّ قَامٍ^(٤)، وَأَيُّ قَامَتٍ، وَأَيُّ قَامَا، وَأَيُّ قَامَتَا، وَأَيُّ قَامُوا،
وَأَيُّ قُمْنٍ، سِوَاءَ كَانَ الْقَائِمُ عَاقِلًا أَوْ حَيَوَانًا.

(١) الأوَّلَى: ما اشتريتها؛ لأنَّه جمع لغير العاقل. ينظر: «حاشية السجاعي» ص (٥١).

(٢) الإعراب: فيمنهم: الفاء: حرف عطف. منهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقلوالفاعل ضمير مستتر تقديره هو. عَلَى بَطْنِهِ: جار ومجرور متعلقان بـ (يمشي)، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، والعاقد: الضمير المستتر.

(٣) الإعراب: ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. منعك: فعل ماضٍ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول. أن: حرف مصدر ونصب. تسجد: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المنسب من أن، وما بعدها: مفعول ثانٍ لـ (منع)، والتقدير: أي شيء منعك السجود لما خلقت؟. لما: اللام: حرف جر، وما: اسم موصول بمعنى: الذي في محل جر باللام. خلقت: فعل وفاعل: صلة الموصول، والعاقد محذوف، والتقدير: خلقت.

(٤) يعجبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم. أَيُّ: اسم موصول، فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. قام: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

[أَلِ الْمَوْضُولَةِ]

وَأَمَّا (أَل) فَإِنَّهَا تَكُونُ اسْمًا مَوْضُولًا :

إِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ كَالضَّارِبِ
وَالْمَضْرُوبِ، أَيْ: الَّذِي ضَرَبَ وَالَّذِي ضُرِبَ، وَنَحْوُ:

﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾^(١) [الحديد: ١٨].

﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾^(٢) [الطور: ٥ - ٦].

[ذُو الْمَوْضُولَةِ]

وَأَمَّا (ذُو) فَخَاصَّةٌ بِلُغَةِ طَيِّئٍ^(٣)، تَقُولُ: جَاءَنِي ذُو قَامٍ^(٤)، وَذُو قَامَتٍ،

(١) الإعراب: إن: حرف توكيد تنصب الاسم، وترفع الخبر. المصدقين: اسمها منصوب بها، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، ومصدقين: اسم فاعل. والمصدقات: اسم معطوف على ما قبله، وهو اسم فاعل والتقدير: إن الذين تصدقوا واللاتي تصدقن.

(٢) الإعراب: وَالسَّقْفِ: الواو: حرف عطف، والسقف: معطوف على ما قبله مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. المرفوع: نعت تابع لما قبله مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وَالْبَحْرِ: الواو: حرف عطف، والبحر: معطوف على ما قبله مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. المسجور: نعت تابع لما قبله مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣) (طَيِّئٌ): بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ عَلَى وَزْنِ سَيِّدٍ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ طَيِّئٌ بَنُ أَدَدِ ابْنِ رَبِيدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ حَمِيرٍ. قَالَ صَاحِبُ التَّحْرِيرِ: وَطَيِّئٌ يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ لِعُتَّانٍ. يَنْظُرُ: «شرح النووي» عند حديث أبي حميد رقم (١٣٩٢) «سَتَّهَبُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ».

(٤) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ذو: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. قام: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول، والعائد الضمير المستتر.

وَدُو قَامَا، وَدُو قَامَمَا، وَدُو قَامُوا، وَدُو قُمْنَ. (١)

[ذَا الْمَوْصُولَةُ]

وَأَمَّا (ذَا) فَشَرَطُ كَوْنِهَا مَوْصُولًا :

● أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا :

(مَا) الِاسْتِفْهَامِيَّةُ، نَحْوُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ (٢) [البقرة: ٢١٥].

أَوْ (مَنْ) الِاسْتِفْهَامِيَّةُ، نَحْوُ: مَنْ ذَا جَاءَكَ؟ (٣)

● وَأَنْ لَا تَكُونَ (ذَا) مُلْعَاةً؛ بِأَنْ يُقَدَّرَ تَرْكِيبُهَا مَعَ (مَا) (٤)، نَحْوُ:

مَاذَا (٥) صَنَعْتَ؟ إِذَا قُدِّرَتْ (مَاذَا) اسْمًا وَاحِدًا مُرَكَّبًا.

(١) قال شاعرهم:

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءً أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي دُو حَفَرْتُ وَدُو طَوَيْتُ

(٢) الإعراب: يسألون: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر. ينفقون: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، والعائد: محذوف أي: ما الذي ينفقونه، و جملة المبتدأ والخبر: في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (سأل).

(٣) الإعراب: من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ. جاءك: جاء: فعل ماضٍ، والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، و جملة (جاءك): صلة الموصول، والعائد: الضمير المستتر.

(٤) فإذا قُدِّرَ تركيبها مع (ما) فتكون: ماذا: كلها اسم استفهام وكذلك: منذا.

(٥) أي: أي شيء صنعت، فـ (ماذا): اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لـ (صنعت).

[صِلَةُ الْمَوْصُولِ]

وَتَفْتَقِرُ الْمَوْصُولَاتُ كُلُّهَا إِلَى صِلَةٍ مُتَأَخَّرَةٍ عَنْهَا وَعَائِدٍ.

وَالصِّلَةُ: جُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا.

□ فَالْجُمْلَةُ: مَا تَرَكَبَ مِنْ:

● فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ. (١)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَّهُ﴾ (٢) [الزمر: ٧٤].

● أَوْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ. (٣)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِي هُرِّفَ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ (٤) [النبا: ٣].

□ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

(١) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. قام: فعل ماضٍ. أبوه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل وفاعله: صلة الموصول، والعائد الهاء من (أبوه).

(٢) قد مر إعرابها في أول الموصولات.

(٣) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. أبوه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة المبتدأ وخبره: صلة الموصول، والعائد الهاء من (أبوه).

(٤) الإعراب: الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ (النبا)، من قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. فيه: جار ومجرور متعلقان بـ (مختلفون). مختلفون: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

● أَحَدُهَا: الظَّرْفُ، نَحْوُ: جَاءَنِي الَّذِي عِنْدَكَ^(١)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾^(٢) [النحل: ٩٦].

● وَالثَّانِي: الجَارُ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي فِي الدَّارِ^(٣)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾^(٤) [الانشقاق: ٤].

وَيَتَعَلَّقُ الظَّرْفُ وَالجَارُ وَالْمَجْرُورُ إِذَا وَقَعَا صِلَةً بِفِعْلٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: اسْتَقَرَّ.^(٥)

● وَالثَّلَاثُ: الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ^(٦)، وَالْمُرَادُ بِهَا: اسْمُ الفَاعِلِ وَاسْمُ

(١) الإِعْرَابُ: جَاءَنِي: جاء: فعل ماضٍ، والنَّوْنُ: للوقاية. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. عندك: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والظرف وما أضيف إليه: شبه جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(٢) الإِعْرَابُ: ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عندكم: عند: ظرف مكان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع، والظرف، وما أضيف إليه: شبه جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. ينفد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) الإِعْرَابُ: جاء: فعل ماضٍ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. في الدار: جار ومجرور صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(٤) الإِعْرَابُ: وألقت: الواو: عاطفة، ألقت: فعل ماضٍ، والتاء: تاء التانيث الساكنة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به. فيها: جار ومجرور صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(٥) أو نحوه من كل فعل عام، كحصل وثبت ووجد لا بوصف كمستقر؛ لأنه مفرد والصلة لا تكون إلا جملة. ينظر: "حاشية السجاعي" ص (٥٢)، و"الفواكه" ص (٣٧).

(٦) يعني: أن (أل) توصل بصفة صريحة: أي: خالصة للوصفية بأن لم تغلب عليها الاسمية لأن فيها معنى الفعل والمراد بها اسم الفاعل واسم المفعول، ولا تكون الصفة الصريحة صلة إلا لـ (أل) الموصولة نحو قولك: جاءني الضارب زيداً، أي: =

الْمَفْعُولِ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَمَا تَقَدَّمَ.

[الْعَائِدُ]

وَالْعَائِدُ^(١): ضَمِيرٌ مُطَابِقٌ لِلْمَوْصُولِ فِي: الْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَّةِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأُمْتِلَةِ الْمَذْكُورَةِ. وَقَدْ يُحَذَفُ، نَحْوُ:

﴿لَنْزِعَ عَنْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾^(٢) [مریم: ٦٩]، أَي: الَّذِي هُوَ أَشَدُّ.

﴿يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾^(٣) [التغابن: ٤]، أَي: الَّذِي تُسِرُّونَهُ وَالَّذِي

= الذي ضرب زيداً، فضارب صلة صريحة وهي صلة (أل) وكذلك: اسم المفعول: حضر المُكْرَمَ، أي: الذي يكرم، فال: موصولة وقد وصلت باسم المفعول.

(١) هو ضمير يعود من الصلة إلى الموصول ليحصل الربط بينهما وإلا لكانت الصلة أجنبية؛ لأنها مستقلة بنفسها لولا الربط الذي فيها "الفواكه" ص (٣٦).

(٢) الإعراب: لنزعين: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف. نزعن: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لأن اتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. من كل: جار ومجرور متعلقان بـ (نزعن). شيعه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. أيهم: أي: اسم موصول بمعنى: الذي مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع. أشد: خبر مبتدئ محذوف تقديره: هو، وجملة المبتدئ وخبره: صلة الموصول لامحل لها من الإعراب، والعائد: محذوف تقديره: كما قال المصنف: «أَي: الَّذِي هُوَ أَشَدُّ».

(٣) الإعراب: ويعلم: الواو: عاطفة، يعلم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به. تسرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، والعائد: محذوف. وما: الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على ما قبله. تعلنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة الفعل وفاعله: صلة الموصول لامحل لها من الإعراب، والعائد: محذوف تقديره: كما قال المصنف: «أَي: الَّذِي تُسِرُّونَهُ وَالَّذِي تُعْلِنُونَهُ».

تُعْلِنُونَهُ.

وَنَحْوُ: ﴿وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾^(١) [المؤمنون: ٣٣]، أَي: مِنَ الَّذِي تَشْرَبُونَ

منه^[٢].

[المُعَرَّفُ بِالْأَدَاةِ]

(فَضْلٌ) وَأَمَّا الْمُعَرَّفُ بِالْأَدَاةِ، فَهُوَ: الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَهِيَ قِسْمَانِ: عَهْدِيَّةٌ وَجِنْسِيَّةٌ.

□ وَالْعَهْدِيَّةُ:

● إِمَّا لِلْعَهْدِ الذِّكْرِيِّ^(٣)، نَحْوُ: ﴿فِي زُجَاةٍ الزُّجَاةُ﴾^(٤) [النور: ٣٥].

● أَوْ لِلْعَهْدِ الذَّهْنِيِّ^(٥)، نَحْوُ:

(١) الإعراب: يشرب: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مما: من: حرف جر، وما: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـ (من). تشربون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، والعائد محذوف مجرور بمثل ما جرت به (ما) الموصولة، وهي من التبعيضية، والتقدير: أي: الذي تشربون منه.

[٢] ساقطة من (ك).

(٣) منسوب إلى الذكر وهو النطق باللسان وهي التي يتقدم لمدخلها ذكر.

ينظر: "التصريح" (١/١٨).

(٤) من قوله تعالى: ﴿مِثْلُ نُورِهِ، كِشْكُورٌ فِيهَا مَصْبَاحٌ الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاةٍ الزُّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: الإعراب: المصباح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. في زجاجة: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ. الزجاجة: مبتدأ، وخبره جملة: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ﴾.

(٥) هي التي مدخولها معلوم لكل من المتكلم والمخاطب، ولم يتقدم له ذكر، وليس حاضرًا عند المتكلم. "حاشية الدسوقي" (١/١٠٩).

﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾^(١) [التوبة: ٤٠].

● أَوْ لِلْعَهْدِ الْحُضُورِيِّ^(٢)، نَحْوُ: ﴿أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٣) [المائدة: ٣].

□ وَالْجِنْسِيَّةُ:

● إِمَّا لِتَعْرِيفِ الْمَاهِيَةِ^(٤)، نَحْوُ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾^(٥)

[الأنبياء: ٣٠].

● وَإِمَّا لِاسْتِعْرَاقِ الْأَفْرَادِ^(٦)، نَحْوُ: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾^(٧) [النساء: ٢٨].

(١) فَإِنَّ (أَل) فِي (الغار) للعهد الذهني؛ فالغار لم يسبق له ذكر ولكنه معلوم عند المتكلم والمخاطب وهو نقب في أعلى جبل ثور وهذا الجبل عن يمين مكة.

الإعراب: إذ هما: إذ: ظرف لما مضى من الزمان. هما: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم والألف: للتثنية. في الغار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.

(٢) بأن يكون مصحوبها حاضرًا حال الخطاب، نحو: ﴿أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ أي: اليوم الحاضر، وهو يوم عرفة. «الفواكه» ص (٣٨).

(٣) الإعراب: اليوم: الظرف زمان متعلق بما بعده. أكملت: فعل وفاعل. لكم: جار ومجرور متعلقان بـ (أكملت). دينكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

(٤) أي: لبيان الحقيقة، وهي التي لا تخلفها كل. ينظرو: "مغني اللبيب" ص (٥٦).

(٥) الإعراب: وجعلنا: الواو: عاطفة، جعل: فعل ماض، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. من الماء: جار ومجرور متعلقان بالفعل. كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. حي: نعت لـ (شيء) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٦) أي: أفراد الجنس، وهي التي تخلفها (كل) حقيقة، نحو: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾. أي: كل واحد من جنس الإنسان ضعيفًا.

(٧) الإعراب: وخلق: الواو: استئنافية، خلق: فعل ماضٍ مغير الصيغة مبني على الفتح. =

• أولاستغراقِ خصائصِ الأفرادِ^(١)، نحو: أنتَ الرَّجُلُ عِلْمًا^(٢).

وَتُبَدِّلُ لَامٌ (أَلْ) مِيمًا فِي لُغَةِ حِمِيرٍ.^(٣)

[المُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ المَعَارِفِ]

(فَصْلٌ) وَأَمَّا المُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الخَمْسَةِ، [فَنَحْوُ]:

غُلَامِي، وَغُلَامِكَ، وَغُلَامِيهِ، وَغُلَامِ زَيْدٍ، وَغُلَامِ هَذَا، وَغُلَامِ الَّذِي قَامَ
أَبُوهُ، وَغُلَامِ الرَّجُلِ^(٤).



= الإنسان: نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ضعيفًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(١) أي: صفات أفراد الجنس، بأن تخلفها (كل) مبالغة، نحو: أنت الرجل علمًا، أي: الجامع لأوصاف كل الرجال ولخصائص العلم المتفرقة فيهم. ينظر: " حاشية الخضري " (١/١٥٨).

(٢) الإعراب: أنت: أن: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والتاء: حرف خطاب. الرجل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. علمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) نحو قول الشاعر:

ذَاكَ حَلِيلِي وَذُو يَواصِلُنِي يَرْمِي وِرَائِي بِاِمْسَهُمِ وَاِمْسِلِمَةِ.

(٤) ف (غلام) قبل إضافته إلى هذه المعارف كان نكرة فلما أضيف إليها اكتسب التعريف منها فصار معرفة.

بَابُ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ عَشْرَةٌ: وَهِيَ: الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ، وَاسْمُ كَانَ وَأَخْوَاتِيهَا، وَاسْمُ أفعالِ الْمُقَارَبَةِ، وَاسْمُ الْحُرُوفِ الْمُسَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ)، وَخَبْرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِيهَا، وَخَبْرُ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكُّيدُ، وَالبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ: هُوَ: الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ، أَوْ مَا هُوَ فِي تَأْوِيلِ الْفِعْلِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ: نَحْوُ:

﴿قَالَ اللَّهُ﴾^(١) [المائدة: ١١٥]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾^(٢) [المائدة: ٢٣].

﴿وَجَاءَ الْمَعْدُرُونَ﴾^(٣) [التوبة: ٩٠]، ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾^(٤) [المطففين: ٦].

(١) الإعراب: قال: فعل ماض مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٢) الإعراب: قال: فعل ماض. رجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

(٣) الإعراب: وجاء: الواو: استئنافية، جاء: فعل ماض مبني على الفتح. المعذورون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) الإعراب: يوم: ظرف زمان منصوب متعلق بـ (مبعوثون) قبله. يقوم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١) [الروم: ٤] ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾^(٢) [يوسف: ٩٤].
وَالْمُضْمَرُ: نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، إِلَى آخِرِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
فَضْلِ الْمُضْمَرِ.

وَالَّذِي فِي تَأْوِيلِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: أَقَاتِمُ الزَّيْدَانَ^(٣)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُخَلِّفُ
الْوَنَةَ﴾^(٤) [النحل: ٦٩].

[أَحْكَامُ الْفَاعِلِ]

• وَلِلْفَاعِلِ أَحْكَامٌ مِنْهَا: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ؛ لِأَنَّهُ عُمْدَةٌ، فَإِنْ ظَهَرَ فِي
اللَّفْظِ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ^(٥)، وَالزَّيْدَانِ قَامَا^(٦)، فَذَلِكَ. وَإِلَّا فَهُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ،

(١) الإعراب: ويومئذ: الواو: عاطفة، يوم: ظرف زمان. قال أبوالبقاء: متعلق: بـ(يفرح) وهو مضاف وإذ: اسم مبني في محل جر مضاف إليه. يفرح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) الإعراب: قال: فعل ماض. أبوه: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

(٣) فإنه في تأويل: أيقوم الزيدان. الهمزة: حرف استفهام. قائم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الزيدان: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

(٤) تنمة الآية: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا سَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ فقوله: (مختلف) نعت لـ (شراب)، و (ألوانه) فاعل (مختلف)؛ لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل، فهو في تأويل (يختلف).

(٥) الإعراب: قام: فعل ماض. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: الزيدان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني. قاما: قام: فعل ماض، و ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر.

نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ (١).

[أَحْكَامُهُ مَعَ الْفِعْلِ]

● وَمِنْهَا: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْفِعْلِ، فَإِنْ وُجِدَ مَا ظَاهِرُهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ مُقَدَّمٌ، وَجَبَ تَقْدِيرُ الْفَاعِلِ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، وَيَكُونُ الْمُقَدَّمُ إمَّا مُبْتَدَأً، نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ، وَإِمَّا فَاعِلًا بِفِعْلِ مَحذُوفٍ، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ (٢) [التوبة: ٦]؛ لِأَنَّ أَدَاةَ الشَّرْطِ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ.

● وَمِنْهَا: أَنَّ فِعْلَهُ يُوحَدُ مَعَ تَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ، كَمَا يُوحَدُ مَعَ إِفْرَادِهِ، فَتَقُولُ: قَامَ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، كَمَا تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ (٣) [المائدة: ٢٣] . ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ (٤) [التوبة: ٩٠].

﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ﴾ (٥) [الفرقان: ٨] . ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ (٦) [يوسف: ٣٠].

(١) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قام: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(٢) من الآية: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَعَهُ﴾.

الإعراب: إن: حرف شرط وجزم، وفعل الشرط محذوف. أحد: فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، والتقدير: وإن استجارك أحد استجارك. من المشركين: جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف من (أحد). استجارك: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة (استجارك): لا محل لها من الإعراب؛ لأنها مفسرة، وجواب الشرط: ف (أجره).

(٣) الإعراب: تقدم إعرابها في أول الباب. (٤) الإعراب: تقدم إعرابها في أول الباب.

(٥) الإعراب: وقال: الواو: حرف عطف، قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الظالمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) الإعراب: وقال: الواو: استثنائية، قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. نسوة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَمِنَ الْعَرَبِ ^(١) مَنْ يُلْحِقُ الْفِعْلَ عَلَامَةَ التَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُثْنِيًا
 أَوْ جَمْعًا، فَتَقُولُ: قَامَا الزَّيْدَانِ، وَقَامُوا الزَّيْدُونَ، وَقُمْنَ الْهِنْدَاتُ ^(٢).
 وَتُسَمَّى لُغَةً (أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثُ) ^(٣)؛ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ سُمِعَ مِنْ بَعْضِهِمْ.
 وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ». ^(٤)
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ وَالْوَاوَ أَحْرَفٌ دَالَّةٌ عَلَى التَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ،
 وَأَنَّ الْفَاعِلَ مَا بَعْدَهَا. ^(٥)

- (١) قال ابن عقيل: هم بنو الحارث بن كعب. "شرح ابن عقيل" (٨٠/٢).
- (٢) الإعراب: (قام) في الأمثلة الثلاثة: فعل ماضٍ، والألف في الأول حرف دال على التنية، والواو في الثاني حرف دال على جمع الذكور، والنون في الثالث حرف دال على جمع الإناث، والزيدان في الأول، والزيدون في الثاني، والهندات في الثالث: هي الفاعل.
- (٣) الإعراب: أكلوني: أكل: فعل ماضٍ، والواو: حرف دال على الجمع، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. البراغيث: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- قال الفاكهي: هذا المثل فيه شذوذان: أحدهما: إلحاق الفعل العلامة، والثاني: استعمال الواو لما لا يعقل.
- (٤) أخرجه البخاري برقم (٥٥٥)، ومسلم برقم (٦٣٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- قال الفاكهي: «ملائكة فاعل يتعاقبون وقد ألحق بالفعل علامة الجمع مع أنه مسند إلى الظاهر وكان القياس يتعاقب».
- وقال عباد: الأولى تخريج الحديث على اللغة الفصحى. اهـ "حاشية عبادة على الشذور" (١٧٩/١).
- الإعراب: يتعاقبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فيكم: جار ومجرور متعلقان بالفعل، والميم: علامة الجمع. ملائكة: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو مبتدأ مؤخر وجملة (يتعاقبون فيكم) خبر مقدم.
- (٥) قال الدسوقي: لا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفٌ إِلَّا إِذَا صَدَرَ هَذَا مِنْ لُغَتِهِمْ ذَلِكَ، أَمَا لَوْ صَدَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفٌ؛ لِأَنَّهَا لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. اهـ "حاشية الدسوقي" الباب الرابع (١٠٢٥/٢).

وَمِنْهَا: أَنَّهُ يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ بِتَاءٍ سَاكِنَةٍ فِي آخِرِ الْمَاضِي،
وَبِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارَعِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ [مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا] ^(١)، نَحْوُ:
قَامَتْ هِنْدٌ ^(٢)، وَتَقُومُ هِنْدٌ.

وَيَجُوزُ تَرْكُ التَّاءِ إِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مَجَازِيَّ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: طَلَعَ الشَّمْسُ،
وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾ ^(٣) [الأنفال: ٣٥].

وَحُكْمُ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ جَمَعَ تَصْحِيحِ حُكْمِ الْمُفْرَدِ، فَتَقُولُ: قَامَ
الرَّيْدَانِ، وَقَامَ الرَّيْدُونَ ^(٤)، وَقَامَتِ الْمُسْلِمَاتَانِ، وَقَامَتِ الْمُسْلِمَاتُ ^(٥).

وَأَمَّا جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمَجَازِيِّ التَّأْنِيثِ، تَقُولُ: قَامَ الرَّجَالُ،
وَقَامَتِ الرَّجَالُ، وَقَامَ الْهُنُودُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ.

[أَحْكَامُ الْفَاعِلِ مَعَ الْمَفْعُولِ]

وَمِنْهَا: أَنَّ الْأَصْلَ ^(٦) فِيهِ أَنْ يَلِيَّ فِعْلُهُ ثُمَّ يُذَكَّرُ الْمَفْعُولُ، نَحْوُ: ﴿وَوَرِثَ

= قال الشيخ ابن عثيمين رحمته الله في "شرح الألفية": لا ينبغي أن يأتي القرآن الكريم على هذه اللغة القليلة وإنما يُحْمَلُ على اللغة العربية الفصحى لأنه بلسان عربي مبين. وينظر: "الشدور" ص (١٧٩).

[١] زيادة: من (ف).

(٢) الإعراب: قامت: فعل ماض مبني على الفتح، و التاء: تاء التأنيث الساكنة. هند: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: وما كان: الواو: عاطفة، أو استئنافية. ما: نافية. كان: فعل ماض ناسخ. صلاتهم: اسمها، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. عند: ظرف مكان. البيت: مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف حال. إلا: حرف استثناء. مكاء: خبر كان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) بترك التاء لا غير، كما تفعل في (قام زيد).

(٥) بالتاء لا غير، كما تفعل في (قامت هند).

(٦) أي: الراجح والغالب فيه.

سُلَيْمَنُ دَاوُدَ ﴿١﴾ [النمل: ١٦].

وَقَدْ يَتَأَخَّرُ الْفَاعِلُ وَيَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ جَوَازًا، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ
النُّذُرُ﴾ ﴿٢﴾ [القمر: ٤١].

وَوُجُوبًا ﴿٣﴾، نَحْوُ: ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا﴾ ﴿٤﴾ [الفتح: ١١]، وَنَحْوُ: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى
إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ﴾ ﴿٥﴾ [البقرة: ١٢٤].

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ جَوَازًا، نَحْوُ: ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا
وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ ﴿٦﴾ [المائدة: ٧٠].

(١) الإعراب: الواو: حرف عطف. ورث: فعل ماض. سليمان: فاعل، مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة على آخره. داود: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: لقد: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف. قد: حرف تحقيق. جاء: فعل
ماض. آل: مفعول به مقدم، وهو مضاف. فرعون: مضاف إليه مجرور وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة النذرة: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(٣) يتقدم المفعول على الفاعل وجوبًا، إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا والفاعل اسمًا
ظاهرًا كما في الآية الأولى، أو إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به كما
في الآية الثانية.

(٤) الإعراب: شغلنا: فعل ماض، والتاء: تاء التانيث الساكنة، ونا: ضمير متصل في محل
نصب مفعول مقدم. أموالنا: فاعل مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره، ونا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وإنما كان تقديم المفعول فيه واجبًا؛
لأنه لو قَدَّمَ الفاعل والحالة هذه لزم انفصال الضمير الواقع مفعولاً مع إمكان اتصاله.

(٥) الإعراب: وإذ: الواو: استئنافية، إذ: ظرف لما مضى من الزمان متعلق بمحذوف
تقديره: اذكر. ابتلى: فعل ماض. إبراهيم: مفعول مقدم. ربه: فاعل مؤخر وجوبًا إذ
لو أخرج المفعول لزم عود الضمير من (ربه) على متأخر لفظاً ورتبة، وذلك لا يجوز.

(٦) الإعراب: فريقًا: مفعول به مقدم. كذبوا: فعل وفاعل. وفريقًا: الواو: عاطفة،
فريقًا: مفعول به مقدم. يقتلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة
عن الضمة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَوُجُوبًا، نَحْوُ: ﴿فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُكْفِرُونَ﴾^(١) [غافر: ٨١]؛ لِأَنَّ اسْمَ
الاسْتِفْهَامِ لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ^(٢).



(١) الإعراب: فأَيَّ: الفاء: حرف عطف، أَيّ: اسم استفهام مفعول به مقدم، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. آيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. تنكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٢) فهي من الألفاظ التي لا يعمل فيها ما قبلها وإنما يعمل فيها ما بعدها.

بَابِ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الاسمُ المَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ، وَأَقِيمَ هُوَ مُقَامَهُ فَصَارَ مَرْفُوعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَعُمْدَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ فَضْلَةً.

فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ، وَلَا تَقْدِيمُهُ عَلَى الْفِعْلِ،، وَيَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: ضَرَبْتَ هِنْدًا^(١)، وَنَحْوُ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْفًا﴾^(٢) ﴿الزلزلة: ١﴾.

وَيَجِبُ أَنْ لَا يَلْحَقَ الْفِعْلَ عِلَامَةٌ تَشْبِيهُ أَوْ جَمْعٌ إِنْ كَانَ مُثَنًى أَوْ مَجْمُوعًا، نَحْوُ: ضَرَبَ الزَّيْدَانِ، وَضَرَبَ الزَّيْدُونَ.

وَيُسَمَّى أَيْضًا: النَّائِبَ عَنِ الْفَاعِلِ، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ^[٤] أَحْسَنُ وَأَخْصَرُ^(٥).

وَيُسَمَّى فِعْلُهُ: الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ، وَالْفِعْلَ [الْمَبْنِيَّ]^[٦] لِلْمَجْهُولِ، وَالْفِعْلَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ^(٧).

(١) الإعراب: ضَرَبْتَ: فعل ماضٍ مغيّر الصيغة، والتاء: تاء التأنيث الساكنة. هند: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) إذا كان نائب الفاعل حقيقي التأنيث، نحو: ضَرَبْتَ هِنْدًا. وأما نحو: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾، فالتأنيث جائز، لكون التأنيث غير حقيقي. قاله الفاكهي في "الفواكه".

(٣) الإعراب: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. زلزلت: فعل ماضٍ مغيّر الصيغة مبني على الفتح. و التاء: للتأنيث. الأرض: نائب الفاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[٤] في (ط): زيادة: (وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ لِأَبْنِ مَالِكٍ وَهِيَ).

(٥) أحسن؛ لأنها أوضح في بيان المراد وأخصر من الأولى، والمعرب ينبغي أن يختار الأحسن والأخصر قال ابن هشام: هي أولى؛ لأن نائب الفاعل يكون مفعولاً وغيره. اهـ "الفواكه" ص (٤٢).

[٦] في (ص): والفعل المجهول، والمثبت من (ج).

(٧) والفعل المغيّر الصيغة.

[تَغْيِيرُ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ عَنِ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ]

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا : ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا : ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

نَحْوُ : ضُرِبَ زَيْدٌ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ.

فَإِنْ كَانَ الْمَاضِي مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ : ضَمَّ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ، نَحْوُ : تَعَلَّمَ^(١)،

وَتَضَوَّرَبَ^(٢).

وَإِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ : ضَمَّ أَوَّلُهُ وَثَالِثُهُ، نَحْوُ : انْطَلَقَ

وَاسْتُخْرِجَ.

وَإِنْ كَانَ الْمَاضِي مُعْتَلًّا الْعَيْنِ :

● فَلَكَ كَسْرُ فَائِهِ فَتَصِيرُ عَيْنُهُ يَاءً، نَحْوُ : قِيلَ وَيَبَعُ.

● وَلَكَ إِشْمَامُ الْكَسْرَةِ الضَّمَّةِ، وَهُوَ : خَلَطَ الْكَسْرَةَ بِشَيْءٍ مِنْ صَوْتِ

الضَّمَّةِ.

● وَلَكَ ضَمُّ الْفَاءِ فَتَصِيرُ عَيْنُهُ وَاوًا سَاكِنَةً، نَحْوُ : قُولٌ وَبُوعٌ^(٣).

(١) نحو: تَعَلَّمَ: فعل ماضٍ مغير الصيغة. العلم: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٢) أصله: تضارب قلبت الألف فيه واوًا؛ لوقوعها بعد ضم.

(٣) وهذه اللغة وهي: الضم الخالص، لغة قليلة، موجودة في كلام هذيل، وحكي عن

قوم من بني ضبة، وبني أسد، ومن ذلك قول الشاعر:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتَ

"الكواكب" (١/١٧١)، وينظر: "شرح ابن عقيل" (٢/١١٥).

[أَقْسَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ]

وَالنَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ:

فَالظَّاهِرُ: نَحْوُ:

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾^(١) [الأعراف: ٢٠٤] . وَ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ﴾^(٢) [الحج: ٧٣] .

وَ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ﴾^(٣) [يوسف: ٤١] . وَ﴿قِيلَ الْخِرَاصُونَ﴾^(٤) [الذاريات: ١٠] .

وَ﴿يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ﴾^(٥) [الرحمن: ٤١] .

وَالْمُضْمَرُ: نَحْوُ: ضُرِبْتُ^(٦)(٧) ، وَضُرِبْنَا^(٨) ، وَضُرِبْتُ^(٩) إِلَى آخِرِ مَا

تَقَدَّمَ.

(١) الإعراب: وإذا: الواو: عاطفة، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. قرئ: فعل ماضٍ مغير الصيغة. القرآن: نائب فاعل.

(٢) الإعراب: ضُرب: فعل ماضٍ مغير الصيغة. مثل: نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٣) الإعراب: قُضِيَ: فعل ماضٍ مُعَيَّر الصيغة. الأمر: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٤) الإعراب: قِيلَ: فعل ماضٍ مُعَيَّر الصيغة. الخراصون: نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) الإعراب: يُعْرِفُ: فعل مضارع مُعَيَّر الصيغة. المجرمون: نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) الإعراب: ضُرِبْتُ: فعل ماضٍ مُعَيَّر الصيغة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

(٧) أصل المثال: ضَرَبَنِي زيد. فَحُذِفَ الفاعل، وأقيم المفعول وهو الياء مقامه، فتعذر النطق على هيئة الاتصال فُعْدِلَ إلى ما يرادفه وهو تاء المتكلم، وَغُيِّرَت صيغة الفعل. اهـ "الفواكه" ص (٤٣).

(٨) الإعراب: ضُرِبْنَا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

(٩) الإعراب: ضُرِبْتُ: التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

لَكِنْ يُبَيِّنُ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ (١).

[مَا يَتُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ]

وَيَتُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ وَاحِدٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ:

الْأَوَّلُ: الْمَفْعُولُ بِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ (٢).

الثَّانِي: الظَّرْفُ، نَحْوُ: جُلِسَ أَمَامَكَ (٣)، وَصِيَمَ رَمَضَانَ (٤).

الثَّالِثُ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ (٥) [الأعراف:

١٤٩]

الرَّابِعُ: الْمَصْدَرُ، نَحْوُ: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ (٦) [الحاقة:

١١٣]

(١) بَأَنْ يُضَمَّ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

(٢) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُرِبَ مِثْلُ﴾.

(٣) الإِعْرَابُ: جُلِسَ: فِعْلٌ مَاضٍ مُغَيَّرُ الصِّيغَةِ. أَمَامَكَ: نَائِبُ فَاعِلٍ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

(٤) الإِعْرَابُ: صِيَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مُغَيَّرُ الصِّيغَةِ. رَمَضَانَ: نَائِبُ فَاعِلٍ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ.

(٥) الإِعْرَابُ: وَلَمَّا: الْوَاوُ: اسْتِثْنَائِيَّةٌ، لَمَّا: رَابِطَةٌ لَوْ جُودَ شَيْءٌ بِوَجُودِ غَيْرِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ظَرْفٌ زَمَانٌ بِمَعْنَى: الْحَيْنِ. سَقَطَ: فِعْلٌ مَاضٍ مُغَيَّرُ الصِّيغَةِ. فِي أَيْدِيهِمْ: فِي حَرْفِ جَرِّ. أَيْدِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعٌ مِنْ ظَهُورِهَا الثَّقَلُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةٌ الْجَمْعِ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ: فِي مَحَلِّ رَفَعِ نَائِبِ فَاعِلٍ.

(٦) الإِعْرَابُ: فَإِذَا: الْفَاءُ: اسْتِثْنَائِيَّةٌ، إِذَا: ظَرْفٌ لَمَّا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ. نَفَخَ: فِعْلٌ مَاضٍ مُغَيَّرُ الصِّيغَةِ. فِي الصُّورِ: جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَّصِلَانِ بِالْفِعْلِ. نَفْخَةً: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ. وَاحِدَةً: صِفَةٌ (نَفْخَةً).

وَلَا يَنْوِبُ غَيْرُ الْمَفْعُولِ بِهِ مَعَ وُجُودِهِ غَالِبًا^(١).

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لِأَنَّيْنِ جُعِلَ أَحَدُهُمَا نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ، وَيُنْصَبُ الثَّانِي مِنْهُمَا، نَحْوُ: أُعْطِيَ زَيْدٌ دَرَهْمًا^(٢).



(١) قوله: (غالبًا) إشارة إلى ما أجازته الكوفيون من نيابة غير المفعول به مع وجوده.

(٢) الإعراب: أُعْطِيَ: فعل ماضٍ مغيّر الصيغة. زيد: نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو المفعول الأول لـ (أعطى). درهْمًا: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ^(١)

[الْمُبْتَدَأُ وَأَقْسَامُهُ]

الْمُبْتَدَأُ^(٢): هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي^(٣) عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ^(٤).

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالْمُضْمَرُ: هُوَ أَنَا وَأَخَوَاتُهُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي فَصْلِ الْمُضْمَرِ.

وَالظَّاهِرُ قِسْمَانِ: مُبْتَدَأٌ لَهُ خَبْرٌ، وَمُبْتَدَأٌ لَهُ مَرْفُوعٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ^(٥).

فَالأَوَّلُ: نَحْوُ: اللَّهُ رَبُّنَا^(٦)، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ^(٧).

وَالثَّانِي: هُوَ: اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا نَفْيٌ أَوْ

اسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ:

أَقَائِمٌ زَيْدٌ؟^(٨)

(١) جمعهما في باب واحد؛ لأن الخبر لازم للمبتدأ وإن كان المبتدأ لا يلزم الخبر.

(٢) إنما سُمِّيَ مبتدأ؛ لأنه يكون صدر الجملة كقولك: زيد قائم. اهـ "توجيه اللمع" ص (١٠٤).

(٣) أي: المجرد الخالي.

(٤) يريد بالعوامل اللفظية: كان وأخواتها وإن وأخواتها وظن وأخواتها.

(٥) (مرفوع) أي: فاعل أو نائب فاعل. و(سد مسد الخبر) أي: استغنى به عن ذكر الخبر.

(٦) الإعراب: الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ربنا: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٧) الإعراب: محمد: مبتدأ. رسول: خبر، وهو مضاف. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور.

(٨) الإعراب: أقائم: الهمزة: حرف استفهام، وقائم: مبتدأ مرفوع. زيد: فاعل سد مسد الخبر مرفوع.

وَمَا قَائِمُ الزَّيْدَانِ^(١)، وَهَلْ مَضْرُوبُ الْعُمَرَانِ؟^(٢)، وَمَا مَضْرُوبُ الْعُمَرَانِ^(٣).

[بَعْضُ مَسْوَعَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكِرَةِ]

وَلَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً إِلَّا بِمُسْوَعٍ^(٤).

وَالْمَسْوَعَاتُ كَثِيرَةٌ:

● مِنْهَا: أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى النَّكِرَةِ: نَفْيٌ أَوْ اسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ:

مَا رَجُلٌ قَائِمٌ^(٥)، وَهَلْ رَجُلٌ جَالِسٌ؟^(٦)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ﴾^(٧) [النمل: ٦٠].

(١) الإعراب: ماقائم: ما: نافية. قائم: مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الزيدان: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

(٢) الإعراب: هل: حرف استفهام. مضروب: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ومضروب: اسم مفعول يعمل عمل الفعل: يرفع نائب الفاعل. العمران: نائب فاعل سد مسد الخبر.

(٣) الإعراب: ما: نافية. مضروب: مبتدأ مرفوع. العمران: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع.

(٤) لأن النكرة مجهولة، والحكم على المجهول لا يفيد غالباً، قاله الأزهري: "التصريح" (٢٠٩/١)

ومعنى قوله بمسوع أي: بسبب يجوز الابتداء بها، وهو الإفادة، وتحصل الإفادة بأحد الأمور التي ذكرها المصنف.

(٥) الإعراب: ما: حرف نفي. رجل: مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: هل: حرف استفهام. رجل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. جالس: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٧) الإعراب: أله: الهمزة: حرف استفهام. إله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مع: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. لفظ الجلالة: مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

● وَمِنْهَا: أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً، نَحْوُ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾^(١) [البقرة: ٢٢١].

● وَمِنْهَا: أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً، نَحْوُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ»^{(٢)(٣)}.

وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا مُقَدَّمِينَ عَلَى النَّكْرَةِ، نَحْوُ: عِنْدَكَ رَجُلٌ^(٤)، وَفِي الدَّارِ امْرَأَةٌ^(٥)، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾^(٦) [ق: ٣٥]، ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾^(٧) [البقرة: ٧].^(٨)

(١) الإعراب: ولعبد: الواو: استئنافية، واللام: لام الابتداء. عبد: مبتدأ مرفوع. مؤمن: صفة. خير: خبر المبتدأ مرفوع.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٢٥)، والنسائي برقم (٤٦١) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه وصححه العلامة الألباني رحمه الله تعالى في "صحيح سنن أبي داود والنسائي" و"صحيح الجامع".

وأخرجه البخاري (٤٦)، ومسلم (١١). من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، لكنه بلفظ: «خمس صلوات في اليوم والليلة».

(٣) الإعراب: خمس: مبتدأ، وهو مضاف. صلوات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. كتبهن: فعل ماض، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والتون: علامة جمع الإناث. الله: لفظ الجلالة: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية: في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) الإعراب: عندك: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ مقدم. رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: في الدار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. امرأة: مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٦) الإعراب: ولدينا: الواو: عاطفة، ولدي: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. مزيد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٧) الإعراب: وعلى أبصارهم: الواو: استئنافية، أو عاطفة جملة على جملة. على: حرف جر. أبصار: مجرور بعلی، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور: في محل رفع خبر مقدم. غشاوة: مبتدأ مؤخر. ينفطرو: "تفسير ابن كثير" و"المجيد في إعراب القرآن" (٩٧/١) و"تفسير سورة البقرة" لابن عثيمين.

(٨) فإن تقدم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور لم يجز، نحو: قائم رجل.

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا مِنْ (أَنْ) وَالْفِعْلُ، نَحْوُ:
 ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(١) [البقرة: ١٨٤] أَي: صَوْمُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ.

[الْخَبَرُ وَأَقْسَامُهُ]

وَالْخَبَرُ: هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي تَتِمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ مَعَ مُبْتَدَأٍ.
 وَهُوَ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ^(٢)، وَعَبْرٌ مُفْرَدٌ.

* فَالْمُفْرَدُ: نَحْوُ:

زَيْدٌ قَائِمٌ^(٣)، وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ^(٤)، وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ^(٥)، وَزَيْدٌ أَخُوكَ^(٦).

* وَعَبْرٌ الْمُفْرَدُ:

- (١) الإعراب: وأن تصوموا: الواو: استئنافية. أن: حرف مصدر ونصب. تصوموا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف التّون، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها: مبتدأ، والتقدير: صومكم. خير: خبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لكم: جار ومجرور، وشبه الجملة من الجار والمجرور: في محل رفع نعت لـ (خير) قاله أبو البقاء، وقال السمين الحلبي: الجار والمجرور متعلقان بخبر.
- (٢) الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.
- (٣) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قائم: خبر، مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (٤) الإعراب: الزيدان: المبتدأ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني. قائمان: خبر، مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.
- (٥) الإعراب: الزيدون: المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. قائمون: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- (٦) الإعراب: زيد: مبتدأ. أخوك: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة.

- **إِمَّا جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ** ^(١)، نَحْوُ: زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ ^(٢)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ ^(٣) [الأعراف: ٢٦]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ^(٤) [الإخلاص: ١].
- **وَأَمَّا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ**، نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ^(٥). وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ^(٦) [القصص: ٦٨].

- (١) تُسَمَّى جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ؛ لِأَنَّ أَوْلَهَا اِسْمًا.
- (٢) **الإِعْرَابُ**: زيد: مبتدأ أول. جاريته: مبتدأ ثان، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. ذاهبة: خبر المبتدأ الثاني، وجملة المبتدأ الثاني وخبره: في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط بين المبتدأ الأول، وخبره: الهاء من جاريته.
- (٣) **الإِعْرَابُ**: ولباس: الواو: عاطفة، لباس: مبتدأ، وهو مضاف. التقوى: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف. ذلك: مبتدأ ثان. خير: خبر المبتدأ الثاني، وجملة المبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدأ الأول، والرابط: اسم الإشارة.
- (٤) **الإِعْرَابُ**: قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول. الله: لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أحد: خبر المبتدأ الثاني، وجملة المبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدأ الأول.
- (٥) **الإِعْرَابُ**: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. قام: فعل ماض مبني على الفتح. أبوه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط بينهما: الهاء من (أبوه).
- (٦) **الإِعْرَابُ**: وربك: الواو: حرف عطف. رب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. يخلق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول بمعنى: الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره يشاءه. وجملة (يخلق ما يشاء): في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط بينهما: الضمير المستتر في يخلق.

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾^(١) [البقرة: ٢٤٥] - ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾^(٢) [الزمر: ٤٢].

● وَإِمَّا شِبْهَ الْجُمْلَةِ، وَهُوَ شَيْئَانِ: الظَّرْفُ، وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ.

فَالظَّرْفُ: نَحْوُ: زَيْدٌ عِنْدَكَ^(٣)، وَالسَّفَرُ غَدًا^(٤)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(٥) [الأنفال: ٤٢].

وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ^(٦)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ

لِلَّهِ﴾^(٧) [الفاتحة: ٢].

(١) الإعراب: الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. يقبض: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ. ويبسط: الواو: حرف عطف. يبسط: معطوف على ما قبله، مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٢) الإعراب: الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. يتوفى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الأنفس: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عندك: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره: كائن.

(٤) الإعراب: السفر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. غداً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره: كائن.

(٥) الإعراب: والركب: الواو: حرف عطف، الركب: مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أسفل: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائن. منكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ (أسفل).

(٦) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. في الدار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر.

(٧) الإعراب: الحمد: مبتدأ مرفوع. لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ تقديره: كائن.

وَيَتَعَلَّقُ الظَّرْفُ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ إِذَا وَقَعَا خَبْرًا بِمَحذُوفٍ وَجُوبًا^(١)
تَقْدِيرُهُ كَائِنٌ أَوْ مُسْتَقِرٌّ.^(٢)

[بَعْضُ أَحْكَامِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ]

وَلَا يُخْبَرُ بِظَرْفِ الزَّمَانِ عَنِ الذَّاتِ، فَلَا يُقَالُ: زَيْدٌ الْيَوْمَ، وَإِنَّمَا يُخْبَرُ
بِهِ عَنِ الْمَعَانِي^(٣)، نَحْوُ: الصَّوْمُ الْيَوْمَ^(٤)، وَالسَّفَرُ غَدًا، وَقَوْلُهُمْ: اللَّيْلَةَ
الْهَالِكُ^(٥)، مُؤَوَّلٌ.^(٦)

وَيَجُوزُ تَعَدُّدُ الْخَبَرِ، نَحْوُ: زَيْدٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ^(٧). وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ
الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾^(٨) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ^(٩) فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ^(١٠) [البروج: ١٤ - ١٦].

(١) ساقطه من (ك).

(٢) أي: فلا يجوز إظهاره في الكلام ولا بد من تقديره كونًا عامًا، نحو: كائن، أو
مستقر، أو حاصل، أو ثابت، ولا يجوز تقدير المتعلق كونًا خاصًا، كقائم، وجالس
إلا للدليل يدل عليه. ينظر: «الفواكه» (٤٦)، و«حاشية السجاعي» ص (٥٦).

(٣) أي: عن الأعراض كالمصادر.

(٤) الإعراب: الصوم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. اليوم: ظرف زمان متعلق
بمحذوف خبر المبتدأ تقديره: كائن.

(٥) الإعراب: الليلة: ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. الهلال: مبتدأ مؤخر
مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٦) أي مصروف عن ظاهره بتقدير حذف مضاف هو اسم معنى، والتقدير: طلوع الهلال
أو رؤيته، وذهب قوم منهم ابن مالك إلى جوازه من غير تأويل، بشرط أن يفيد،
واختار هذا المذهب ابن القيم رحمته الله.

ينظر: "شرح ابن عقيل" (٢١٤/١)، و"البدائع" (٩٠٤/٣) و"حاشية السجاعي"
ص (٥٦).

(٧) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. كاتب: خبر أول. شاعر: خبر ثان.

(٨) الإعراب: وهو: الواو: حرف عطف، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل
رفع مبتدأ. الغفور: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الودود: خبر ثان مرفوع =

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ: جَوَازًا، نَحْوُ: فِي الدَّارِ زَيْدٌ^(١). وَوُجُوبًا^(٢)،
نَحْوُ: أَيْنَ زَيْدٌ^(٣)، وَإِنَّمَا عِنْدَكَ زَيْدٌ^(٤).

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾^(٥) [محمد: ٢٤]، وَنَحْوُ: فِي الدَّارِ

= وعلامة رفعه الضمة. ذو: خبر ثالث، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الستة. العرش: مضاف إليه. المجيد: خبر رابع. فعال: خبر خامس. لما: اللام: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بفعال، وجملة: يريد: صلة الموصول، والعائد: محذوف تقديره: يريده. ينتظر: "المجيد في إعراب القرآن" ص (١٣٠).

(١) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. في الدار: جار ومجرور خبر مقدم، وإنما قدم على خلاف الأصل؛ لغرض التخصيص؛ لأن غرض المتكلم الإخبار: بأنه ليس في الدار غيره، ولو قال: زيد في الدار؛ لما أفاد أنه ليس فيها غيره.

(٢) يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبًا في أربعة مواضع:
الأول: إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام، كما في المثال الأول.

الثاني: إذا كان المبتدأ محصورًا، كما في المثال الثاني.
الثالث: إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على شيء في الخبر، كما في المثال الثالث.
الرابع: إذا كان الخبر ظرفًا أو جارًا ومجرورًا، والمبتدأ نكرة لا مسوغ للابتداء بها، كما في المثال الأخير.

(٣) الإعراب: أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوبًا. زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: إنما: إن: حرف توكيد، ما: كافة. عند: ظرف مكان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والظرف وما أضيف إليه: متعلق بمحذوف خبر مقدم. زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٥) الإعراب: أم: حرف عطف. على قلوب: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. أقفال: مبتدأ مؤخر، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وإنما وجب تقديم الخبر؛ لأن الهاء يعود إلى قلوب وهو جزء من الخبر فيلزم عود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة، وذلك لا يجوز.

رَجُلٌ^(١).

وَقَدْ يُحَذَفُ كُلُّ مِّنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ جَوَازًا، نَحْوُ:

﴿سَلِّمْ قَوْمٌ مَّنْكَرُونَ﴾^(٢) [الذاريات: ٢٥] أَي: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مَّنْكَرُونَ.

وَيَجِبُ حَذْفُ الْخَبَرِ بَعْدَ:

• (لَوْلَا)، نَحْوُ: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾^(٣) [سبا: ٣١] أَي: لَوْلَا أَنْتُمْ مُؤْجُودُونَ^(٤).

• وَبَعْدَ الْقَسَمِ الصَّرِيحِ^(٥)، نَحْوُ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ﴾^(٦) [الحجر: ٧٢] أَي:

(١) الإعراب: في الدار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وإنما وجب تقديم الخبر؛ لأنه لو قيل: رجل في الدار؛ لا لتبس الخبر بالصفة.

(٢) الإعراب: سلام: مبتدأ خبره محذوف تقديره عليكم. قوم: خبر مبتدأ محذوف تقديره أنتم، منكرون: نعت لقوم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) الإعراب: لولا: حرف امتناع لوجود. أنتم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. لكننا: اللام: داخله في جواب لولا. كنا: كان: فعل ماض ناقص، ونا المدغمة: ضمير متصل في محل رفع اسمها. مؤمنين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وخبر المبتدأ: محذوف وجوبًا؛ أشار المصنف إلى تقديره بقوله: (أَي: لَوْلَا أَنْتُمْ مُؤْجُودُونَ).

(٤) والصواب أن تقدير الخبر: (لولا أنتم صددمونا) بدليل ﴿أَخْنُ صَدَدْتُمْ﴾ كما نبه عليه ابن هشام وغيره. وليس تقديره: (لولا أنتم موجودون لكننا مؤمنين). فالصواب التمثيل بنحو: قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، أو بنحو قولك: لولا أنتم لأكرمنا زيد.

(٥) احترز بالصريح عما يستعمل في القسم وغيره، نحو: عهد الله لأكرمك، فيجوز فيه إثبات الخبر لعدم صراحة القسم، إذ يستعمل في غيره نحو: عهد الله يجب الوفاء به، فيجوز ذكره نحو: عليّ عهد الله. ينظر: "القطر" ص (١٧٤).

(٦) الإعراب: لعمرك: اللام: للابتداء، وعمرك: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والكاف: =

لَعَمْرُكَ قَسَمِي.

- وَبَعْدَ وَאוِ الْمَعِيَةِ^(١)، نَحْوُ: كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ^(٢)، أَي: مَقْرُونَانِ.
- وَقَبْلَ الْحَالِ الَّتِي لَا تَضْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَيْرًا^(٣)، نَحْوُ: ضَرِبِي زَيْدًا قَائِمًا، أَي: إِذَا كَانَ قَائِمًا^(٤).



= مضاف إليه، والخبر محذوف لدلالة لعمرك عليه. قال ابن هشام في "شرح القطر": «أي: لعمرك يميني أو قسمي». إنهم: إنَّ حرف ناسخ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم: علامة الجمع. وخبرها: جملة: «لني سكرتهم يعمهون».

- (١) هذه الواو يكون ما بعدها ملازم لما قبلها. ينظر: "حاشية الخضري" (٢٠٥/١).
- (٢) الإعراب: كل: مبتدأ وهو مضاف. صانع: مضاف إليه. وما: الواو: حرف عطف دالة على المعية، وما: مصدرية. صنع: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المؤول من (ما) وما دخلت عليه معطوف على (كل صانع)، والتقدير: كل صانع وصنعتة، والخبر محذوف يقدر بعد المعطوف، كما قال المصنف: مقرونان، وإتماً حُذِفَ؛ لدلالة واو المعية على المقارنة، ووجب لقيام المعطوف مقامه. ينظر: "الفواكه الجنية" ص (٤٨).
- (٣) ضابطها أن يكون المبتدأ مصدرًا عاملاً في مفسر صاحب الحال.
- (٤) الإعراب: ضربي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. زيدًا: مفعول به، والخبر محذوف، وأصل المثال: (ضربي زيدًا حاصل إذا كان قائمًا). فحاصل: خبر، وإذا: ظرف، وكان: فعل ماض تام، وفاعله ضمير مستتر. قائمًا: حال. وهذه الحال لا يصح كونها خبرًا عن هذا المبتدأ، فلا تقول: ضربي قائم؛ لأن الضرب لا يوصف بالقيام. اهـ ملخصًا من «القطر» ص (١٧٥) قال السيرافي: (كان) في هذا الموضع هي كان التامة... فقولنا: شربك السويق ملتوتًا، وضربك زيدًا قائمًا، معناه: شربك السويق إذا حدث لته، وضربك زيدًا إذا حدث قيامه... اهـ "شرح أبيات سيبويه" (٦/١).

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ

وَتُسَمَّى النَّوَاسِخُ^(١)، وَنَوَاسِخُ الْإِبْتِدَاءِ.

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:

الْأَوَّلُ: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهُوَ: كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، وَالْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِـ (لَيْسَ)، وَأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ.

وَالثَّانِي: مَا يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهُوَ: إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا، وَ (لَا) الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ.

وَالثَّلَاثُ: مَا يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ جَمِيعًا، وَهُوَ: ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا.

[كَانَ وَأَخْوَاتُهَا]

(فَضْلٌ) فَأَمَّا كَانَ وَأَخْوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ تَشْبِيهًا بِالْفَاعِلِ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ تَشْبِيهًا بِالْمَفْعُولِ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا^(٢).

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

أَحَدُهَا: مَا يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ، وَهُوَ: (كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَضْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ)، نَحْوُ:

(١) من التسخ وهو الإزالة؛ لإزالتها حكم المبتدأ والخبر. " حاشية الخضري " (١) (٢١٢).

(٢) قال ابن مالك:

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا وَالْخَبَرَ
كَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَضْبَحَا
فَتَىءَ وَأَنْفَكَ وَهَذِي الْأَرْبَعَةَ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا
يَنْصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدًا عَمَرَ
أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا
لِشْبِهِ نَفِي أَوْ لِنَفِي مُتَّبِعَهُ
كَأَعْطَى مَا دُمَّتْ مُصِيبًا دِرْهَمًا

- ﴿وَكَاثَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١) [النساء: ٩٦]، ﴿فَأَصْبَحْتُ بِبِعْتِهِ إِخْوَانًا﴾^(٢)
 [آل عمران: ١٠٣]، ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾^(٣) [آل عمران: ١١٣]، ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾^(٤)
 [النحل: ٥٨].

وَالثَّانِي: مَا يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ نَفْيٌ، أَوْ نَهْيٌ، أَوْ
 دُعَاءٌ^(٥)، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ^[٦]: [زَالٌ، وَقَتِيٌّ، وَبَرِحٌ، وَأَنْفَكٌ]، نَحْوُ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ
 مُخْتَلِفِينَ﴾^(٧) [هود: ١١٨]

- (١) الإعراب: وكان: الواو: استثنائية، كان: فعل ماض ناقص. الله: لفظ الجلالة: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. غفورًا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. رحيمًا: خبر ثان، ويجوز أن يُعْرَبَ نَعْتًا لـ (غفورًا). ينظر: "مشكل إعراب القرآن" (٢/٥٨٢).
- (٢) الإعراب: فأصبحتم: الفاء: عاطفة، أصبح: فعل ماض ناقص: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها، والميم: علامة الجمع. بنعمته: جار ومجرور متعلقان: بـ (أصبح)، والهاء: مضاف إليه. إخوانًا: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٣) الإعراب: ليسوا: ليس: فعل ماض ناقص: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. سواء: خبرها، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٤) الإعراب: ظل: فعل ماض ناقص ترفع الاسم، وتنصب الخبر. وجهه: اسمها، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. مسودًا: خبرها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٥) والدعاء أي: بـ (لا) خاصة، وإنما اشترط في هذه الأفعال ذلك؛ لتوقف إفادة الاستمرار منها على دخول النافي عليها؛ لأنها بمعنى النفي فلما دخل عليها النفي انقلب إثباتًا، وإنما قام النهي والدعاء مقام النفي؛ لأن المطلوب منهما ترك الفعل وترك الفعل نفي، ولا فرق في النافي بين أن يكون ملفوظًا به كما مثل أو مقدرًا نحو قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوًّا﴾ أي: لا تفتأ. اهـ "حاشية أبي النجا" ص (١٥١).
- [٦] أربعة: ساقطة من (ك).
- (٧) الإعراب: ولا يزالون: الواو: حرف عطف، لا: نافية، يزالون: فعل مضارع، مرفوع =

وَنَحْوُ: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾^(١) [طه: ٩١].

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَاحِ شَمَّرٌ وَلَا تَزَلُ ذَاكِرَ الْمَوْتِ تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينٌ^(٢)

= وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة متصرف: من زال من أخوات كان، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. مختلفين: خبرها، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (١) الإعراب: لن: حرف نفي ونصب. نبرح: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متصرف من برح من أخوات كان: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيها وجوباً تقديره: نحن. عليه: جار ومجرور متعلقان بـ (عاكفين). عاكفين: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) البيت لم يعرف قائله.

المعنى: اجتهد يا صاحبي، واستعد للموت، ولا تنس ذكره؛ لأن نسيانه ضلال ظاهر.

الإعراب: صاح: صاح: منادى مرخم (صاحبي) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء المحذوفة في محل جر مضاف إليه. شمر: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ولا تزل: الواو: حرف عطف. لا: ناهية. تزل: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، متصرف من زال من أخوات كان ترفع الاسم، وتنصب الخبر، واسمها ضمير مستتر فيها وجوباً تقديره: أنت. ذاكِر: خبرها، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. فَنِسْيَانُهُ: الفاء: تعليلية، ونسيان: مبتدأ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. ضلال: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. مبين: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الشاهد فيه: قوله: «ولا تزل» حيث تقدم على (تزل) المتصرفة من زال شبه النفي، وهو النهي.

ينظر: "شرح القطر" ص (١١٧)، و"ابن عقيل" (١/٢٦٥)، و"التصريح" (١/٢٣٦)، و"المقاصد النحوية" (٢/٥٨٤)، و"معالم الاهتداء شرح شواهد قطر الندى" (٢٠٨).

وَقَوْلِهِ:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبِلَى ^(١)

وَلَا زَالَ مِنْهَا لِجَرَ عَائِكَ الْقَطْرُ ^(٢)

وَالثَّالِثُ: مَا يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ بِشَرْطِ أَنْ تَتَقَدَّمَ ^[٣] (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ

الظَّرْفِيَّةُ، وَهُوَ: (دَامَ)، نَحْوُ: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ ^(٤) [مريم: ٣١].

(١) قوله: «أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبِلَى»، ساقط من (ف، ك).

(٢) البيت لذي الرِّمَّةِ غيلان بن عقبة، وهو شاعر إسلامي كان في عصر الفرزدق وجربير.
اللغة: اسلمي: فعل أمر من السلامة، وهي البراءة من العيوب. ومي: اسم امرأة.
البيلى: الفناء والاندراس. والمنهل: المنسكب بشدة. والجرعاء: رملة مستوية لا
تنبت شيئاً. والقطر: المطر.

المعنى: الشاعر يدعو لدار مي بالسلامة، وباستمرار المطر حتى تصير خصبة رطبة.
الإعراب: ألا: للتنبيه. يا: حرف نداء والمنادى محذوف تقديره: ألا ياهذه الدار.
اسلمي: فعل أمر، ومعناه: الدعاء مبني على حذف النون، وياء المؤنثة المخاطبة:
ضمير متصل في محل رفع فاعل. يا: حرف نداء. دار: منادى منصوب؛ لأنه
مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. مي: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف. على البيلى: جار ومجرور متعلقان بـ
(اسلمي). ولا: الواو: عاطفة ولا: دعائية. زال: فعل ماض يعمل عمل كان.
منهلاً: خبرها مقدم، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بجرعائك: جار ومجرور
متعلقان بـ (منهلاً) والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف
إليه. القطر: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والشاهد فيه: (ولا زال منهلاً) حيث تقدم على زال شبه التفي وهو الدعاء.
ينظر: "شرح ابن عقيل" (١/٢٦٦)، و"شرح الفطر" ص (١٧٨)، و"المقاصد
النحوية" (٢/٥٨٠). و"شرح شواهد شروح التحفة الوردية" (١/١٥٣).

[٣] في (ك): أن يتقدم عليه.

(٤) الآية: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.

الإعراب: مادمت: ما: مصدرية ظرفية. دمت: دام: فعل ماض تعمل عمل كان:
ترفع الاسم، وتنصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع
اسمها. حياً: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَسُمِّيَتْ (مَا) هَذِهِ مَصْدَرِيَّةٌ؛ لِأَنَّهَا تُقَدَّرُ بِالْمَصْدَرِ، وَهُوَ: الدَّوَامُ.
وَسُمِّيَتْ ظَرْفِيَّةٌ؛ لِإِنِّيَابَتِهَا عَنِ الظَّرْفِ، وَهُوَ: المُدَّةُ. (١)

[أَحْكَامُ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ]

وَيَجُوزُ فِي خَبَرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهَا وَيَبَيِّنَ اسْمِهَا، نَحْوُ:
﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢) [الروم: ٤٧].

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَلَيْسَ سَوَاءَ عَالِمٌ وَجَهْلٌ (٣)

- (١) فمعنى ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾: مدة دوامي حيًّا، فحذف المضاف وهو المدة وناب المضاف إليه وهو (ما) وصلتها عنها في الانتصاب على الظرفية. ينظر: "التصريح" (١/٢٣٨).
- (٢) الإعراب: وكان: الواو: استئنافية، كان: فعل ماضٍ ناسخ. حقًّا: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. علينا: جار ومجرور في محل نصب صفة لـ (حقًّا). نصر: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. المؤمنين: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- (٣) البيت للسموئل اليهودي الجاهلي، وصدوره: (سلي إن جهلت الناسَ عَنَّا وَعَنَهُمْ).
المعنى: إن جهلت أيتها المرأة حالنا، وحالهم؛ فسلي الناسَ عَنَّا، وعن هؤلاء الذين خطبوك حتى تعلمي حالنا وحالهم؛ فليس العالم بالشيء، والجاهل به سواء.
الإعراب: سلي: فعل أمر مبني على حذف النون، والياء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. إن: حرف شرط جازم. جهلت: فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، والتقدير: إن جهلت حالنا وحالهم فسلي عَنَّا، وعنهم. وجملة: (إن جهلت): معترضة. الناس: مفعول أول لـ (سلي)، ومفعول جهلت محذوف أي: إن جهلت حالنا، وحالهم؛ فسلي عَنَّا، وعنهم، عَنَّا: جار ومجرور في محل نصب مفعول ثانٍ لسأل، وكذا قوله: وعنهم: الواو: حرف عطف، عنهم: جار ومجرور معطوف على ما قبله. فليس: الفاء: تعليلية. ليس: فعل ماضٍ ناقص. سواءً: خبرها مقدم، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. عالم: اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على =

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَخْبَارُهُنَّ عَلَيْهِنَّ إِلَّا (لَيْسَ) وَ (دَامَ)، كَقَوْلِكَ: عَالِمًا
كَانَ زَيْدٌ^(١).

[بَعْضُ أَحْكَامِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا]

وَلِتَصَارِيفِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَالْمَصْدَرِ^(٢)، وَاسْمِ
الْفَاعِلِ^(٣)، مَا لِلْمَاضِي مِنَ الْعَمَلِ، نَحْوُ: ﴿حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾^(٤) [يونس:
٤٩٩]، و ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً﴾^(٥) [الإسراء: ٥٠].

وَتُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَامَّةً، أَي: مُسْتَعْنِيَةً عَنِ الْحَبْرِ، نَحْوُ:

﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرٍ﴾^(٦) [البقرة: ٢٨٠]

= آخره. وجهول: الواو: عاطفة، جهول: معطوف على (عالم) مرفوع مثله.

والشاهد فيه: (ليس سواءً عالمٌ) حيث قدم خبر ليس على اسمها.

ينظر: "المقاصد النحوية" (٢/٦٢٥). و"شرح شواهد شروح التحفة الوردية" (١/١٦١).

(١) الإعراب: عالمًا: خبر كان مقدم منصوب. كان: فعل ماضٍ ناسخ. زيد: اسم كان.

(٢) نحو قولك: كونك مجتهدًا خيرٌ لك، فاسم الكون: الكاف، ومجتهدًا: خبرها.

(٣) نحو: وما كل من يبدي البشاشة كائنًا أخاك، فاسم كائن: مستتر تقديره هو، وأخاك خبرها.

(٤) الإعراب: حتى: حرف غاية وجر. يكونوا: فعل مضارع متصرف من كان منصوب بـ

(أن) مضمرة وجوبا بعد حتى، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال

الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع اسمها. مؤمنين: خبرها،

منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم والمصدر المؤول

من أن المضمرة وما دخلت عليه في محل جر بـ (حتى).

(٥) الإعراب: كونوا: فعل أمر متصرف من كان الناقصة مبني على حذف النون، و واو

الجماعة: ضمير متصل في محل رفع اسمها. حجارة: خبرها منصوب.

(٦) الإعراب: إن: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط. ذو: فاعل

مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الستة. عسرة: مضاف إليه،

وجواب الشرط: قوله: ﴿فَتَنْظُرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ فالفاء: رابطة لجواب الشرط، ونظرة: خبر

مبتدأ محذوف أي: فالأمر، أو فالواجب: نظرة. ينظر: "الدر المصون" (٢/٦٤٣).

أَيُّ: وَإِنْ حَصَلَ [١].

﴿فَسَبَّحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (١٧) [الروم: ١٧] أَيُّ: حِينَ تَدْخُلُونَ فِي الصَّبَاحِ، وَحِينَ تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ. (٣)
إِلَّا (زَالَ) وَ (فَتَى) وَ (لَيْسَ)، فَإِنَّهَا مُلَازِمَةٌ لِلنَّقْصِ.

[خَصَائِصُ كَانَ]

□ وَتَخْتَصُّ كَانَ:

● بِجَوَازِ زِيَادَتِهَا^(٤)، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ بِلَفْظِ الْمَاضِي، وَأَنْ تَكُونَ فِي حَسْوِ الْكَلَامِ^(٥)، نَحْوُ: مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا^(٦)!

[١] ساقطة من (ك).

(٢) الإعراب: فسبحان: الفاء: حرف عطف. سبحان: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف ولفظ الجلالة: مضاف إليه. حين: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. تمسون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. وحين تصبحون: الواو: حرف عطف، وحين: معطوف على ما قبله، وتصبحون: من أصبح التامة، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٣) في (خ): بتقديم المساء على الصباح، وهو المناسب، كما في الآية، لكن قال الفاكهي: إنها هكذا بخط المؤلف بتقديم الصباح على المساء. "الفواكه" ص (١٦١).

(٤) ومعنى زيادتها أنها لا عمل لها وإنما يزداد لفظها.

(٥) أي: في أثناء الكلام فلا تزداد في الأول ولا في الآخر وإنما متوسطة بين شيئين متلازمين. ينتظر: "الفواكه" ص (٥٠).

(٦) الإعراب: ما: تعجبية مبتدأ. كان: زائدة. أحسن: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. زيداً: مفعول به، وجملة الفعل والفاعل والمفعول: في محل رفع خبر.

يعني أنه يكثر زيادتها بين (ما) وفعل التعجب فأصل ما كان أحسن زيداً، ما أحسن زيداً.

● وَتَحْتَصُّ أَيْضًا بِجَوَازِ حَذْفِهَا مَعَ اسْمِهَا وَإِبْقَاءِ خَبَرِهَا، وَذَلِكَ كَثِيرٌ بَعْدَ (لَوْ) وَ (إِنْ) الشَّرْطِيَّتَيْنِ، كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْتَمَسْتُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»^(١)^(٢)، وَقَوْلِهِمْ^(٣): النَّاسُ مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.^(٤)

● وَتَحْتَصُّ بِجَوَازِ حَذْفِ نُونِ مُضَارِعِهَا الْمَجْزُومِ، إِنْ لَمْ يَلْهَا سَاكِنٌ^(٥)، وَلَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ بِهَا^(٦)،

- (١) أخرجه البخاري (٥١٣٥) واللفظ له، ومسلم (١٤٢٥). عن سهل بن سعد رضي الله عنه.
والشاهد فيه: حذف كان واسمها بعد (لو) والتقدير: ولو كان الذي تلمسه خاتمًا من حديد.
- (٢) الإعراب: التمس: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت. ولو: الواو: حرف عطف. لو: حرف شرط غير جازم، ويقال فيها: حرف امتناع لامتناع أي: حرف يدل على امتناع جوابها لامتناع شرطها. خاتمًا: خبر لكان المحذوفة مع اسمها. من حديد: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ (خاتمًا).
- (٣) نسب بعض النحويين ومنهم ابن هشام في "الشدور" والفاكهي في "شرحه على المتمة" والأهدل في "الكواكب" هذا القول إلى النبي ﷺ غلطًا، قال السخاوي: الناس مجزيون بأعمالهم، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر. أخرجه ابن جرير عن ابن عباس موقوفًا. ينظر: "المقاصد الحسنة" (١/٢٨٢).
- (٤) الإعراب: الناس: مبتدأ. مجزيون. خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. بأعمالهم: جار ومجرور متعلقان بـ (مجزيون) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. إن: حرف شرط جازم. خيرًا: خبر كان المحذوفة مع اسمها، والتقدير: إن كان عملهم خيرًا، وهي فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط. فخير: الفاء: رابطة لجواب الشرط، خير: خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: فجزاؤهم خير، وجملة المبتدأ والخبر: في محل جزم جواب الشرط. وهناك أوجه أخرى هذا أرجحها. ينظر: "الفواكه الجنية" ص (٥١).
- (٥) قوله: (إن لم يلها ساكن)؛ ذلك لأنها تتحرك، فهي مستعصية على الحذف؛ لقوتها بالحرقة.
- (٦) قوله: (ولا ضمير نصب متصل بها)؛ لأن الضمائر ترد الأشياء إلى أصولها. ينظر: "القطر" ص (١٩٣).

نَحْوُ: ﴿وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا﴾^(١) [مريم: ٢٠]، ﴿وَلَا تَكُ فِي صَبَقٍ﴾^(٢) [النحل: ١٢٧]،
﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾^(٣) [النساء: ٤٠].

[الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]

(فَضْلٌ) وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ) فَأَرْبَعَةٌ^(٤): (مَا، وَلَا، وَإِنْ،
وَلَاتٌ).

[(مَا) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]

فَأَمَّا (مَا) فَتَعْمَلُ عَمَلَ (لَيْسَ) عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ بِشَرْطٍ:

● أَنْ لَا تَقْتَرِنَ بِ (إِنْ).

● وَأَنْ لَا يَقْتَرِنَ خَبَرُهَا بِ (إِلَّا).

(١) الإعراب: لم: حرف نفي وجزم. أك: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفاً؛ لأن أصله: أكون؛ فحذفت الضمة؛ للجازم، والواو: لالتقاء الساكنين، والتون: للتخفيف فالحذفان الأولان واجبان، والثالث جائز، وأك: متصرف من كان الناقصة: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره: أنا. بغياً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) الإعراب: ولا: الواو: حرف عطف، لا: ناهية. تك: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة تخفيفاً، وهو متصرف من كان الناقصة: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره: أنت. في صبق: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها.

(٣) الإعراب: إن: حرف شرط جازم. تك: فعل مضارع فعل الشرط، متصرف من كان مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفاً، واسمها مستتر فيها. حسنة: خبر (تك) المتصرفة من كان منصوب. يضاعفها: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ينظر: "الدر المصون" (٣/٦٨٢).

(٤) أشبهت (ليس) في النفي، والجمود، والدخول على الجملة الاسمية.

- وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا.
 - وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَ^[١] مَعْمُولُ خَبَرِهَا عَلَى اسْمِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَعْمُولُ ظَرْفًا، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا.
- فَالْمُسْتَوْفِيَةُ لِلشَّرْطِ، نَحْوُ:

مَا زَيْدٌ ذَاهِبًا، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^(٢) [يوسف: ٣١]، ﴿مَا هُوَ أَهْمَتِهِمْ﴾^(٣) [المجادلة: ٢].

فَإِنْ اقْتَرَنَتْ بـ (إِنْ) بَطَلَ عَمَلُهَا، نَحْوُ: مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ^(٤).
وَكَذَلِكَ إِنْ اقْتَرَنَ خَبَرُهَا بـ (إِلَّا)، نَحْوُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾^(٥)
[آل عمران: ١٤٤].

وَكَذَلِكَ إِنْ تَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا، نَحْوُ: مَا قَائِمٌ زَيْدٌ^(٦).

[١] ساقطة من: (ف، ك).

(٢) الإعراب: ما: نافية حجازية. هذا: الهاء: للتنبيه. وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسمها. بشرًا: خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: ما: نافية حجازية. هُنَّ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. والنون: علامة جمع الإناث. أمهاتهم: خبرها، منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(٤) الإعراب: ما: نافية. إن: زائدة كافة. زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٥) الإعراب: وما: الواو: عاطفة، ما: نافية. محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إلا: حرف استثناء. رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: ما: نافية. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَوْ تَقَدَّمَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ وَلَيْسَ ظَرْفًا^[١]، نَحْوُ: مَا طَعَامَكَ زَيْدٌ أَكَلُ^(٢).
فَإِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ: مَا عِنْدَكَ زَيْدٌ جَالِسًا^(٣)، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا،
نَحْوُ: مَا فِي الدَّارِ زَيْدٌ جَالِسًا^(٤)، لَمْ يَبْطُلْ عَمَلُهَا. وَبِنُو تَمِيمٍ لَا يُعْمَلُونَهَا
وَإِنْ اسْتَوْفَتْ الشُّرُوطَ.

[(لَا) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]

وَأَمَّا (لَا) فَتَعْمَلُ عَمَلَ (لَيْسَ) أَيْضًا عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ فَقَطُّ بِالشُّرُوطِ
الْمُتَقَدِّمَةِ فِي (مَا)، وَتَزِيدُ بِشَرْطِ آخَرَ، وَهُوَ: أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا
نَكْرَتَيْنِ، نَحْوُ:

لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ^(٥)، وَأَكْثَرُ عَمَلِهَا فِي الشُّعْرِ^(٦).

[١] وليس ظرفًا: ساقطة من (ك).

(٢) الإعراب: ما: نافية. طعامك: مفعول به مقدم لـ (أكل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أكل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: ما: نافية حجازية. عندك: ظرف مكان معمول لـ (جالسًا). والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. زيد: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره جالسًا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: ما: نافية حجازية. في الدار: جار ومجرور متعلقان بـ (جالسًا). زيد: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. جالسًا: خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: لا: نافية حجازية تعمل عمل ليس: ترفع الاسم، وتنصب الخبر. رجل: اسمها مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أفضل: خبرها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. منك: جار ومجرور متعلقان بـ (أفضل).

(٦) كقول الشاعر:

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَرَزٌّ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَإِقِيَا

[(إِنْ) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]

وَأَمَّا (إِنْ)^[١] فَتَعْمَلُ عَمَلَ (لَيْسَ) فِي لُغَةِ الْعَالِيَةِ^(٢)، بِالشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي (مَا)، سِوَاءَ كَانِ اسْمُهَا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً، نَحْوُ: إِنْ زَيْدٌ قَائِمًا^(٣).
وَسُمِعَ مِنْ كَلَامِهِمْ: إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ^(٤).

[(لَاتٍ) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]

وَأَمَّا (لَاتٍ) فَتَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا لَفْظَ الْحَيْنِ^(٥)، وَأَنْ يُحَذَفَ اسْمُهَا أَوْ خَبَرُهَا، وَالْعَالِبُ حَذْفُ الْاسْمِ نَحْوُ: ﴿فَنَادُوا وِلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٦) [سورة ص: ٣] أَي: لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ فِرَارٍ،

[١] في (ك) بزيادة: النَّافِيَةُ.

(٢) العالوية: هي ما فوق نجد إلى أرض تهامة، وإلى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها. "الصحيح" [مادة: علا].

(٣) الإعراب: إن: نافية تعمل عمل ليس؛ ترفع الاسم، وتنصب الخبر. زيد: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قائمًا: خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: إن: نافية تعمل عمل ليس. أحد: اسمها مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. خيرًا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. من أحد: جار ومجرور متعلقان بخير. إلا: حرف استثناء. بالعاوية: جار ومجرور متعلقان ب (خير).

(٥) قال الفاكهي: هذا ما نص عليه سيبويه، فأخذ بعضهم بظاهره، وتبعه المؤلف، وقيل: لا يختص به، بل باسم الزمان وإن لم يكن بلفظ الحين كالساعة والأوان، وهو ظاهر عبارة "التسهيل". وجزم [ابن هشام] في «الشدور» بأنها تعمل في الحين بكثرة، وفي الساعة والأوان بقلّة. "الفواكه" ص (٥٢).

(٦) الإعراب: فنادوا: الفاء: حرف عطف. نادوا: نادى: فعل ماض، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. وولات: الواو: للحال. لات: نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وحين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة =

وَقُرْبَى^(١): (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) عَلَى أَنَّ الْحَبَرَ مَحذُوفٌ، أَيُّ: لَيْسَ حِينَ فِرَارٍ حِينَ لَهُمْ.

[أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ]

(فَضْلٌ) وَمَا أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ فَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ:

- مَا وُضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى قُرْبِ الْحَبْرِ^(٢)، وَهُوَ: (كَادَ)، وَ (كَرِبَ) - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسْرَهَا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ^[٣] -، وَ (أَوْشَكَ)^(٤).
- وَمَا وُضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى رَجَاءِ الْحَبْرِ، وَهُوَ: (عَسَى)، وَ (حَرَى)، وَ (اخْلَوْلَقَ)^(٥).
- وَمَا وُضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشَّرُوعِ^(٦)، وَهُوَ كَثِيرٌ، نَحْوُ: (طَفِقَ)، وَ (عَلِقَ)، وَ (أَنْشَأَ)، وَ (أَخَذَ)، وَ (جَعَلَ)^(٧).

= الظاهرة على آخره. مناص: مضاف إليه، واسمها: محذوف، والتقدير: فنادوا، والحال أنه ليس الحين حين فرار، وتأخر كما قال المصنف: (أَيُّ: لَيْسَ الْحِينَ حِينَ فِرَارٍ): فمناص بمعنى: فرار.

(١) أي في الشواذ وهي قراءة عيسى بن عمر.

ينظر: "البحر المحيط" (٣٨٣/٧)، "الدر المصون" (٣٥٥/٩).

(٢) أي: قُرْبَ زمن وقوع الخبر من الاسم قُرْبًا كبيرًا وتسمى أفعال المقاربة.

(٣) ما بين الشرطتين ساقط من (ف).

(٤) ومثال ذلك: كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ: أي: قارب القيام حتى لم يبق بينه وبين الدخول فيه زمن ونحو قوله تعالى: ﴿بَكَادُ زَيْنًا يُصِئُ﴾ ونحو قولك: كَرَبَ زَيْدٌ يَخْرُجُ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَفْهَمَ، وكلها بمعنى: قُرْبَ.

(٥) ومثال ذلك: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ، وَحَرَى زَيْدٌ أَنْ يَفْهَمَ، وَاخْلَوْلَقَ زَيْدٌ أَنْ يَتَوَبَّ.

(٦) أي: الشروع في العمل ولذلك تسمى أفعال الشروع.

(٧) ومثال ذلك: طَفِقَ زَيْدٌ يَضْحَكُ، وَعَلِقَ يَنْظُرُ، وَأَنْشَأَ يَتَحَدَّثُ، وَأَخَذَ يَقُومُ، وَجَعَلَ

[عمل هذه الأفعال وشروط خبرها]

وهذه الأفعال تعمل عمل (كان) فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

● إلا أن خبرها يجب أن يكون فعلاً مضارعاً مؤخراً عنها، رافعاً لضمير اسمها^(١) غالباً^[٢].

● ويجب افترائه بـ (أن) إن كان الفعل (حري)، و (اخلولق)، نحو: حري زيد أن يقوم،^(٣) واخلولقت السماء أن تمطر^(٤).

● ويجب تجرده من (أن) بعد أفعال الشروع، نحو: ﴿وطفقا يخصفان عليهما﴾^(٥) [الأعراف: ٢٢].

(١) أي: لضمير يعود على اسمها نحو: (عسى زيد أن يقوم) فـ (يقوم) فعل مضارع فيه ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو) يعود على زيد، ومن غير الغالب أن يرفع الاسم الظاهر المضاف إلى ضمير يعود على اسمها وهذا في خبر عسى خاصة كقول الفرزدق: «وماداً عسى الحجاج يبلغ جهده»: برفع (جهده) على الفاعلية وهو متصل بضمير يعود على (الحجاج) الذي هو اسم عسى، وعنه احترز المصنف بقوله: «غالباً». ينظر: "الفواكه" ص (٥٣).

[٢] ساقطة من: ك.

(٣) الإعراب: حري: فعل ماض من أفعال المقاربة تعمل عمل كان: ترفع الاسم، وتنصب الخبر. زيد: اسمها مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أن: حرف مصدر ونصب. يقوم: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و المصدر المنسبك من (أن) وما بعدها: في محل نصب خبر (حري).

(٤) الإعراب: اخلولقت: فعل ماض من أفعال المقاربة تعمل عمل كان، والتاء: تاء التانيث الساكنة. السماء: اسمها، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أن: حرف مصدر ونصب. تمطر: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و المصدر المنسبك من (أن) وما بعدها: في محل نصب خبر (اخلولق).

(٥) الإعراب: وطفقا: الواو: حرف عطف، طفقا: فعل ماض من أفعال المقاربة تعمل =

● وَالْأَكْثَرُ فِي [خَبَرٍ] ^[١] (عَسَى)، وَ (أَوْشَكَ) الْاِقْتِرَانُ بِ (أَنْ)، نَحْوُ: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ ^(٢) [المائدة: ٥٢]، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ ^[٣] الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: «يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ» ^(٤) (٥).

● وَالْأَكْثَرُ فِي [خَبَرٍ] ^[٦] (كَادَ)، وَ (كَرِبَ) تَجَرُّدُهُ مِنْ (أَنْ)، نَحْوُ:

= عمل كان: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. يخصصان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. عليهما: جار ومجرور متعلقان بـ (يخصصان)، وجملة الفعل والفاعل: في محل نصب خبر (طفق). [١] زيادة: من (ب، ك).

(٢) الإعراب: عسى: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان: ترفع الاسم، وتنصب الخبر. الله: لفظ الجلالة: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أن: حرف مصدر ونصب. يأتي: فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالفتح: جار ومجرور متعلقان بالفعل، والمصدر المنسب من (أن) وما بعدها: في محل نصب خبر (عسى). والتقدير: قارب الله الإتيان بالفتح. [٣] ساقطة من (ب، ك، ف).

(٤) قطعة من حديث أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩) واللفظ له. عن النعمان بن بشير رضي الله عنه: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب».

(٥) الإعراب: يوشك: فعل مضارع متصرف من أوشك من أفعال المقاربة تعمل عمل كان، واسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره: هو. أن: حرف مصدر ونصب. يقع: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المنسب من أن وما بعدها: خبر (أوشك). [٦] زيادة: من (ب، ك).

﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾^(١) [البقرة: ٧١].

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَرِبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ حِينَ قَالَ الْوُشَاةُ هِنْدُ غَضُوبٌ^(٢)

(١) الإعراب: وما كادوا: الواو: واو الحال. ما: نافية. كاد: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان الناقصة: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، مبني على الضم، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع اسمها. يفعلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و جملة الفعل والفاعل: في محل نصب خبر كاد، وجملة (ما كادوا يفعلون): في محل نصب حال.

(٢) البيت لكلعبة هبيرة اليربوعي، أحد فرسان تميم وشعرائها في الجاهلية. اللخعة: الجوى: الحزن وحرقة القلب. والوشاة: جمع واشٍ من وشى به يشي وشاية إذا نم عليه، وهند: اسم امرأة. وغضوب: يستوي فيه المذكر والمؤنث من الغضب وهو ضد الرضا.

المعنى: كاد القلب يذوب، من شدة شوقه وحزنه حين قال الواشون هند غضوب عليك. الإعراب: كرب: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة تعمل عمل كان: ترفع الاسم، وتنصب الخبر. القلب: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. من جواه: من حرف جر، جواه: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والهاء: في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بـ (كرب) أو بـ (يذوب) قاله العيني. يذوب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الفعل والفاعل: في محل نصب خبر كرب. حين: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ (يذوب). قال: فعل ماضٍ. الوشاة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. هند: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. غضوب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة (هند غضوب): في محل نصب مقول القول، وجملة: (قال الوشاة هند غضوب): في محل جر بإضافة حين إليها.

والشاهد فيه: قوله: «كَرِبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ» حيث تجرد خبر (كرب) من أن المصدرية.

ينظر: "شرح ابن عقيل" (١/٣٣٥)، و"المقاصد النحوية" (٢/٦٩٥)، و"شرح التصريح" (١/٢٨٤).

[إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا]

(فَضْلٌ) وَأَمَّا (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ:

(إِنَّ)، وَ(أَنَّ)، وَهُمَا: لِتَوْكِيدِ النَّسَبَةِ^(١) وَنَفْيِ الشَّكِّ عَنْهَا^(٢)، نَحْوُ:

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣) [البقرة: ١٩٢]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾^(٤) [الحج: ٦].

(١) أي: تقوية وتثبيت نسبة خبرهما لاسمهما؛ فإذا قلت: زيد قائم؛ فالنسبة ثبوت القيام لزيد؛ فإذا أردت توكيدها تقول: إن زيدا قائم، أو بلغني أن زيدا قائم.

ينظر: "حاشية الصبان" (٤١٧/١)، و"حاشية عطار على شرح الأزهرية" ص (٨٦)، و"شرح الأجرومية" لعبدالمملك العصامي ص (٦٩).

(٢) أي: لنفي الشك عن نسبة الخبر إلى الاسم إذا كان المخاطب شاكاً فيها ومترددًا في وقوعها كقولك لمن سمع بقيام زيد: إن زيدا قائم؛ فإنه يزول عنه بذلك التردد في النسبة وهي (قيام زيد).

(٣) من الآية: ﴿فَإِنَّ أَنْتَهُوَ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

الإعراب: فإن: الفاء: رابطة لجواب الشرط من قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ أَنْتَهُوَ﴾ إن: حرف توكيد: تنصب الاسم، وترفع الخبر. الله: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. عفور: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. رحيم: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب. بأن: الباء: حرف جر. أن: حرف توكيد ونصب: تنصب الاسم، وترفع الخبر. الله: لفظ الجلالة: اسمها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. الحق: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها: مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.

وَ(كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ الْمُؤَكَّدِ^(١)، نَحْوُ قَوْلِكَ: كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ^(٢).

وَ(لَكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ^(٣)، نَحْوُ: زَيْدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّهُ بَخِيلٌ^(٤).

وَ(لَيْتَ) لِلتَّمَنِّيِّ^(٥)، نَحْوُ: لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدٌ^(٦).

(١) التشبيه: هو مشاركة أمر لأمر في معنى من المعاني وقوله: المؤكَّد: بفتح الكاف، نعت للتشبيه، نحو: كأن زيداً أسد، ففيه تشبيه مؤكد بكأن؛ لأنه مركب من الكاف المفيدة للتشبيه و (أن) المفيدة للتوكيد، والأصل: إنَّ زيداً كالأسد، فقُدِّمت الكاف على (أن) ليدل أول الكلام على التشبيه من أول وهلة. ينظر: "شرح التصريح" (١/٢٩٤).

(٢) الإعراب: كأن: حرف تشبيه، تنصب الاسم، وترفع الخبر. زيداً: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أسد: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم منه ثبوته، أو إثبات ما يتوهم منه نفيه. أي: إتباع الكلام برفع ما يتوهم من كلام سابق: نحو: قام الناس لكنَّ زيداً جالسٌ: فقوله: (قام الناس) يوهم قيام زيد معهم؛ لأنه منهم فرفعت ذلك التوهم بلكن، ومثال الثاني: وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم نفيه نحو قولك: ما زيدٌ عالمًا لكنَّه صالحٌ، فأثبت ما يتوهم نفيه وهو الصَّلاح بقوله: لكنَّه صالح.

ينظر: "حاشية الصبان" (١/٤١٨)، و"حاشية أبي النجا" ص (١٥٥).

(٤) الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. شجاع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لكن: حرف استدراك: تنصب الاسم، وترفع الخبر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها. بخيل: خبرها، مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) هو طلب ما لا مطمع في حصوله، إما لتعسره كقول من لم يرجُ مالا: ليت لي مالا فأحج منه، أو لتعذره لعدم إمكان حصوله نحو: ليتَّ الشَّبَابَ عَائِدٌ: لأنَّ عوده بعد المشيب مستحيل. "الفواكه" ص (٥٤).

(٦) الإعراب: ليت: حرف تمنٍّ: تنصب الاسم، وترفع الخبر. الشباب: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. عائد: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِيِّ (١)، نَحْوُ: لَعَلَّ زَيْدًا قَادِمٌ (٢)، وَلِلتَّوَقُّعِ (٣)، نَحْوُ: لَعَلَّ عَمْرًا هَالِكٌ (٤).

• وَلَا يَتَقَدَّمُ خَبْرٌ هَذِهِ الْأَحْرَفِ عَلَيْهَا (٥).

• وَلَا يَتَوَسَّطُ بَيْنَهَا وَيَبِينُ اسْمِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا (٦)،

نَحْوُ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾ (٧) [المزمل: ١٢]

(١) التَّرَجِي: هو طلب الأمر المحبوب القريب، قال ابن القيم رحمه الله في (لعل): إنما يقارنها معنى التَّرَجِي إِذَا كَانَتْ مِنَ الْمَخْلُوقِ، وَأَمَّا فِي حَقِّ مَنْ لَا يَصِحُّ فِي حَقِّهِ التَّرَجِي فَهِيَ لِلتَّلْعِيلِ الْمَحْضِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وَالرَّجَاءُ الَّذِي فِيهَا مَتَعَلِّقٌ بِالْمَخَاطِبِينَ.. اهـ "شفاء العليل" ص (٣٢٨)، وَيَنْظُرُ: "الصبان" (١/٤١٩).

(٢) الإِعْرَابُ: لعل: حرف ترج: تنصب الاسم، وترفع الخبر. زيدًا: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. قادم: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) أي: الإشفاق وهو ارتقاب شيء مكروه قال في التصريح: الإشفاق لغة: الخوف يقال أشفقت عليه بمعنى خفت عليه وأشفقت منه بمعنى خفت منه. اهـ قال الفاكهي: لو عبر بالإشفاق لكان أولى؛ لأنَّ التَّوَقُّعَ صادقٌ بهما. يَنْظُرُ: "الفواكه الجنية" ص (٥٤)، و"التصريح" (١/٢٩٦).

(٤) الإِعْرَابُ: لعل: حرف توقع. عمراً: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. هالك: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) ولو ظرفًا، أوجارًا مجرورًا؛ فلا يقال: قائمٌ إنَّ زيدًا، ولا عندك إنَّ زيدًا، ولا في الدار إنَّ زيدًا.

(٦) فلا يقال: «إنَّ قائمٌ زيدًا»، إِلَّا إِذَا كَانَ الْخَبْرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا؛ فَإِنَّهُ يَجُوزُ حِينَئِذٍ تَوَسُّطُ بَيْنَهَا، وَبَيْنَ اسْمِهَا؛ لِأَنَّهَا تَوْسَعُوا فِي الظَّرْفِ، وَالْجَارِ الْمَجْرُورِ مَا لَمْ يَتَوَسَّعُوا فِي غَيْرِهِمَا. يَنْظُرُ: "الفواكه الجنية" ص (٥٤).

(٧) الإِعْرَابُ: إن: حرف توكيد: تنصب الاسم، وترفع الخبر. لدى: ظرف مكان مبني على السكون وهو مضاف، ونا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم. أنكالا: اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾^(١) [آل عمران: ١٣].

[[المَوَاضِعُ الَّتِي يَتَعَيَّنُ فِيهَا كَسْرُ هَمْزَةِ (إِنَّ)]]

□ وَتَتَعَيَّنُ^(٢) (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ:

- فِي الْإِبْتِدَاءِ^(٣)، نَحْوُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٤) [القدر: ١].
- وَبَعْدَ (أَلَا) الَّتِي يُسْتَفْتَحُ بِهَا الْكَلَامُ^(٥)، نَحْوُ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٦) [يونس: ٦٢].

(١) الإعراب: إن: حرف توكيد تنصب الاسم، وترفع الخبر. في ذلك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها مقدم. لعبرة: اللام مزحلقة. عبرة: اسمها مؤخر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) أي: يجب كسر همزة (إِنَّ) في هذه المواضع.

(٣) أي: في ابتداء كلام المتكلم، أو في وسطه إذا كان ابتداء كلام آخر. "الفواكه الجنية" ص (٥٤).

(٤) الإعراب: إِنَّا: حرف توكيد: تنصب الاسم، وترفع الخبر، ونا المدغمة: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. أنزلناه: فعل وفاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر إن.

(٥) لتبنيه المخاطب على ذلك الكلام لتأكد مضمونه عند المتكلم. اهـ "حاشية الصبان" (٤٢٣/١).

(٦) الإعراب: أَلَا: حرف استفتاح. إِنَّ: حرف توكيد: تنصب الاسم، وترفع الخبر. أولياء: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. لا: نافية للجنس بطل عملها. خوف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عليهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ، والخبر: في محل رفع خبر (إِنَّ). ولا: الواو: عاطفة، ولا: نافية. هم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم: للجمع. يحزنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل =

- وَبَعْدَ (حَيْثُ)، نَحْوُ: جَلَسْتُ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ. (١)
- وَبَعْدَ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿حَمَّ ①﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴿٣﴾

[الدخان: ١ - ٣].

- وَبَعْدَ الْقَوْلِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠].
- وإِذَا دَخَلَتِ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا (٤)، نَحْوُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (٥) [المنافقون: ١].

= والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة: (لاهم يحزنون) معطوفة على جملة (لاخوف عليهم) في محل رفع.

(١) الإعراب: جلست: جلس: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصال بقاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. حيث: ظرف مكان مبني على الضم، في محل نصب. إن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر. زيدًا: اسمها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. جالس: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة: إن زيدًا جالس: في محل جرياًضافة حيث إليها.

(٢) الإعراب: حم: حروف مقطعة. والكتاب: الواو: حرف قسم وجر. الكتاب: مقسم به مجرور بالواو، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. المبين: نعت للكتاب. إنا: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، ونا المدغمة: ضمير متصل في محل نصب اسمها. أنزلناه: فعل وفاعل ومفعول، والجملة في محل رفع خبر إن. وجملة: (إنا أنزلناه): جواب القسم لامحل لها من الإعراب.

(٣) الإعراب: قال: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إنني: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. عبد: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. ولفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة إن مع اسمها وخبرها: في محل نصب مقول القول.

(٤) أي: إذا دخلت اللام المزلقة في خبرها؛ لأن اللام المزلقة لا تكون إلا بعد (إن) المكسورة الهمزة.

(٥) الإعراب: والله: الواو: اعتراضية. الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يعلم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل =

[المَوَاضِعُ الَّتِي يَتَعَيَّنُ فِيهَا فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ)]

□ وَتَتَعَيَّنُ (أَنَّ) ^(١) الْمُفْتُوحَةُ ^(٢) :● إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿أَوَّلَ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا﴾ ^(٣) [العنكبوت:

٥١].

● أَوْ مَحَلَّ نَائِبِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ ^(٤)

[الجن: ١].

= ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. إنك:

إن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها. لرسوله: اللام: مزحلقة. رسوله: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(١) قال المكودي: همزة (إِنَّ) المكسورة تُفْتَحُ إذا سَدَّ المصدر مسدّها، أي: إذا أُوَلِّت هي وما بعدها بالمصدر. "شرح المكودي على الألفية" ص (٧٣).

(٢) ساقطة من (ك).

(٣) الإعراب: أولم: الهمزة: حرف استفهام، والواو: حرف عطف. ولم: حرف نفي وجزم. يكفهم: فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

والهاء: ضمير متصل مبني على الكسوفي محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع. أَنَا: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، ونا المدغمة: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. أَنزَلْنَا: أنزل: فعل ماض. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة (أَنزَلْنَا) من الفعل، والفاعل: في محل رفع خبر أن، و المصدر المنسب من (أن) وما بعدها: في محل رفع فاعل (يكفي) والتقدير: أولم يكفهم إنزلنا.

(٤) الإعراب: قل: فعل أمر، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أوحى: فعل ماض

مغيّر الصيغة. إِلَيَّ: جار ومجرور متعلقان بالفعل أوحى. أنه: أن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والهاء: اسمها. استمع: فعل ماض. نفر: فاعل. من الجن: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لنفر، و جملة استمع نفر: في محل رفع خبر أن، والمصدر المنسب من أن وما بعدها: في محل رفع نائب الفاعل، والتقدير: قل أوحى إليّ استماعُ نفر من الجن.

● أَوْ مَحَلَّ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ اشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾ (١) [الأنعام: ٨١].

● أَوْ مَحَلَّ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ (٢)

[فصلت: ٣٩]

● أَوْ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿ذَلِكَ يَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (٣) [الحج: ٦].

[الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ) وَكَسْرُهَا]

□ وَيَجُوزُ الْأَمْرَانِ بَعْدَ:

● فَأَيَّ الْجَزَاءِ، نَحْوُ: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَنَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤) [الأنعام: ٥٤].

(١) الإِعْرَابُ: وَلَا تَخَافُونَ: الواو: واو الحال. لا: نافية. تخافون: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب حال. أنكم: أن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل في محل نصب اسمها، والميم: علامة الجمع. أشركتم: فعل وفاعل. والميم: علامة الجمع، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر أن، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها: في محل نصب مفعول به لـ (تخافون)، والتقدير: ولا تخافون إشراككم بالله.

(٢) الإِعْرَابُ: وَمِنْ آيَاتِهِ: الواو: عاطفة، من: حرف جر، آيات: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور: متعلقان بمحذوف خبر مقدم. أنك: أن: حرف توكيد، ونصب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها. ترى: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. خاشعة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها: في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير: ومن آياته رؤيتك الأرض خاشعة.

(٣) تقدم إعرابها في أول الفصل.

(٤) الإِعْرَابُ: مَنْ: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. عمل: فعل ماض مبني على =

- وَبَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ^(١)، نَحْوُ: خَرَجْتُ فَإِذَا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ^(٢).
- وَإِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ التَّغْلِيلِ، نَحْوُ: ﴿نَدَعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾^(٣)
[الطور: ٢٨]، «لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ»^(٤)، (٥).

= الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ. منكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. سوءاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بجهالة: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. فإنه: الفاء: رابطة لجواب الشرط، و (إن): قرأها ابن عامر، وعاصم: بالفتح على جعل (أن) مع معموليها: مبتدأ، أو خبر مبتدأ محذوف، والمعنى: فغفرانه ورحمته حاصلان، وقرأ غيرهما بالكسر على جعل ما بعد الفاء جملة تامة، والمعنى: فأمره أو شأنه أنه غفور رحيم. ينظر: "الدر المصون" (٤/٦٥٠).

- (١) هي حرف، والغرض من الإتيان بها الدلالة على أن ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة. ينظر: «معني اللبيب» حرف الألف.
- (٢) الإعراب: خرجت: فعل وفاعل. فإذا: الفاء: عاطفة. إذا: فجائية. إن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، زيداً: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. قائم: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. فمن فتح (أن) فعلى تأويلها بمصدر مرفوع بالابتداء، والخبر محذوف أي: فإذا قيامه حاصل، والكسر على عدم التأويل أي: فإذا هو قائم، وهو أولى؛ لأنه لا يحوج إلى تأويل. ينظر: "الفواكه" (٥٥).

- (٣) الإعراب: ندعوه: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. إنه: إن: حرف توكيد: ينصب الاسم ويرفع الخبر، والهاء: ضمير متصل في محل نصب اسمها. هو: ضمير فصل. البر: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الرحيم: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- (٤) الإعراب: لبيك: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمشئى، وحذفت نونه للإضافة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. إن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر. الحمد: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والنعمة: عاطف، ومعطوف. لك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر إن.

(٥) هذا قطعة من حديث رواه البخاري (١٥٤٩) ومسلم (١١٨٤) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

[أَشْرُوطُ مَا تَصَحَّبَهُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ]

□ وَتَدْخُلُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ^(١) بَعْدَ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ فَقَطْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ:

● عَلَى خَبَرِهَا، بِشَرْطِ كَوْنِهِ مُؤَخَّرًا مُثَبَّتًا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢) [الأعراف: ١٦٧].

● وَعَلَى اسْمِهَا، بِشَرْطِ أَنْ يَتَأَخَّرَ عَنِ الْخَبَرِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾^(٣) [آل عمران: ١٣].

● وَعَلَى ضَمِيرِ الْفَصْلِ^(٤)، نَحْوُ:

(١) سُمِّيَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ كَثِيرًا، وَتَأْتِي بَعْدَ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ وَتُسَمَّى مَزْحَلِقَةً، وَهَذِهِ اللَّامُ مَفْتُوحَةٌ وَفَائِدَتُهَا التَّوَكِيدُ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: زَحَلَقُوهَا فِي بَابِ إِنَّ عَنْ صَدْرِ الْجُمْلَةِ كَرَاهِيَةَ ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ بِمُؤَكِّدِينَ. اهـ "مغني اللبيب" ص (٣٠٠)، و"شرح التصريح" (٣١١/١).

(٢) الإِعْرَابُ: إِنَّ: حَرْفٌ تَوَكِيدٌ يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ. رَبِّكَ: لَفْظُ الْجَلَالَةِ اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ. لَسَرِيعٌ: اللَّامُ: مَزْحَلِقَةٌ. سَرِيعٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. الْعِقَابُ: مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ. وَإِنَّهُ: الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ، إِنَّ: حَرْفٌ تَوَكِيدٌ يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِهَا، لَغَفُورٌ: اللَّامُ: مَزْحَلِقَةٌ. غَفُورٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. رَحِيمٌ: خَبَرُ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(٣) الإِعْرَابُ: إِنَّ: حَرْفٌ تَوَكِيدٌ يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ. فِي ذَلِكَ: جَارٌ وَمَجْرُورٌ مَتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرُهَا مَقْدَمٌ. لَعِبْرَةٌ: اللَّامُ: مَزْحَلِقَةٌ، وَعِبْرَةٌ: اسْمُهَا مَوْخَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

(٤) هُوَ لَفْظٌ بِصِيغَةِ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمَنْفَصِلِ، يَقَعُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، أَوْ بَيْنَ مَا أَصْلُهُمَا ذَلِكَ. وَهُوَ حَرْفٌ - عَلَى الْأَصَحِّ - مِنْ أَقْوَالِ النُّحَاةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ضَمِيرًا لِمَشَابَهَتِهِ الضَّمِيرِ فِي صَوْرَتِهِ. وَمِنْ فَوَائِدِهِ: الْإِعْلَامُ بِأَنْ مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ لَا تَابِعٌ؛ وَلِهَذَا سُمِّيَ فَصْلًا. يَنْظُرُ: «الْمَغْنِيُّ» حَرْفُ الْهَاءِ.

﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصُّ الْحَقُّ﴾^(١) [آل عمران: ٦٢].

● وَعَلَى مَعْمُولِ الْخَبْرِ، بِشَرْطِ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْخَبْرِ، نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا لَعَمْرًا ضَارِبٌ^(٢).

[حُكْمُ (إِنَّ) وَأَحْوَاتِهَا إِذَا اتَّصَلَتْ بِ (مَا) الرَّائِدَةِ]

وَتَتَّصِلُ (مَا) الرَّائِدَةُ^(٣) بِهَذِهِ الْأَحْرَفِ فَيَبْطُلُ عَمَلُهَا، نَحْوُ:

﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾^(٤) [النساء: ١٧١]. وَ ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ﴾^(٥) [الأنبياء: ١٠٨].

(١) الإعراب: إن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر. هذا: الهاء: للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسمها. لهو: اللام: مزحلقة. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. القصص: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الحق: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: إن: حرف توكيد: تنصب الاسم، وترفع الخبر. زيدًا: اسمها. لعمرًا: اللام: مزحلقة. عمرًا: مفعول به مقدم لضارب، ضارب: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) لأن (ما) قد أزلت اختصاصها بالأسماء فوجب إهمالها ولهذا تسمى (ما) هذه كافة لكفها ما اتصلت به عن العمل وتسمى أيضا المهيئة لأنها هيأت هذه الأحرف للدخول على الأفعال وتسمى أيضا: زائدة، وفي القرآن الكريم الأحسن أن يقال فيها: زائدة للتوكيد، أو صلة وتوكيد، فمثل هذا في كتب التفاسير كثير فلا بأس به والله أعلم. ينظر: "الفواكه" ص (٥٦)، و"تفسير البيضاوي" (٦٢/١).

(٤) الإعراب: إنما: كافة ومكفوفة. الله: لفظ الجلالة: مبتدأ. إله: خبر. واحد: نعت. الإعراب: قل: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. إنما: إن: حرف توكيد، وما: كافة. يوحى: فعل مضارع مُعَيَّر الصيغة مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. إلي: جار ومجرور متعلقان: بيوحى. إنما: كافة ومكفوفة. إلهكم: مبتدأ، والكاف: مضاف إليه، والميم: علامة الجمع. إله: خبر المبتدأ. واحد: صفة. ونائب الفاعل المصدر المنسبك من قوله: ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾ والتقدير: قل إنما يوحى إلي وحدانية إلهكم. "الدر المصون" (٨/٢١٤).

وَكَاثِمًا زَيْدٌ قَائِمٌ^(١)، وَلَكِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ^(٢)، وَلَعَلَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ^(٣).

إِلَّا (لَيْتَ) فَيَجُوزُ فِيهَا الإِعْمَالُ^(٤) وَالإِهْمَالُ^(٥)، نَحْوُ: لَيْتَمَا زَيْدًا قَائِمٌ^(٦)، بِنَضْبِ (زَيْدٍ) وَرَفْعِهِ.

اتَّخْفِيفُ إِنْ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّا

□ وَتُخَفَّفُ (إِنْ)^(٧) الْمَكْسُورَةُ:

● فَيَكْثُرُ إِهْمَالُهَا^(٨)، نَحْوُ: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق]:

(٩)

[٤]

(١) الإعراب: كَأَنَّمَا: كافة ومكفوفة. زَيْدٌ قَائِمٌ: مبتدأ، وخبره.

(٢) الإعراب: لَكِنَّمَا: كافة ومكفوفة. زَيْدٌ قَائِمٌ: مبتدأ، وخبره.

(٣) الإعراب: لَعَلَّمَا: لعلمًا: كافة ومكفوفة. زَيْدٌ قَائِمٌ: مبتدأ، وخبره.

(٤) لأنه يبقى اختصاصها بالجملة الاسمية؛ فيبقى عملها على الأصل فتكون (ما) زائدة ملغاة. "حاشية الألويسي على القطر" (١/٢٨٥).

(٥) الإهمال أي: إبطال عملها فتكون (ما) زائدة كافة. "حاشية الألويسي على القطر" (١/٢٨٥).

(٦) الإعراب: لَيْتَمَا: ليت: حرف تمن، ما: زائدة. زَيْدًا: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، قَائِمٌ: خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٧) المقصود بتخفيف (إِنْ) هو حذف إحدى نونيهما؛ لأن النون المشددة باعتبار حرفين.

(٨) أي: إبطال عملها فيصير ما بعدها مبتدأ وخبرًا. ينظر: "الفواكه" ص (٥٦).

(٩) إِنْ: مخففة من الثقيلة، بطل عملها. كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. نفس: مضاف إليه. لما: اللام: فارقة بين المخففة والنافية، وما: صلة وتوكيد. عليها: جار ومجرور خبر مقدم. حافظ: مبتدأ مؤخر، وجملة المبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدأ الأول، والرابط الضمير في (عليها) ويجوز أن يكون (حافظ) خبر كل نفس، و (عليها) متعلق به. وقرأ عاصم وحمزة وأبو جعفر وابن عامر: بتشديد (لَمَّا) على أنها بمعنى إلا، وَإِنْ: نافية، والتقدير: ما كل نفس إلا عليها حافظ.

ينظر: "المبسوط في القراءات العشر" ص (٤٦٧)، و"إعراب غريب القرآن" لابن الأنباري (٢/٧٧٥).

- وَيَقِلُّ إِعْمَالُهَا، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيُوفِّيَنَّهُمْ﴾^(١) [هود: ١١١]، فِي قِرَاءَةٍ مِّنْ خَفَّفَ (إِنَّ) وَ (لَمَّا) فِي الْآيَتَيْنِ^(٢).
- وَتَلْزُمُ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا إِذَا أَهْمَلَتْ^(٣).
- وَإِذَا خُفِّفَتْ (أَنَّ): بَقِيَ إِعْمَالُهَا، وَلَكِنْ:
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا ضَمِيرَ الشَّانِ^(٤).
- وَأَنْ يَكُونَ مَحذُوفًا.

(١) من الآية: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ الإعراب: وإن: الواو: استئنافية، إن: مخففة من الثقيلة. كلاً: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لَمَّا: اللام: مزحلقة، ما: اسم موصول بمعنى: الذين في محل رفع خبر إن. ليوفينهم: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف. يوفينهم: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وجملة القسم وجوابه: (لِيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ): صلة الموصول لامحل لها من الإعراب. وأما على قراءة التشديد فتكون (لَمَّا): حرف جازم حذف فعله، وتقديره: (لما يُؤَفِّقُوا أعمالهم) أي: إنهم إلى الآن لم يُؤَفِّقُوا وسيؤفونها، ويدل عليه (ليوفينهم)، و (أعمالهم) مفعول ثان، وجملة (لما يُؤَفِّقُوا) خبر (إن)، وجملة (ليوفينهم) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

ينظر: "حاشية الجمل على الجلالين" (٣/٤٨٠) و"معني اللبيب" عند (لَمَّا).

(٢) قرأ بالتخفيف فيهما: ابن كثير ونافع.

ينظر: "المبسوط في القراءات العشر" ص (٢٤٢).

(٣) قال ابن عقيل: إذا أهملت لزمته اللام فارقة بينها وبين (إن) التافية. (١/٢٧١).

(٤) ضمير الشأن: هو ضمير مفرد غائب، يخالف قياس غيره من بقية الضمائر، وذلك أنه لا يعود إلا على متأخر عنه وجوباً لفظاً ورتبة، ولا يخبر عنه إلا بجملة، ومعنى الشأن: أن الجملة الواقعة بعد (أن) المخففة شأن من الشئون وأمر من الأمور؛ فإذا قلت: علمت أن زيد قائم؛ فزيد قائم: جملة وهي شأن من الشئون.

ينظر: "الكواكب" (١/٢٧٧).

● وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَبَرَهَا جُمْلَةً، نَحْوُ: ﴿عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ﴾^[١] [المزمل: ٢٠].
□ وَإِذَا حُفِّقَتْ (كَأَنَّ):

● بَقِيَّ إِعْمَالِهَا - أَيْضًا - وَيَجُوزُ حَذْفُ اسْمِهَا^(٢)، وَذِكْرُهُ^(٣) كَقَوْلِهِ:

كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَيَّ وَارِقِ السَّلْمِ^(٤)

[١] في: (ك) زيادة ﴿مِنْكُمْ مَرَّحًا﴾.

الإعراب: علم: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وعلم: تنصب مفعولين، أن: مخففة من الثقيلة، واسمها: ضمير الشأن محذوف تقديره: أنه. سيكون: السين: حرف تنفيس. يكون: فعل مضارع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره متصرف من كان الناقصة. منكم: خبرها مقدم مرضى: اسمها مؤخر، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها: سد مسد مفعولي علم، والتقدير علم كون مرضى منكم، ويجوز أن (يكون) هنا تامة بمعنى: يحصل، أو يوجد، والتقدير: علم أن سيحصل، أو سيوجد منكم مرضى، فيكون (مرضى) فاعل و (منكم) صفة أو حال.

(٢) وهو الأكثر نحو قوله تعالى: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَعْنُ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].

(٣) ساقطة من: (ك).

(٤) البيت لعلباء بن أرقم الشكري، وقيل: لغيره، وصدرة: ويومًا توافينا بوجهٍ مُقسَّم. اللغة: توافينا: تقابلنا بالإحسان. مقسَّم: حسن. تعطو: تتناول أطراف الشجر. وارق: مورك. السلم: شجر من شجر العضاة.

المعنى: وصف امرأة حسنة الوجه فشبها بظبية مخصبة المرعى تتناول أطراف الشجر. الإعراب: ويومًا: الواو: على حسب ما قبلها، يومًا: ظرف زمان متعلق بالفعل توافينا. توافينا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هي، ونا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. بوجه: جار ومجرور متعلقان بتوافينا. مقسَّم: نعت مجرور. كأن: مخففة من الثقيلة تعمل عمل إن: تنصب الاسم، وترفع الخبر. ظبية: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة تعطو: في محل نصب صفة، والخبر: محذوف، والتقدير: كأن ظبيةً هذه المرأة؛ فهذه المرأة الخبر، فيكون من عكس التشبيه. تعطوا: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل؛ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هي. إلى وارق: جار =

□ وَإِذَا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ):

وَجَبَ إِهْمَالُهَا^(١).

[(لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ]

(فَضْلٌ) وَأَمَّا (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ^(٢) فَهِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا نَفْيَ جَمِيعِ الْجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ التَّنْصِيصِ^(٣).

[شُرُوطُ عَمَلِ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ]

□ وَتَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ) فَتَنْصِبُ^(٤) الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، بِشَرْطِ:

● أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ.

= ومجرور متعلقان: ب (تعطو). السلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الشاهد فيه: (كأن ظلية) حيث ذكر اسم (كأن) المخففة، ولم يُحذف. ينظر: "شرح المفصل" (٥٦٧/٤)، و"المقاصد النحوية" (٧٦٧/٢)، و"شرح التصريح" (٣٣٣/١).

(١) لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية، ويبقى معناها وهو الاستدراك نحو قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّاْسِحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ النساء:

١٦٢.

(٢) أي: جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر وإلا فليس المنفي الاسم بل الخبر فإذا قلت: لارجل حاضر؛ فقد نفيت الحضور عن جنس الرجل. ينظر: "حاشية يس على الفاكهي" (٤٤/٢).

(٣) أي: تكون نصًا في نفي حكم الخبر عن الجنس بحيث لا يبقى فرد من أفرادها؛ فخرج بها العاملة عمل ليس، وتسمى: (لا) النافية للوحدة؛ فإنها ليست نصافي نفي الجنس بعدها وإنما تحتمله وتحتمل نفي الواحد لأن النكرة في سياق النفي تعم فإذا أردت نفي الواحد ميّزته بقولك عقبه: بل رجلان، وإذا أردت نفي الجنس لم تعقبه بشيء، بل لا يجوز أن تقول بعده: بل رجلان. ينظر: "شرح التصريح" (٣٣٨/١).

(٤) والنصب قد يكون لفظًا أو محلًا كما سيأتي.

● وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مُتَّصِلًا بِهَا^(١).

[أَفْسَامُ اسْمِهَا وَأَحْكَامُهَا]

فَإِنْ كَانَ اسْمُهَا مُضَافًا أَوْ مُشَبَّهًا بِالْمُضَافِ: فَهُوَ مُعْرَبٌ مُنْصُوبٌ، نَحْوُ:

لَا صَاحِبَ عِلْمٍ مَمْقُوتٌ^(٢)، وَلَا طَالِعًا جَبَلًا حَاضِرٌ^(٣).

وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ: هُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامٍ مَعْنَاهُ^(٤).

وَإِنْ كَانَ اسْمُهَا مُفْرَدًا: بُنِيَ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

وَنَعْنِي بِـ (الْمُفْرَدِ) هُنَا وَفِي بَابِ النَّدَاءِ: مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا

بِالْمُضَافِ، وَإِنْ كَانَ مُثْنِيًّا أَوْ مَجْمُوعًا.

فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا أَوْ جَمَعَ تَكْسِيرِ بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: لَا رَجُلَ حَاضِرٌ^(٥)،

(١) أي: يأتي بعدها مباشرة؛ فلا يفصل بينها وبينه فاصل مطلقاً.

(٢) الإعراب: لا صاحب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن: تنصب الاسم، وترفع الخبر. صاحب: اسمها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ممقوت: خبرها، وهو مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وممقوت: اسم مفعول من المقت وهو البغض.

(٣) الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن: تنصب الاسم، وترفع الخبر. طالعاً: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وطالع: اسم فاعل يعمل عمل الفعل. جبلاً: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. حاضر: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٤) سواءً كان ذلك الشيء مرفوعاً به نحو: لا قبيحاً فعله محمود، أو منصوباً به نحو: لا طائعاً ربه نادم. أو جاراً ومجروراً متعلقان به نحو: لا عاملاً بالقرآن غافل.

(٥) الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن: تنصب الاسم، وترفع الخبر. رجل: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. حاضر: خبرها مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَلَا رَجَالَ حَاضِرُونَ^(١).

وَإِنْ كَانَ مَثْنَىٰ أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بُنِيَ عَلَى الْيَاءِ، نَحْوُ: لَا رَجُلَيْنِ فِي الدَّارِ^(٢)، وَلَا قَائِمِينَ فِي السُّوقِ^(٣).

وَإِنْ كَانَ جَمَعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ، نَحْوُ: لَا مُسْلِمَاتٍ حَاضِرَاتٍ^(٤)، وَقَدْ بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ^(٥).

[أَحْكَامُ (لَا) إِذَا تَكَرَّرَتْ]

□ وَإِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا)، نَحْوُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ، جَازَ فِي النَّكِرَةِ الْأُولَى الْفَتْحُ وَالرَّفْعُ^(٦).

● فَإِنْ فَتَحْتَهَا، جَازَ فِي الثَّانِيَةِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الْفَتْحُ^(٧)، وَالنَّصْبُ^(٨)،

(١) الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن: تنصب الاسم، وترفع الخبر. رجال: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. حاضرون: خبرها، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) الإعراب: لا: نافية للجنس. رجلين: اسمها مبني على الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى. في الدار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا).

(٣) الإعراب: لاقائمين في السوق: كإعراب الأول، إلا أنك تقول: لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) الإعراب: لا: نافية للجنس. مسلمات: اسمها مبني على الكسر في محل نصب. حاضرات: خبرها، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) فقد روي بالوجهين، قوله:

إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجَّدَ عَوَاقِبَهُ فِيهِ نَلْدٌ وَلَا لِدَاتٌ لِلشَّيْبِ

(٦) الفتح على أنها اسم (لا) العاملة عمل (إن)، والرفع على أنها مبتدأ و (لا) ملغاة.

(٧) على إعمال (لا) الثانية كالأولى: نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(٨) بالعطف على محل اسم (لا) فإن محله نصب بـ (لا)، نحو: لا حول ولا قوة إلا

وَالرَّفْعُ^(١).

● وَإِنْ رَفَعْتَ النَّكِرَةَ الْأُولَى، جَازَ فِي النَّكِرَةِ الثَّانِيَةِ وَجْهَانِ: الرَّفْعُ،

وَالفَتْحُ^(٢).

وَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى اسْمِ (لَا) وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)، وَجَبَ فَتْحُ النَّكِرَةِ الْأُولَى،

وَجَازَ فِي النَّكِرَةِ الثَّانِيَةِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ: لَا حَوْلَ وَقُوَّةٌ وَقُوَّةٌ^(٣).

[أَحْكَامُ نَعْتِ اسْمِ (لَا)]

وَإِذَا نَعَتَّ اسْمَ (لَا) بِنَعْتٍ مُفْرَدٍ وَلَمْ يَفْصِلْ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ

فَاصِلٌ، نَحْوُ: لَا رَجُلٌ ظَرِيفٌ جَالِسٌ^(٤)، جَازَ فِي النَّعْتِ الفَتْحُ^(٥)،

وَالنَّصْبُ^(٦)، وَالرَّفْعُ^(٧).

(١) على إلغاء (لا) ورفع ما بعدها على أنه مبتدأ، نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(٢) تجويز النحاة الأوجه الخمسة المذكورة الظاهر أنه بحسب قصد المتكلم واحتمال التركيب لذلك، وإلا فالظاهر أنه إذا فُصِدَ نفي الجنس وجب فتح الأول، وإذا أُريد نفي الوحدة لم يجز الفتح ولعل هذا مرادهم. "حاشية الألوسي على شرح القطر" (٣٠٦/١).

(٣) الإعراب: لا حول: لا: نافية للجنس. حول: اسمها مبني على الفتح. وقوة: الواو: عاطفة، قوة: معطوف على محل (لا) مع اسمها. وقوة: الواو: عاطفة، قوة: معطوف على محل اسم (لا).

(٤) الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن) تنصب الاسم، وترفع الخبر. رجل ظريف: اسمها مبني على فتح الجزئين. جالس: خبر (لا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٥) على تقدير أن الصفة والموصوف رُكِبَا تركيب خمسة عشر، ثم أدخلت (لا) عليهما.

(٦) النصب على أنه نعت لمحل اسم (لا)، نحو: لا رجلَ ظريفًا جالسًا.

(٧) الرفع على أنه نعت لمحل (لا) مع اسمها؛ لأن محلها رفع بالابتداء، نحو: لا رجلَ ظريفًا جالسًا.

فَإِنْ فَصَلَ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ فَاصِلٌ أَوْ كَانَ النَّعْتُ غَيْرَ مُفْرَدٍ، جَازَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فَقَطَّ^(١)، نَحْوُ:

لَا رَجُلٌ جَالِسٌ ظَرِيفٌ وَظَرِيفًا^(٢)، وَلَا رَجُلٌ طَالِعًا وَطَالِعٌ جَبَلًا حَاضِرٌ^(٣).

[خَبْرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ]

وَإِذَا جُهِلَ خَبْرُ (لَا) وَجَبَ ذِكْرُهُ كَمَا مَثَّلْنَا، وَكَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ»^{(٤)(٥)}.

وَإِذَا عَلِمَ^(٦) فَلَاكُثْرُ حَدْفُهُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

- (١) أي: دون الفتح؛ لأنهم لا يركبون ثلاثة أشياء.
- (٢) الإعراب: لَا رَجُلٌ جَالِسٌ ظَرِيفٌ: لَا: نافية للجنس. رَجُلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. جَالِسٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ظَرِيفٌ: نعت لمحل (لا) مع اسمها، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ولا رجل جالس ظريفًا: ظريفًا: نعت لمحل اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- (٣) الإعراب: لَا رَجُلٌ طَالِعًا جَبَلًا حَاضِرٌ: لَا: نافية للجنس. رَجُلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. طَالِعًا: نعت لمحل اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. جَبَلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. حَاضِرٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لَا رَجُلٌ طَالِعٌ جَبَلًا حَاضِرٌ: طَالِعٌ: نعت لمحل (لا) مع اسمها، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- (٤) أخرجه البخاري (٤٦٣٤)، ومسلم (٢٧٦٠). عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.
- (٥) الإعراب: لَا: نافية للجنس تعمل عمل (إن). أَحَدٌ: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. أَغْيَرُ: خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مِنَ اللَّهِ: جار ومجرور متعلقان بـ (أغير).
- (٦) أي: خبر (لا) بأن دلت عليه قرينة أو أرشد إليه سياق الكلام.

﴿فَلَا فَوْتَ﴾^(١) [سبا: ٥١] أَي: لَهُمْ. وَ﴿لَا ضَيْرٌ﴾^(٢) [الشعراء: ٥٠] أَي: عَلَيْنَا. وَ﴿لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ﴾^(٣) أَي: لَنَا.^(٤)

[إِهْمَالُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ]

وَإِنْ دَخَلَتْ (لَا) عَلَى مَعْرِفَةٍ، أَوْ فَصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا فَاصِلٌ:
● وَجَبَ إِهْمَالُهَا^(٥).

● وَوَجَبَ رَفْعُ مَا بَعْدَهَا عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ.

● وَوَجَبَ تَكَرُّرُهَا^(٦)، نَحْوُ: لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ،

(١) من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ إِذْ فَرَغَ فَلَاقَتْهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [سبا: ٥١].
الإعراب: لا: نافية للجنس. فوت: اسمها مبني على الفتح في محل نصب،
وخبرها: محذوف تقديره: (لهم).

(٢) من قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ﴾ [الشعراء: ٥٠].
الإعراب: لا: نافية للجنس. ضير: اسمها مبني على الفتح في محل نصب،
وخبرها: محذوف تقديره: (علينا).

(٣) الإعراب: لا: نافية للجنس. حول: اسمها مبني على الفتح، وخبرها محذوف
تقديره: لنا. ولا: الواو: عاطفة من عطف الجملة على الجملة، ولا: نافية
للجنس. قوة: اسم (لا) مبني على الفتح، وخبرها محذوف تقديره: (لنا).

(٤) وأكثر ما يحذفون خبر (لا) النافية مع (إلا)، نحو: لا إله إلا الله، أي: لا إله حق
إلا الله. قال الشيخ ابن باز رحمته الله في تعليقه على "الطحاوية": تقدير الخبر بكلمة في
الوجود ليس بصحيح.. إلا بتقدير الخبر بغير ما ذكره النحاة، وهو كلمة (حق)؛
لأنها هي التي توضح بطلان جميع الآلهة. اهـ

(٥) لأنها لاتعمل في المعارف؛ لأنها وُضِعَتْ لنفي التكرار. "الفواكه" ص (٥٩).

(٦) وإنما وجب التكرار في صورتين لوقوع كل منهما جواباً عن سؤال مقدر فقصدوا
المطابقة بين الجواب والسؤال فقولك: «لا في الدار رجل ولا امرأة»: هو جواب
لمن قال: أفي الدار رجل أم امرأة؟ وكذا قولك: «لا زيد في الدار ولا عمر»،
فجعلوا الجواب مُشاكِلًا للسؤال.

ينظر: "توجيه اللمع" لابن جنّي ص (١٥٩)، و "الفواكه" ص (٥٩).

وَلَا عَمْرُو^(١)، وَلَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ^(٢).

[ظَنَّ وَأَخَوَاتَهَا]

(فَصْلٌ) وَأَمَّا ظَنَّ وَأَخَوَاتَهَا :

فَإِنَّهَا تَدْخُلُ بَعْدَ اسْتِيْفَاءِ فَاعِلِهَا^(٣) عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى
أَنْهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

□ وَهِيَ نَوْعَانِ : أَحَدُهُمَا : أَفْعَالُ الْقُلُوبِ^(٤) :

وَهِيَ : (ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَرَعَمْتُ، وَجَعَلْتُ،
وَحَجَوْتُ، وَعَدَدْتُ، وَهَبْتُ، وَوَجَدْتُ، وَأَلْفَيْتُ، وَدَرَيْتُ، وَتَعَلَّمْتُ بِمَعْنَى اعْلَمْتُ).

نَحْوُ : ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا^(٥)، وَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ^(٦)

(١) الإعراب : لا : نافية . زيد : مبتدأ . في الدار : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر . ولا :

الواو : حرف عطف ، لا : نافية . عمرو : مبتدأ وخبره محذوف تقديره : في الدار .

(٢) الإعراب : لا : نافية . في الدار : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر . رجل : مبتدأ مؤخر ،

ولا : الواو : حرف عطف ، لا : نافية . امرأة : مبتدأ وخبره محذوف تقديره : في الدار .

(٣) أي : بعد أخذ فاعلها .

(٤) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ مَعَانِيهَا مِنَ الْعِلْمِ، وَالظَّنِّ، وَنَحْوَهُمَا قَائِمَةٌ بِالْقَلْبِ، وَمَتَعَلِّقَةٌ بِهِ

مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا صَادِرَةٌ عَنْهُ لَا عَنِ الْجَوَارِحِ، وَتُسَمَّى أَفْعَالُ الشَّكِّ، وَالْيَقِينِ ؛ لِأَنَّ مِنْهَا

مَا يَفِيدُ الشَّكَّ، وَمِنْهَا مَا يَفِيدُ الْيَقِينَ .

(٥) الإعراب : ظننت : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ،

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . زيدًا : مفعول أول

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . قائمًا : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(٦) البيت للبيد بن ربيعة - رضي الله عنه - في "ديوانه" ص (٧٧) لكن بلفظ :

"رَأَيْتُ التَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ"، وَعَجَزَهُ : رَبَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا .

اللغة : حسبت : تيقنت وعلمت . رباحًا : أي : ربحًا . ثاقلاً : ميتًا .

وَحِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا. (١)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾ [المعارج: ٦ - ٧].

المحنى: لقد أيقنت أن أكثر شيء ربحًا إنما هو تقوى الله؛ لأنه هو الذي ينفع في الدار الآخرة.

الإعراب: حسبت: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. التقى: مفعول أول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والجود: معطوف على التقى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. خير: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. تجارة: مضاف إليه. رباحًا: تمييز كما قاله الأزهري. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. ما: زائدة. المرء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أصبح: فعل ماض ناقص، واسمها مستتر فيها جوازًا تقديره: هو. ثاقلاً: خبرها منصوب، وجملة (أصبح) مع اسمها، وخبرها: في محل رفع خبر المبتدأ. **الشاهد فيه:** قوله: «حَسِبْتُ التَّقَى... خَيْرٌ» حيث نصبت (حسبت) مفعولين. **ينظر:** "شرح التصريح" (٣٦٢/١)، و"المقاصد النحوية" (١٣٩/٢)، و"الدرر اللوامع" (٣٨١/١).

(١) **الإعراب:** حلت: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. عمراً: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. شاخصًا: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و شاخصًا أي: مسافرًا.

(٢) **الإعراب:** إنهم: إن: حرف توكيد تنصب الاسم، وترفع الخبر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم: علامة الجمع. يرونه: فعل مضارع - متصرف من رأى بمعنى: ظن تنصب مفعولين - مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون متصرف من رأى بمعنى: ظن تنصب مفعولين، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول أول. بعيدًا: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونراه: الواو: عاطفة، نرى: فعل مضارع - متصرف من رأى بمعنى: تيقن من أخوات ظن تنصب مفعولين - مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول. قريبًا: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عَلَّمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾^(١) [المستحنة: ١٠].

و[٢] قَوْلِ الشَّاعِرِ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبًا^(٣)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا اللَّيْلَ كَالنَّجْمِ الَّذِي هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا﴾^(٤) [الزخرف: ١٩].

(١) الإعراب: فإن: الفاء: عاطفة. إن: حرف شرط جازم تجزم فعلين. علمتموهن: علم: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط من أخوات ظن تنصب مفعولين، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والميم: علامة الجمع، والواو: للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول، والتون: علامة جمع الإناث. مؤمنات: مفعول ثان، منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

[٢] في (ك) زيادة: [نَحْوُ: زَعَمْتُ زَيْدًا صَدِيقًا].

(٣) البيت لأبي أمية أوس الحنفي.

اللغة: زعمتني: من الزعم، وهو القول بأن الشيء على صفة قولاً غير مستند إلى وثوق. الشيخ: من استبانته فيه السن. يدب دبيباً: يدرج في المشي درجاً رويداً. الإعراب: زعمتني: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: تاء التأنيث الساكنة. والتون: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول أول، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. شيخاً: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ولست: الواو: حالية، ليس: فعل ماض ناقص: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. بشيخ: الباء: حرف جر زائد، شيخ: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد والجملة في محل نصب حال. إنما: إن: حرف توكيد، وما: كافة. الشيخ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. من: اسم موصول بمعنى الذي - مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ. يدب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. دبيباً: مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النشاهد فيه: قوله: «زَعَمْتَنِي شَيْخًا» حيث نصبت (زعم) مفعولين. ينظر: "شرح الشذور" ص (٣٥٨)، و"المقاصد النحوية" (٨٣٢/٢)، و"شرح التصريح" (٣٦١/١).

(٤) الإعراب: وجعلوا: الواو: حرف عطف. جعلوا: فعل ماض مبني على الضم، وواو =

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَّةٍ

[حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِمَّتْ] ^(١) [٢]

= الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الملائكة: مفعولها الأول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب نعت للملائكة. هم: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم: للجمع. عباد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف. الرحمن: مضاف إليه. إناءً: مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة المبتدأ والخبر: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد: هم. و (جعلوا) في هذه الآية بمعنى اعتقدوا فيهم ذلك - كما في "تفسير ابن كثير" رحمه الله - ولذا أتى بها المصنف في أفعال القلوب وأما (جعل) التي بمعنى صير فسيأتي ذكرها في أفعال التصيير.

(١) البيت لتميم بن أبي بن مقبل.

اللغة: أحجو: أظن. ثقة: مؤتمن. ألمت: نزلت. مللمات: جمع ملمة وهي التوازل. المعنى: كنت أظن أبا عمرو أخاً موثقاً به أرجع إليه عند احتياجي إليه، إلى أن نزلت بي التوازل العظام فلم يكن كما ظننته.

الإعراب: قد: حرف تحقيق. كنت: كان: فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. أحجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. وجملة الفعل، والفاعل: في محل نصب خبر كان. أبا: مفعول أول منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. عمرو: مضاف إليه. أبا: مفعول ثان، منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة. ثقة: مضاف إليه. حتى: حرف ابتداء. ألمت: ألم: فعل ماض، والتاء: تاء التأنيث الساكنة. بنا: جار ومجرور متعلقان ب (ألمت). يوماً: ظرف زمان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بآلمت. مللمات: فاعل (ألمت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الشاهد: قوله: «أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَّةٍ» حيث نصبت (أحجو) مفعولين. ينظر: "تخليص الشواهد" (٤٤٥)، و"التصريح" (٣٦٠/١)، و"المقاصد النحوية" (٨٢٨/٢)، و"الدرر اللوامع" (٣٧٣/١).

[٢] زيادة من (ك) وكذا ما بين المعكوفين في البيتين الآتين.

وَقَوْلِ الْآخَرِ:

فَلَا تَعُدُّ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى

[وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ] ^(١)

وَقَوْلِهِ:

[فَقُلْتُ أَجْرَنِي أَبَا مَالِكٍ وَإِلَّا] فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا ^(٢)

(١) البيت للثعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه.

اللغة: المولى: الصاحب، والحليف. والغنى: غنى المال. والعدم: الفقر. والمعنى: فلا تظن صاحبك وحليفك شريكك في المال، ولكنه شريكك في الفقر والحاجة.

الإعراب: فلا: الفاء: عاطفة. و لا: حرف نهي وجزم. تعدد: فعل مضارع مجزوم به (لا)، وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره: أنت، متصرف من عدّ من أخوات ظن تنصب مفعولين. المولى: مفعول به أول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. شريك: مفعول ثان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. في الغنى: جار ومجرور متعلقان بشريك. ولكئنا: الواو: حرف عطف. لكن: حرف استدراك، وما: كافة. المولى: مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. شريكك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. في العدم: جار ومجرور متعلقان بشريك.

الشاهد: قوله: «فَلَا تَعُدُّ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ» حيث نصبت (تعدد) مفعولين. ينظر: "التصريح" (١/٣٦٠)، و"الدرر اللوامع" (١/٣٧٤)، و"منحة الجليل" (٢/٣٧).

(٢) البيت لعبدالله بن همام السلولي، من شعراء الإسلام.

اللغة: أجرني: من أجاره إذا أتمته. الهالك: الميت.

المعنى: قلت يا أبا مالك: أجرني، وأغثني، وإن لم تجرني فظنني من الهالكين. الإعراب: فقلت: الفاء: على حسب ما قبلها. قلت: فعل وفاعل. أجرني: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل =

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَجَدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾ ^(١) [المزمل: ٢٠].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَاؤُا بآءُهُمْ صَالِينَ﴾ ^(٢) [الصافات: ٦٩].

= مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أبا: منادى مضاف حذف منه حرف النداء تقديره: يا أبا، وهو منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. مالك: مضاف إليه. وإلا: الواو: حرف عطف. إن: حرف شرط جازم، وفعل الشرط: محذوف؛ لأن أصله: و (إن لا تجرني) فأدغمت إن في (لا) النافية، وحذف فعل الشرط، والفاء: رابطة لجواب الشرط. هب: فعل أمر مبني على السكون من أخوات ظن تنصب مفعولين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والتون: اللوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول. امرأ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. هالكاً: نعت له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الشاهد: قوله: «فَهَبْنِي أَمْرًا» حيث نصبت (هَبْ) مفعولين.

ينظر: "شرح التصريح" (٣٦١/١)، و"شواهد المغني" للسيوطي (٩٢٣/٢)، و"الدرر اللوامع" (٣٧٧/١).

(١) من الآية: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

الإعراب: تجدوه: جواب الشرط المتقدم في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾ وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول. عند: ظرف مكان متعلق: بـ (تجدوه) وهو مضاف، ولفظ الجلالة: مضاف إليه. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. خيراً: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ينظر: "الدر المصون" (٥٣١/١).

(٢) الإعراب: إنهم: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والهاء: ضمير متصل في محل نصب اسمها، والميم للجمع. ألفوا: ألقى: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل. آباءهم: آباء: مفعول أول منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع. ضالين: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَدَرَيْتُ زَيْدًا قَائِمًا^(١)، وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهَرَ عَدُوَّهَا فَبَالِغِ بِلُطْفٍ فِي التَّحِيلِ وَالْمَكْرِ^(٢)

وَإِذَا كَانَ (ظَنَّ) بِمَعْنَى انْتَهَمَ، وَ(رَأَى) بِمَعْنَى أَبْصَرَ، وَ (عَلِمَ) بِمَعْنَى

عَرَفَ، لَمْ تَتَعَدَّ إِلَّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ:

ظَنَنْتُ زَيْدًا بِمَعْنَى انْتَهَمْتُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا بِمَعْنَى أَبْصَرْتُهُ، وَعَلِمْتُ الْمَسْأَلَةَ

بِمَعْنَى عَرَفْتُهَا.

النَّوعُ الثَّانِي: أَفْعَالُ التَّصْيِيرِ^(٣):

نَحْوُ: (جَعَلَ، وَرَدَّ، وَاتَّخَذَ، وَصَيَّرَ، وَوَهَبَ).

- (١) الإعراب: دريت: فعل ماضٍ بمعنى: علم من أخوات ظنَّ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيدًا: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. قائمًا: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٢) البيت لزيد بن سيار الجاهلي.

اللغة: تعلم: بمعنى اعلم. الشفاء: البرء من السقم. القهر: الغلبة. اللطف: ضد العنف. التحيل: كالاختيال الحذق، وجودة النظر. المكر: الخديعة.

المعنى: اعلم أنه إنما يشفي نفوس الرجال أن يستطيعوا قهر أعدائهم والتغلب عليهم فيلزمك أن تبالغ في الاختيال لذلك لكي تبلغ ماتريد.

الإعراب: تعلم: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره:

أنت. شفاء: مفعول أول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النفس: مضاف إليه. قهر: مفعول ثانٍ، وهو مضاف. عدوها: مضاف إليه، وهو

مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. فبالغ. الفاء: حرف

عطف. بالغ: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت. بلطف: جار

ومجرور متعلقان ببالغ. في التحيل: جار ومجرور متعلقان بلطف. والمكر: الواو:

حرف عطف، المكر: معطوف على (التحيل) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

الشاهد فيه: قوله: «تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهَرَ» حيث نصبت (تعلم) مفعولين.

ينظر: "المقاصد النحوية" (٢/٨٢٥) و"الخرزانه" (٩/١٢٩) و"التصريح" (١/٣٥٩).

(٣) سُمِّيَتْ بذلك: لدالاتها على تحويل الشيء من حالة إلى حالة أخرى.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾^(١) [الفرقان: ٢٣].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يُرْدُّوَنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا﴾^(٢) [البقرة: ١٠٩].

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٣) [النساء: ١٢٥].

وَنَحْوُ: صَيَّرْتُ الطِّينَ خَزْفًا^(٤).

وَقَالُوا: وَهَبْنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ^(٥).

(١) الإعراب: فجعلناه: الفاء: عاطفة. جعل: فعل ماضٍ من أفعال التصيير تنصب مفعولين، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول أول. هباء: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره. منثورًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: يردونكم: فعل مضارع - متصرف من ردٍّ من أفعال التصيير تنصب مفعولين - مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والميم: علامة الجمع. من بعد: جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الواو في: (يردون) وبعد مضاف. إيمانكم: مضاف إليه وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. كفارًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: واتخذ: الواو: حرف عطف. اتخذ: فعل ماضٍ من أفعال التصيير تنصب مفعولين. الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. إبراهيم: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. خليلًا: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: صيَّرت: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. الطين: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. خزفًا: مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والحزف: الجرز، وكلُّ ما عُجِلَ من طينٍ وشويٍّ بالنارِ حتى يكونَ فَعَارًا. كما في "القاموس".

(٥) الإعراب: وهبني: فعل ماضٍ ناسخ أي: صيَّرتني، والنون: للوقاية. وبياء المتكلم: ضمير متصل مفعول به أول وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الله: لفظ الجلالة: =

[أَحْكَامُ أَفْعَالٍ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا]

□ وَاعْلَمْ أَنَّ لِأَفْعَالِ هَذَا الْبَابِ ثَلَاثَةَ أَحْكَامٍ :

الأوّل: الإِعْمَالُ، وَهُوَ الْأَصْلُ، وَهُوَ وَقَعَ فِي الْجَمِيعِ^(١).

الثّاني: الإِلْغَاءُ، وَهُوَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا وَمَحَلًّا؛ لِضَعْفِ الْعَامِلِ بِتَوْسُطِهِ أَوْ تَأَخُّرِهِ^[٢]، نَحْوُ: زَيْدٌ - ظَنَنْتُ - قَائِمٌ^(٣)، وَزَيْدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ^(٤). وَهُوَ جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ، وَإِلْغَاءُ الْمُتَأَخَّرِ أَقْوَى مِنْ إِعْمَالِهِ، وَالْمُتَوَسِّطُ بِالْعَكْسِ.

وَلَا يَجُوزُ إِلْغَاءُ الْعَامِلِ الْمُتَقَدِّمِ، نَحْوُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا^(٥)؛ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّينَ^(٦).

الثّالث: التَّعْلِيقُ، وَهُوَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا لَا مَحَلًّا^(٧)؛ لِمَجِيءِ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ بَعْدَهُ^(٨) وَهُوَ:

- = فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. فداءك: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: في محل جر مضاف إليه. "التصريح" (١/٣٦٨).
- (١) أي: في جميع أفعال هذا الباب: الجامد منها، والمتصرف، والقلبي، والتصويري.
- (٢) ساقط من (ط): أَوْ تَأَخَّرِهِ.
- (٣) الإِعْرَابُ: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ظننت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، وهو فعل غير عامل، و التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، وهي جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (٤) الإِعْرَابُ: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ظننت: فعل، وفاعل.
- (٥) فلا يقال: ظننت زيداً قائماً، برفعهما. (٦) ينظر: "الهمع" (١/٤٩١).
- (٧) أي: أنه ناصب لمحلّ الجملة ولولم يظهر أثره في لفظها لكانه ناصب لمحلّها.
- (٨) أي: بسبب توسط ماله الصدارة بينها وبين معموليها، أو بسبب كون أحد معموليها مما له الصدارة.

- لَامُ الْاِبْتِدَاءِ، نَحْوُ: ظَنَنْتُ لَزَيْدًا قَائِمًا. (١)
- وَمَا النَّافِيَةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ﴾ (٢) [الأنبياء: ٦٥].
- وَلَا النَّافِيَةُ، نَحْوُ: عَلِمْتُ لَا زَيْدًا قَائِمًا وَلَا عَمْرُوًا. (٣)
- وَإِنْ النَّافِيَةُ، نَحْوُ: عَلِمْتُ إِنْ زَيْدًا قَائِمًا. (٤)
- وَهَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: عَلِمْتُ أَزَيْدًا قَائِمًا أَمْ عَمْرُوًا؟ (٥)

(١) الإعراب: ظننت: فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. لزيد: اللام: لام الابتداء، وزيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب سد مسد مفعولي ظننت.

(٢) الإعراب: لقد: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف. قد: حرف تحقيق. علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. ما: نافية. هؤلاء: ها: للتنبيه. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. ينطقون: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل، والفاعل: في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ، والخبر: في محل نصب سد مسد مفعولي علمت.

(٣) الإعراب: علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. لا: نافية. زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. قائم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة: لا زيد قائم: في محل نصب سد مسد مفعولي علم. ولا عمرو: الواو عاطفة، لا: نافية، عمر: معطوف على ما قبله مرفوع.

(٤) الإعراب: علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. إن: نافية. زيد: مبتدأ. قائم: خبر المبتدأ. والجملة الاسمية: في محل نصب سد مسد مفعولي علم.

(٥) الإعراب: علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أزيد: الهمزة: حرف استفهام. زيد: مبتدأ. قائم: خبر المبتدأ. أم: حرف عطف. عمرو: معطوف على ما قبله مرفوع مثله، وجملة: (أزيد قائم): في محل نصب سد مسد مفعولي (علم).

○ وَكَوْنُ أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَبُوكَ؟^(١)

● فَالتَّعْلِيقُ وَاجِبٌ إِذَا وُجِدَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمُعْلَقَاتِ^(٢).

● وَلَا يَدْخُلُ التَّعْلِيقُ وَلَا الإِلْغَاءُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَفْعَالِ التَّصْيِيرِ، وَلَا فِي قَلْبِي جَامِدٍ، وَهُوَ اثْنَانِ: (هَبْ) وَ (تَعَلَّمْ)، فَإِنَّهُمَا مُلَازِمَانِ صِغَةِ الأَمْرِ، وَمَا عَدَاهُمَا مِنْ أَفْعَالِ البَابِ يَتَصَرَّفُ، يَأْتِي مِنْهُ المُضَارِعُ وَالأَمْرُ وَغَيْرُهُمَا، إِلَّا (وَهَبَ) مِنْ أَفْعَالِ التَّصْيِيرِ^(٣)، فَإِنَّهُ مُلَازِمٌ لِصِغَةِ المَاضِي.

● وَلِتَصَارِفِيهِنَّ مَا لَهِنَّ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الأَحْكَامِ، وَتَقَدَّمَتْ بَعْضُ أَمْثَلَةٍ ذَلِكَ.

● وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا لِلدَّلِيلِ، نَحْوُ: ﴿أَتَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾^(٤) [النص: ٦٢]، أَي: تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَاءَ.

(١) الإعراب: علمت: فعل ماض مبني على السكون، و التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. أَيُّهُمْ: مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع. أبوك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، و جملة المبتدأ والخبر: في محل نصب سد مسد مفعولي (علم).

(٢) بخلاف الإلغاء فإنه جائز وقد عرفنا أن الفرق بين الإلغاء والتعليق أن العامل في الإلغاء لا عمل له البتة لا في اللفظ ولا في المحل، وأن العامل المعلق له عمل في المحل لا في اللفظ.

(٣) احتراز بقوله: (من أفعال التصيير) عن وهب بمعنى: (أعطى) فإنه يأتي منه المضارع يَهَبُ.

(٤) الإعراب: أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. شركائي: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على =

وَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ ظَنَنْتَهُ قَائِمًا؟ فَتَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا^(١)، أَيْ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا.

وَعَدَّ صَاحِبُ الْأَجْرُومِيَّةِ^(٢) مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ^(٣): (سَمِعْتُ) تَبَعًا لِلْأَخْفَشِ^(٤) وَمَنْ وَافَقَهُ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولُهَا الثَّانِي جُمْلَةً مِمَّا يُسْمَعُ^(٥)، نَحْوُ: سَمِعْتُ زَيْدًا يَقُولُ كَذَا^(٦). وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ﴾^(٧) [الأنبياء: ٦٠].

= الفتح في محل جر مضاف إليه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة. كنتم: كان: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. تزعمون: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة (تزعمون): في محل نصب خبر كان، ومفعولا (تزعمون) حذفاً لدليل ما قبلهما عليهما.

(١) حذف المفعول الثاني للدلالة السؤال عليه.

(٢) في (ص) الجرومية، والمثبت من (ف).

(٣) في (ك) زيادة (النَّاصِبَةِ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ).

(٤) الأخفش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري، من أكبر أئمة النحويين البصريين، توفي سنة (٢٥٠هـ). تنظر ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (١٠/٢٠٦) و"المزهر" (٢/٤٠٥).

(٥) نحو: سمعت زيدا يقرأ، فإن القراءة مما يسمع بخلاف إذا قلت: سمعت زيدا يركب؛ إذ الركوب لا يُسْمَعُ.

(٦) الإعراب: سمعت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيدا: مفعول أول. يقول: فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. كذا: الكاف، حرف جر، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يقول)، وجملة: (يقول): في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (سمعت) بناء على أنها ملحقة بأفعال القلوب، والجمهور على أن جملة: (يقول) في محل نصب حال؛ لأن أفعال الحواس لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد.

(٧) الإعراب: سمعنا: فعل ماضٍ مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فتى: مفعول أول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة =

وَمَذَهَبُ الْجُمْهُورِ^(١) أَنَّهَا فِعْلٌ مُتَعَدٌّ إِلَى وَاحِدٍ، فَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً كَالْمِثَالِ
الْأَوَّلِ فَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا حَالٌ، وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً كَمَا فِي الْآيَةِ فَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



= المقدره على الألف. يَذْكُرُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. والهاء: ضمير متصل مبني على
الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع. وجملة: ﴿يَذْكُرُهُمْ﴾: في
محل نصب مفعول ثانٍ لـ ﴿سَمِعْنَا﴾ والجمهور على أن جملة: (يذكرهم) في محل
نصب صفة.

(١) ينظر: "الهمع" (١/٤٨٤).

بَابُ الْمَنْصُوبَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرَ:

وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَمِنْهُ الْمُنَادَى كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ، وَالْمَصْدَرُ، وَيُسَمَّى الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقَ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَيُسَمَّى الْمَفْعُولُ فِيهِ، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالْمُشَبَّهُ بِالْمَفْعُولِ بِهِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَخَبْرُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ)، وَخَبْرُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ، وَأَسْمُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا، وَأَسْمُ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَالتَّابِعِ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ كَمَا تَقَدَّمَ.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ^(١)، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا^(٢)، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ^(٣).

وَ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٤) [البقرة: ٢٧٨] . ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾^(٥) [البقرة: ٣].

(١) أي: يقع عليه فعل الفاعل، كضربت زيدًا، فخرج بقية المفاعيل، إذ المفعول المطلق نفس الفعل الواقع، والمفعول له وقع لأجله الفعل، والمفعول فيه وقع فيه الفعل، والمفعول معه وقع معه الفعل.
" شرح الحدود النحوية " ص (٣٤١).

(٢) الإعراب: ضربت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٣) الإعراب: ركبت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الفرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٤) الإعراب: اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الله: لفظ الجلالة: منصوب على التعظيم.

(٥) الإعراب: ويقيمون: الواو: حرف عطف، يقيمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه =

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ:

● مُتَّصِلٌ، نَحْوُ: أَكْرَمَنِي ^(١) وَأَخَوَاتِهِ ^(٢).

● وَمُنْفَصِلٌ، نَحْوُ: إِيَّايَ ^(٣) وَأَخَوَاتِهِ ^(٤). وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فِصْلِ الْمُضْمَرِ.

وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَتَأَخَّرَ عَنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ﴾ ^(٥) [النمل: ١٦].

= ثبوت النون. و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) الإعراب: أَكْرَمَنِي: فعل ماض مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٢) وهي أَكْرَمْنَا: للمتكلم، ومعه غيره، أو للمعظم نفسه. وَأَكْرَمَكَ بفتح الكاف: للمذكر المخاطب، وَأَكْرَمَكَ بكسرها: للمؤنثة المخاطبة، وَأَكْرَمَكُمَا: للمثنى المخاطب مذكراً، أو مؤنثاً، وَأَكْرَمَكُم: لجمع المذكر المخاطب، وَأَكْرَمَكُنَّ: لجمع المؤنث المخاطب.

وَأَكْرَمَهُ: للغائب، وَأَكْرَمَهَا: للغائبة، وَأَكْرَمَهُمَا: للمثنى من ذلك مطلقاً، وَأَكْرَمَهُمْ: لجمع المذكر الغائب، وَأَكْرَمَهُنَّ: لجمع المؤنث الغائب.

والصحيح: أن الكاف والهاء وحدها هو الضمير، والميم والألف: للثنية، والميم: حرف دال على جمع الذكور، والتون المشددة: حرف دال على جمع الإناث.

(٣) نحو قولك: إِيَّايَ أَكْرَمَ.

(٤) أَخَوَاتِهِ هي: إِيَّانَا، إِيَّاكَ بفتح الكاف، إِيَّاكَ بكسرها، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُم، إِيَّاكُنَّ، إِيَّاهُ،

إِيَّاهَا، إِيَّاهِمَا، إِيَّاهِم، إِيَّاهُنَّ. والأصح: أن الضمير: إِيَّا وحدها، وُضِعَ مشتركاً؛ فمُيِّزَ بالواحق، وهي حروف، فالياء، ونا: حرفا تكلم، والكاف: حرف خطاب،

والهاء: حرف غيبة، والميم والألف: للثنية، والميم: حرف دال على جمع الذكور، والتون المشددة: حرف دال على جمع الإناث.

(٥) الإعراب: وورث: الواو: عاطفة، ورث: فعل ماض مبني على الفتح. سليمان: فاعل =

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ: جَوَازًا^[١]، وَوَجُوبًا^[٢]، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ^(٣)، كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْفَاعِلِ.

وَمِنْهُ^(٤) مَا أَضْمَرَ عَامِلُهُ جَوَازًا^(٥)، نَحْوُ: ﴿قَالُوا خَيْرًا﴾^(٦) [النحل: ٣٠].

وَوُجُوبًا فِي مَوَاضِعَ:

مِنْهَا بَابُ الْأَشْتِغَالِ^(٧)

وَحَقِيقَتُهُ: أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ فِعْلٌ أَوْ وَصْفٌ^(٨) مُشْتِغِلٌ بِالْعَمَلِ

= مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. داود: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

[١] في (ف) زيادة: نَحْوُ: ضَرَبَ سَعْدَى مُوسَى.

[٢] في (ف) زيادة: نَحْوُ: زَانَ الشَّجَرَ نَوْرُهُ.

(٣) جَوَازًا نَحْوُ: ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾ [الاعراف: ٣٠]، وَوَجُوبًا نَحْوُ: ﴿أَيًّا مَا نَدَعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠].

(٤) أي: المفعول به.

(٥) قوله: «أضمر عامله» أي: قَدَّرَ عامله الناصب له، ثم الإضمار قد يكون جَوَازًا بِأَنْ

قامت قرينة حالية، أو مقالية تدل على خصوصية الفعل المحذوف، فمثال القرينة

المقالية نَحْوُ: قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ أي: أنزل ربنا

خيرًا؛ فحذف العامل الذي هو (أنزل) للقرينة المقالية التي هي السؤال ﴿مَاذَا أَنْزَلَ

رَبُّكُمْ﴾. ومثال القرينة الحالية نحو: قولك: لمن علمت أنه يريد السفر: (مكة)

بإضمار (تريد) أي: أتريد مكة. ينظر: "شرح الشذور" ص (٢١٤).

(٦) من قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾.

الإعراب: قالوا: فعل ماض مبني على الضم، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل. خيرًا: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أنزل).

(٧) أي: الاسم المنصوب في باب الاشتغال والضمير في قوله منها عائد على

المواضع، وذكر المصنف منها اثنين وهي كثيرة فأولها باب الاشتغال، أي: اشتغال

العامل عن نصب الاسم السابق.

وأركان الاشتغال ثلاثة: مشغول عنه: وهو الاسم المتقدم، ومشغول: وهو الفعل

المتأخر. ومشغول به: وهو الضمير. ينظر: «حاشية السجاعي» ص (٢٤٤).

(٨) هو هنا اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة دون غيرها.

ينظر: "حاشية عبادة" (٣٢/٢).

في ضمير الاسم السابق أو في ملابسه^(١) عن العمل في الاسم السابق.
 نحو: زيدًا اضربه^(٢)، وزيدًا أنا ضاربه الآن أو غدًا^(٣)، وزيدًا ضربت
 غلامه^(٤).

وقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْعَهُ فِي عِنْقِهِ﴾^(٥) [الإسراء: ١٣].

- (١) أي: في اسم يلبس ضمير الاسم السابق.
- (٢) الإعراب: زيدًا: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، والتقدير: اضرب زيدًا؛ لأنه لا يجوز لك إبراز الفعل استغناء عنه؛ لتفسيره، ولا يصح أن يكون منصوبًا بما بعده؛ لأن الفعل لا يمكن إعماله إعمالين من جهة واحدة. اضربه: فعل أمر (اشتغل بضمير زيد)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة تفسيرية: لا محل لها من الإعراب.
- (٣) الإعراب: زيدًا: مفعول لوصف محذوف وجوبًا يفسره: ما بعده، والتقدير: أنا ضارب زيدًا. أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. ضاربه: خبر مضاف إلى ضمير الاسم السابق، وضارب: اسم فاعل وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب. أو: حرف عطف. غدًا: معطوف على الآن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- وإنما فصل بقوله: (أنا)؛ لأن اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا اعتمد وكان بمعنى الحال أو الاستقبال.
- (٤) الإعراب: زيدًا: مفعول لفعل محذوف، والتقدير: أهنت زيدًا ضربت غلامه، ولا يصح أن يقدر ضربت زيدًا؛ لأنك لم تضرب زيدًا أشار إليه ابن هشام، وغيره. ضربت: فعل وفاعل. غلامه: مفعول به منصوب وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجملة تفسيرية: لا محل لها من الإعراب.
- (٥) الإعراب: وكلّ: الواو: حرف عطف. كل: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: ألزمتنا كلّ إنسان. إنسن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ألزمتنا: الأزم: فعل ماض، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول أول. طائره: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. في عنقه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال.

فَالنَّضْبُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِمَحذُوفٍ وَجُوبًا يُفَسِّرُهُ مَا بَعْدَهُ، وَالتَّقْدِيرُ:
اضْرِبْ زَيْدًا اضْرِبُهُ، وَأَنَا ضَارِبٌ زَيْدًا أَنَا ضَارِبُهُ، وَأَهْنَتْ زَيْدًا ضَرَبْتُ
عُلَامَهُ، وَالزَّمْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ.

وَمِنْهَا: الْمُنَادَى ^(١)

نَحْوُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ^(٢)، فَإِنَّ أَصْلَهُ: أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ، فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَأُنْيِبَ
(يَا) ^(٣) عَنْهُ.

□ وَالْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ: الْمُفْرَدُ الْعَلْمُ ^(٤)، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ ^(٥)،
وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ ^(٦)، وَالْمُضَافُ ^(٧)، وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ ^(٨).

● فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلْمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: فَيُبَيِّنَانِ عَلَى مَا يُرْفَعَانِ بِهِ فِي
حَالِ الْإِعْرَابِ، فَيُبَيِّنَانِ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَا:

(١) المنادى: هو المطلوب إقباله بـ (يا) أو إحدى أخواتها. «شرح الأزهري على
الآجرومية» ص (٣٤٧).

(٢) الإعراب: يا: حرف نداء. عبد: منادى منصوب؛ لأنه مضاف وعلامة نصبه
الفتحة. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على
آخره.

(٣) ومن أحرف النداء: الهمزة، وأي، وأيا.

(٤) الْمُفْرَدُ الْعَلْمُ: هُوَ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ نَحْوُ: يَا زَيْدُ.

(٥) النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: هِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِنَدَائِهَا مَعِيْنٌ نَحْوُ: يَا رَجُلُ.

(٦) النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ: هِيَ الَّتِي لَا يُقْصَدُ بِنَدَائِهَا مَعِيْنٌ، بَلْ تَشْمَلُ كُلَّ فَرْدٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ
كَقَوْلِ الْوَاعِظِ: يَا غَافِلًا تَنْبِه.

(٧) الْمُضَافُ: هُوَ الَّذِي يَتَكُونُ مِنْ اسْمَيْنِ ثَانِيَهُمَا مَجْرُورٌ دَائِمًا، نَحْوُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ.

(٨) الْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ: هُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ، أَي: جَاءَ بَعْدَهُ مَعْمُولٌ يَتِمُّ
مَعْنَاهُ؛ سِوَاهُ كَانَ هَذَا الْمَعْمُولُ مَرْفُوعًا بِهِ نَحْوُ: يَا كَرِيمًا خَلَقَهُ، أَمْ مَنْصُوبًا بِهِ نَحْوُ:
يَا طَائِعًا رَبَّهُ، أَمْ جَارًا وَمَجْرُورًا مُتَعَلِّقًا بِهِ نَحْوُ: يَا عَامِلًا بِالْقُرْآنِ.

- مُفْرَدَيْنِ، نَحْوُ: يَا زَيْدٌ^(١)، وَيَا رَجُلٌ^(٢).
 أَوْ جَمَعَ تَكْسِيرًا، نَحْوُ: يَا زَيْوُدُ وَيَا رِجَالٌ^(٣).
 أَوْ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، نَحْوُ: يَا مُسْلِمَاتُ^(٤).
 أَوْ مُرَكَّبًا مَرْجِيًّا، نَحْوُ: يَا مَعْدِيكَرْبُ^(٥).
 وَيُبْنِيَانِ عَلَى الْأَلْفِ فِي الشَّيْئَةِ، نَحْوُ: يَا زَيْدَانِ^(٦)، وَيَا رَجُلَانِ^(٧).
 وَعَلَى الْوَاوِ فِي الْجَمْعِ، نَحْوُ: يَا زَيْدُونَ^(٨).
 وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ، وَهِيَ:
- النِّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ: كَقَوْلِ الْأَعْمَى^(٩): يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي^(١٠).

- (١) الإعراب: يا: حرف نداء. زيدٌ: منادى مفرد علم، مبني على الضم في محل نصب.
 (٢) الإعراب: يا: حرف نداء. رجلٌ: منادى نكرة مقصودة، مبني على الضم في محل نصب.
 (٣) الإعراب: يا: حرف نداء. زيودٌ: منادى مبني على الضم، في محل نصب.
 (٤) الإعراب: يا: حرف نداء. مسلمات: منادى نكرة مقصودة، مبني على الضم في محل نصب.
 (٥) الإعراب: يا: حرف نداء. معد يكرب: منادى مفرد علم، مبني على الضم في محل نصب.
 (٦) الإعراب: يا: حرف نداء. زيدان: منادى مبني على الألف نيابة عن الضمة في محل نصب.
 (٧) الإعراب: يا: حرف نداء. رجلان: منادى نكرة مقصودة، مبني على الألف في محل نصب.
 (٨) الإعراب: يا: حرف نداء. زيدون: منادى مبني على الواو؛ في محل نصب.
 (٩) لأن الأعمى لا يقصد شخصًا بعينه، والتقييد بالأعمى للتوضيح لظهور عدم القصد منه وإلا فقد يكون عدم القصد أيضًا من البصير.
 ينظر: "حاشية عطار على شرح الأزهرية" ص (١٢٣).
 (١٠) الإعراب: يا: حرف نداء. رجلاً: منادى منصوب؛ لأنه نكرة غير مقصودة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. خذ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير =

● وَالْمُضَافُ: نَحْوُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ^(١).

● وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ: نَحْوُ: يَا حَسَنًا وَجْهَهُ^(٢)، وَيَا طَالِعًا جَبَلًا^(٣)، وَيَا رَحِيمًا بِالْعِبَادِ^(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ بَيَانُ الْمُشَبَّهِ بِالْمُضَافِ، وَبَيَانُ الْمُرَادِ بِالْمُفْرَدِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ]

(فَصْلٌ) وَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ جَازَ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ:

أَحَدُهَا: حَذْفُ الْيَاءِ وَالْاجْتِزَاءُ^(٥) بِالْكَسْرَةِ، نَحْوُ:

- = مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت. بيدي: الباء: حرف جر، يدي: اسم مجرور بالياء، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالفعل، قال الألوسي: ومثله أيضًا يارجلين خذا بيدي، ويامسلمين خذوا بيدي، ولم يقصد اثنين معينين ولا جماعة معينة؛ لأن النكرة غير المقصودة ينبغي أن تشمل جميع ذلك. اهـ "حاشية شرح القطر" (٣٦٧).
- (١) الإعراب: يا: حرف نداء. عبد: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه، مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- (٢) الإعراب: يا: حرف نداء. حسنًا: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وحسن: صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل. وجهه: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- (٣) الإعراب: يا: حرف نداء. طالعًا: منادى شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وطالع: اسم فاعل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو. جبلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- (٤) الإعراب: يا: حرف نداء. رحيماً: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ورحيماً: صفة مشبهة باسم الفاعل. بالعباد: جار ومجرور متعلقان بـ (رحيماً).
- (٥) أي: الاكتفاء بالكسرة.

﴿يَعْبَادُ﴾ [الزمر: ١٦] ^(١)، و ﴿يَقُومُ﴾ ^(٢) [البقرة: ٥٤]، وَهِيَ الْأَكْثَرُ.

الثَّانِيَةُ: إِبْتِاطُ الْيَاءِ سَاكِئَةً، نَحْوُ: يَا عِبَادِي ^(٣).

الثَّالِثَةُ: إِبْتِاطُ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ ^(٤) [الزمر: ٥٣].

الرَّابِعَةُ: قَلْبُ الْكَسْرَةِ فَتْحَةٌ وَقَلْبُ الْيَاءِ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿بَحَسْرَتِي﴾ ^(٥) [الزمر: ٥٦].

(١) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادٍ فَاتَّقُونُ﴾.

الإعراب: يا: حرف نداء. عباد: منادى منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف، والياء المحذوفة: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

(٢) من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومُوا لَكُمْ أَنْفُسِكُمْ﴾.

الإعراب: يا: حرف نداء. قوم: منادى منصوب، لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها، وهو مضاف، والياء المحذوفة: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

(٣) الإعراب: يا: حرف نداء. عبادي: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٤) من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾.

الإعراب: يا: حرف نداء. عبادي: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة، وجملة (أسرفوا): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(٥) من قوله تعالى: ﴿إِن تَقُولُ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جُنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ

السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾.

الإعراب: يا: حرف نداء. حسرتا: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا؛ لأن أصله: يا حسرتي.

- الخَامِسَةُ: حَذَفُ الْأَلِفِ وَالْاجْتِرَاءُ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: يَا غُلَامَ^(١).
- السَّادِسَةُ: حَذَفُ الْأَلِفِ وَضَمُّ الْحَرْفِ الَّذِي كَانَ مَكْسُورًا، كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: يَا أُمَّ لَا تَفْعَلِي، بِضَمِّ الْمِيمِ^(٢).
- وَقُرِئَ^(٣): ﴿رَبُّ السُّجُنِ﴾^(٤) [يوسف: ٣٣]، بِضَمِّ الْبَاءِ^[٥] وَهِيَ ضَعِيفَةٌ^(٦).
- فَإِنْ كَانَ الْمُنَادَى الْمُضَافَ إِلَى الْيَاءِ (أَبًا) أَوْ (أُمَّ) جَارَ فِيهِ مَعَ هَذِهِ اللَّغَاتِ أَرْبَعٌ لُغَاتٍ أُخْرَى:

- (١) الإعراب: يا: حرف نداء. غلامٌ: منادى منصوب لأنّه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا محذوفة مجتزأً عنها بالفتحة.
- (٢) حكاة يونس عن بعض العرب. "التصريح" (١٧٨/٢).
- الإعراب: يا: حرف نداء. أُمٌّ: منادى منصوب لأنّه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة المنقلب ما قبلها ضمة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة: ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه. لا: حرف نهي وجزم. تفعلِي: فعل مضارع مجزوم ب (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- (٣) يَنْظُرُ: "الدر المصون" (٤٩٣/٦). ولم أقف على نسبة هذه القراءة.
- (٤) الإعراب: رَبُّ: منادى مضاف - حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ - مَنْصُوبٌ وَعِلْمَانُهُ نَصْبُهُ فَتْحَةُ مَقْدَرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ الْمُنْقَلَبِ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةٌ. السُّجُنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أَحَبُّ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- [٥] ساقطة من (ك).
- (٦) ومن ذلك قراءة أبي جعفر: "قُلْ رَبُّ أَحْكُمُ" بضم الباء، والألف ساقطة على أنه نداء مفرد.
- قال أبو الفتح: هذا عند أصحابنا ضعيف، أعني حذف حرف النداء مع الاسم الذي يجوز أن يكون وصفًا لأي. ألا تراك لا تقول: رجلٌ أقبلٌ؛ لأنّه يمكنك أن تجعل الرجل وصفًا لأي. فتقول: يأبها الرجل. "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" (١١٣/٢).

إِحْدَاهَا: إِبْدَالُ الْيَاءِ تَاءً مَكْسُورَةً، نَحْوُ: يَا أَبَتِ^(١)، وَيَا أُمَّتِ^(٢)، وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ عَيْرَ ابْنِ عَامِرٍ^(٣) فِي: ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [يوسف: ٤].
 الثَّانِيَةُ: فَتْحُ التَّاءِ، وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ^(٤).
 الثَّلَاثَةُ: الْجَمْعُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْأَلِفِ، وَبِهَا قُرِئَ شَاذًا.
 الرَّابِعَةُ: يَا أَبَتِي، بِالتَّاءِ^[٥] وَالْيَاءِ.
 وَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى مُضَافًا إِلَى مُضَافٍ إِلَى الْيَاءِ: مِثْلُ: يَا غَلَامَ غَلَامِي^(٦)، لَمْ يَجْزُ فِيهِ إِلَّا إِثْبَاتُ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً أَوْ سَاكِنَةً.
 إِلَّا إِذَا كَانَ (ابْنَ عَمٍّ) أَوْ (ابْنَ أُمَّ) فَيَجُوزُ فِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ:
 ● حَذْفُ الْيَاءِ مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ، وَفَتْحِهَا.

- (١) الإِعْرَابُ: يَا: حرف نداء. أبت: منادى مضاف، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة تاء مكسورة.
- (٢) الإِعْرَابُ: يَا: حرف نداء. أُمَّتِ: منادى مضاف، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة تاء مكسورة.
- (٣) هو عبدالله بن عامر أبو عمران، إمام أهل الشام في القراءة، توفي سنة (١١٨هـ).
 ينظر: "معرفة القراءة" (١/٨٦).
- (٤) قرأ ابن عامر وأبو جعفر والأعرج بفتح التاء وباقي السبعة والجمهور بكسرها.
 ينظر: "البحر المحيط" (٦/٢٣٦) و"الدر المصون" (٦/٤٣١).
- [٥] بالتاء: ساقطة من (ك) و (ف).
- وإِعْرَابُهُ: يَا: حرف نداء. أبتِي: منادى مضاف، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- (٦) الإِعْرَابُ: يَا: حرف نداء. غلام: منادى منصوب وهو مضاف. غلامي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وَبِهَمَّا قَرِيًّا فِي السَّبْعَةِ^(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَبْنُومُ﴾^(٢) [طه: ٩٤].

● وَإِثْبَاتُ الْيَاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيْقَ نَفْسِي أَنْتَ خَلَفْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدٍ^(٣)

(١) قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي يابن أم بكسر الميم والباقون بفتحها. "التيسير في القراءات السبع" ص (٣٢٣).

(٢) الإعراب: ﴿يَبْنُومُ﴾ يا: حرف نداء. ابن: منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً مجتزأً عنها بفتحة.

(٣) البيت لأبي زيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر من قصيدة له يرثي بها أخاه. اللغة: شُقَيْقٌ: تصغير شقيق. خَلَفْتَنِي أَي: جعلتني خليفة بعد موتك.

المعنى: يا ابن أمي، ويا أبا نفسي خلفتني لدهر شديد أكابده وحدي، وقد كنت لي ظهيراً عليه، وركناً أستند إليه؛ فأوحشني فقدك، وأتلفني موتك.

الإعراب: يا: حرف نداء. ابن: منادى مضاف، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. أمي: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، و ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ويا شقيق: منادى منصوب، لأنه مضاف. نفسي: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، و ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أنت: أن: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والتاء: حرف خطاب. خلفتني: خلف: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والتون: اللوآية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ. لدهر: جار ومجرور متعلقان بالفعل. شديد: نعت لدهر مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الشاهد فيه: قوله: «يا ابن أمي» حيث أثبت الياء في (أمي) والأصل إثبات الياء في المضاف إلى ياء المتكلم.

ينظر: "الكتاب" (٢/٢١٣)، و"شرح التصريح" (٢/٢٣٨)، و"المقاصد النحوية" (٤/١٧٠٢).

● وَقَلْبُ الْبَاءِ أَلْفًا، كَقَوْلِهِ:

يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي

فَلَيْسَ يَخْلُو عَنْكَ يَوْمًا مَضْجَعِي^(١)



(١) البيت لأبي التّجّم العِجْلِيّ.

اللغة: اهجعي: من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة ولعل المراد هنا لازمة وهو السكون؛ فإن النوم يلازمه السكون.

المعنى: يخاطب الشاعر امرأته يقول لها: يا ابنة عمّا دعي لومي على صلح رأسي؛ فإنه كان يشيب لو لم يصلح.

الإعراب: يا: حرف نداء. ابنة: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. عمّا: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة

المقدّرة على ما قبل الباء المنقلبة ألفًا، وهو مضاف، والياء المنقلبة ألفًا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. لا: حرف نهي وجزم. تلومي: فعل مضارع

مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. واهجعي: الواو: حرف عطف.

اهجعي: فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة: ضمير متصل في رفع فاعل. فليس: الفاء: تعليلية. ليس: فعل ماض ناقص، واسمها: ضمير الشأن

محذوف تقديره: هو. يخلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. عنك: جار ومجرور متعلقان بالفعل. يومًا: ظرف زمان متعلق

بالفعل. مضجعي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل يا المتكلم، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وجملة الفعل والفاعل: في محل نصب خبر ليس.

الشاهد فيه: إثبات الألف في (عمّا) وإبدالها من الباء إذ أصله يا ابنة عمّي.

ينظر: "المقاصد النحوية" (١٧٠٣/٤)، و"شرح التصريح" (٢٣٨/٢).

بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ (١)

وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْفَضْلَةُ (٢)، الْمُؤَكَّدُ لِعَامِلِهِ (٣)، أَوِ الْمُبَيَّنُ لِنَوْعِهِ (٤)، أَوْ عَدْدِهِ (٥).

فَالْمُؤَكَّدُ لِعَامِلِهِ: نَحْوُ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (٦) [النساء: ١٦٤].
وَضَرَبْتُ ضَرْبًا (٧).

وَالْمُبَيَّنُ لِنَوْعِ عَامِلِهِ: نَحْوُ: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقَدِّرٍ﴾ (٨) [القمر: ٤٢].

(١) سمى المفعول المطلق مطلقاً؛ لِأَنَّهُ غير مقيّد بذكر شيء بعده، بخلاف غيره من المفعولات؛ فإنّها لا يقع عليها اسم المفعول إلا مقيّداً بحرف جر أو نحوه، كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له.
ينظر: "شرح ابن عقيل" (١٦٩/٢).

(٢) الفضلة: هي التي لا تكون عمدةً في الكلام، فخرج نحو: ركوعك ركوع حسن؛ فإنه يفيد بيان النوع وليس بفضلة. "شرح الشذور" ص (٢٢٦).

(٣) أي: يفيد ما أفاده العامل من الحدث، من غير زيادة على ذلك. "التصريح" (١/٣٢٣).

(٤) أي: لنوع عامله؛ بأن دلّ على هيئة صورة الفعل، زيادةً على التوكيد. "الكواكب" (٣٤٨/٢).

(٥) أي: عدد العامل، يفيد عدد مرات العامل زيادةً على التوكيد. "التصريح" (١/٣٢٤).

(٦) الإعراب: وكلم: الواو: استئنافية، كلم: فعل ماض مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. موسى: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره. تكلّماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٧) الإعراب: ضربت: فعل وفاعل. ضرباً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٨) الإعراب: فأخذناهم: الفاء: عاطفة. أخذناهم: فعل، وفاعل، ومفعول به، والميم: للجمع. أخذ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. عزيز: مضاف =

وَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَ الْأَمِيرِ^(١).

وَالْمُبِينُ لِعَدَدِ عَامِلِهِ: نَحْوُ: ﴿فَدَكْنَا دَكَّةً وَحِدَةً﴾^(٢) [الحاقة: ١٤].

وَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَيْنِ^(٣).

[أَفْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ]

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ.

فَإِنْ وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ، فَهُوَ: لَفْظِيٌّ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ، فَهُوَ: مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا^(٤)، وَفُئْتُ
وُقُوفًا^(٥).

= إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. مقتدر: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) الإعراب: ضربت: فعل وفاعل. زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ضرب: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الأمير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٢) الإعراب: فدكنا: الفاء: عاطفة، دك: فعل ماضٍ مغير الصيغة، والتاء: تاء التانيث الساكنة، وألف الاثنين: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. دكة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. واحدة: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: ضربت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ضربتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

(٤) الإعراب: جلست: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. قعودًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: قمت وقوفًا: إعرابها مثل: جلست قعودًا.

وَالْمَصْدَرُ: اسْمُ الْحَدِيثِ الصَّادِرِ مِنَ الْفَاعِلِ^(١).
وَتَقْرِيْبُهُ أَنْ يُقَالَ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ^(٢)، نَحْوُ:
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

[مَا يَنْوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ]

وَقَدْ تُنْصَبُ أَشْيَاءٌ عَلَى الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَصْدَرًا، وَذَلِكَ
عَلَى سَبِيلِ النِّيَابَةِ عَنِ الْمَصْدَرِ، نَحْوُ:

(كُلٌّ) وَ(بَعْضٌ) مُضَافَيْنِ لِلْمَصْدَرِ، نَحْوُ: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ
الْمَيْلِ﴾^(٣) [النساء: ١٢٩]. ﴿وَلَوْ لَقَوْلٌ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾^(٤) [الحاقة: ٤٤].

(١) المراد بالحدث المعنى الذي دل عليه الفعل لأن الفعل يدل على شيئين: الحدث والزمان فإذا قلت: قام، فالحدث هو القيام، والمصدر لا بد أن يشتمل على جميع حروف فعله الأصول نحو: أعطى إعطاءً، وتوضأً توضؤاً، واغتسل اغتسلاً. فإن لم يشتمل على جميعها نحو: اغتسل غسلاً، وتوضأ وضوءً، وأعطى عطاءً؛ فهو اسم مصدر. ينظر: "حاشية أبي النجا على شرح الأزهرى" ص (٢٠٦).

(٢) المرادُ بِتَصْرِيْفِ الْفِعْلِ: تَحْوِيلُهُ مِنْ صِيغَةٍ إِلَى صِيغَةٍ، تَأْتِي بِالْمَاضِي - مَثَلًا - ثُمَّ الْمَضَارِعِ، ثُمَّ الْأَسْمُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ.

(٣) الإعراب: فلا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم. تميلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. كل: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الميل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(٤) الإعراب: ولوقول: الواو: استئنافية. لو: حرف امتناع لامتناع. تقول: فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. علينا: جار ومجرور متعلقان بالفعل. بعض: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الأقاويل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- وَكَالْعَدَدِ، نَحْوُ: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾^(١) [النور: ٤]، فـ (ثَمَانِينَ) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَ (جَلْدَةً) تَمْيِيزٌ.
- وَكَأَسْمَاءِ الْأَلَاتِ^(٢)، نَحْوُ: ضَرَبْتُهُ سَوْطًا^(٣)، أَوْ عَصَا، أَوْ مِفْرَعَةً^(٤).



(١) من الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾.

الإعراب: فاجلدوهم: الفاء: رابطة للموصول المتضمن معنى الشرط في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾، اجلدوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: مفعول به. ثمانين: مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. جلدة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) المراد بها الآلات التي حصل بها الفعل، قال الأزهري أي: المعهودة للفعل، فلو قلت: ضربته خشبة، لم يجز؛ لأنه لم يعهد كون ذلك آلة لهذا الفعل. "التصريح" (٣٢٩/١).

(٣) الإعراب: ضربته: فعل وفاعل ومفعول به. سوطًا: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) المِفْرَعَةُ: بِالْكَسْرِ مَا تُفْرَعُ بِهِ الدَّابَّةُ. كما في "مختار الصحاح".

بَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ

وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفَ الزَّمَانِ وَظَرْفَ الْمَكَانِ

□ فَظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) ^(١)، نَحْوُ: الْيَوْمِ ^(٢)، وَاللَّيْلَةِ ^(٣)، وَغُدْوَةٍ ^(٤)، وَبُكْرَةٍ ^(٥)، وَسَحْرًا ^(٦)، وَغَدًا ^(٧)، وَعَتَمَةً ^(٨)، وَصَبَاحًا ^(٩)، وَمَسَاءً ^(١٠)، وَأَبَدًا ^(١١)، وَأَمَدًا ^(١٢)، وَحِينًا ^(١٣)، وَعَامًا ^(١٤)،

- (١) إذا لم يتضمن اسم الزمان معنى (في) لا يكون ظرفًا بل يكون كسائر الأسماء يعرب على حسب موقعه في الجملة فيكون مبتدأ نحو: يؤمنا سعيدًا، وخبرًا نحو: هذا يوم العيد، وفاعلًا نحو: جاء شهر الصوم، ومفعولًا به، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾، وكذلك إذا دخل حرف جر على اسم الزمان أو المكان؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ اسْمًا مجرورًا ولا يكون ظرفًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ إِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ وقوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْفِهِمْ﴾. ينظر: "شرح الشذور" ص (٢٣١).
- (٢) هو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس تقول: صمّت اليوم، أو يومًا، أو يوم الخميس.
- (٣) هي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق على الصحيح، وقيل: إلى طلوع الشمس تقول: اعتكفت الليلة، أو ليلة، أو ليلة الجمعة.
- (٤) هو من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس تقول: أزورك غدوة أو غدوة يوم الاثنين.
- (٥) هي أول النهار وأول النهار من طلوع الفجر إلى الصبح وقيل من طلوع الشمس، تقول: أجيئك بكرة أو بكرة النهار.
- (٦) هو آخر الليل قبيل الفجر، بالتنونين إذا لم ترد به سحر يوم بعينه نحو: جئتُك سحرًا.
- (٧) هو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه تقول: أسافر غدًا إن شاء الله.
- (٨) هو ثلث الليل الأول تقول: أتيتك عتمة، أو عتمة ليلة الخميس.
- (٩) هو أول النهار من بعد طلوع الفجر إلى الزوال، تقول: خرجت من المنزل صباحًا، أو صباح يوم الجمعة.
- (١٠) هو من بعد الظهر إلى صلاة المغرب، تقول: أجيئك مساءً، أو مساءً الخميس.
- (١١) هو الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول: لا تصحب الأشرار أبدًا.
- (١٢) هو اسم لزمن مستقبل تقول: لا أكلم زيدًا أمداً، وأمد الدهر.
- (١٣) هو اسم لزمن مبهم تقول: قرأتُ حينًا، وحين جاء الشيخ.
- (١٤) هو مرادف للسنة وهو اثنا عشر شهرًا، تقول: مكثت عامًا.

وَشَهْرًا^(١)، وَأَسْبُوعًا، وَسَاعَةً.

□ وَظَرَفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوِ: أَمَامَ^(٢)، وَخَلْفَ^(٣)، وَقُدَّامَ^(٤)، وَوَرَاءَ^(٥)، وَفَوْقَ^(٦)، وَتَحْتَ^(٧)، وَعِنْدَ^(٨)، وَمَعَ^(٩)، وَإِزَاءَ^(١٠)، وَحِذَاءَ^(١١)، وَتِلْقَاءَ^(١٢) - وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ - وَثَمَّ^(١٣)، وَهِنَا^(١٤).

(١) هو ثلاثون يومًا أو تسعة وعشرون يومًا تقول: صمت شهرًا.

(٢) بمعنى قدام نحو قوله تعالى: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥].

(٣) ضد أمام نحو قوله تعالى: ﴿فَرَزَقْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٥].

(٤) ضد خلف تقول: الحديقة قدام المنزل.

(٥) عكس أمام وقدام ومرادف لكلمة خلف: نحو قوله تعالى: ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾.

(٦) اسم للمكان العالي نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أَرِنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا﴾.

[يوسف: ٣٦].

(٧) ضد فوق نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾.

[الفتح: ١٨].

(٨) اسم لما قُرب من المكان نحو قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾.

[البقرة: ١٩٨].

(٩) اسم لمكان الاجتماع نحو: جَلَسْتُ مَعَ زَيْدٍ. أي: مصاحبًا له. ونحو قوله تعالى:

﴿يَمْرُؤٌ أَفْتَى لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرُّكُوبِ﴾ [آل عمران: ٤٣].

(١٠) بمعنى مقابل نحو: وَقَفْتُ إِزَاءَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ. بمعنى مقابله.

(١١) بمعنى مقابل، وقيل: بمعنى قريب منه، نحو: جَلَسْتُ حِذَاءَ زَيْدٍ. أي: مقابله أو قريبًا منه.

(١٢) بمعنى مقابل نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٢]، أي: مقابل مدين.

(١٣) اسم إشارة للمكان البعيد مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان تقول:

جَلَسْتُ ثَمَّ. أي: هناك. ونحو قوله تعالى: ﴿وَأَرْزَلْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤].

(١٤) اسم إشارة للمكان القريب تقول: جَلَسْتُ هِنَا. أي: في المكان القريب. ونحو قوله

تعالى: ﴿إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤].

[إِعْرَابُ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ]

وَجَمِيعُ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ تَقْبَلُ النَّصْبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْمُخْتَصِّ مِنْهَا، وَالْمَعْدُودِ، وَالْمُبْهَمِ. (١)

وَنَعْنِي بِالْمُخْتَصِّ: مَا يَقَعُ جَوَابًا لـ (مَتَى)، نَحْوُ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، تَقُولُ: صُمْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ (٢).

و[نَعْنِي] (٣) بِالْمَعْدُودِ: مَا يَقَعُ جَوَابًا لـ (كَمْ)، كـ (الْأُسْبُوعِ، وَالشَّهْرِ) تَقُولُ: اعْتَكَفْتُ أُسْبُوعًا (٤).

و[نَعْنِي] بِالْمُبْهَمِ: مَا لَا يَقَعُ جَوَابًا لِشَيْءٍ [مِنْهُمَا] (٥) كـ (الْحِينِ، وَالْوَقْتِ) (٦) تَقُولُ: جَلَسْتُ حِينًا (٧).

وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْمَكَانِ فَلَا يَنْتَصِبُ مِنْهَا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:

الأوَّلُ: الْمُبْهَمُ (٨)، كـ: أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ

(١) المبهم من الزمان هو مادل على قدر من الزمان غير معين، كوقت وحين "مجيب الندا" (١٢٧/٢).

(٢) الإعراب: صُمْتُ: فعل وفاعل يَوْمٌ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو متعلق بالفعل، ويوم مضاف. الخَمِيسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣) زيادة من (ك).

(٤) الإعراب: اعْتَكَفْتُ: فعل وفاعل. أُسْبُوعًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلق بالفعل.

[٥] زيادة من (ك). [٦] ساقطة من (ف).

(٧) الإعراب: جَلَسْتُ: فعل وفاعل. حِينًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو متعلق بالفعل.

(٨) المراد بالمبهم من أسماء المكان: ما لا يختص بمكان بعينه. ينظر: "شرح الشذور" ص (٢١٣) و"الفواكه" ص (٦٧).

السَّتِّ (١)، وَهِيَ: فَوْقَ، وَتَحْتَ، وَيَمِينِ، وَشِمَالِ، وَأَمَامَ، وَخَلْفَ، وَمَا أَشْبَهَهَا (٢).

وَالثَّانِي: أَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ (٣)، ك: الْمِيلِ، وَالْفَرَسِخِ، وَالْبَرِيدِ (٤)، نَحْوُ: سِرْتُ مِيلاً (٥).

وَالثَّلَاثُ: مَا كَانَ مُشْتَقًّا مِنْ مَصْدَرٍ عَامِلِهِ (٦)، نَحْوُ: جَلَسْتُ مَجْلِسَ زَيْدٍ (٧)،

(١) إذ ليس لها حد ونهاية معينة؛ فإن (خلفك) - مثلاً - يتناول ما وراء ظهره إلى انقطاع الأرض، وسميت الجهات الست باعتبار الكائن في المكان فإن له جهات ست. ينظر: "شرح التصريح" (١/٥٢٤)، و"الفواكه" ص (٦٧).

(٢) أي: من الأمكنة المبهمة.

(٣) جمع مقدار وهو ما دل على مساحة فالجمهور على أنه من المبهم باعتبار كونه لا يختص ببقعة بعينها وهذا أحد مذاهب النحاة. والثاني: أنها من المختص لأن الميل مثلاً مقدار معلوم من المسافة وكذا الباقي. والثالث: وصححه أبو حيان أنها شبيهة بالمبهم من حيث إنها ليست شيئاً معيناً في الواقع فإن الميل مثلاً يختلف ابتداءه وانتهائه وجهته بالاعتبار فهي مبهمة حكماً.

ينظر: "حاشية الصبان" (٢/٦٥٤)، و"حاشية ابن الحاج على شرح المكودي على الألفية" (١/٢٦٣).

(٤) الميل: أربعة آلاف ذراع، ويقدر الآن بما يساوي (١٦٠٩) من الأمتار والفرسخ: ثلاثة أميال. والبريد: اثنا عشر ميلاً. كما في «المصباح المنير»، و«المعجم الوسيط».

(٥) الإعراب: سرت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. ميلاً: ظرف مكان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو متعلق بالفعل سرت.

(٦) يشترط أن يكون عامله من لفظه، فلا يقال: جلسْتُ مقعدَ زيدٍ، ولا يقال: وقفتُ مجلسَ الأمير، وإنما يقال: جلست في مقعدِ زيدٍ ووقفتُ في مجلسِ الأمير. ينظر: «شرح ابن عقيل» (٢/١٩٥).

(٧) الإعراب: جلست: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. مجلس: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو متعلق بالفعل جلست. زيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ﴾^(١) [الجن: ٩].

وَمَا عَدَا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَنْوَاعَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَكَانِ لَا يَجُوزُ انْتِصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ^(٢).

فَلَا تَقُولُ: جَلَسْتُ الْبَيْتَ، وَلَا صَلَّىتُ الْمَسْجِدَ، وَلَا قُمْتُ الطَّرِيقَ، وَلَكِنْ^[٣] تَجْرُهُ بِ (فِي)^(٤).

وَقَوْلُهُمْ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ^(٥)، وَسَكَنْتُ الْبَيْتَ^(٦)، مَنْصُوبٌ عَلَى التَّوَسُّعِ بِإِسْقَاطِ الْخَافِضِ^(٧).

(١) الإعراب: وأنا: الواو: عاطفة، أنا: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، ونا المدغمة: ضمير متصل في محل نصب اسمها. كُنَّا: كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، ونا: ضمير متصل في محل رفع اسمها. نقعد: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. منها: جار ومجرور متعلقان بـ (نقعد). مقاعد: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو متعلق بالفعل. للسمع: جار ومجرور في محل نصب نعت لـ (مقاعد)، وجملة (نقعد وما بعده): في محل نصب خبر كان، وجملة: (كنا واسمها وخبرها): في محل رفع خبر (إن).

(٢) وهو المختص: وهو مادل على مكان معين البقعة، أو ماله صورة وحدود محصورة نحو: الدار، والمسجد، والحديقة.

ينظر: "الفواكه" ص (٦٧)، و"شرح الألفية للمكودي" (١/٢٦٣).

(٣) في (ك) زيادة: (حُكْمُهُ أَنْ).

(٤) أي: مصرحاً بها: فتقول: جلست في البيت، وصليت في المسجد، وقمت في الطريق.
(٥) الإعراب: دَخَلْتُ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الْمَسْجِدَ: منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: سَكَنْتُ الْبَيْتَ: إعرابها مثل: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ.

(٧) أي: بإسقاط الجار وإجراء القاصر مجرى المتعدي و الأصل: دخلت في الدار، وسكنت في البيت، فلما حُذِفَ الخافض نُصِبَا على المفعول به توسعاً.

ينظر: "الفواكه الجنية" ص (٦٨). و"حاشية يس على مجيب النداء" (٢/١٢٩).

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَيُسَمَّى: الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ، وَيُسَمَّى الْمَفْعُولَ لَهُ^(١).

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ.

نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو^(٢)، وَقَصَدْتَكِ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ^(٣).

[شُرُوطُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ]

وَيُشْتَرَطُ كَوْنُهُ مَصْدَرًا [قَلْبِيًّا]^(٤)^(٥)، وَاتِّحَادُ زَمَانِهِ وَزَمَانِ عَامِلِهِ، وَاتِّحَادُ

فَاعِلِهِمَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمِثَالَيْنِ^(٦)، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْلُوبُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةً

(١) يعني له ثلاثة أسماء، ومعناها واحد، أي: الذي يُفعل له فعل ويوقع لأجله.

ينظر: "مجيب الندا" (١٢/٢).

(٢) الإعراب: قام: فعل ماض مبني على الفتح. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إجلالاً: مفعول لأجله، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. لعمرو:

جار ومجرور قال الأزهري: متعلقان بإجلالاً.

ينظر: "شرح الأجرومية للأزهري" ص (١١٣).

(٣) الإعراب: قصدتك: فعل وفاعل ومفعول به. ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. معروفك: مضاف إليه مجرور، وهو

مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٤) أي: أن يكون صادرًا من أفعال القلب: كالرغبة والرغبة والخوف والخشية والحب

والكره؛ لا من أفعال الجوارح كاليد واللسان، فلا يجوز جئتك قراءةً للعلم، ولا

قتلاً للكافر، ويجوز: إرادة قراءة العلم، وابتغاء قتل الكافر.

ينظر: "شرح التصريح" (٥١٠/١)، و«بدائع الفوائد» (٥٦٥/٢).

(٥) زيادة من (ج).

(٦) فإن إجلالاً، وابتغاءً: مصدران زمنهما وزمن عاملهما واحد، وكذا فاعلهما وفاعل

عاملهما واحد؛ ففاعل المجيء والإجلال زيد كما في المثال الأول، وفاعل القصد

والابتغاء المتكلم كما في المثال الثاني.

﴿إِمْلِئْ﴾ (١) [الإسراء: ٣١].

وَقَوْلِهِ نَعَالَى: ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (٢) [البقرة: ٢٦٥].

وَلَا يَجُوزُ: تَأَهَّبْتُ السَّفَرَ؛ لِعَدَمِ اتِّحَادِ الزَّمَانِ (٣).

وَلَا: جِئْتُكَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ؛ لِعَدَمِ اتِّحَادِ الْفَاعِلِ (٤).

بَلْ يَجِبُ جَرُّهُ بِاللَّامِ، تَقُولُ: تَأَهَّبْتُ لِلسَّفَرِ، وَجِئْتُكَ لِمَحَبَّتِكَ إِيَّايَ (٥). (٦)

(١) الإعراب: وَلَا تَقْتُلُوا: الواو: حرف عطف. لا: ناهية. تقتلوا: فعل مضارع مجزوم

بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أَوْلَدَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة جمع الذكور. حَشِيئَةً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة. إِمْلِئْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٢) الإعراب: ينفقون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة؛ لأنه من الأفعال

الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أموالهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة جمع الذكور. ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. مرضاة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٣) فإن زمن التأهب سابق على زمن السفر، وإن كان فاعلها واحداً، والتأهب هو التهيؤ للشئ والاستعداد له كما في "اللسان".

(٤) ففاعل المجيء: المتكلم، وفاعل المحبة: المخاطب.

(٥) الإعراب: جئتُكَ: فعل، وفاعل، ومفعول به. لمحبتك: اللام: حرف جر. محبتك:

مجرور باللام، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. إياي: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والياء: حرف تكلم، و الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من التاء في (جئت).

(٦) اشتراط الاتحاد في الوقت والفاعل هو رأي الأعلام السنتمري والمتأخرين

كالشلوبين، ولم يشترط ذلك سيويه ولا أحد من المتقدمين، ذكر هذا السيوطي في «الهمع». وقال الأزهري: خالف المتأخرين ابنُ خروف فأجاز النصب مع اختلاف =

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ (وَإِوٍ) بِمَعْنَى (مَعَ) ^(١)؛ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ ^(٢)، مَسْبُوقًا بِجُمْلَةٍ فِيهَا فِعْلٌ، أَوْ اسْمٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحُرُوفُهُ.

نَحْوُ: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ ^(٣)، وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةَ ^(٤)، وَأَنَا سَائِرٌ وَالنَّيْلَ ^(٥).

= الفاعل محتجًا بنحو قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ففاعل الإراءة هو الله تعالى، وفاعل الخوف والطمع المخاطبون. اهـ «التصريح» (١/٣٣٥)، وقال الصبان: استدلال ابن خروف قوي جلي. «حاشية الصبان» (٢/٦٤٥).
(١) أي: مفيدة للمعية.

(٢) أي: لبيان الذات التي فَعَلَ الفعل بمصاحبتها. فالمفعول معه اصطلاحًا هوتلك الذات. «حاشية أبي التّجاء على شرح الأزهري على الأجرومية» ص (٢٣٤).

(٣) الإعراب: جاء: فعل ما ض مبني على الفتح. الأمير: فاعل. والجيش: الواو: واو المعية. الجيش: مفعول معه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أي: مع الجيش، وهذا المثال والذي بعده مثالان للمسبوق بجملته فيها فعل.

(٤) الإعراب: استوى: فعل ما ض مبني على الفتح المقدر. الماء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الخشبة: الواو: واو المعية. الخشبة: مفعول معه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ومعنى استوى ارتفع أي: ارتفع الماء حتى وصل إلى الخشبة وصاحبها في الارتفاع، فالارتفاع لم يقع إلا من الماء؛ فلا يصح عطف الخشبة على ما قبلها من جهة المعنى، والخشبة: مقياس يعرف به أهل مصر قدر ارتفاع الماء وقت زيادته في نهر النيل.

ينظر: «الفواكه» (٩٦)، «حاشية ابن الحاج» ص (١٢٩).

(٥) الإعراب: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. سائرٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والنَّيْلُ: الواو: واو المعية، النيل: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهذا المثال للمسبوق بجملته فيها اسم فيه معنى الفعل وحروفه، فإن سائر بمعنى يسير، وحروفه هي حروف الفعل.

حَالَاتُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ

وَقَدْ يَجِبُ النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ^(١) نَحْوُ الْمِثَالَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، وَنَحْوُ:
لَا تَنْهَ عَنِ الْقَبِيحِ وَإِنْيَانَهُ^(٢)، وَمَاتَ زَيْدٌ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ^(٣)، وَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾^(٤) [يونس: ٧١].
وَقَدْ يَتَرَجَّحُ عَلَى الْعَطْفِ، نَحْوُ: قُمْتُ وَزَيْدًا^(٥).^(٦)
وَقَدْ يَتَرَجَّحُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ، نَحْوُ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، وَنَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ
وَعَمْرُو^(٧)، فَالْعَطْفُ فِيهِمَا وَفِيمَا أَشَبَّهُهُمَا أَرْجَحُ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ.

- (١) إذا كان العطف يفيد فساد المعنى المراد. ينظر: «الكواكب» (٢/٣٦٦).
(٢) الإعراب: لا: حرف نهي وجزم. تنه: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وهو الألف، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. عن القبيح: جار ومجرور متعلقان بالفعل. وإنيانه: الواو: واو المعية. إتيان: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٣) الإعراب: مات: فعل ماضٍ. زيد: فاعل. وطلوع: الواو: واو المعية. طلوع: مفعول معه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الشمس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
(٤) الإعراب: فَأَجْمَعُوا: الفاء: حرف عطف. أجمعوا: فعل أمر مبني على حذف النون. وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أَمْرَكُمْ: أمر: مفعول به، والكاف: في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع، وَشُرَكَاءَكُمْ: الواو: للمعية. شركاء: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٥) الإعراب: قُمْتُ: فعل وفاعل. وَزَيْدًا: الواو للمعية. زيدًا: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(٦) لضعف العطف على المضمرة المرفوعة المتصلة بلا فاصل. «شرح ابن عقيل» (٢/٢٠٧).
(٧) الإعراب: جَاءَ: فعل ماضٍ. زَيْدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وَعَمْرُو: الواو: عاطفة، عمرو: معطوف على زيد مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[المُشَبَّهُ بِالمَفْعُولِ بِهِ]

(فَضْلٌ) وَأَمَّا المُشَبَّهُ بِالمَفْعُولِ بِهِ^(١)، فَنَحْوُ: زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ^(٢)، يَنْصُبِ
(الْوَجْهَ) وَسَيَّأْتِي^(٣).



(١) هو معمول الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، وليس مفعولاً به؛ لأن الصفة المشبهة قاصرة لا تتعدى.

ينظر: «الفواكه» ص (٦٩).

(٢) إعرابه: زيد: مبتدأ مرفوع. حسن: خبر المبتدأ مرفوع. وجهه: وجه: منصوب على التشبيه بالمفعول به، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٣) سيأتي إن شاء الله تعالى الكلام عليه في باب (الأسماء العاملة عمل الفعل).

بَابُ الْحَالِ

هُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا أَنْبَهُمْ^(١) مِنْ الْهَيْئَاتِ^(٢).

إِمَّا مِنَ الْفَاعِلِ: نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا^(٣)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرَجَّ مِنْهَا

خَافِيًا﴾^(٤) [القصص: ٢١].

أَوْ مِنَ الْمَفْعُولِ: نَحْوُ: رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا^(٥)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾^(٦) [النساء: ٧٩].

(١) قوله: (انبههم) أي: خفي واستتر، والصواب أن يقال: استبههم.

ينظر: "تاج العروس" [مادة: بهم].

(٢) جمع هيئة: وهي الصفة أو الصورة اللاحقة للذات؛ لأن المقصود بالحال بيان صفة صاحبها وقت صدور الفعل منه أو وقوعه عليه ففي قولك: جاء زيدٌ راکبًا: (راکبًا): حال من (زيد) مبین لهيئته وقت مجيئه؛ فإن قولك: جاء زيدٌ، لا يُعلم منه على أي هيئة جاء.

ينظر: "الفواكه" ص (٧٠).

(٣) الإعراب: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. راکبًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) الإعراب: فَرَجَّ: الفاء: عاطفة. خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو. منها: جار ومجرور متعلقان بالفعل. خَافِيًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٥) الإعراب: رَكِبْتُ: فعل وفاعل. الْفَرَسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مُسْرَجًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والسرّج: اسم شيء يوضع على ظهر الفرس ليجلس عليه الراكب وقال في "المختار" السّرج: الرّحل.

(٦) الإعراب: وَأَرْسَلْنَاكَ: الواو: عاطفة، أرسل: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. للناس: جار ومجرور متعلقان بالفعل. رسولًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَوْ مِنْهُمَا : نَحْوُ : لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبِينَ (١) .

[شُرُوطُ الْحَالِ وَشُرُوطُ صَاحِبِهَا]

• وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً، فَإِنْ وَقَعَ بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ أَوْلَ بِنَكْرَةٍ.

نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَحَدَهُ (٢)، أَي: مُنْفَرِدًا.

• وَالْغَالِبُ كَوْنُهُ مُشْتَقًّا (٣)، وَقَدْ يَقَعُ جَامِدًا [٤] مُؤَوَّلًا بِمُشْتَقٍّ. (٥)

نَحْوُ: بَدَتِ الْجَارِيَةُ قَمْرًا (٦)، أَي: مُضِيئَةً. وَبِعْتُهُ يَدًا بِيَدٍ (٧)، أَي: مُتَقَابِضِينَ.

وَادْخُلُوا رَجُلًا رَجُلًا (٨)، أَي: مُتَرَتِّبِينَ.

(١) الإعراب: لَقِيْتُ: فعل وفاعل. عَبْدَ اللَّهِ: عبد: مفعول به وهو مضاف، ولفظ الجلالة مضاف إليه. راكبين: حال من (عبد الله) ومن التاء في (لقيته) والمعنى: لقيت عبد الله حالة كوني راكبًا وكونه راكبًا. ينظر: "الفواكه" ص (٧٠).

(٢) الإعراب: جَاءَ زَيْدٌ: فعل وفاعل. وَحَدَهُ: حال، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

(٣) معنى كونه مشتقًا أن يكون وصفًا، والوصف في عرف النحاة: اسم الفاعل، واسم المفعول، و الصفة المشبهة، و اسم التفضيل، وإتما كان الغالب في الحال أن تكون مشتقة؛ لأنها في المعنى صفة والصفة مشتقة. "حاشية يس على القطر" (١٣٥/٢).

[٤] ساقطة من: (ك).

(٥) قد يقع الحال جامدًا غير مؤول بمشتق، نحو قوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾، ونحو: ﴿ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾، وقوله تعالى: ﴿نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾، وقوله تعالى: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾.

ينظر: "بدائع الفوائد" ص (٤٤٤) «المغني» الباب الرابع ص (٩٧٣).

(٦) الإعراب: بَدَتِ الْجَارِيَةُ: فعل وفاعل. قَمْرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٧) الإعراب: بِعْتُهُ: فعل وفاعل ومفعول به. يَدًا بِيَدٍ: يَدًا: حال، بيد: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (يَدًا) أي يَدًا كائنة بيد. ينظر: "حاشية الصبان" (٧١٧/٢).

(٨) الإعراب: ادْخُلُوا: فعل وفاعل. رَجُلًا رَجُلًا: منصوبان معًا على الحال؛ لتأويلهما بالمفرد، أي: مترتين، وهذا هو المختار عند المرادي والصبان.

● وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، أَي: بَعْدَ جُمْلَةٍ تَامَةٍ^(١)، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ جُزْأَيِ الْجُمْلَةِ.

وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِتَمَامِ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُسْتَعْنِيًّا عَنْهُ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا﴾^(٢) [الإسراء: ٣٧].

● وَلَا يَكُونُ صَاحِبُ الْحَالِ إِلَّا مَعْرِفَةً، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْثَلَةِ.

● أَوْ نَكْرَةً بِمُسَوِّغٍ^(٣)، نَحْوُ: فِي الدَّارِ جَالِسًا رَجُلٌ^(٤). وَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً﴾^(٥) [فصلت: ١٠]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾^(٦) [الشعراء: ٢٠٨].

= ينظر: «الصبان» (٧١٨/٢) و «الفواكه» ص (٧٠).

(١) أي: مركبة من مبتدأ وخبر أو من فعل وفاعل فلا يكون الحال ركنًا في الإسناد وإن توقف حصول الفائدة عليه. «الفواكه» ص (٧٠).

(٢) الإعراب: لا: حرف نهي وجزم. تمش: فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وهو الياء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت. في الأرض: جار ومجرور متعلقان بالفعل. مرحًا: حال من فاعل (تمش) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٣) فمما يُسَوِّغُ مجيء الحال من النكرة أن تتقدم الحال على النكرة، أو تُخَصَّصَ النكرة بوصف، أو إضافة، أو تقع النكرة بعد نفي، وقد مثل المصنّف لذلك كله. ينظر: «شرح ابن عقيل» (٢٠٦/٢).

(٤) الإعراب: في الدار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. جالسًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٥) من الآية: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُؤُسَى مِنْ قُورٍهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِئِلِ﴾. الإعراب: في أربعة: جار ومجرور متعلقان بالفعل قدر. أيام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. سواء: حال من (أربعة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: ما: نافية. أهلكتنا: فعل وفاعل. من قرية: من: صلة وتوكيد. قرية: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل =

وَقِرَاءَةٌ^(١) بَعْضِهِمْ: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا﴾^(٢) [البقرة: ١٨٩] بِالنُّصْبِ.

[وُفُوعُ الْحَالِ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا أَوْ جُمْلَةً]

- وَتَقَعُ الْحَالُ ظَرْفًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ^(٣).
- وَجَارًا وَمَجْرُورًا، نَحْوُ: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾^(٤) [القصص: ٧٩].
- وَيَتَعَلَّقَانِ بِمُسْتَقَرٍّ أَوْ اسْتَقَرَّ مَحذُوفَيْنِ وَجُوبًا.^(٥)

= بحركة حرف الجر الزائد. إلا: أداة حصر. لها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. منذرون: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجملة المبتدأ، والخبر: في محل نصب على الحال من (قرية)، وهي نكرة عامة؛ لوقوعها في سياق التثني.

(١) قال أبوحيان: في مصحف أبي: (مصدقًا) وبه قرأ ابن أبي عبيدة. اهـ «البحر المحيط» (٤٣٨/١).

(٢) الإعراب: ولما: الواو: عاطفة، لما: ظرف بمعنى حين. جاءهم: فعل ماض، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع. كتاب: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. من عند: من: حرف جر. عند: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه، والظرف: متعلق بمحذوف نعت لكتاب. مصدقًا: حال من كتاب.

(٣) الإعراب: رأيتُ: فعل وفاعل. الهَيْلَالُ: مفعول به. بين: ظرف مكان متعلق بمحذوف حال. السحاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(٤) الإعراب: فخرج: الفاء: حرف عطف. خرج: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوارًا تقديره: هو. على قومه: جار ومجرور متعلقان بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. في زينته: جار ومجرور، متعلقان بمحذوف حال أي: خرج كائنًا في زينته أي: متزيّنًا. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

(٥) والمتعلق المحذوف في الحقيقة هو الحال. «جامع الدروس» (٤٧٦/٢).

• وَيَقَعُ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ :

○ مُرْتَبِطَةٌ بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ، نَحْوُ: ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ^(١)﴾

[البقرة: ٢٤٣].

○ أَوْ بِالضَّمِيرِ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا^(٢)﴾ [البقرة: ٣٦].

○ أَوْ بِالْوَاوِ، نَحْوُ: ﴿لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ^(٣)﴾ [يوسف: ١٤].

(١) الإعراب: خَرَجُوا: فعل وفاعل. مِنْ دِيَارِهِمْ: جار ومجرور متعلقان بالفعل، والهاء:

ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه والميم علامة على جمع الذكور. وهم: الواو: حالية، هم: الهاء: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم: علامة جمع الذكور. أُلُوف: خبر المبتدأ مرفوع، والجمله الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وهي مرتبطة بالواو والضمير (هم).

(٢) الإعراب: اهبطوا: فعل أمر مبني على حذف النون، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بعضكم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع، وقوله لبعض: جار ومجرور متعلقان بـ (عدو). عدو: خبر المبتدأ. وجمله المبتدأ، والخبر: في محل نصب على الحال من الواو في اهبطوا أي: اهبطوا متعادين، وهي مرتبطة بالضمير وهو الكاف.

(٣) الإعراب: لئن: اللام: داخلة في جواب قسم محذوف. تقديره: والله. إن: حرف شرط جازم. أكله: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل في

محل نصب مفعول به. الذئب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ونحن: الواو: للحال، ونحن: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. عصبه: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجمله المبتدأ والخبر: في محل نصب على الحال من الذئب، والتقدير: ولئن أكله الذئب غير منفرد، والجمله: مرتبطة بالواو فقط، ولا مدخل لـ (نحن) في الربط؛ لعدم عوده إلى صاحب الحال.

ينظر: "الفواكه" ص (٧١).

فائدة: قال الصبان: الجمله وشبهها من الظرف والجار والمجرور بعد النكرة المحضة صفتان، نحو: رأيت طائرًا يصيح أو فوق الغصن أو على الغصن، وبعد المعرفة المحضة حالان، نحو: رأيت الهلال يضيء أو بين السحاب أو في الأفق. اهـ

بَابُ التَّمْيِيزِ (١)

هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا أَنْبَهُم مِّنَ الذَّوَاتِ (٢)، أَوْ النَّسَبِ (٣).

وَالذَّاتُ الْمُبْهَمَةُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ:

أَحَدُهَا: الْعَدَدُ (٤)، نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا (٥)، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ

= "حاشية الصبان" (١٦٥/١)، وينظر: "مغنى اللبيب" ص (٥٦٠).
ولكن ينبغي ألا تكون المعرفة: مبتدأ، ولا منادى، ولا اسماً موصولاً؛ فالجملة بعد
المبتدأ خبر وبعد الاسم الموصول صلة، وبعد المنادى استئنافية غالباً.
(١) ويقال له التفسير والتبيين، وهو لغة: مصدر بمعنى المميز بكسر الياء اسم فاعل. اهـ
"الفواكه" ص (٧١).

(٢) وُسِّمِيَ تَمْيِيزُ الذَّاتِ، وَذَاتُ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ، وَالذَّوَاتُ الَّتِي يَفْسَرُهَا التَّمْيِيزُ هِيَ
الذَّوَاتُ الْمُبْهَمَةُ الْمَفْرَدَةُ، نَحْوُ: (عَشْرُونَ وَرَطْلٌ وَمِثْقَالٌ)؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: عِنْدِي
عِشْرُونَ، فَهَذَا الْعَدَدُ يَشْمَلُ أَنْوَاعًا وَمَعْدُودَاتٍ كَثِيرَةً؛ فَإِذَا قُلْتَ: قَلَمًا؛ بَيَّنْتَ بِقَوْلِكَ:
(قَلَمًا) حَقِيقَةَ الْعِشْرِينَ وَذَاتَهَا مَا هِيَ؟، فَخَرَجَ عَنِ ذَلِكَ الْحَالِ؛ فَإِنَّهَا مَفْسُورَةٌ لِلْمُبْهَمِ
مِنَ الْهَيْئَاتِ تَقُولُ فِي الْحَالِ: جَاءَ زَيْدٌ، فَيَحْتَمِلُ مَجِيءَ زَيْدٍ صِفَاتٍ كَثِيرَةً، فَإِذَا
قُلْتَ: ضَاحِكًا، بَيَّنْتَ بِقَوْلِكَ: (ضَاحِكًا) الْهَيْئَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا زَيْدٌ وَقْتَ الْمَجِيءِ.
ينظر: "شرح المقرَّب" لابن عصفور ص (٢٣٠).

(٣) وُسِّمِيَ تَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ: وَهُوَ مَارْفَعٌ إِبْهَامٍ نَسْبَةً فِي جُمْلَةٍ نَحْوَ قَوْلِكَ: (طَابَ مُحَمَّدٌ) فِيهِ
إِبْهَامٌ فِي نَسْبَةِ الطَّيِّبِ إِلَى مُحَمَّدٍ؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْعِلْمِ أَوْ النَّفْسِ أَوْ
الْمَعِيشَةِ، فَإِذَا قُلْتَ: نَفْسًا ارْتَفَعَ الْإِبْهَامُ.
ينظر: "شرح الكفراوي على الأجرومية" ص (٣٠٩).

(٤) مِنْ أَحَدِ عَشْرٍ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْعَدَدِ مُبْهَمَةٌ لِصِلَاحِيَّتِهَا لِكُلِّ مَعْدُودٍ،
وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ عَدَدٍ يَكُونُ تَمْيِيزُهُ مَنْصُوبًا فَالْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عِشْرَةِ وَالْمِائَةِ
وَأَخْوَاتِهَا وَالْأَلْفِ.. يَكُونُ الْأِسْمُ بَعْدَهَا مَجْرُورًا عَلَى أَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا اللَّهُ فَمِائَةٌ عَامِرٌ﴾.

(٥) الْإِعْوَابُ: اشْتَرَيْتُ: فَعْلٌ، وَفَاعِلٌ. عِشْرِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصَبِهِ الْيَاءُ
نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. غُلَامًا: تَمْيِيزُ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ
نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

نَعَجَةٌ (١).

وَالثَّانِي: الْمِقْدَارُ (٢)، كَقَوْلِكَ:

اَشْتَرَيْتُ قَفِيْزًا بُرًّا، وَمَنَا سَمْنًا، وَشِبْرًا اَرْضًا (٣).

وَالثَّالِثُ: شِبْهُ الْمِقْدَارِ (٤)، نَحْوُ: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ (٥) [الزُّلْفَى: ٧]،

(١) الإِعْرَابُ: مَلَكْتُ: فَعْلٌ، وَفَاعِلٌ. تَسْعِيْنُ: مَفْعُوْلٌ بِهِ، مَنْصُوْبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. نَعَجَةٌ: تَمْيِيزٌ مَنْصُوْبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(٢) هُوَ مَا يُعْرَفُ بِهِ قَدْرُ الشَّيْءِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مَا يُعْرَفُ بِهِ قَدْرُ الْمَكِيْلِ: مِثْلُ: الْقَدْحِ، وَالصَّاعِ، وَالْقَفِيْزِ، وَلَا يَكَالُ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا الْيَابِسُ مِثْلُ: الْقَمْحِ، وَالتَّمْرِ، وَالدَّقِيْقِ. وَمَا يَعْرِفُ بِهِ قَدْرُ الْمَوْزُونِ: مِثْلُ الرَّطْلِ وَالْمَنَّا، وَلَا يُوْزَنُ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا السَّائِلُ، كَالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَظَهَرَ فِي عَصْرِنَا لَفْظُ (الْكَيْلُو) وَيَقْدَرُ بِهِ وَزْنَ الْيَابِسِ وَالسَّائِلِ.

وَمَا يُعْرَفُ بِهِ قَدْرُ الْمَمْسُوْحِ: مِثْلُ: الذَّرَاعِ وَالشَّبْرِ وَظَهَرَ فِي عَصْرِنَا لَفْظُ (الْفَدَانِ) وَ(الْمِتر) وَغَيْرَهَا.

(٣) الإِعْرَابُ: اَشْتَرَيْتُ: فَعْلٌ، وَفَاعِلٌ. قَفِيْزًا: مَفْعُوْلٌ بِهِ. بُرًّا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوْبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَمَنَا: الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ. مَنَا: مَعْطُوْفٌ مَنْصُوْبٌ. سَمْنًا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوْبٌ. وَشِبْرًا: الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ. شِبْرًا: مَعْطُوْفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ مَنْصُوْبٌ مِثْلُهُ. اَرْضًا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوْبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

قَالَ فِي "الْقَامُوسِ": (الْقَفِيْزُ): مِكْيَالٌ يَسَعُ ثَمَانِيَةَ مَكَاكِيكٍ، وَالْمَكُوْكُ كَثُوْرٌ مِكْيَالٌ يَسَعُ صَاعًا وَنِصْفًا.

وَفِي "المِصْبَاحِ": (الْمَنَّا) الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ، وَقِيْلَ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ رَطْلَانٌ. (٤) الشَّبِيْهِ بِالْمِقْدَارِ هُوَ مَا يُؤَدِّيْ مَعْنَاهُ مِثْلُ: مَلءٌ، أَوْ مِثْقَالٌ، أَوْ مِثْلٌ، وَمِنَهُ الْأَوْعِيَّةُ: تَقُوْلُ: عِنْدِي ذَنُوْبٌ مَاءٌ وَجِرَّةٌ عَسَلًا، وَغَيْرَهَا. يَنْظُرُ: "الْكُورَاكِبُ" (٢/٣٨١).

(٥) مِنَ الْآيَةِ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧).

الإِعْرَابُ: فَمَنْ: الْفَاءُ: عَاطِفَةٌ. وَمَنْ: اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأٌ. يَعْمَلُ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ فَعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُوْنُ. وَفَاعِلُهُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيْرُهُ (هُوَ) يَعُوْدُ عَلَى (مَنْ). مِثْقَالٌ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ. ذَرَّةٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكِسْرَةُ. خَيْرًا: تَمْيِيزٌ مَنْصُوْبٌ =

ف (خَيْرًا) تَمَيِّزُ ل (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ).

وَالرَّابِعُ: مَا كَانَ فَرَعًا لِلتَّمْيِيزِ، نَحْوُ: هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا^(١)، وَبَابٌ سَاجًا، وَجُبَّةٌ خَزًّا.

□ وَالْمَبِينُ لِإِبْهَامِ النُّسْبَةِ:

● إِمَّا مُحَوَّلٌ عَنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا^(٢)، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا^(٣)، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا^(٤)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٥)

[مریم: ٤٤]

= وعلامة نصبه الفتحة. يره: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وفعل الشرط وجوابه خبر المبتدأ.

(١) الإعراب: هذا: الهاء: للتنبيه، وذا: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ. خاتم: خبر. حديدًا: تمييز.

فالخاتم: فرع الحديد؛ لأنه مصنوع منه؛ فيكون الحديد هو الأصل بهذا الاعتبار. "الفواكه"

(٢) الإعراب: تصبب: فعل ماض. زيد: فاعل. عرقًا: تمييز؛ لإبهام نسبة التصبب إلى زيد.

وأصله تصبب. أي: تحدر عرق زيد، فحوّل الإسناد عن الفاعل إلى المضاف إليه؛ فقليل: تصبب زيد؛ فحصل الإجمال في نسبة التصبب إلى زيد من أي جهة هو، إذ ليس المقصود أن ذاته هي المتصببة بنفسها، بل شيء منها، فأثيت بالفاعل المحذوف، ونصبته على التمييز.

(٣) الإعراب: تفقأ: فعل ماض. بكر: فاعل. شحمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٤) الإعراب: طاب محمد: فعل وفاعل. نفسًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٥) الإعراب: واشتعل: الواو: عاطفة، اشتعل: فعل ماض، الرأس: فاعل. شيبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- وَإِمَّا مُحَوَّلٌ عَنِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾^(١) [القمر: ١٢].
- أَوْ عَنِ غَيْرِهِمَا، نَحْوُ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾^(٢) [الكهف: ٣٤]، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَا، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا^(٣).
- أَوْ غَيْرُ مُحَوَّلٍ، نَحْوُ: امْتَلَأَ الْإِنَاءُ مَاءً^(٤)، وَلِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا^(٥).

[شُرُوطُ التَّمْيِيزِ]

- وَلَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ إِلَّا نَكْرَةً^(٦).

- (١) الإِعْرَابُ: وَفَجَّرْنَا: الواو: عاطفة، فَجَّرَ: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل في محل رفع فاعل. الأرض: مفعول به منصوب. عُيُونًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 - (٢) الإِعْرَابُ: أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. أكثر: خبر المبتدأ مرفوع. منك: جار ومجرور متعلقان بأكثر. مالًا: تمييز؛ لإبهام نسبة الأكثرية إلى المتكلم أصله: مالي أكثر منك.
 - (٢) الإِعْرَابُ: زيد: مبتدأ. أكرم: خبر. منك: جار ومجرور متعلق بأكرم، أبا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الألف أصله: أبو زيد أكرم منك. وأجمل: الواو: حرف عطف. أجمل: معطوف على ما قبله، منك: جار ومجرور متعلق بأجمل. وجْهًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 - (٤) الإِعْرَابُ: امْتَلَأَ: فعل ماض الإِنَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة مَاءً: تمييز منصوب.
 - (٥) الإِعْرَابُ: لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. دره: مبتدأ مؤخر، وهو مضاف، والهَاءُ: ضمير متصل في محل جرم مضاف إليه. فارسًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 - (٦) قول المصنف: (ولا يكون إلا نكرة) هذا على مذهب البصريين، وأما الكوفيون فهم يجيزون أن يأتي التمييز معرفة، وجعلوا منه قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾، وقوله: ﴿بَطَّرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾.
- وذكروا لذلك شواهد كثيرة من كلام العرب. قال ابن تيمية رحمته الله: وهذا الذي قاله الكوفيون أصح في اللغة والمعنى. اهـ

- وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ بِالْمَعْنَى الْمُتَقَدِّمِ فِي الْحَالِ.
وَالنَّاصِبُ لِتَمْيِيزِ الذَّاتِ الْمُبْهَمَةِ تِلْكَ الذَّاتِ^(١)، وَلِتَمْيِيزِ النُّسْبَةِ الْفِعْلُ
الْمُسْنَدُ^(٢).
- وَلَا يَتَقَدَّمُ التَّمْيِيزُ عَلَى عَامِلِهِ مُطْلَقًا^(٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



= ينظر: «مجموع الفتاوى» (٤٤٢/١٤).

(١) فإذا قلت: عندي شبر أرضاً، ف (أرضاً) تمييز الناصب له (شبر).

(٢) فإذا قلت: طاب محمد نفساً ف (نفساً) تمييز الناصب له (طاب).

(٣) فلا يقال: عندي أرضاً شبر، ولا نفساً طاب محمد؛ لأن المقصود من التمييز هو الإبهام أولاً ثم التفسير. ينظر: "الفواكه" ص (٧٢).

بَابُ الْمُسْتَشْنَى (١)

وَأَدَوَاتُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ:

- حَرْفُ بَاتِّفَاقٍ، وَهُوَ: (إِلَّا) (٢).
- وَاسْمَانِ بَاتِّفَاقٍ، وَهُمَا: (غَيْرٌ)، وَ (سَوَى) بِلُغَاتِهَا فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا: سَوَى كَرِضًا (٣)، وَسَوَى كَهْدَى، وَسَوَاءٌ كَسَمَاءٍ، وَسَوَاءٌ كِبْنَاءٍ (٤).
- وَفِعْلَانِ بَاتِّفَاقٍ، وَهُمَا: (لَيْسَ) وَ (لَا يَكُونُ).
- وَمُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْفِعْلِيَّةِ وَالْحَرْفِيَّةِ، وَهُوَ: (خَلَا) وَ (عَدَا) وَ (حَاشَا)، وَيُقَالُ فِيهَا: (حَاشَ، وَحَشَا).

[حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِ (إِلَّا)]

□ فَالْمُسْتَشْنَى بِ (إِلَّا):

- يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا:
- وَالتَّامُ هُوَ: مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ.

(١) المستثنى: هو الاسم المذكور بعد (إِلَّا) أو إحدى أخواتها مخالفًا لما قبلها نفيًا أو إثباتًا. ينظر: "الفواكه" ص (٧٣).

(٢) هي أم الباب وغيرها تابع لها محمول عليها وإنما كانت كذلك لكثرة تصرفها إذ يستعمل ما قبلها تامة وغير تام ولا يستعمل غيرها إلا حيث يكون تامة ما عدا غير وسوى.

(٣) وهذه اللغة الفصحى.

(٤) قال الأزهرى في "شرح التصريح": وهذه الأخيرة هي أغربها وقل من ذكرها، وممن نصّ عليها الفارسي في الحجة، وتبعه ابن الخباز في النهاية، ومنه أخذ ابن إياز، والحاصل أنها تُمد مع الفتح، وتقصر مع الضم، ويجوز الكسر مع الوجهان، قاله في المغني اهـ "شرح التصريح" (١/٥٣٩).

وَالْمَوْجِبُ^(١) هُوَ: الَّذِي لَمْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ نَفْيٌ وَلَا شِبْهُهُ^(٢)، نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣) [البقرة: ٢٤٩]، وَكَقَوْلِكَ:
قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا^(٤)، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا^(٥).
سَوَاءٌ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا^(٦) كَمَا مَثَلْنَا، أَوْ مُنْقَطِعًا^(٧)، نَحْوُ:
قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا^(٨).

● وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًا غَيْرَ مُوجِبٍ:

جَارَ فِي الْمُسْتَثْنَى الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، وَالْأَرْجَحُ فِي الْمُتَّصِلِ
الْبَدَلُ، أَيُّ: يُجْعَلُ الْمُسْتَثْنَى بَدَلًا مِنْ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فَيَتَّبِعُهُ فِي إِعْرَابِهِ، نَحْوُ

- (١) ويقال له الميثب.
- (٢) شبه النفي: هو النهي؛ لأن النهي عن الشيء في معنى طلب نفيه والاستفهام الإنكاري لأنه في معنى النفي. ينظر: "شرح الأرومية" للملا عصام ص (١٠٥).
- (٣) الإعراب: فشربوا: الفاء: حرف عطف. شربوا: فعل، وفاعل. منه: جار ومجرور متعلق: بشربوا. إلا: حرف استثناء. قليلا: مستثنى منصوب، واجب النصب؛ لأن ما قبل إلا وهو: (فشربوا) كلام تام؛ لأن المستثنى منه مذكور وهو الواو في شربوا، وموجب؛ لأنه لم يتقدم عليه نفي، أو شبهه.
- (٤) الإعراب: قام: فعل ماض. القوم: فاعل. إلا: حرف استثناء. زيدًا: مستثنى منصوب.
- (٥) الإعراب: خَرَجَ: فعل ماض. النَّاسُ: فاعل مرفوع. إِلَّا: حرف استثناء. عَمْرًا: مستثنى منصوب.
- (٦) هو ما يكون المستثنى بعض المستثنى منه، كقام الرجال إلا زيدًا. ينظر: "شرح الحدود" ص (٣٦٩).
- (٧) هو ما لا يكون المستثنى بعض المستثنى منه، كقام الرجال إلا امرأة. ينظر: المصدر السابق.
- (٨) الإعراب: قام القوم: فعل، وفاعل. إلا: حرف استثناء. حمارًا: مستثنى منقطع منصوب.

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾^(١) [النساء: ٦٦].

وَالْمُرَادُ بِشِبْهِ النَّفْيِ: النَّهْيُ، نَحْوُ: ﴿وَلَا يَلْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكًّا﴾^(٢) [هود: ٨١].

وَالِاسْتِثْنَاءُ، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾^(٤) [الحجر: ٥٦].

وَالنَّصْبُ فِي الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلِ عَرَبِيًّا جَيِّدًا قُرِئَ بِهِ فِي السَّبْعِ فِي (قَلِيلٌ)^(٥) وَ (أَمْرًا نَكًّا)^(٦).

وَإِنْ كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا:

(١) الإعراب: ما: نافية. فعلوه: فعل، وفاعل، ومفعول. إلا: حرف استثناء. قليل: بدل بعض من كل.

(٢) بالرفع في قراءة ابن كثير وأبي عمرو، والباقون بالنصب. ينظرو: "التيسير في القراءات" ص (٢٨١).

(٣) الإعراب: لا: ناهية. يلتفت: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون. منكم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من أحد؛ لأنه في الأصل نعت له، فلما قُدِّم عليه نصب على الحال على القاعدة المقررة: من أن نعت النكرة إذا تقدم عليها نصب على الحال. أحد: فاعل ليلتفت. إلا: أداة حصر، وامرأة: بدل من أحد بدل بعض من كل، والكاف: في محل جر مضاف إليه.

(٤) الإعراب: من: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. يقنط: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر. من رحمة: جار ومجرور متعلقان بـ (يقنط)، ورب: مضاف إليه، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. إلا: حرف استثناء. الضالون: بدل من فاعل يقنط المستتر بدل بعض من كل.

(٥) قرأ ابن عامر: (إلا قليلاً) بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع. "التيسير في القراءات السبع" ص (٢٣٤).

(٦) قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إلا امرأتك) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب. "التيسير في القراءات السبع" ص (٢٣٤).

■ فَالْحِجَازِيُّونَ يُوجِبُونَ النَّصَبَ، نَحْوُ:

﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ﴾^(١) [النساء: ١٥٧].

■ وَتَمِيمٌ يَرْجِحُونَهُ وَيُجِيزُونَ الْإِتْبَاعَ، نَحْوُ:

مَا قَامَ القَوْمُ إِلَّا حِمَارًا، وَإِلَّا حِمَارًا^(٢).

● وَإِنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقِصًا:

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ المُسْتثنَى مِنْهُ، وَيُسَمَّى اسْتِثْنَاءً مُفْرَعًا^(٣)، كَانَ المُسْتثنَى عَلَى حَسَبِ العَوَامِلِ، فَيُعْطَى مَا يَسْتَحِقُّهُ لَوْ لَمْ تُوجَدْ (إِلَّا).

وَشَرْطُهُ كَوْنُ الكَلَامِ غَيْرِ إِجْبَابٍ، نَحْوُ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا^(٤)، وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زَيْدًا^(٥)، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ^(٦)، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا

(١) الإعراب: ما: نافية. لهم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. به: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. من علم: من: زائدة للتوكيد. علم: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. إلا: حرف استثناء. اتباع: مستثنى منقطع؛ لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم، وهو مضاف، الظن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ينظر: "الدر المصون" (٤/١٤٧).

(٢) الإعراب: ما: نافية. قَامَ القَوْمُ: فعل وفاعل. إِلَّا حِمَارًا: إلا: حرف استثناء، حِمَارًا: مستثنى منصوب وَإِلَّا حِمَارًا: إلا: حرف استثناء. حِمَار: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٣) ويسمى استثناءً مُفْرَعًا؛ لأن ما قبل (إلا) تفرغ لطلب ما بعدها، ولم يشتغل عنه بالعمل في غيره. "شرح التصريح" (١/٥٣٩).

(٤) الإعراب: ما: نافية. قام: فعل ماض. إلا: حرف استثناء. زيد: فاعل.

(٥) الإعراب: ما: نافية. رأيت: فعل وفاعل إلا: حرف استثناء. زيدًا: مفعول به منصوب.

(٦) الإعراب: ما: حرف نفي. مررت: فعل وفاعل. إلا: حرف استثناء. يزيد: جار ومجرور متعلقان بمررت.

رَسُولٌ ﴿١﴾ [آل عمران: ١٤٤] ، ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (٢) [النساء: ١٧١] ،
﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (٣) [العنكبوت: ٤٦] .

[حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِ (غَيْرٍ) وَ (سِوَى)]

وَالْمُسْتَثْنَى بِ (غَيْرٍ) وَ (سِوَى) - بِلُغَاتِهَا - : مَجْرُورٌ بِالِإِضَافَةِ .

□ وَيُعْرَبُ (غَيْرٍ) وَ (سِوَى) بِمَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) :

- فَيَجِبُ نَصْبُهُمَا (٤) ، نَحْوُ : قَامُوا غَيْرَ زَيْدٍ (٥) أَوْ سِوَى زَيْدٍ .
- وَيَجُوزُ الْإِثْبَاعُ وَالنَّصْبُ (٦) كَمَا فِي نَحْوِ : مَا قَامُوا غَيْرَ زَيْدٍ أَوْ سِوَى

- (١) الإعراب: وما: الواو: حرف عطف، وما: نافية. محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. إلا: حرف استثناء. رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (٢) الإعراب: ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم. تقولوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. على الله: جار ومجرور. إلا: حرف استثناء. الحق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ينظر: "الدر المصون" (٤/١٦٥).
- (٣) الإعراب: ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم. تجادلوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أهل: مفعول به، وهو مضاف. الكتاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. إلا: حرف استثناء. بالتي: جار ومجرور متعلقان بالفعل. هي: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. أحسن: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة المبتدأ والخبر: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد: هي.
- (٤) بعد الكلام التام الموجب.
- (٥) الإعراب: قاموا: فعل وفاعل. غير: اسم منصوب على الاستثناء، وهو مضاف. وزيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ومثله: (قاموا سوى زيد).
- (٦) بعد الكلام التام المنفي

زَيْدٌ^(١).

● وَيُعْرَبَانِ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ^(٢) فِي نَحْوِ: مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ وَسِوَى زَيْدٍ^(٣)،
وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ وَسِوَى زَيْدٍ^(٤)، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ وَسِوَى زَيْدٍ^(٥).

وَإِذَا مُدَّتْ سِوَى كَانَتْ إِعْرَابُهَا ظَاهِرًا، وَإِذَا قُصِرَتْ كَانَتْ إِعْرَابُهَا مُقَدَّرًا
عَلَى الْأَلْفِ^(٦).

[حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بـ (لَيْسَ) وَ(لَا يَكُونُ)]

وَالْمُسْتَثْنَى بـ (لَيْسَ) وَ (لَا يَكُونُ): مَنصُوبٌ لَا غَيْرُ؛ لِأَنَّهُ خَبَرُهُمَا^[٧].

نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا^(٨)،

(١) الإعراب: ما: نافية. وغير: يجوز في إعرابها وجهان: أن تكون منصوبة على الاستثناء، أو تكون بدلًا من الواو.

(٢) بعد الكلام المنفي الناقص.

(٣) الإعراب: ما: نافية. قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح، غير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. زيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ومثله: (ما قام سوى زيد).

(٤) الإعراب: ما: نافية، رأيت: فعل وفاعل، غير: مفعول به منصوب. زيد: مضاف إليه مجرور. ومثله: (ما رأيت سوى زيد).

(٥) الإعراب: ما: نافية. مررت: فعل وفاعل. بغير: الباء: حرف جر، وغير: اسم مجرور بالباء، وهو مضاف. زيد: مضاف إليه مجرور. ومثله: (ما مررت بسوى زيد).

(٦) أي: نحو: قام القوم سواء زيد - بكسر السين وفتحها - وقام القوم سوى زيد
[٧] ساقط من (ك).

(٨) الإعراب: قام: فعل ماضٍ. القوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره. ليس: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم، وينصب الخبر. زيدًا: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. واسمها: ضمير مستتر فيها وجوبًا تقديره: (هو) عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أي: ليس القائم زيدًا، أو على البعض المفهوم من الكل، أي: ليس بعضهم زيدًا.

وَلَا يَكُونُ زَيْدًا^(١).

[حُكْمُ الْمُشْتَتَى بِ (خَلَا) وَ(عَدَا) وَ(حَاشَا)]

وَالْمُسْتَتَى بِ (خَلَا) وَ(عَدَا) وَ(حَاشَا): يَجُوزُ جَرُّهُ وَنَصْبُهُ بِهَا.

نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَخَلَا زَيْدٌ بِالْجَرِّ^(٢).

وَعَدَا زَيْدًا^(٣)، وَعَدَا زَيْدٌ.

وَحَاشَى زَيْدًا، وَحَاشَا زَيْدٌ^(٤).

(١) الإعراب: قام: فعل ماض. القوم: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لا: نافية. يكون: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ويكون متصرف من كان الناقصة: ترفع الاسم، وتنصب الخبر، زيدًا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، واسمها: ضمير مستتر فيها وجوبًا تقديره: هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أي: لا يكون القائم زيدًا، أو على البعض المفهوم من الكل أي: لا يكون بعضهم زيدًا.

(٢) الإعراب: قام: فعل ماض. القوم: فاعل. خلا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر. زيدًا: مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: هو. أو قام القوم خَلَا زَيْدٌ: خلا: حرف جر. زيد: اسم مجرور بـ (خلا) وعلامة جره الكسرة.

(٣) الإعراب: قام: فعل ماض. القوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر. زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: هو.

أو قام القوم عدا زَيْدٌ: عدا: حرف جر. زيد: اسم مجرور بـ (عدا) وعلامة جره الكسرة.

(٤) الإعراب: قام: فعل ماض. القوم: فاعل. حاشى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر. زيدًا: مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: هو. أو قام القوم حاشَا زَيْدٌ: حاشَا: حرف جر. زيد: اسم مجرور بحاشَا وعلامة جره الكسرة.

فَإِنْ جَرَرْتَ فَهِيَ حُرُوفُ جَرٍّ، وَإِنْ نَصَبْتَ فَهِيَ أَفْعَالٌ.

إِلَّا أَنْ سَيِّبُوهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الْمُسْتَثْنَى بِ (حَاشَا) إِلَّا الْجَرَّ.

وَتَتَّصِلُ (مَا) ^(١) بِ (عَدَا) وَ (خَلَا) فَيَتَّعَيْنُ النَّصْبُ.

وَلَا تَتَّصِلُ (مَا) بِ (حَاشَا)، تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ مَا عَدَا زَيْدًا ^(٢).

وَقَالَ لَيْبِدٌ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ [وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ] ^(٣)

(١) أي: (ما) المصدرية.

(٢) الإعراب: قام: فعل ماضٍ. القوم: فاعل. ما: مصدرية. عدا: فعل ماضٍ. زيدًا: مفعول به.

(٣) البيت للبيد بن ربيعة بن مالك العامري، شاعر من فرسان العرب في الجاهلية والإسلام.

اللغة: ألا: حرف يُفْتَحُ به الكلام؛ لتنبية المخاطب. والباطل: هو الزائل الفاتت. والنعيم: ما أنعم الله به عليك. لا محالة - بفتح الميم - أي: لا بُدَّ. المعنى: كل شيء غير الله تعالى زائل وفانٍ لا يدوم، وكل نعيم أي: من نعيم الدنيا زائل.

الإعراب: ألا: حرف استفتاح. كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ما: مصدرية. خلا: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: هو عائد على البعض. الله: لفظ الجلالة: منصوب على التعظيم. باطل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وكل: الواو: عاطفة، كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. نعيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. لا: نافية للجنس. محالة: اسم لا مبني على الفتح، وخبر لا محذوف، والتقدير: لا محالة لنا. زائل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الشاهد فيه: (ما خلا الله) حيث إن خلا سبقت ب (ما) المصدرية، فتعين نصب ما بعدها.

ينظر: "ديوان لبيد" ص (٨٥)، و "المقاصد النحوية" (١/١١١) و "الإصابة" (٥/٥٠٠).

وَأَمَّا خَبْرٌ كَانَ وَأَخْوَاتِيهَا، وَخَبْرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، وَخَبْرُ
 أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ، وَأَسْمُ إِنَّ وَأَخْوَاتِيهَا، وَأَسْمُ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ، فَتَقَدَّمَ
 الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ.

وَأَمَّا التَّوَابِعُ فَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.



بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

[الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ]

□ فَالْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: هُوَ مَا يُخَفَّضُ بـ: (مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَالْبَاءِ، وَاللَّامِ، وَالْكَافِ^[١]، وَحَتَّى، وَالْوَاوِ، وَالتَّاءِ، وَرُبَّ، وَمُذٌ، وَمُنْذٌ)^(٢).

فَالسَّبْعَةُ الْأُولَى^(٣) تَجْرُ الظَّاهِرَ وَالْمُضْمَرَ، نَحْوُ:

﴿وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾^(٤) [الأحزاب: ٧]

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾^(٥) [المائدة: ٤٨]

[١] في (ف) والكاف واللام: بتقديم الكاف على اللام، خطأ.

[٢] ويجمعها قول صاحب الألفية:

هَذَا حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى

مُذٌ، مُنْذٌ، رَبٌّ، اللَّامُ، كَيْ، وَأَوْ، وَتَا، وَالْكَافُ، وَالْبَاءُ، وَلَعَلَّ، وَمَتَى

[٣] السبعة الأولى: هي مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَالْبَاءِ، وَاللَّامِ.

[٤] من الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ﴾

الإعراب: ومنك: الواو: حرف عطف، من: حرف جر، والكاف: ضمير متصل

مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل

(أخذنا). ومن نوح: الواو: حرف عطف، من: حرف جر، نوح: اسم مجرور بـ

(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أخذنا).

[٥] الإعراب: إلى الله: إلى: حرف جر، ولفظ الجلالة: اسم مجرور بإلى وعلامة جره

الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. مرجعكم: مبتدأ مؤخر،

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على =

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾^(١)[٢] [يونس: ٤٤].

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾^(٣) [الانشقاق: ١٩]. ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ﴾^(٤) [المائدة: ١١٩].

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تُحْمَلُونَ﴾^(٥) [المؤمنون: ٢٢]

= الضم في محل جر مضاف إليه.

(١) الإعراب: إليه: إلى: حرف جر، و الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. مرجعكم: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

[٢] ساقطة من (ف).

(٣) الإعراب: لتركبن: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف. تركبن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة؛ لالتقاء الساكنين: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والنون: نون التوكيد الثقيلة. طبقًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. عن طبق: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة.

ينظر: "المجيد في إعراب القرآن" ص (١٢٧).

(٤) الإعراب: رضي: فعل ماض. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عنهم: عن: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة على الجمع. والجار والمجرور متعلقان بـ (رضي). ورضوا: الواو: حرف عطف، رضي: فعل ماض، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. عنه: جار ومجرور متعلقان بـ (رضوا).

(٥) الإعراب: وعليها: الواو: عاطفة. عليها: على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ (تحملون). وعلى الفلك: الواو: عاطفة. على الفلك: جار ومجرور متعلقان بـ (تحملون). تحملون: فعل مضارع مغير الصيغة، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ﴾^(١) [الذاريات: ٢٠]، ﴿وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَلْأَنُفُسُ﴾^(٢) [الزخرف:

٠[٧١]

﴿ءَأَمِنُوا بِاللَّهِ﴾^(٣) [النساء: ١٣٦]، ﴿ءَأَمِنُوا بِهِ﴾^(٤) [الإسراء: ١٠٧] .

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾^(٥) [البقرة: ٢٨٤]، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾^(٦) [البقرة: ١١٦]

وَالسَّبْعَةُ الْأَخِيرَةُ تَخْتَصُّ بِالظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُضْمَرِ^(٧).

● فَمِنْهَا مَا لَا يَخْتَصُّ بِظَاهِرٍ بَعِيْنِهِ، وَهُوَ: الْكَافُ، وَحَتَّى، وَالْوَاوُ،

نَحْوُ:

(١) الإعراب: وفي الأرض: الواو: استئنافية، في الأرض: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. آيات: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: وفيها: الواو: عاطفة، في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. تشتهيه: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل؛ لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. الأنفس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٣) الإعراب: آمنوا: فعل أمر مبني على حذف النون، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور متعلقان ب (آمنوا).

(٤) الإعراب: ءأمنوا: فعل و فاعل. به: الباء حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان ب (آمنوا).

(٥) الإعراب: لله: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. في السموات: جار ومجرور، صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

(٦) إعرابها كإعراب التي قبلها.

(٧) أشار إليها ابن مالك بقوله:

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرُبُّ وَاللَّامُ

﴿وَرَدَّةٌ كَالِدِهَانٍ﴾^(١) [الرحمن: ٣٧]، وَزَيْدٌ كَالْأَسَدِ.

وَقَدْ تَدَخَّلُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ.^(٢)

وَنَحْوُ: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٣) [القدر: ٥].

وَقَوْلِهِمْ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا^(٤)، بِالْجَرِّ، وَنَحْوُ: وَاللَّهِ^(٥)، وَالرَّحْمَنِ.

● وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِ (اللَّهِ)، وَ (رَبِّ) مُضَافًا لِلْكَعْبَةِ أَوْ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَهُوَ: النَّاءُ،

نَحْوُ: تَاللَّهِ^(٦)، وَتَرَبَّ الْكَعْبَةِ^(٧)،

(١) من الآية: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدِهَانٍ﴾^(٣٧)

الإعراب: وردة: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. كَالِدِهَانٍ: الكاف: حرف جر. الدهان: اسم مجرور بالكاف، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور: متعلقان بمحذوف صفة لـ (وردة).

(٢) كقول الراجز:

حَلَّى الذَّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبًا وَأَمَّ أَوْعَالَ كَهَا أَوْ أَفْرَبَا

(٣) الإعراب: حتى: حرف غاية وجر. مطلع: اسم مجرور بـ (حتى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، الفجر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور قال السمين: متعلقان بـ (تَنَزَّلُ) أو بـ (سَلَامٌ). ينظر: "الدر المصون" (٦٥/١١).

(٤) الإعراب: أكلت: فعل وفاعل. السمكة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. حتى: حرف غاية وجر. رأسها: اسم مجرور بـ (حتى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٥) والله: الواو: حرف قسم وجر، الله: لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).

(٦) تالله: التاء: حرف قسم وجر، الله: لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أقسم، وكذا يقال في قوله: تالله، والرحمن ونحوها.

(٧) الإعراب: ترب: التاء: حرف قسم وجر، رب: مقسم به مجرور بالتاء، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم). الكعبة: مضاف =

وَتَرَبِّي^(١)، وَنَدَرَ: تَأَلَّرَحَمَن^(٢)، وَتَحْيَاتِكَ^(٣).

وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالزَّمَانِ، وَهُوَ: مُنْذٌ، وَمُنْذٌ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ^(٤) أَوْ مُنْذُ يَوْمَيْنِ^(٥).

● وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالنَّكِرَاتِ^(٦)، وَهُوَ: رَبٌّ، نَحْوُ: رَبُّ رَجُلٍ فِي الدَّارِ^(٧).

= إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) الإعراب: تربي: جار ومجرور. التاء: حرف قسم وجر، ربي: مقسم به مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم)، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٢) الإعراب: التاء: حرف قسم. الرحمن: الاسم الكريم: مقسم به مجرور بالتاء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).

(٣) الإعراب: تحياتك: التاء: حرف قسم وجر. حياة: اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم)، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. ومعنى تحياتك: أقسم بحياتك، وهذا القسم لا يجوز شرعاً؛ لأن القسم من المخلوق لا يجوز إلا بالله لقول النبي ﷺ: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت». متفق عليه.

(٤) الإعراب: ما: نافية. رأيت: فعل وفاعل ومفعول. منذ: حرف جر. يوم: اسم مجرور ب (منذ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل، و (يوم) مضاف. الجمعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٥) الإعراب: ما: نافية. رأيت: فعل، وفاعل، ومفعول به. مذ يومين: مذ: حرف جر. يومين: اسم مجرور ب (مذ)، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مشني، والجار والمجرور متعلقان بالفعل.

(٦) في (ك): بزيادة: غَالِبًا.

(٧) الإعراب: رب: حرف تقليل وجر شبهه بالزائد. رجل: اسم مجرور برب وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. في الدار: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لرجل.

○ وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى ضَمِيرِ غَائِبٍ مُلَازِمٍ لِلْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّفْسِيرِ بِتَمْيِيزِ بَعْدَهُ مُطَابِقٍ لِلْمَعْنَى، نَحْوُ قَوْلِهِ: رَبُّهُ فِتْيَةٌ. (١)

○ وَقَدْ تُحَذَفُ (رُبَّ) وَيَبْقَى عَمَلُهَا بَعْدَ الْوَاوِ، كَقَوْلِهِ:
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي (٢)

(١) هذا بعض بيت لم يُعَرَفْ قائله، وتمامه:
رَبُّهُ فِتْيَةٌ دَعَوْتُ إِلَى مَا يُورِثُ الْمَجْدَ دَائِبًا فَأَجَابُوا.
المعنى: رب فتية دعوتهم إلى ما يورثهم، ويكسبهم شرفًا، وفخرًا دائمًا، فأجابوا إلى ذلك.

الإعراب: ربه: رب: حرف تقليل وجر شبهه بالزائد، والهاء: ضمير متصل في محل جر بالباء. فتية: تمييز، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. دعوت: فعل، وفاعل. إلى: حرف جر، ما: اسم موصول - بمعنى الذي - مبني في محل جر بـ (إلى) متعلق بدعوت. يورث: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، المجد: مفعول به، وجملة الفعل والفاعل والمفعول: صلة الموصول. دائبًا: ظرف زمان متعلق بـ (يورث). فأجابوا: الفاء: عاطفة، أجابوا: فعل وفعل. الشاهد فيه: (ربه فتية) حيث أتى بالضمير مفردًا مفسرًا بتمييز مطابق للمعنى.

(٢) البيت لامرئ القيس.

اللغة: السدول: السطور. والهموم: جمع هم، وهو الحزن. والابتلاء: الاختبار. المعنى: رب ليل يشبه ظلامه موج البحر في كثافة ظلمته أرخى علي ستور ظلامه مصاحبًا بأنواع الأحزان؛ ليختبرني أصبر على الشدائد، أم أجزع منها.

الإعراب: وليل: الواو: واو رب. ليل: اسم مجرور برب المحذوفة، وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد. كموج: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت. البحر: مضاف إليه. أرخى: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو. سدوله: مفعول به، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، وجملة: (أرخى سدوله) في محل رفع خبر المبتدأ. عليّ: جار ومجرور متعلق بـ (أرخى). بأنواع: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. الهموم: مضاف إليه. ليبتلي: اللام لام التعليل. يبتلي: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة جوازًا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة وسُكِّنَ؛ لضرورة الشعر.

○ وَبَعَدَ (الفَاءِ) كَثِيرًا، كَقَوْلِهِ:

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٌ^(٣)

○ وَبَعَدَ (بَلْ) قَلِيلًا، كَقَوْلِهِ: بَلْ مَهْمَهُ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمِهِ^(٤).

= الشاهد فيه: (وليل) حيث حذف (رُبَّ) بعد الواو وأبقى عملها. ينظر: "ديوان امرئ القيس" ص (١١٣) و"شرح الشذور" ص (٣٢١)، و"المقاصد النحوية" (٣/١٢٦٨).

(٣) البيت لامرئ القيس، وعجزه: فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحُولٍ. اللغة: طرقتها: أي: أتيتها ليلاً. وألهيتها: أي: شغلتها. والتمايم: التعاويد. محول: إذا تم له حول.

الإعراب: فمثلك: الفاء: نائبة عن رب. مثلك: اسم مجرور برب المحذوفة، وهو مفعول به لـ (طرقت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. حبلى: صفة وقيل: بدل من (مثلك) بدل كل من كل، مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف. قد: حرف تحقيق. طرقت: فعل وفاعل. ومرضع: والواو: حرف عطف. مرضع: معطوف على حبلى، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. فألهيتها: الفاء: حرف عطف. ألهيتها: فعل وفاعل، ومفعول به، والجملة معطوفة على جملة (قد طرقت). عن ذي: عن: حرف جر. ذي: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، تمايم: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف. محول: صفة لـ (ذي) مجرور وعلامة جره الكسرة. الشاهد فيه: (فمثلك) حيث حذف (رُبَّ) بعد الفاء وأبقى عملها.

ينظر: "ديوان امرئ القيس" ص (١١٠) و"شرح التصريح" (١/٦٦٩) و"شرح شواهد التحفة الوردية" (١/٢٨٧) و"شرح شذور الذهب" ص (٣٢٢) و"حاشية الخضري" (١/٤٧٩).

(٤) البيت نُسب لرؤية بن العجاج.

اللغة: المهمة: بهاءين: المفازة البعيدة الأطراف. قطعت: أي: جُرْتُ مسافراً. الإعراب: بل: حرف عطف قائم مقام رب. مهمة: اسم مجرور برب وعلامة جره الكسرة. قطعت: فعل وفاعل والجملة في محل جر صفة لمهمة قاله العيني. بعد: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. مهمة: مضاف إليه، =

○ وَيُدُونَهُنَّ أَقْلُ، كَقَوْلِهِ:

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلِيلِهِ^(١)

[زِيَادَةٌ (مَا) بَعْدَ (مِنْ، وَعَنْ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَرُبِّ)]

● وَتُرَادُ (مَا) كَثِيرًا بَعْدَ: مِنْ، وَعَنْ، وَالْبَاءِ، فَلَا تَكْفُهُنَّ عَنْ عَمَلِ الْجَرِّ، نَحْوُ:

= مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الشاهد قوله: (مهمه) حيث حذف (رُبِّ) بعد بل وأبقى عملها.

ينظر: "المقاصد النحوية" (٣/١٢٧٤)، و"شرح التصريح" (١/٦٧٠).

(١) البيت لجميل بن معمر وهو شاعر إسلامي معاصر للفرزدق، وعجزه: كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلِيلِهِ.

اللغة: رسم دار: ما كان لاصقاً بالأرض من آثار الدار كالرماد. والطلل: ما شخص من آثار الدار كالوتد. وأقضي: أموت. من جَلَّلَهُ: قيل بمعنى من أجله، وقيل معناه من عظمه.

الإعراب: رسم: اسم مجرور بـ (رب) المحذوفة، وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وهو مضاف دار: مضاف إليه. وقفت: فعل، وفاعل، والجملة في محل جر صفة لرسم. في طلله: جار ومجرور متعلقان بـ (وقفت)، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. كدت: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. أقضي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الحياة: مفعول به. وجملة الفعل، والفاعل والمفعول: في محل نصب خبر كاد. من جلله: جار ومجرور متعلقان بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه متعلق بـ (أقضي) وجملة: (كِدْتُ أَقْضِي..) في محل رفع خبر المبتدأ.

الشاهد فيه: (رسم) حيث حذف (رُبِّ) وأبقى عملها ولم تتقدمها واو ولا فاء ولا بل.

ينظر: "شرح ابن عقيل" (٢/٣٨)، و"المقاصد النحوية" (٣/١٢٦٩) و"خزانة الأدب" (١٠/٨٠٥).

﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾^(١) [نوح: ٢٥]، ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾^(٢) [المؤمنون: ٤٠].

﴿فِيمَا تَقْضِيهِمْ﴾^(٣) [النساء: ١٥٥].

● وتُزَادُ بَعْدَ الْكَافِ، وَرُبَّ، وَالْغَالِبِ أَنْ تَكْفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ، فَيَدْخُلَانِ حِينَئِذٍ عَلَى الْجُمْلِ، كَقَوْلِهِ:

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شِمَالَاتٍ^(٤)

(١) من الآية: ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أَعْرِفُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾. الإعراب: ممّا: من: حرف جر، و ما: صلة وتوكيد. خطيئاتهم: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان ب (أغرقوا).

(٢) من الآية: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُضِحَّ نَدِيمٌ﴾. الإعراب: عمّا: عن: حرف جر، و ما: صلة وتوكيد. قليل: اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بنادمين.

(٣) من الآية: ﴿فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بَقَايَتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ﴾. الإعراب: فيما: الفاء: حرف عطف. و الباء: حرف جر. و ما: صلة وتوكيد. نقضهم: اسم مجرور بالباء، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره: (لعتاهم) والله أعلم. ينظر: " الدر المصون " (٤/١٤٢).

(٤) البيت من أبيات لملك الحيرة جذيمة الأبرش. اللغة: أوفيتُ: أشرفت. العِلْمُ: الجبل. الشّمالات: جمع شَمال - بالفتح - وهي: الرِّيحُ التي تهبّ من هذه النّاحية.

المعنى: كثيراً من الأوقات أشرفت على مكان عال من جبل؛ لأنظر إلى العدو ماصنع؛ لأرجع إلى قومي، فأخبرهم.

الإعراب: ربما: رب: حرف تكثير وقيل: للتقليل، قال ابن هشام: البيت مسوق للافتخار ولا يناسبه التقليل، و ما: كافة. أوفيت: فعل، و فاعل. في علم: جار ومجرور متعلقان بأوفيت. ترفعن: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة. ثوبي: مفعول مقدم. شمالات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، قال البغدادي: وجملة ترفعن.. إلخ: حال من تاء أوفيت، أو صفة لعلم، والعائد محذوف، أي: فيه؛ واقتصر العيني على الأخير وفي الأول نظر. اهـ =

وَقَوْلِهِ:

أَخَ مَا جِدَلَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ

كَمَا سَيْفٌ عَمِرُو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ (١)

وَقَدْ لَا تَكْفُهُمَا، كَقَوْلِهِ:

رُبَّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بُضْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءٍ (٢)

= ينظر: "المعني" ص (١٣٧) "المقاصد النحوية" (٣/١٢٧٣)، و"الخرانة" (١١/٤٠٤)، و"التصريح" (١/٦٦٧).

(١) البيت لنهشل بن حرّبي، يرثي أخاه مالكا.

اللغة: ماجد: كريم شريف. لم يخزني: لم يذلني. مضاربه: مضرب السيف نحو شبر من طرفه.

المعنى: أخي كريم الأصل ما أهانني ولا أذلني، كما سيف عمرو قد وقى له، وما نبا.

الإعراب: أخ: مبتدأ مرفوع. ماجد: صفة لأخ. لم: حرف نفي وجزم. يخزني: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وهو الياء، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الفعل والفاعل والمفعول: في محل رفع خبر. ويجوز: أن يكون أخ: خبر مبتدأ محذوف أي: هو أخ، وماجد: نعت له، وجملة لم يخزني: نعت ثان. يوم: ظرف زمان متعلق بـ (يخزني) وهو مضاف. مشهد: مضاف إليه. كما: الكاف: حرف جر، وما: كافة زائدة. سيف: مبتدأ. عمرو: مضاف إليه. لم: حرف نفي وجزم. تخنه: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. مضاربه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجملة: (لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ) في محل رفع خبر المبتدأ.

الشاهد فيه: (كما سيف عمرو) حيث كفت (ما) الكاف عن العمل.

ينظر: "المقاصد النحوية" (٣/١٢٦٤) و"التصريح" (١/٦٦٦) و"الهمع" (٢/٣٩٠).

(٢) البيت لعدي بن الرّعاء.

اللغة: سيف صقيل: مجلو. بضرى: بلدة بالشام. النجلاء: الواسعة البيئة الاتساع.

المعنى: يصف نفسه بالشجاعة، والإقدام، والتدمير للعدو.

وَقَوْلِهِ:

وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ

كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ^(١)

= الإعراب: رب: حرف تقليل وجر، ما: زائدة غير كافة. ضربة: مجرور برب، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. بسيف: جار ومجرور متعلقان بضربة. صقيل: صفة. بين: ظرف مكان متعلق بضربة. بصرى: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف، وطعنة: بالجر معطوف على ضربة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. نجلاء: صفة لطنعة. جرت بالكسرة للضرورة والشاهد فيه: (ربما ضربة) حيث زادت (ما) بعد (رُبَّ) ولم تكفها عن العمل. ينظر: "المقاصد النحوية" (٣/١٢٧٣) و"شرح التصريح" (١/٤٩٩) و"خزانة الأدب" (٩/٥٨٢).

(١) البيت لعمرو بن بَرّاقة الهمداني شاعر مخضرم من قصيدة له أوردها القالي في "أماله".

اللغة: المولى: المقصود به هنا الحليف. المجروم: المجنى عليه. الجارم: هو الجاني. المعنى: نعين حليفنا ونساعده على عدوه مع أننا نعلم أنه كسائر الناس مجنى عليه وجاني.

الإعراب: وننصر: الواو: حرف عطف. ننصر: فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. مولانا: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور، ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. ونعلم: الواو: حالية، وقيل: عاطفة. نعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن. أنه: حرف توكيد، ونصب. الهاء: اسمها. كما: الكاف: حرف جر، و ما: زائدة غير كافة. الناس: مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (أن)، وجملة أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي نعلم. مجرور: خبر ثان لـ (أن)، وقال البغدادي: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وهو اسم مفعول يرفع نائب الفاعل. عليه: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل. و جارم: الواو: حرف عطف، و جارم: معطوف على مجرور.

الشاهد فيه: (كما الناس) حيث دخلت (ما) على الكاف ولم تكفها عن العمل. ينظر: "شرح ابن عقيل" (٣/٣٥) و"المقاصد النحوية" (٣/١٢٦٣) و"التصريح" (١/٦٦٦) و"شرح شواهد المعنى" للبغدادي (٢/٥٧).

[الْمَحْفُوضُ بِالِإِضَافَةِ]

- (فَصْلٌ) وَأَمَّا الْمَحْفُوضُ بِالِإِضَافَةِ^(١)، فَنَحْوُ: غُلَامٌ زَيْدٍ^(٢).
وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ مِنَ التَّنْوِينِ^(٣)، كَمَا فِي: غُلَامِ زَيْدٍ.
وَمِنْ نُونِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: غُلَامًا زَيْدٍ^(٤)، وَكَاتِبُو عَمْرٍو^(٥).

[أَفْسَامُ الْإِضَافَةِ مِنْ حَيْثُ تَقْدِيرُ حَرْفِ الْجَرِّ]

وَالِإِضَافَةُ^(٦) عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ:

- مِنْهَا مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ: وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(٧)، نَحْوُ: غُلَامٌ زَيْدٍ، وَثَوْبٌ بَكْرٍ

- (١) الإضافة لغة: الإسناد، تقول: أضفت ظهري إلى الحائط، أي: أسندته إليه. واصطلاحًا: إسناد اسم إلى اسم بتنزيله منزلة تنوينه أو مايقوم مقامه.
- (٢) الإعراب: غلام زيد: غلام؛ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا غلام زيد، وهو مضاف. زيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (٣) يجب تجريد المضاف من التنوين ومن التّون لوقوع المضاف إليه محلّهما، تقول: هذا غلامٌ؛ فإذا أضفته حذف تنوينه فتقول: هذا غلامٌ زيد. وتقول: جاء غلاما زيد، وكاتبو عمرو، أصله: غلامان وكاتبون؛ فُحذِفَت نون المثني ونون الجمع عند الإضافة كما حُذِفَ التنوين.
- ينظر: "توجيه اللّمع" ص (٢٥٠) و"حاشية يس على شرح الفاكهي على القطر" (١٨٠/٢).
- (٤) الإعراب: غلاما زيد: غلاما؛ خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذان، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنّه مثني، زيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (٥) الإعراب: كاتبو: كاتبو؛ خبر مبتدأ محذوف تقديره: هؤلاء، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه جمع مذكر سالم. عمرو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (٦) أي: الإضافة المعنوية.
- (٧) لأنها الأصل ولذا اقتصر عليها الزجاج. "التصريح" (٦٧٥/١).

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

● وَمِنْهَا مَا يُقَدَّرُ بـ (مِنْ)^(١): وَذَلِكَ كَثِيرٌ، نَحْوُ: ثَوْبٌ خَزٌّ، وَبَابُ سَاجٍ، وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ.

وَيَجُوزُ فِي هَذَا النَّوعِ نَصْبُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ، وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ لِلْمُضَافِ.^(٢)

وَمِنْهَا مَا يُقَدَّرُ بـ (فِي)^(٣): وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: ﴿بَلْ مَكْرُ الْإِيلِ﴾^(٤) [سبأ: ٣٣]، وَ﴿يَصْصِحِي السَّجْنَ﴾^(٥) [يوسف: ٤١].

(١) إن حُسْنَ تقدير (من) مع صحة الإخبار بالمضاف إليه عنه، وكان الأول بعض الثاني، نحو: خاتمٌ حديدٍ، تقول فيه: الخاتمُ حديدٌ، والخاتمُ بعضُ الحديدِ. بخلاف نحو: يدٌ زيدٍ؛ فإنه لا يصح أن يُخْبِرَ عن اليدِ بأنَّها زيدٍ؛ فلا يقال: اليدُ زيدٌ. ينظر: "شرح القطر" ص (٣٥٧) و"الفواكه" ص (٧٨).

(٢) ويجوز رفعه على أنه تابع للمضاف: عطف بيان، أو بدل، أو نعت بتأويله بالمشق: أي: مصوغ من حديد. ينظر: "شرح الفاكهي على القطر" (١٨٢/٢).

(٣) ويتعين تقدير (في) إذا كان المضاف إليه ظرفاً واقعاً فيه المضاف. اهـ «شرح ابن عقيل» (٤٣/٢).

(٤) مِنَ الْآيَةِ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضِعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْإِيلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً﴾.

الإعراب: بل: حرف إضراب. مكر: فاعل لفعل محذوف تقديره: بل صدنا مكر الليل. الليل: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ويجوز أن يكون (مكر): خبراً لمبتدأ محذوف أي: سبب كفرنا مكركم، أو مبتدأ خبره محذوف: مكر الليل صدنا. والله أعلم.

ينظر: "الدرالمصون" (١٩٠/٩)، و"فتح القدير" (٣٧٧/٤).

(٥) الْآيَةُ: ﴿يَصْصِحِي السَّجْنَ﴾ أَرْبَابٌ مُتَّفِرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٣﴾.

الإعراب: يا: حرف نداء. صَاصِحِي: منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة. السَّجْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

[أَنْوَاعُ الْإِضَافَةِ مِنْ حَيْثُ الْفَائِدَةُ]

وَالْإِضَافَةُ نَوْعَانِ: لَفْظِيَّةٌ^(١) وَمَعْنَوِيَّةٌ^(٢).

● فَالْلَفْظِيَّةُ: ضَابِطُهَا أَمْرَانِ:

○ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً.

○ وَأَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولًا^(٣) لِتِلْكَ الصِّفَةِ.

وَالْمُرَادُ بِالصِّفَةِ: اسْمُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ضَارِبُ زَيْدٍ^(٤)، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ،

نَحْوُ: مَضْرُوبُ الْعَبْدِ^(٥)، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، نَحْوُ: حَسَنُ الْوَجْهِ^(٦).

وَالْمَعْنَوِيَّةُ:

مَا انْتَقَى فِيهَا الْأَمْرَانِ^(٧)، نَحْوُ: غُلَامُ زَيْدٍ^(٨).

● أَوْ الْأَوَّلُ، نَحْوُ: إِكْرَامُ زَيْدٍ^(٩).

(١) أي: منسوبة إلى اللفظ لإفادتها أمرًا لفظيًا كما سيأتي. "الفواكه" ص (٧٨).

(٢) أي: منسوبة إلى المعنى لإفادتها معنى في المضاف كما سيأتي.

(٣) إما فاعلها في المعنى وذلك في الصفة المشبهة أو نائب فاعلها وذلك في اسم المفعول، أو مفعولها وذلك في اسم الفاعل.

(٤) الإعراب: ضَارِبُ زَيْدٍ. ضارب: خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا ضارب، و زيد: مضاف إليه.

(٥) الإعراب: مَضْرُوبُ الْعَبْدِ. مضروب: خبر مبتدأ محذوف أي: هذا مضروب. و العبد: مضاف إليه.

(٦) الإعراب: حَسَنُ الْوَجْهِ: حسن الوجه: خبر مبتدأ محذوف أي: هذا حسن. الوجه: مضاف إليه.

(٧) أي: كون المضاف صفة و المضاف إليه معمولاً لها.

(٨) الإعراب: غُلَامُ زَيْدٍ: غلام زيد: خبر مبتدأ محذوف أي: هذا غلام. زيد: مضاف إليه.

(٩) فإن (إكرام) مصدر مضاف إلى معموله وليست صفة.

الإعراب: إِكْرَامُ زَيْدٍ: إكرام زيد: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا إكرام زيد. زيد: مضاف إليه.

● أَوِ الثَّانِي فَقَطْ، نَحْوُ: كَاتِبُ الْقَاضِي^(١).

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْإِضَافَةُ: مَحْضَةً^(٢).

وَتُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: غُلَامٌ زَيْدٍ.

وَتَخْصِيصَ^(٣) الْمُضَافِ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ نِكْرَةً، نَحْوُ: غُلَامٌ رَجُلٍ^(٤).

وَأَمَّا الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا، وَإِنَّمَا تُفِيدُ التَّخْفِيفَ

فِي اللَّفْظِ^(٥)، وَتُسَمَّى: غَيْرَ مَحْضَةٍ^(٦).

وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ لَا بِالْإِضَافَةِ^(٧).

وَتَابِعُ الْمَخْفُوضِ يَأْتِي فِي التَّوَابِعِ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى]^[٨].

(١) فكاتب، وإن كان صفة لكنها غير مضافة لمعمولها؛ لأن قولك: ضارب زيد في قوة قولك: يضرب زيدًا، وهذا ليس في تقدير: يكتب القاضي، وإنما هو في تقدير: كاتب للقاضي، وإضافته معنوية.

(٢) أي: خالصة. قال ابن الخباز: هي التي لا ينوي بها انفصال المضاف من المضاف إليه. اهـ "توجيه اللمع" ص (٢٥٢).

(٣) أي: تخصيص المضاف بالمضاف إليه بتقليل إبهامه وشيوعه. «حاشية الخضري» (٢/٤٩٤).

(٤) خصّ الرجل بالغلام دون المرأة والطفل.

(٥) أي بحذف التوئين من المضاف، ولذلك سُميت الإضافة فيه لفظية.

(٦) قال ابن عقيل: لأنها على تقدير الانفصال، تقول: هذا ضارب زيد الآن، على تقدير: هذا ضارب زيدًا. قال الخضري: على تقدير الانفصال، أي بالضمير المستتر في الوصف. ينظر: «حاشية الخضري» (٢/٤٩٧).

(٧) وهو الذي عليه سيبويه والجمهور، فيقال في إعراب مثل: غلام زيد، غلام: مضاف وزيد: مضاف إليه مجرور بالمضاف.

ينظر: "شرح ابن عقيل" (٣/٤٣)، و"الكواكب" (٢/٤٥٧).

[٨] زيادة من (ف).

بَابُ إِعْرَابِ الْأَفْعَالِ

تَقَدَّمَ أَنَّ الْفِعْلَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مَاضٍ، وَأَمْرٌ، وَمُضَارِعٌ.
وَأَنَّ الْمَاضِيَّ وَالْأَمْرَ مَبْنِيَّانِ.

وَأَنَّ الْمُعْرَبَ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ، إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِنَوْنِ الْإِنَاثِ وَلَا
بِنَوْنِ التَّوَكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ لَهُ.

وَأَنَّ الْفِعْلَ يَدْخُلُهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةٌ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ.
إِذَا عَلِمَ ذَلِكَ، فَالْإِعْرَابُ خَاصٌّ بِالْمُضَارِعِ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى
يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ فَيَنْصَبُهُ، أَوْ جَازِمٌ فَيَجْزِمُهُ، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ﴾ (١) [الفاتحة: ٥].

نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ

وَالنَّوَاصِبُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يَنْصَبُ بِنَفْسِهِ، وَقِسْمٌ يَنْصَبُ بِ (أَنْ) مُضْمَرَةً
بَعْدَهُ (٢).

* فَلأَوَّلُ أَرْبَعَةٌ:

□ أَحَدُهَا: (أَنْ) (٣):

(١) الإعراب: إياك: إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: حرف خطاب لا محل له من الإعراب. نعبد: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، و (إِيَّاكَ نستعين) إعرابه مثل: (إِيَّاكَ نعبد).

(٢) قال الفاكهي: في عبارته تجوز من تسمية غير الناصب ناصباً. اهـ "الفواكه" (٧٩).

(٣) أن: حرف مصدر ونصب واستقبال، وسميت حرف مصدر؛ لأنها تُسبِكُ مع الفعل الواقع بعدها بمصدر فمعنى: (أريد أن أزور الصديق)، أريد زيارته وسميت حرف =

• إِنَّ لَمْ تُسَبِّقْ بِعِلْمٍ وَلَا ظَنٍّ، نَحْوُ:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾^(١) [النساء: ٢٢٨]، ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(٢)

[البقرة: ١٨٤]

• فَإِنْ سُبِّقَتْ بِعِلْمٍ^(٣)، نَحْوُ: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾^(٤) [المزمل: ٢٠]، فَهِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ^(٥)، وَأَسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ، وَالْفِعْلُ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ وَفَاعِلُهُ خَبَرُهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ النَّوَاسِخِ.

• وَإِنْ سُبِّقَتْ بِظَنٍّْ^(٦) فَوَجَّهَانَ^(٧): نَحْوُ: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾^(٨)

= استقبال؛ لأنها تجعل المضارع خالصًا للاستقبال بعد أن كان محتملاً للحال والاستقبال وكذا بقية النواصب.

(١) الإعراب: يريد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الله: فاعل. أن: حرف مصدر ونصب واستقبال. يخفف: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. عنكم: جار ومجرور متعلقان بالفعل. والمصدر المنسب من أن وما بعدها مفعول به، والتقدير: يريد الله التخفيف عنكم.

(٢) تقدم إعرابها في علامات النصب في (نيابة النون عن الفتحة).

(٣) أي: بفعل دال على اليقين وإن لم يكن بلفظه، نحو: رأى، وتحقق، وتيقن، وتبين، وظن مستعملًا في العلم. ينتظر: "حاشية يس على الفاكهي" (١/١٥١).

(٤) تقدم إعرابها في فصل (إن وأخواتها) في الكلام على (أن) المخففة من الثقيلة.

(٥) لأن (أن) الناصبة للاسم قد تحذف منها إحدى النونين للتخفيف وهي مصدرية أيضًا.

(٦) أي: بلفظ دال على الظن وإن لم يكن بلفظه نحو: حسب وخال وزعم.

ينتظر: "مجيب النداء" ص (١/١٥٢).

(٧) أي: جاز أن تكون ناصبة وأن تكون مخففة.

(٨) الإعراب: حسبوا: حسب: فعل ماض من أخوات ظن. والواو: ضمير متصل في

محل رفع فاعل. أن: حرف مصدر ونصب واستقبال. لا: نافية. تكون: فعل

مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متصرف من كان التامة

بمعنى: تحصل. فتنة: فاعل، والمصدر المنسب من أن وما بعدها ساد مسد

مفعولي حسب. والتقدير: وحسبوا عدم كون. أي: حصول فتنة.

ينتظر: "الدر المصون" (٤/٣٦٥).

[المائدة: ٧١]، قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ (١).

□ وَالثَّانِي: (لَنْ) (٢): نَحْوُ: ﴿لَنْ تَرَجَّ عَلَيْهِ عَكِيفِينَ﴾ (٣) [طه: ٩١].

□ وَالثَّلَاثُ: (كَي) (٤): الْمَصْدَرِيَّةُ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِاللَّامِ:

● لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ (٥) [الحديد: ٢٣].

● أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ: جِئْتُكَ [٦] كَي تَكْرِمَنِي (٧).

(١) قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب. «التيسير في القراءات العشر» ص (٢٣٩).

(٢) لن: حرف نفي ونصب واستقبال، لا تقتضي النفي المؤبد، وزعم الزمخشري أنَّهَا للتأييد. قال ابن هشام: دعوى بلا دليل، وقال ابن مالك: الحامل له على التأييد اعتقاده في: ﴿لَنْ تَرَجَّ﴾ أن الله لا يرى، وهو باطل. اهـ قال الله تعالى: ﴿وَيُؤَيِّدُ نَاصِرَةٌ﴾ [٢٢] إِلَى رِبَّهَا نَاطِرَةٌ [٢٣]، وثبت في الحديث «إنكم سترون ربكم» متفق عليه. وأما نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ فمفهوم التأييد ليس من (لن) وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ دَلَالَةِ خَارِجِيَّةٍ.

ينظر: "شرح الطحاوية" (١/١٧٤)، و"مغني اللبيب" ص (٣٧٤)، و"التصريح" (٢/٣٥٧).

(٣) تقدم إعرابها في (كان وأخواتها).

(٤) كي: حرف مصدر ونصب واستقبال، مثل (أن) ويشترط فيها أن تسبق بلام التعليل لفظًا أو تقديرًا، لفظًا مثل: (جئتُ لكي أقرأ)، أو تقديرًا مثل: (جئتُ كي أقرأ). اهـ "شرح العصامي على الأجرومية" ص (٤٧).

(٥) الإعراب: لكيلا: اللام: حرف تعليل. كي: حرف مصدر ونصب واستقبال. ولا: حرف نفي. تأسوا: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة، لأنَّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (كي) وما بعدها في محل جر باللام، والتقدير: لعدم أساكم.

[٦] في (ك): جئت.

(٧) الإعراب: جئتُكَ: فعل وفاعل ومفعول به. كَي: حرف مصدر ونصب واستقبال. تَكْرِمَنِي: فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير =

فَإِنْ لَمْ تُقَدِّرِ اللَّامُ ف (كَيِّ) جَارَّةٌ، وَالْفِعْلُ مَنْصُوبٌ ب (أَنْ) مُضْمَرَةٌ
بَعْدَهَا وَجُوبًا.

□ وَالرَّابِعُ: (إِذْنٌ)^(٨):

- إِنْ صُدِّرَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ^(٩).
- وَكَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلًا^(١٠)، وَمُتَّصِلًا بِهَا.
- أَوْ مُنْفَصِلًا عَنْهَا بِالْقَسَمِ أَوْ ب (لَا) النَّافِيَةِ.

= مستتر وجوبًا تقديره أنت. والنون: للوقاية والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والمصدر المنسبك من (كي) وما بعدها مجرور بلام التعليل المقدره والتقدير: جئتك لإكرامك إياي، وإذا لم تقدر اللام قبل (كي) تكون: (كي) حرف تعليل وجر، و (تكرمني): فعل مضارع منصوب ب (أن) مضمرة وجوبًا، والمصدر المنسبك من أن المضمرة وما دخلت عليه مجرور ب (كي)، والتقدير: جئتك كي إكرامك إياي.

(٨) إذن: حرف جواب وجزاء، وردت في القرآن حرف جواب غير ناصب، ورسمت نونها ألفًا تشبيهاً لها بتنوين المنصوب، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ﴾، وَإِنَّمَا تكون ناصبة بثلاثة شروط، وقد نظم بعضهم الشروط الثلاثة وما يجوز الفصل به على قول ضعيف في ثلاثة أبيات ذكرها الفاكهي في "مجيب النداء" ص (١) / (١٥٠) فقال:

أَعْمَلُ "إِذْنٌ" إِذَا أَتَيْتَكَ أَوَّلًا وَسُقَّتْ فَعَلًا بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلًا
وَاحْذَرِ، إِذَا أَعْمَلْتَهَا، أَنْ تَفْصِلَا إِلَّا بِحَلْفٍ أَوْ نِدَاءٍ أَوْ بِلَا
وَافْصِلْ بِظَرْفٍ أَوْ بِمَجْرُورٍ عَلَى رَأْيِ ابْنِ عُصْفُورٍ رَئِيسِ النُّبَلَا
(٩) أي: في أول الجملة الواقعة جوابًا؛ فإن تأخرت ألغيت نحو: أَكْرَمْتُكَ إِذْنٌ، وكذا إن
توسطت نحو: أَنَا إِذْنٌ أَكْرَمْتُكَ. "حاشية أبي النجا على شرح الأزهرى على
الأجرومية" ص (١١١).

(١٠) فإن كان الفعل بمعنى الحال أهملت كما إذا كان إنسان يحدثك فقلت له: إذن
أَطْنْتُكَ صَادِقًا، ؛ لأن نواصب الفعل تخلصه للاستقبال. ينظر: "الفواكه" ص (٨٠).

نَحْوُ: إِذَنْ أَكْرَمَكَ^(١)، وَإِذَنْ وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ^(٢)، وَإِذَنْ لَا أُحْيِيكَ^(٣) [٤].

جَوَابًا لِمَنْ قَالَ: أَنَا آتِيكَ، وَتُسَمَّى حَرْفَ جَوَابٍ^(٥) وَجَزَاءٍ^(٦).

* وَالثَّانِي: وَهُوَ^[٧] مَا يَنْصِبُ الْمُضَارِعَ بِإِضْمَارِ (أَنْ) بَعْدَهُ^[٨]، وَهُوَ قِسْمَانِ:

● مَا يُضَمَّرُ (أَنْ) بَعْدَهُ جَوَازًا.

● وَمَا يُضَمَّرُ (أَنْ) بَعْدَهُ وَجُوبًا.

فَالأَوَّلُ خَمْسَةٌ: وَهِيَ:

(لَا مَ كَيَّ^(٩))، نَحْوُ:

(١) الإعراب: إذن: حرف جواب وجزاء ونصب. أكرمك: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(٢) الإعراب: إذن: حرف جواب وجزاء ونصب. والله: الواو: حرف قسم وجر، ولفظ الجلالة: مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم). أكرمك: فعل مضارع منصوب بـ (إذن) وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا، تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

(٣) الإعراب: إذن: حرف جواب وجزاء ونصب. لا أُحْيِيكَ: لا: نافية. أُحْيِيكَ: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. [٤] في الكوكب: أحييك.

(٥) لوقوعها في كلام مجاب به كلام آخر. "الفواكه" ص (٨٠).

(٦) لأن مضمون ما هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر.

[٧] ساقطة من (ف) و (ك). [٨] ساقطة من (ك).

(٩) وتسمى لام التعليل، وأضيفت إلى كي؛ لأنها تخلفها في إفادة التعليل، نحو: جئتُك لأزورك؛ فإنه يصح أن تحذف اللام وتعوّض عنها (كي) وتقول: جئتُك كي أزورك. ينظر: "شرح الأزهرى على الأجرومية" ص (٤٧).

﴿وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) [الأنعام: ٧١].

وَالْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَالثَّمُ، وَ(أَوْ) الْعَاطِفَاتُ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ، أَيُّ:
لَيْسَ فِي تَأْوِيلِ الْفِعْلِ^(٢)، نَحْوُ قَوْلِهِ:
وَلَبِئْسَ عِبَادَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي^(٣)
.....

(١) الإعراب: أمرنا: فعل ماضٍ مغير الصيغة، ونا: ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل. لنسلم: اللام: لام التعليل. نسلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: نحن. لرب: جار ومجرور متعلقان بنسلم. العالمين: مضاف إليه.

(٢) هو الجامد المحض مصدرًا كان أو غيره، وإنما اشتروا ذلك؛ لأنها إذا سبقت باسم يقدر بالفعل صح عطف الفعل عليه نحو: الطائرُ فَيَغْضِبُ زيدَ الذبابُ أي: الذي يطيرُ فَيَغْضِبُ زيدَ.

ينظر: «حاشية الخضري» (٧٣٠/٢)، و«حاشية الفيثي على القطر» ص (٥٤).

(٣) البيت لميسون بنت بحدل، وعجزه: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ.

اللغة: عباءة: جبة من صوف. الشفوف: الثياب الرقاق.

المعنى: لبس كساء من شعر مع سروري بأهلي أحب إلي مما أنا فيه من لبس الشفوف.

الإعراب: وليس: الواو: حرف عطف. لبس: مبتدأ. عباءة: مضاف إليه، وتقر: الواو: حرف عطف. تقر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد الواو العاطفة. عيني: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم: مضاف إليه، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها: معطوف على لبس عباءة، والتقدير: وليس عباءة وقره عيني. أحب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إلي: جار ومجرور متعلقان بأحب. من لبس: جار ومجرور متعلقان بأحب. الشفوف: مضاف إليه.

الشاهد فيه: (وتقر) حيث نصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد الواو العاطفة على اسم خالص، وهو (لبس).

ينظر: «المقاصد النحوية» (١٨٨٠/٤) و«التصريح» (٣٨٩/٢) و«شرح شواهد المغني للسيوطي» (٦٥٣/٢).

وَقَوْلِهِ:

لَوْلَا تَوَقُّعٌ مُعْتَرٍّ فَأَرْضِيهِ^(١)

.....

وَقَوْلِهِ:

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ^(٢)

.....

(١) البيت لم يعرف قائله، وعجزه: مَا كُنْتُ أُوتِرُ إِتْرَابًا عَلَى تَرَبِّ.

اللغة: توقع: ارتقاب وانتظار. معتّر: الفقير الذي يتعرض للمعروف. أوتر: أفضل.

إترابا: مصدر أترب الرجل إذا استغنى. ترب: مصدر ترب الرجل بمعنى افتقر.

المعنى: لولا أنني أنتظر السائل الفقير لأحسن إليه وأرضيه لما فضّلت الغنى على الفقر.

الإعراب: لولا: حرف امتناع لوجود. توقع: مبتدأ خبره محذوف وجوبًا، وتوقع

مضاف. معتّر: مضاف إليه. فأرضيه: الفاء حرف عطف. أرضي: فعل مضارع

منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد الفاء العاطفة. والهاء: ضمير متصل في محل نصب

مفعول به، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. ما: نافية. كنت: كان فعل ماضٍ

ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. والناء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. أوتر:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا

تقديره أنا. إترابا: مفعول به. على ترب: جار ومجرور متعلقان بـ (أوتر)، وجملة:

(أوتر...) في محل نصب خبر كان.

والشاهد قوله: (فأرضيه) حيث نُصِبَ الفعل المضارع بـ (أن) مضمرة جوازًا بعد

الفاء العاطفة على اسم خالص، وهو (توقع).

ينظر: "المقاصد النحوية" (٤/١٨٨٢)، و"الدرر اللوامع" (٢/٣١).

(٢) البيت لأنس بن مدركة، وعجزه: كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ.

اللغة: سليك: اسم رجل. أعقله: أعطى دينه. عافت: كرهت.

المعنى: مثلي في قتلي لسليك بن سلكة، ثم إعطائي لديته كالذكر من البقر يُضْرَبُ

إذا امتنعت البقر من شربها الماء.

الإعراب: إِنِّي: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والياء: ضمير متصل مبني

على السكون في محل نصب اسمها. وقتلي: الواو: حرف عطف. قتلي: معطوف

منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال

المحل بحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل. سليكًا: مفعول به لقتلي. ثم: حرف عطف على قتلي. أعقله: فعل مضارع =

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾^(١) [الشورى: ٥١].
 وَالثَّانِي - وَهُوَ مَا تُضْمَرُ (أَنْ) بَعْدَهُ وَجُوبًا - سِتَّةٌ:
 (كَيْ) الْجَارَةُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَاللَّامُ الْجُحُودِ^(٢)، نَحْوُ:

= منصوب بأن مضمرة جوازًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والمصدر من (أَنْ) وما بعدها: معطوف على قتلى، والتقدير: إني وقتلي سليكم ثم عقلي إياه. كالشور: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (إِنْ). يضرب: فعل مضارع مغير الصيغة، ونائب الفاعل مستتر فيه جوازًا تقديره هو. لما: ظرف بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (يضرب). عافت: فعل ماض، والتاء: تاء التأنيث الساكنة. البقر: فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (لَمَّا) الحينية إليها.
 والشاهد فيه: (ثم أعقله) حيث نصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازًا بعد ثم العاطفة على اسم خالص، وهو (قتلي).
 ينظر: "المقاصد النحوية" (٤/١٨٨٣)، و"شرح شواهد التحفة الوردية" (٢/٤٥٩).

(١) الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾.
 الإعراب: ما: نافية. كان: فعل ماض ناقص. بشر: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (كان) مقدم. أن: حرف مصدر ونصب. يكلمه: فعل مضارع منصوب بأن، والهاء: مفعول به. الله: لفظ الجلالة: فاعل، والمصدر المنسبك من (أَنْ) وما بعدها اسم كان. والتقدير: (وما كان تكليم الله كائنًا لبشر) والله أعلم. إلا: أداة حصر. وحيا: حال في تأويل موحيا. أو: حرف عطف. من وراء: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. حجاب: مضاف إليه. أو: حرف عطف. يرسل: فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) مضمرة جوازًا بعد (أو) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والتقدير: (إلا وحيا أو إرسالًا) والله أعلم. رسولًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) الجحود: مصدر جحد، وهو لغة إنكار ما علم، والمراد به هنا اللام الواقعة بعد النفي مطلقًا، فهو من إطلاق الخاص وإرادة العام وعلامتها: أن تسبق بـ (ما كان أولم يكن). "حاشية أبي النجا" ص (١١٤).

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾^(١) [الأنفال: ٣٣].

وَ(حَتَّى)^(٢) إِنْ كَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلًا، نَحْوُ: ﴿حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا

مُوسَى﴾^(٣) [طه: ٩١].

وَ(أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا)، كَقَوْلِهِ:

لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُتَى فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ^(٤)

(١) الإعراب: وما: الواو: استئنافية، ما: نافية. كان: فعل ماض ناقص ترفع الاسم

وتنصب الخبر. الله: لفظ الجلالة: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره. ليعذبهم: اللام: لام الجحود. يعذب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

وجوبًا بعد لام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير

متصل في محل نصب مفعول به، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والمصدر

المنسب من (أن) وما بعدها مجرور بلام الجحود متعلق بمحذوف وجوبًا خبر كان.

(٢) حتى: حرف غاية وتعليل، وتكون للغاية، أي: للانتهاء إذا كانت بمعنى إلى، نحو

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾،

وللتعليل إذا كانت بمعنى كي، نحو: أسلم حتى تدخل الجنة، والغالب فيها أن

تكون للغاية. ينظر: "الكواكب" (٤٧٩/٢).

(٣) الآية: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عِدْلَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾^(١١).

الإعراب: حتى: حرف غاية. يرجع: فعل مضارع منصوب ب (أن) مضمرة وجوبًا بعد

حتى. إلينا: جار ومجرور متعلقان بالفعل. موسى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المقدرة للتعذر، والمصدر المنسب من (أن) وما بعدها مجرور بحتى. والتقدير: إلى

رجوع موسى.

(٤) البيت لم يعرف قائله.

اللغة: المنى: جمع منية، وهي: ما يتمناه الإنسان أي: يطمع في حصوله. الآمال:

جمع أمل، وهو الرجاء.

المعنى: لا أزال أعد الأمور الصعاب سهلة، فأسعى في تحصيلها إلى أن أدرك ما

أتمناه؛ لأن الآمال لم تتقد إلا للصابر على محاولة حصولها.

الإعراب: لأستسهلن: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف تقديره: والله.

أستسهلن: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله مستتر

فيه وجوبًا تقديره أنا. الصعب: مفعول به، أو: حرف عطف بمعنى إلى.

وقوله :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا^(١)

= أدرك: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو التي بمعنى إلى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. المنى: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها مرفوع معطوف على مصدر مأخوذ مما تقدم، والتقدير: ليكونن استسهال مني، أو إدراك للمنى. فما: الفاء: حرف تعليل. ما: نافية. انقادت: انقاد: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة. الآمال: فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إلا: حرف استثناء. لصابر: جار ومجرور متعلقان بـ (انقادت).

الشاهد في البيت: قوله: (أو أدرك) حيث نصب المضارع بعد (أو) التي بمعنى إلى. ينظر: "المقاصد النحوية" (٤/١٨٦٥) و "الدرر اللوامع" (٢/١٩).

(١) البيت لزياد الأعجم.

اللغة: غمزت: الغمز هنا ضم الأصابع على الرمح ونحوه وهزها وتحريكها. قناة: القناة الرمح إذا رُكِبَ فيها السنان. كعوبها: أي: كعوب الرمح المرتفعة في أطراف الأنابيب.

المعنى: إذا اشتد عليّ جانب قوم رُمت تليينهم حتى يستقيموا، ومن لا تصلح له الملاينة عاملنا بالمخاشنة إلا أن يستقيم.

الإعراب: وكنت: الواو: حرف عطف. كنت: فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. غمزت: فعل ماض، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل. قناة: مفعول به وهو مضاف. قوم: مضاف إليه. كسرت: فعل وفاعل. كعوبها: مفعول به، والهاء: في محل جر مضاف إليه، أو: حرف عطف بمعنى إلا. تستقيما: فعل منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد (أو) العاطفة التي بمعنى إلى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي، وألفه: للإطلاق، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها مرفوع معطوف على مصدر متصيد من الفعل المتقدم، والتقدير: ليكونن كسر مني لكعوبها أو استقامة منها.

الشاهد في البيت: (أو تستقيما) حيث نصب المضارع بعد (أو) التي بمعنى (إلا).

ينظر: "المقاصد النحوية" (٤/١٨٦٦) و "التصريح" (٢/٣٧٢).

وَفَاءُ السَّبَبِيَّةِ^(١)، وَوَاوُ الْمَعِيَّةِ^(٢)، مَسْبُوقَتَيْنِ بِنَفْيِ مَحْضٍ^(٣) أَوْ طَلَبٍ
بِالْفِعْلِ^(٤)، نَحْوُ:

﴿لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا﴾^(٥) [فاطر: ٣٦].

- (١) فاء السببية: أي الفاء المفيدة للسببية وهي إفادة أن ما قبلها سبب لما بعدها.
"الفواكه" ص (٨٢).
(٢) واو المعية: أي الواو المفيدة للمعية، فتفيد أن ما قبلها مصاحب لما بعدها.
ينظر: (المصدر السابق).
(٣) أي: خالص من معنى الإثبات، بخلاف النفي المنتقض بـ (إلا) نحو: ما تأتينا إلا
فتحدثنا.
(٤) يشترط في النصب بـ (أن) مضمرة بعد واو المعية وفاء السببية أن تكونا واقعيتين في
جواب نفي أو طلب محضين، والطلب يشمل ثمانية أشياء جُمعت مع النفي في قول
بعضهم:

مُرَادُ وَانَهُ وَسَلُّ وَاغْرَضُ لِحْضَهُمْ تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيِ قَدْ كَمَلَا
أي أن الطلب يكون: بالأمر نحو: زرنِي وأكرمك، والدعاء نحو: اللهم تب علي
فأتوب، والتَّهْيُّ كما تقدم، والاستفهام نحو: هل تأتيني فأكرمك، والعرض
نحو: ألا تنزل عندنا فتصيب خيرًا، والتحضيض نحو: هلا اتقيت الله فيغفرلك،
والتمني نحو: ليت لي مالًا فأحجَّ به، والترجي نحو قوله تعالى: ﴿... لَعَلِّي أُنِيعُ
الْأَسْبَدَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَدَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعُ﴾؛ فإذا وقعت فاء السببية أو واو المعية في
جواب أي واحدٍ منهما فإن المضارع يكون بعدها منصوبًا بـ (أن) مضمرة وجوبًا
بعد الفاء أو الواو.

ينظر: "حاشية الصبان" (١٣٨٣/٣) و"الفواكه" ص (٨٢).

- (٥) الإعراب: لا: نافية. يقضى: فعل مضارع مغير الصيغة، مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. عليهم: جار ومجرور في محل رفع نائب
الفاعل. فيموتوا: الفاء: فاء السببية. يموتوا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة
وجوبًا بعد فاء السببية، وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل في
محل رفع فاعل، والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على المصدر
المتصيد من الفعل السابق، والتقدير: ولا يكون قضاء منا عليهم فموت منهم أي:
بل هم أحياء فيها أي: النار.

﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾^(١) [آل عمران: ١٤٢].

﴿وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾^(٢) [طه: ٨١]. لَا تَأْكُلِ السَّمَكُ
وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ^(٣).

(١) الآية بتمامها: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ
الصَّابِرِينَ﴾^(١).

الإعراب: لما: حرف نفي وجزم. يعلم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون،
وَحُرْكَ بالكسر لالتقاء الساكنين. الله: فاعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح
في محل نصب مفعول به. جاهدوا: فعل وفاعل. منكم: جار ومجرور متعلقان
بمحذوف حال. ويعلم: الواو: للمعية. يعلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
وجوباً بعد واو المعية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه
جوازاً تقديره هو. الصابرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛
لأنه جمع مذكر سالم، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها معطوف على المصدر
المفهوم من الفعل السابق.

(٢) الإعراب: ولا: الواو: عاطفة، لا: ناهية. تطفوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه حذف التّون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل
في محل رفع فاعل. فيه: جار ومجرور متعلقان بـ (تطفوا). فيحل: الفاء: فاء
السببية. يحل: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. عليكم: جار ومجرور متعلقان بـ (يحل). غضبي:
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
مضاف إليه، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها معطوف على المصدر المتصّدق
من الفعل السابق، والتقدير: لا يكن منكم طغيان فيه فحلول غضبي عليكم.

(٣) الإعراب: لا: حرف نهي وجزم. تأكل: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه
السكون، وَحُرْكَ بالكسر؛ لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
السمك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وتشرب: الواو: واو
المعية. تشرب: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. اللبن: مفعول
به منصوب، والمصدر المنسبك من (أن) وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من
الفعل السابق، والتقدير: لا يكن منك أكل سمك وشرب لبن. أي: مع شرب لبن.

[جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ]

وَالجَوَازِمُ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ^(١).

وَهِيَ نَوْعَانِ: جَازِمٌ لِفِعْلِ وَاحِدٍ، وَجَازِمٌ لِفِعْلَيْنِ.

فَالأَوَّلُ سَبْعَةٌ: وَهُوَ:

(لَمْ)^(٢)، نَحَوُ: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

أَحَدٌ^(٣) [الإخلاص: ٣ - ٤].

وَالْمَا^(٤)، نَحَوُ: ﴿لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ﴾^(٥) [عبس: ٢٣].

(١) ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّ الجَوَازِمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ جَازِمًا وَالصَّحِيحَ أَنَّهَا خَمْسَةٌ عَشْرَ جَازِمًا، بِإِسْقَاطِ (الْم) وَ (أَلْمَا)؛ لِذُخُولِهَا تَحْتَ لَمْ وَلَمَّا، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ وَلَا تَأْثِيرَ لَهَا فِي عَمَلِ الْجَزْمِ، وَكَيْفَمَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ لَهَا شَاهِدًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا تَبَعًا لِلْكُوفِيِّينَ، وَأَمَّا (إِذَا) فَهِيَ زَائِدَةٌ عَلَى عَدِّ الْمُصَنِّفِ. يَنْظُرُ: "الْفَوَاكِهِ" (٨٢) وَ"حَاشِيَةُ عِبَادَةِ عَلِيِّ الشُّذُورِ" (١١٧).

(٢) لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ: حَرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبُهُ مَاضِيًّا، تَقُولُ: (يَقُومُ زَيْدٌ) فَيَكُونُ الْفِعْلُ مَرْفُوعًا لِخُلُوهِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَمُحْتَمَلًا لِلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (لَمْ) جَزَمَتْهُ وَقَلْبَتْهُ إِلَى مَعْنَى الْمَضِيِّ. اهـ "شرح شذور الذهب" ص (٢٤).

(٣) سَبَقَ إِعْرَابُهَا فِي بَابِ مَوَاضِعِ السُّكُونِ.

(٤) مِثْلُ (لَمْ) وَفَارِقَتْهَا فِي بَعْضِ الْأُمُورِ تُطَلَّبُ مِنَ الْمَطُولَاتِ.

تَنْبِيهِ: (لَمَّا) الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ لَيْسَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً، وَإِنَّمَا هِيَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى حِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ، وَحَرْفٌ شَرْطٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمَّا تَجَنَّبَكُمُ إِلَى الْبَيْرِ أَعْرَضْتُمُ﴾، وَ (لَمَّا) الدَّاخِلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ فِي الْغَالِبِ حَرْفٌ بِمَعْنَى (إِلَّا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.

يَنْظُرُ: "شرح القطر" ص (٥٥)، وَ"النحو الوافي" (٤٢٠/٤).

(٥) الإِعْرَابُ: لَمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ. يَقِضُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ بِ (لَمَّا) وَعِلَامَةٌ جَزَمَهُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ وَهُوَ الْيَاءُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ فِيهِ جَوَازِمٌ تَقْدِيرُهُ: هُوَ. مَا: اسْمٌ مُوَصُولٌ - بِمَعْنَى الَّذِي - فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ. أَمْرُهُ: فِعْلٌ مَاضٍ، =

و(أَلَمْ)، نَحْوُ: ﴿أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾^(١) [الشرح: ١].

و(أَلَمَّا)، كَقَوْلِهِ:

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٢)

= والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف، كما قال أبو البقاء وغيره، والتقدير: كلاً لما يقض ما أمره به ربه.

(١) الإعراب: ألم: الهمزة: حرف استفهام، ولم: حرف نفي وجزم وقلب. نشرح: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. لك: جار ومجرور متعلقان بنشرح. صدرك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٢) اللفظة: عاتبت: العتاب: هو اللوم مع تسخط. أصح: أتبه. وازع: زاجر. المعنى: بعد ذهاب زمان الصبوة والفتوة والانغماس في الشهوات، قلت لنفسي موبخاً إياها: كيف لا أصحو وأتيق من غفلتي واسترسالتي في الشهوات، والشيب أكبر زاجر وواعظ!!

الإعراب: على: حرف جر. حين: اسم مجرور بعلى يروى بالجر معرباً ويروى بالفتح مبنياً وهو الأرجح. عاتبت: فعل وفاعل، والجملة في محل جر بإضافة حين إليها. المشيب: مفعول به لـ (عاتبت). على الصبا: جار ومجرور متعلقان بـ (عاتبت). وقلت: الواو: عاطفة، قلت: فعل وفاعل، والجملة معطوفة على جملة: (عاتبت). ألما: الهمزة: حرف استفهام، لما: حرف نفي وجزم. أصح: فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. والشيب: الواو: واو الحال، والشيب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وازع: خبر المبتدأ وجملة (الشيب وازع) في محل نصب حال.

النشاهد فيه: (أَلَمَّا أَصْحُ) حيث عملت (ألما) الجزم في (أصح).
ينظر: "ديوان النابغة" ص (١٠٥)، و"المقاصد النحوية" (٣/١٣٢٥)، و"شرح التصريح" (١/٧٠٥).

- وَلَامُ الْأَمْرِ وَالِدُعَاءِ^(١)، نَحْوُ: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ^(٢)﴾ [الطلاق: ٧]،
 ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْبُكَ^(٣)﴾ [الزخرف: ٧٧]،
 وَ(لَا فِي النَّهْيِ وَالِدُعَاءِ)^(٤)، نَحْوُ: ﴿لَا تَحْزَنْ^(٥)﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿رَبَّنَا
 لَا تُؤَاخِذْنَا^(٦)﴾ [البقرة: ٢٨٦].

- (١) لام الأمر: هي التي يطلب بها الفعل. "الفواكه" ص (٨٢).
فائدة: الفرق بين لام الأمر ولام التعليل: أن لام الأمر تفيد الطلب، ولام التعليل تفيد التعليل؛ وهو أن ما بعدها علة لما قبلها، ولا تكون إلا مكسورة، ولام الأمر تكون مكسورة، وساكنة إذا أتت بعد الواو أو الفاء أو ثم.
 ومثل لام الأمر لام الدعاء وهي في الحقيقة لام الأمر وإنما سميت بذلك تأدباً مع الله.
 (٢) الإعراب: لينفق: اللام: لام الأمر. ينفق: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه السكون. ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة. سعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 (٣) الإعراب: ليقض: اللام: حرف جزم دال على الدعاء، يقض: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الدعاء) وعلامة جزمه حذف حرف العلة. علينا: جار ومجرور، على حرف جر قلبت ألفها ياء لاتصالها بالضمير، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل. ريبك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
 (٤) لا الناهية: هي التي يُطلب بها ترك الفعل. "الفواكه" ص (٨٣).
فائدة: الفرق بين (لا) الناهية و (لا) النافية: من حيث اللفظ: اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية، ومن حيث المعنى: إن الكلام مع الناهية طلبى ومع النافية خبري، ولا الناهية تستعمل في نهى الغائب والمخاطب كثيراً، ولا تستعمل في نهى المتكلم (أي المضارع المبدوء بالهمزة أو النون)؛ لأن المتكلم لا ينهى نفسه إلا عند تنزيها منزلة الأجنبي. ينظر: "موصل الطلاب" ص (٢٠٣).
 (٥) الإعراب: لا تحزن: لا: حرف نهى وجزم، تحزن: فعل مضارع مجزوم بـ (لا الناهية) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
 (٦) الإعراب: ربنا: منادى بحرف نداء محذوف والتقدير: (ياربنا) وهو منصوب؛ لأنه مضاف ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَ(الطَّلْبُ) إِذَا سَقَطَتِ الْفَاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُ، وَقَصِدَ بِهِ الْجَزَاءُ، نَحْوُ:
﴿تَعَالَوْا أَتْلُ﴾^(١) [الأنعام: ١٥١].

وَقَوْلِهِ:

قِفَا نَبِكٍ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِفْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ^(٢)

= لا تؤاخذنا: لا: حرف دعاء وجزم، تؤاخذنا: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الدعائية وعلامة جزمه السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ مفعولٌ به، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

(١) من الآية: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ﴾.

الإعراب: تعالوا: فعل أمر مبني على حذف النون، و واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أتل: فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

(٢) البيت لامرئ القيس.

اللغة: سقط: منقطع الرمل. اللوى: رمل يعوج ويلتوي. الدخول وحومل: موضعان.

المعنى: يقول: قفا وأعيناني، على البكاء عند تذكري حبيباً فارقته ومنزلاً خرجت منه، وذلك المنزل أو ذلك الحبيب أو ذلك البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضوعين.

الإعراب: قفا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل في محل رفع فاعل. نيك: فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. من ذكرى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بـ (نيك). حبيب: مضاف إليه. ومنزل: الواو: حرف عطف، منزل: معطوف على حبيب. بسقط: جار ومجرور، متعلقان بمحذوف صفة لمنزل. اللوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. بين: ظرف مكان، والجملة في محل نصب على الحال من (سقط) أو من (منزل). الدخول: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. فحومل: الفاء: حرف عطف، وحومل: معطوف على ما قبله مجرور مثله. والشاهد فيه: (قِفَا نَبِكٍ) حيث جُزِمَ نَبِكٍ؛ لأنه جواب الطلب.

الثَّانِي : - وَهُوَ مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ (١) -

أَحَدَ عَشَرَ (٢) : وَهُوَ :

(إِنْ)، نَحْوُ : ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ (٣) [النساء : ١٣٣].

وَمَا، نَحْوُ : ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾ (٤) [البقرة : ١٩٧].

= ينظر: "ديوان امرئ القيس" (١٠٩). "وشرح المعلقات للزوزني" (٧)، و"المقاصد التحوية" (٤/١٩٠٠).

(١) تجزم فعلين مضارعين كـ ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا﴾ [الأنفال : ١٩]، أو ماضيين نحو: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء : ٨] أو ماضيًا مضارعًا نحو: ﴿مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ [الشورى : ٢٠]، أو مضارعًا فماضيًا، وهو قليل، كقوله ﷺ : «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ» ثم الفعلان إن كانا مضارعين، فالجزم للفظةما، أو ماضيين فالجزم لمحلّهما. ينظر: "شرح التصريح" (٢/٤٠١).

(٢) قال ابن مالك :

وَاجْزِمِ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا أَيَّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا
وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفُ إِذْمَا كَلِنْ وَتَأْقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا
(مَنْ) لِلْعَالِمِ و (مَا) و (مهما) لغير العالم، و (متى) و (أيان) للزمان، و (أين) و (أنى) و (حيثما) للمكان، و (كيفما) للحال، و (أي) تصلح لجميع ذلك، و أما (إن) و (إذما) فلا معنى لهما غير تعليق الجواب بالشرط.

(٣) الإعراب: إن: حرف شرط جازم. يشأ: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره: هو. يذهبكم: جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٤) الإعراب: وما: الواو: استئنافية، ما: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم. تفعلوا: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. من خير: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لاسم الشرط ويضعف جعلها حالًا قاله السمين. يعلمه: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ينظر: "الدر المصون" (١/٥٧).

وَمَنْ)، نَحْوُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾^(١) [النساء: ١٢٣].

وَمَهْمَا)، كَقَوْلِهِ:

وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ^(٢)

(١) الإعراب: من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. يعمل: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. سوءاً: مفعول به منصوب، وجملة (يعمل سوءاً) في محل رفع خبر (مَنْ). يجز: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. به: جار ومجرور متعلقان بـ (يجز).

(٢) البيت لامرئ القيس، وصدرة: أَعْرَكَ مَنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي. المصنف: يقول لهذه المرأة: أَعْرَكَ - حتى اجترأت على تعذيبي وهجري ومخالفتي - أنك تعلمين شدة محبتي لك، وأنتك تعتقدين أنني أموت إن هجرتني، وأن قلبي لا يطاوعني على أن أصرمك، وأقطع ما بيني وبينك. الإعراب: أَعْرَكَ: الهمزة: حرف استفهام. غرّ: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسري في محل نصب مفعول به. مني: جار ومجرور متعلقان بالفعل. أن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر. حبك: اسمها، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه. قاتلي: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والمصدر المنسب من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل، والتقدير: أَعْرَكَ مَنِي قتل حبك لي أي: إمامته لي. وأنتك: الواو: حرف عطف. أن: حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب اسمها. مهما: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. تأمري: فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. القلب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (تَأْمُرِي الْقَلْبَ): في محل رفع خبر المبتدأ. يفعل: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وحُرُكٌ بالكسر؛ لقافية الشعر، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (أن).

وَ(إِذْمَا)، نَحْوُ: إِذْمَا تَقُمُّ أَقْمُ^(١).

وَ(أَيُّ)، نَحْوُ: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].^(٢)

وَ(مَتَى)، كَقَوْلِهِ:

..... متى أضع العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي^(٣)

= الشاهد فيه: (مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ) حيث جزمت (مهما) فعلين (تأمرى) و (يفعل).

ينظر: "ديوان امرئ القيس" (١١١)، و "شرح أبيات سيويه" (٢/٢٩١) و "معالم الاهتداء شرح شواهد قطر الندى" (١٤٢).

(١) الإعراب: إذما: حرف شرط جازم. تقم: فعل الشرط مجزوم. أقم: جواب الشرط مجزوم.

(٢) الإعراب: أيّاما: أيّا: اسم شرط جازم، في محل نصب مفعول به مقدم، ما: صلة وتوكيد. تدعوا: فعل مضارع فعل الشرط، مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة: فاعل. فله: الفاء: رابطة لجواب الشرط، وله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. الأسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع. الحسنى: نعت لـ (الأسماء) مرفوع مثله. وجملة المبتدأ وخبره: في محل جزم جواب الشرط.

(٣) البيت لسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّياحِيِّ، وصدرة: أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاحُ الشَّنَايَا. اللغة: ابن جلا: أي: ابن رجل جلا الأمور، وقيل: (جلا) علم غلب على أبيه. والشنايا: جمع ثنية وهي ما علا من الأرض وغلظ، وفلان طلاع الشنايا إذا كان سامياً لمعالي الأمور. العمامة: عمامة الحرب.

المحنى: يصف الشاعر نفسه بالشجاعة والإقدام فهو ابن من جلا الأمور وركب الصعاب متى يضع العمامة يعرفه من رآه.

الإعراب: أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. ابن: خبره وهو مضاف. جلا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية، وقيل غير ذلك. وطلاح: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الشنايا: مضاف إليه وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور. متى: اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية والعامل فيه أضع. أضع: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر الالتقاء الساكنين، ويجوز أن يقال فيه =

وَ(أَيَانَ)، كَقَوْلِهِ:

..... فَأَيَانَ مَا تَعْدِلُ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلِ (١)

= وعلامة جزمه سکون مقدر في آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التّخلص من التّقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. العمامة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. تعرفوني: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والتّون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الشاهد في البيت: (مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي) حيث جزمت (متى) فعلين: أضع وتعرفوني.

ينظر: "المقاصد النحوية" (٤/١٨٣١) و"خزانة الأدب" (١/٢٥٥)، و"شرح التصريح" (٢/٣٣٨).

(١) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي وصدده: إِذَا النَّعْجَةُ الْعَجْفَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ. اللّغة: النعجة: الواحدة من الضأن. العجفاء: الهزيلة. قفرة: مفازة لا نبت فيها ولا ماء والجمع قفار.

المعنى: إذا كانت النعجة العجفاء بمفازة بعيدة ففي أي وقت تعدل به الريح تنزل. الإعراب: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. النعجة: فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل بعده. العجفاء: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره. كانت: كان: فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، واسمها: ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره هي. بقفرة: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان. فأَيَانَ: الفاء: واقعة في جواب إذا، أيان: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان. ما: زائدة. تعدل: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون. به: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تعدّل). الريح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. تنزل: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لضرورة الشعر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

الشاهد فيه: (أَيَانَ مَا تَعْدِلُ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلِ) حيث جزمت (أَيَانَ) فعلين: (تعدّل) و(تنزل).

ينظر: "شرح أشعار الهذليين" (٢/٥٢٦)، و"معالم الاهتداء" ص (١٤٤).

وَأَيْنَ)، نَحْوُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾^(١) [النساء: ٧٨].
وَأَنْتِي)، كَقَوْلِهِ:

فَأَصْبَحْتَ أَنْتِي تَأْتِيهَا تَسْتَجِرُ بِهَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا^(٢)

(١) الإعراب: أينما: اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية والعامل فيه (تكونوا) و ما: زائدة للتوكيد. تكونوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة متصرف من كان التامة. والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. يدرككم: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: للجمع. الموت: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة. وهو من الطويل، ويروى بلفظ:
مَتَى تَأْتِينَا تُلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا
اللغة: تستجر: أي تطلب الإجارة. والجزل: القوى الغليظ. والتأجج: الاشتعال.
المعنى: إنهم يوقدون الحطب الجزل؛ لتقوى نارهم؛ فينظر إليها الضيوف على بُعد ويقصدونها.

الإعراب: فأصبحت: الفاء: حرف عطف، أصبح: فعل ماض ناقص، والتاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها. أنتي: اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية لـ (تأت). تأتها: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (أنتي) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تستجر: بدل اشتمال من (تأت) مجزوم وعلامة جزمه السكون. بها: جار ومجرور متعلقان بـ (تستجر). تجد: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، وجملة الشرط وجوابه: في محل نصب خبر أصبح، وتجد متصرف من وجد ينصب مفعولين وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. حطباً: مفعولها الأول. جزلاً: صفة. وناراً: معطوف على حطباً. تأججاً: فعل ماض مبني على الفتح، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل: في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (تجد).
الشاهد فيه: (أنتي تأتيها.. تجد) حيث جزمت (أنتي) فغليظ: (تأتيها) و (تجد).
ينظر: "الدرر اللوامع" (٢/٤٣٠)، و"الخزانة" (٩/٩٠)، و"معالم الاهتداء شرح قطر الندى" ص (١٤٦).

وَ(حَيْثُمَا)، كَقَوْلِهِ:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ^(١)
وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ الْإِحْدَى عَشْرَةَ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ إِلَّا (إِنْ) وَ (إِذْمَا)، فَإِنَّهُمَا
حَرَاقَانِ^(٢).

وَيُسَمَّى الْفِعْلُ^[٣] الْأَوَّلُ شَرْطًا^(٤)، وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابًا^(٥) وَجَزَاءً^[٦].

(١) البيت لم يُعرف قائله.

المعنى: إن تعتدل في سلوكك في أي مكان تكون يقضد لك الله تعالى بالظفر
بمرادك، والفوز بمقصودك في الأزمان المستقبلية.

الإعراب: حيثما: اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية
الزمانية كما قاله ابن هشام في المغني وقال الدماميني والبغدادي: حيثما: في محل
نصب على الظرفية المكانية، وما: كافة. تستقم: فعل مضارع - فعل الشرط -
مجزوم وبخلافه مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. يقدر: فعل مضارع جواب الشرط
مجزوم. لك: جار ومجرور متعلقان بـ (يقدر). الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع
وعلامة رفعه الضمة. نجاحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. في غابر:
جار ومجرور متعلقان بـ (نجاحًا) قاله العيني والبغدادي. الأزمان: مضاف إليه
مجزوم وعلامة جره الكسرة.

الشاهد فيه: (حيثما) حيث جزمت فعلين (تستقم) و (يقدر).

ينظر: "المقاصد النحوية" (١٩١٥/٤) و"خزانة الأدب" (٢٠/٧)، و"شرح
التصريح" (٣٩٩/٢).

(٢) (إِنْ) حرف باتفاق، و (إِذْمَا) فيه خلاف. ينظر: «الفواكه» (٨٤).

[٣] ساقطة: من (ك).

(٤) وذلك لأنه علامة على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى شرطًا. اهـ "شرح
الشدور" ص (٣٣٨).

(٥) يُسَمَّى جَوَابًا وَجَزَاءً تَشْبِيهًا لَهُ بِجَوَابِ السُّؤَالِ وَبِجَزَاءِ الْأَعْمَالِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ بَعْدَ
وَقُوعِ الْأَوَّلِ كَمَا يَقَعُ الْجَوَابُ بَعْدَ السُّؤَالِ وَكَمَا يَقَعُ الْفِعْلُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَجَازِيِّ عَلَيْهِ.
ينظر: "شرح الشذور" ص (٣٤٠).

[٦] ساقطة من (ك).

[اِقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ، أَوْ يَأِذَا الْمُجَابِيَةِ]

وَإِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْجَوَابُ أَنْ يُجْعَلَ شَرْطًا، وَجِبَ اقْتِرَانُهُ:

● بِالْفَاءِ (١)، نَحْوُ:

﴿وَإِنْ يَمْسَسَكَ يَحْيَىٰ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧]. (٢)

﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ (٣) [آل عمران: ٣١].

(١) ليحصل الربط بين الجواب وشرطه، ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء في ستة مواضع:

- ١- إذا كان الجواب جملة اسمية، نحو: **إِنْ تَعَفُّ فَاَلْعَفْوُ** من شيم الرجال.
- ٢- إذا كان فعلاً طلبياً نحو: **مَنْ سَأَلَكَ فَأَجِبْهُ**.
- ٣- إذا كان فعلاً جامداً، نحو: **مَنْ يَزُرْنِي فَلَسْتُ أَقْصِرُ فِيهِ**.
- ٤- إذا كان مقروناً بـ «ما» أو «لن»، نحو: **مَنْ يَأْتِ إِلَيَّ فَمَا أَرَدَهُ خَائِبًا**، أو: **فَلَنْ أَرَدَهُ خَائِبًا**.

٥- إذا كان مقروناً بـ «قد»، نحو: **مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ**.

٦- إذا كان مقروناً بـ «السين» أو «سوف»، نحو: **إِنْ أَسَأْتَ فَسَتَنْدَمُ**، أو: **سَوْفَ تَنْدَمُ**.

قال السجاعي في "حاشيته على القطر" ص (٤٣): وقد نظم بعضهم ذلك فقال:

اسمياً طلبيةً وجمادٍ وبِما وَقَدْ وِبِالْتَنْفِيسِ

(٢) الإيمواب: إن: حرف شرط جازم. يمسك: فعل مضارع مجزوم بـ (إن)، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب

مفعول به. بخير: جار ومجرور متعلقان بالفعل. فهو: الفاء: رابطة لجواب الشرط،

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدئ. على كل: جار ومجرور

متعلقان بـ (قدير)، وكل: مضاف. شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير: خبر المبتدئ، وجملة (هو على كل شيءقدير): في محل جزم جواب الشرط.

(٣) الإيمواب: إن: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط وهي

ناقصة، و التاء: ضمير متصل في محل رفع اسمها، والميم: علامة الجمع.

تحبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. والواو: ضمير متصل مبني

على السكون فاعل. الله: لفظ الجلالة منصوب على التعظيم، وجملة: (تحبون الله)

في محل نصب خبر كان. فاتبعوني: الفاء: رابطة لجواب الشرط، و اتبعوا: فعل

أمر مبني على حذف النون. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في =

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾^(١) ﴿﴾^(٢) [آل عمران: ١١٥].

● أو بـ (إذا) الفجائية، نحو:

﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾^(٣) [الروم: ٣٦].

= محل رفع فاعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة (اتبعوني): في محل جزم جواب الشرط.

(١) كذا في جميع النسخ، على قراءة الجمهور، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالياء جميعاً ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥].
ينظر: «إعراب القراءات السبع» (١١٨/١).

(٢) الإعراب: وما: الواو: حرف عطف، ما: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. يفعلوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون فاعل، وجملة الفعل والفاعل: في محل رفع خبر (ما). من خير: جار ومجرور متعلقان بـ (يفعلوا). فلن: الفاء: رابطة لجواب الشرط، لن: حرف نفي ونصب واستقبال. تكفروه: فعل مضارع مغير الصيغة منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب الفاعل، و الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٣) الإعراب: إن: حرف شرط جازم. تصيبهم: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع. سيئة: فاعل. بما: الباء: حرف جر، وما: اسم موصول - بمعنى الذي - مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. قدمت: فعل ماض مبني على الفتح، و التاء: تاء التأنيث الساكنة. أيديهم: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والميم: علامة الجمع، وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول، والعائد محذوف تقديره قدمته، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. إذا: فجائية. هم: الهاء: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والميم: علامة الجمع. يقنطون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر: في محل جزم جواب الشرط.

وَذَكَرَ صَاحِبُ الْأَجْرُومِيَّةِ^(١) فِي الْجَوَازِمِ (كَيْفَمَا)، نَحْوُ: كَيْفَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ^(٢).

وَالجَزْمُ بِهَا مَذْهَبٌ كَوْفِيٌّ، وَلَمْ نَقِفْ لَهَا عَلَى شَاهِدٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَقَدْ يُجَزَّمُ بـ (إِذَا) فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

..... وَإِذَا تُصِيبَكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ^(٣)

(١) فِي (ص): الْجُرُومِيَّةُ، وَالْمُشْتَبِ مِنْ (ف).

(٢) الْإِعْرَابُ: كَيْفَمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ، وَ مَا: زَائِدَةٌ. تَفْعَلُ: فِعْلٌ مَضَارِعُ فِعْلِ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعِلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ. أَفْعَلُ: فِعْلٌ مَضَارِعُ جَوَابِ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعِلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (أَنَا).

(٣) الْبَيْتُ لِعَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ شَاعِرِ جَاهِلِيٍّ مَعَاوِرِ لِحَاتِمِ الطَّائِيِّ وَذَكَرَ السِّيَوطِيُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَ صَدْرُهُ: اسْتَعْنَى مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى.

اللُّغَةُ: الْخِصَاصَةُ: الْفَقْرُ وَ الْحَاجَةُ. فَتَجَمَّلُ: أَي أَظْهَرَ الْجَمَالَ وَعَدَمَ الْحَاجَةَ.

الْمَعْنَى: أَظْهَرَ الْغِنَى مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ، وَإِذَا تُصِيبُكَ فَاقَةٌ وَفَقْرٌ فَأَظْهَرَ الْجَمَالَ حَتَّى لَا يَظَلِّعَ أَحَدٌ بِمَا أَصَابَكَ مِنَ الْحَاجَةِ.

الْإِعْرَابُ: اسْتَعْنَى: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ. مَا: مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ أَي: اسْتَعْنَى مَدَّةَ إِغْنَاءِ رَبِّكَ إِيَّاكَ. أَغْنَاكَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَرِ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ. رَبُّكَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ، وَ الْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ. بِالْغِنَى: الْبَاءُ: حَرْفُ جَرِّ، الْغِنَى: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعِلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعٌ مِنْ ظَهُورِهَا التَّعَذُّرُ، وَالْجَارُ وَمَجْرُورٌ مُتَّعَلِقَانِ بِالْفِعْلِ (أَغْنَى). وَإِذَا: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ، إِذَا: اسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ. تُصِيبُكَ: فِعْلٌ مَضَارِعُ فِعْلِ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعِلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ. خِصَاصَةٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ. فَتَجَمَّلُ: الْفَاءُ: رَابِطَةٌ لِحَوَابِ الشَّرْطِ. تَجَمَّلُ: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ حُرُوكٌ بِالْكَسْرِ لِقَافِيَةِ الشُّعْرِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَجُمْلَةُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلُ: فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ.

[التَّوَابِعُ]

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: هُوَ التَّابِعُ^(١) الْمُسْتَقُّ أَوْ الْمُؤَوَّلُ بِهِ^(٢)، الْمُبَايِنُ لِلْفِظِ مَتَّبِعِهِ^(٣).
وَالْمُرَادُ بِالْمُسْتَقِّ^(٤):

- اسْمُ الْفَاعِلِ، ك: ضَارِبٍ^(٥).
- وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، ك: مَضْرُوبٍ^(٦).
- وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، ك: حَسَنٍ^(٧).

= والشاهد فيه: (إِذَا تُصِبَكَ... فَتَجَمَّلِ) حيث جزمت (إذا) في ضرورة الشعر.
ينظر: "شرح شواهد المغني للبغدادى" (٢/٢٢٢) و"شرح المغني للدماميني" (١/٤٩٧)، و"شرح الكافية لابن مالك" (٣/١٥٨٤).

(١) قوله: (التابع) أي: التالي لما قبله فلا يتقدم عليه. ينظر: "الفواكه" ص (٨٧).
(٢) قوله: (المستق أو المؤول به): مخرج لغير النعت من بقية التوابع ماعدا التابع المستق المكرر به لفظ المتبوع نحو: جاء زيد الفاضل الفاضل؛ فإنه خارج بقوله: (المباين لفظ متبوع).

(٣) أي: المخالف له في اللفظ، نحو: جاء زيدُ الفاضلُ الفاضلُ فـ (الفاضل) الأول نعت لـ (زيد)؛ لأنه مشتق ومخالف له في اللفظ، والفاضل الثاني تأكيد للأول وليس بنعت؛ لأنه وإن كان مشتقاً لكنّه ليس مخالفاً له في اللفظ بل مساو له في لفظه.

(٤) المراد بالمستق: مادل على ذات وصفة كقائم؛ فإنه ذات اتصف بالقيام، والمراد بالمستق الذي يُعَرَّبُ نعتاً: اسم الفاعل كقائم، واسم المفعول كمُهذَّب، والصفة المشبهة كحَسَن، واسم التفضيل كأفضل.

(٥) تقول: هَذَا رَجُلٌ ضَارِبٌ، وَهَذَا رَجُلٌ فَاضِلٌ.

(٦) تقول: هَذَا رَجُلٌ مَضْرُوبٌ، وَهَذَا رَجُلٌ مَحْبُوبٌ.

(٧) تقول: هَذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، وَهَذَا رَجُلٌ قَبِيحُ الْخُلُقِ.

- وَاسْمُ التَّفْضِيلِ، ك: أَعْلَمَ^(١).
- وَالْمُرَادُ بِالْمُؤَوَّلِ بِالْمُشْتَقِّ^(٢):
- اسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هَذَا^(٣).
- وَاسْمُ الْمَوْصُولِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدِ الَّذِي قَامَ^(٤).
- وَدُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ^(٥).
- وَأَسْمَاءُ النَّسَبِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دِمَشْقِيٍّ^(٦).
- وَمِنْ ذَلِكَ الْجُمْلَةُ، وَشَرَطُ الْمَنْعُوتِ بِهَا أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً^(٧)، نَحْوُ:

(١) تقول: مررت برجلٍ أعلم منك، وهذا رجلٌ أحسنٌ من زيدٍ.

(٢) المؤوَّلُ بالمشْتَقِّ هو الجامد الذي يفيد من المعنى ما يفيد المشتق. "الفواكه" ص (٨٥).

(٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بزيد: جار ومجرور متعلقان بالفعل. هذا: الهاء: للتنبية، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ (زيد)، وهو اسم جامد مؤوَّل بالمشْتَقِّ، أي: المشار إليه.

(٤) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بزيد: جار ومجرور متعلقان بالفعل. الذي: اسم موصول في محل جر صفة لـ (زيد) وهو اسم جامد مؤوَّل بالمشْتَقِّ، أي: المعلوم قيامه. قام: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والجملة صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

(٥) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور متعلقان بالفعل. ذي: نعت لرجل مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو اسم جامد مؤوَّل بالمشْتَقِّ، أي: صاحب. مال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٦) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور متعلقان بالفعل. دمشقي: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو اسم جامد مؤوَّل بالمشْتَقِّ، أي: منسوب إلى دمشق.

(٧) لأنها في حكم النكرة لتأولها بالمفرد النكرة فلا يجوز أن يُنعت بها المعرفة. "الفواكه" ص (٨٥).

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾^(١) [البقرة: ٢٨١].

• وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ^(٢)، وَيَلْزَمُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ^(٣)، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَدْلٍ، وَبِامْرَأَةٍ عَدْلٍ، وَبِرَجُلَيْنِ عَدْلٍ، وَمَرَرْتُ بِرِجَالٍ عَدْلٍ. وَالنَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَفِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

[النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ]

ثُمَّ إِنَّ رَفَعَ ضَمِيرَ الْمَنْعُوتِ الْمُسْتَتِرِ فِيهِ^(٤) تَبَعَهُ أَيْضًا فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ، وَفِي إِفْرَادِهِ وَتَشْيِيتِهِ وَجَمْعِهِ، تَقُولُ:

(١) الإعراب: واتقوا: الواو: حرف عطف. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. يومًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ترجعون: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. فيه: جار ومجرور متعلقان بـ (ترجعون). إلى الله: جار ومجرور متعلقان بـ (ترجعون)، وجملة: ترجعون: في محل نصب نعت لـ (يومًا)، والتقدير: اتقوا يومًا راجعين فيه إلى الله.

(٢) المصدر يُنْعَتُ به كثيرًا ولكنه مع ذلك سماعي. "الفواكه" ص (٨٥)

(٣) وإلى هذا أشار ابن مالك في الألفية بقوله:

وَنَعَتْهُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ
قال الفاكهي: لأن المصدر من حيث هو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فأجروه على أصله.

(٤) نحو قولك: جاء زيد العاقل: فالعاقل: نعت حقيقي لزيد وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، يعود على المنعوت وهو زيد، وسُمِّيَ هذ النوع من النعت حقيقيًا؛ لجريانه على صاحبه حقيقة.
ينظر: "الكواكب" (٢/٥٢٥).

- قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ^(١)، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ^(٢)، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ^(٣).
 وَجَاءَتْ هِنْدُ الْعَاقِلَةِ^(٤)، وَرَأَيْتُ هِنْدًا الْعَاقِلَةَ^(٥)، وَمَرَرْتُ بِهِنْدِ الْعَاقِلَةِ^(٦).
 وَجَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ^(٧)، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا^(٨)، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ^(٩).
 وَجَاءَ الزَّيْدَانِ الْعَاقِلَانِ^(١٠)، وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ الْعَاقِلَيْنِ^(١١)، وَمَرَرْتُ
 بِالزَّيْدَيْنِ الْعَاقِلَيْنِ^(١٢)[١٣].

- (١) الإعراب: قام: فعل ماضٍ. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. العاقل: نعت لـ (زيد) تبعه في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 (٢) الإعراب: رأيت: فعل وفاعل. زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. العاقل: نعت لـ (زيداً) تبعه في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 (٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بزید: الباء: حرف جر، زيد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. العاقل: نعت لـ (زيد) تبعه في جره وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 (٤) الإعراب: جاءت: فعل ماضٍ، والتاء: تاء التانيث الساكنة. هند: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. العاقلة: نعت لـ (هند) تبعه في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 (٥) الإعراب: رأيت: فعل وفاعل. هنداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. العاقلة: نعت لـ (هنداً) تبعه في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 (٦) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بهند: الباء: حرف جر، هند: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. العاقلة: نعت لـ (هند) تبعه في جره وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 (٧) إعرابها مثل إعراب: (جاء زيد العاقل).
 (٨) إعرابها مثل إعراب: (رأيت زيداً العاقل).
 (٩) إعرابها مثل إعراب: (مررت بزید العاقل).
 (١٠) العاقلان: نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.
 (١١) العاقلين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.
 (١٢) العاقلين: نعت مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.
 [١٣] في (ك) زيادة: وَجَاءَ رَجُلَانِ عَاقِلَانِ، وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ عَاقِلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ عَاقِلَيْنِ.

وَجَاءَ الزَّيْدُونَ الْعَاقِلُونَ^(١)، وَرَأَيْتُ الزَّيْدِينَ الْعَاقِلِينَ^(٢)، وَمَرَرْتُ
بِالزَّيْدِينَ الْعَاقِلِينَ^(٣).

وَجَاءَتِ الْهِنْدَانِ الْعَاقِلَتَانِ^(٤)، وَرَأَيْتُ الْهِنْدَيْنِ الْعَاقِلَتَيْنِ، وَمَرَرْتُ
بِالْهِنْدَيْنِ الْعَاقِلَتَيْنِ.

وَجَاءَ الْهِنْدَاتُ الْعَاقِلَاتُ^(٥)، وَرَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ الْعَاقِلَاتِ، وَمَرَرْتُ
بِالْهِنْدَاتِ الْعَاقِلَاتِ.

[النَّعْتُ السَّبَبِيُّ]

وَإِنْ رَفَعَ النَّعْتُ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ أَوْ الضَّمِيرَ الْبَارِزَ لَمْ يُعْتَبَرَ حَالُ
الْمَنْعُوتِ^(٦) فِي: التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، بَلْ يُعْطَى النَّعْتُ
حُكْمَ الْفِعْلِ.

فَإِنْ كَانَ فَاعِلُهُ مُؤَنَّثًا أُنْثَ، وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ بِهِ مُذَكَّرًا.

وَإِنْ كَانَ فَاعِلُهُ مُذَكَّرًا ذُكِّرَ، وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ بِهِ مُؤَنَّثًا.

(١) العاقلون: نعت لـ (الزَّيْدُونَ) مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) العاقلين: نعت لـ (الزَّيْدِينَ) منصوب وعلامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) العاقلين: نعت لـ (الزَّيْدِينَ) مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) العاقلتان: نعت لـ (الهندان) تابع له في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

(٥) العاقلات: نعت لـ (الهندات) تابع له في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٦) وَسُمِّيَ سَبَبِيًّا؛ لجريانه على غير صاحبه مع ما بينهما من الملازمة.

وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظِ الْإِفْرَادِ، وَلَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ.

تَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ الْقَائِمَةُ أُمُّهُ^(١)، وَجَاءَتْ هِنْدُ الْقَائِمِ أَبُوهَا^(٢).

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَائِمَةٍ أُمُّهُ، وَبِامْرَأَةٍ قَائِمٍ أَبُوهَا^(٣).

وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ قَائِمٍ أَبُوهُمَا^(٤)، وَمَرَرْتُ بِرِجَالٍ قَائِمٍ آبَاؤُهُمْ^(٥).

(١) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. زيد: فاعل مرفوع. القائمة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل. أمه: فاعل مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

(٢) الإعراب: جاءت: فعل ماضٍ. والتاء: تاء التأنيث الساكنة. هند: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. القائم: نعت تابع للمنوع في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أبوها: فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٣) الإعراب: مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِرَجُلٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل. قَائِمَةٍ: نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة. أُمُّهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وَبِامْرَأَةٍ: الواو: حرف عطف، بِامْرَأَةٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (مررت). قَائِمٍ: نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة. أَبُوهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(٤) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بِرَجُلَيْنِ: الباء: حرف جر، رَجُلَيْنِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثني. قائم: نعت والنعت تابع للمنوع في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. أَبُوهُمَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والهاء: في محل جر مضاف إليه. والميم والألف: حرفان دالان على التثنية.

(٥) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بِرِجَالٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل. قَائِمٍ: نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة. آبَاؤُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والميم: علامة الجمع.

إِلَّا أَنْ سَيَّوِيهِ^(١) قَالَ فِيمَا إِذَا كَانَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّعْتِ جَمْعًا كَالْمِثَالِ
الْأَخِيرِ: فَالْأَحْسَنُ فِي النَّعْتِ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَيُقَالُ: مَرَرْتُ بِرِجَالٍ
قِيَامَ آبَائِهِمْ^(٢)، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ قُعودٍ غِلْمَانُهُ^(٣)، فَهُوَ أَفْصَحُ^(٤) مِنْ: قَائِمٍ
آبَائِهِمْ، وَقَاعِدٍ غِلْمَانُهُ، بِالْإِفْرَادِ.

وَالإِفْرَادُ - كَمَا تَقَدَّمَ - أَفْصَحُ مِنْ جَمْعِ التَّصْحِيحِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرِجَالٍ
قَائِمِينَ آبَائِهِمْ، وَرَجُلٍ قَاعِدِينَ غِلْمَانَهُ.

هَذِهِ أَمْثَلَةُ النَّعْتِ الرَّافِعِ لِلْاسْمِ الظَّاهِرِ.

وَمِثَالُ النَّعْتِ الرَّافِعِ لِلضَّمِيرِ الْبَارِزِ: قَوْلُكَ:

جَاءَنِي غُلَامٌ امْرَأَةٌ ضَارِبَتُهُ هِيَ^(٥).

(١) الكتاب (٤٣/٢).

(٢) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. برجال: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلقان بالفعل. قيام: نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة.
آبَائِهِمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في
محل جرّ مضاف إليه. والميم: علامة الجمع.

(٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. برجل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلقان بالفعل. قعود: نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة.
غِلْمَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في
محل جرّ مضاف إليه.

(٤) المراد بالفصيح والأفصح الموافقة للاستعمال الكثير مع قطع النظر عن موافقة
القياس أو مخالفته. «حاشية السجاعي» ص (٢٣).

(٥) الإعراب: جاءني: فعل ماض مبني على الفتح. والنون: للوقاية. والياء: ضمير متصل
في محل نصب مفعول به. غلام: فاعل وهو مضاف. امرأة: مضاف إليه. ضاربتة: نعت
لغلام. والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل كما تقول ضربته هي.

وَجَاءَتْني أُمَّةٌ رَجُلٍ ضَارِبِهَا هُوَ^(١).

وَجَاءَتْني عُلَامٌ رِجَالٍ ضَارِبُهُ هُمْ.

[أَعْرَاضُ النَّعْتِ وَفَوَائِدُهُ]

وَفَائِدَتُهُ:

● تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً^(٢)، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ^(٣).

● وَتَوْضِيحُهُ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً^(٤)، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ الْعَالِمُ^(٥).

● وَقَدْ يَكُونُ لِمُجَرَّدِ الْمَدْحِ^(٦)، نَحْوُ:

(١) الإعراب: جاءتني: جاء: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، والتون: للوقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أمة: فاعل وهو مضاف. رجل: مضاف إليه. ضاربها: نعت لأمة، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل كما تقول ضربها هو.

(٢) أي: تقليل الاشتراك في المنعوت إذا كان نكرة ففي قولنا: مررتُ برجل صالح، (رجل) يشمل كل رجل صالح وغير صالح فلما وصفناه بصالح قللنا الاشتراك الحاصل في اللفظ.

(٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور متعلقان بالفعل. صالح: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٤) نحو قولك: جاء زيدُ العالمُ: إذا كان العهد بينك وبين مخاطبك في شخصين يُسَمَّى كل واحدٍ منهما بـ (زيد) وأحدهما عالم والآخر ليس بعالم. ينتظر: "شرح المقرَّب" لابن عصفور ص (٢٩٤).

(٥) الإعراب: جاء: فعل ماض. زيد: فاعل مرفوع. العالم: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٦) أي: بالثناء على المنعوت وذلك فيما إذا تعيَّن المنعوت عند المخاطب بدون النعت؛ فوصفه سبحانه بالرحمن الرحيم على جهة المدح؛ إذ لا يتصور اشتراك فيصير الوصف بـ (الرحمن الرحيم) إزالة له. ينتظر: "شرح المقرَّب" ص (٢٩٤).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١) [الفاتحة: ١].

- أَوْ لِمُجَرَّدِ الذَّمِّ^(٢)، نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^(٣).
- أَوْ التَّرْحِمِ^(٤)، نَحْوُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمِسْكِينَ^(٥).
- أَوْ لِلتَّوَكُّيدِ^(٦)، نَحْوُ: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾^(٧) [البقرة: ١٩٦].

[جَوَازُ إِتِّبَاعِ النَّعْتِ وَقَطْعِهِ]

وَإِذَا كَانَ الْمُنْعَوْتُ مَعْلُومًا بِدُونِ النَّعْتِ، جَازَ فِي النَّعْتِ الْإِتِّبَاعُ وَالْقَطْعُ.

- (١) الإعراب: بسم: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه. الرحمن: صفة أولى. الرحيم: صفة ثانية.
- (٢) فالمقصود بوصف الشيطان بـ (الرجيم) الذم لا إزالة الاشتراك؛ فإن كل شيطان رجيم. المصدر السابق.
- (٣) الإعراب: أعوذ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا بالله: جار ومجرور متعلقان بالفعل. من الشيطان: جار ومجرور متعلقان بالفعل. الرحيم: صفة.
- (٤) نحو: مررتُ بزيد المسكين، إذا قدرت أن مخاطبك يعلم من قصدت بـ (زيد) إلا أنك وصفته بالمسكين على جهة التوجع له والترحم. اهـ المصدر السابق.
- (٥) الإعراب: اللهم: الله: منادى حذف منه حرف النداء وعوض عنه الميم. ارحم: فعل دعاء مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. عبدك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. المسكين: نعت لـ (عبد) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (٦) أي: لتوكيد المعنى الذي عُلِمَ من المنعوت نحو: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ فإن (كاملة) نعت لعشرة، ومعنى النعت مفهوم من لفظ عشرة لاشتماله عليه ضمناً وفائدة ذكر النعت تأكيد ذلك المعنى. ينظر: "الفواكه" ص (٨٧).
- (٧) الإعراب: تلك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب. عشرة: خبر المبتدأ مرفوع. كاملة: نعت لـ (عشرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وَمَعْنَى الْقَطْعِ: أَنْ يُرْفَعَ النَّعْتُ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ، أَوْ يُنْصَبَ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ^(١). نَحْوُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ^(٢).

أَجَازَ فِيهِ سَبَبِيَّتُهُ^(٣): الْجَرُّ عَلَى الْإِتْبَاعِ، وَالرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ (هُوَ) وَالنَّصَبُ بِتَقْدِيرِ (أَمْدَحُ).

وَإِذَا تَكَرَّرَتْ^(٤) النَّعُوتُ لِوَاحِدٍ: فَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مَعْلُومًا بِدُونِهَا جَازَ إِتْبَاعُهَا كُلِّهَا^(٥) وَقَطْعُهَا كُلِّهَا^(٦)، وَإِتْبَاعُ الْبَعْضِ وَقَطْعُ الْبَعْضِ، بِشَرْطِ تَقْدِيمِ الْمُتَّبِعِ^(٧)، وَإِنْ لَمْ يُعْرَفْ إِلَّا بِمَجْمُوعِهَا؛ بِأَنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهَا، وَجَبَ إِتْبَاعُهَا كُلِّهَا^(٨)، وَإِنْ تَعَيَّنَ

(١) بإضمار (أمدح) في صفات المدح، و (أذم) في صفات الذم، و (أرحم) في صفات الترحم. " شرح المقرب " (٣٠٠).

(٢) الإعراب: الحمد: مبتدأ. لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر. والتقدير: الحمد كائن لله. الحميد: يجوز فيه ثلاثة أوجه: الجر على الإتيان للفظ الجلالة على أنه صفة، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) و النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره (أمدح).

(٣) " الكتاب " (٦٢/٢). (٤) أي: تعددت.

(٥) نحو قولك: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ الشجاعِ.

(٦) نحو قولك: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ الشجاعِ، برفعها: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ الشجاعِ، أو نصبها: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ الشجاعِ، أو رفع بعض ونصب بعض: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ الشجاعِ.

(٧) أي: من النعوت على النعت المقطوع، نحو: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ الشجاعِ: برفع: الكريمِ و الشجاعِ، أو نصبهما، أو رفع أحدهما ونصب الآخر، ولا يجوز أن تقول: مررتُ بزيدِ العاقلِ الكريمِ، فتخفض الكريمِ إتياناً بعد ما قطعت العاقلِ فرفعتهُ أو نصبته. اهـ " شرح المقرب " ص (٣٠٠).

(٨) لتتزيلها منزلة الشيء الواحد نحو: مررتُ بزيدِ التاجرِ الفقيهِ الكاتبِ، إذا كان زيد الموصوف بهذه الصفات يشاركه في اسمه ثلاثة من الناس اسم كل واحد منهم زيد وأحدهم تاجر كاتب، والآخر تاجر فقيه، والآخر فقيه كاتب فلا يتعين زيد الأول من الآخرين إلا بالنعوت الثلاثة فيجب إتيانها كلها.

بِبَعْضِهَا جَازَ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ الْبَعْضِ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ^(١).



(١) أي: يجب فيها اتباع ما يتعيّن به المنعوت ويجوز فيما عدا ذلك الأوجه الثلاثة: الإتياع، والقطع إلى الرّفْع أو النّصَب، وقطع بعض وإتياع بعض بشرط تقديم المتبع؛ فإذا كان (زيد) يتعين بصفة (الكاتب) مثلاً؛ فإنّه يجب أن يتقدم ويُتبع ويجوز فيما عداه الأوجه الثلاثة، فتقول: مررت بزيد الكاتب التاجر الفقيه.

بَابُ الْعَطْفِ

وَالْعَطْفُ ^(١) نَوْعَانِ: عَطْفُ بَيَانٍ، وَعَطْفُ نَسْقٍ

[عَطْفُ الْبَيَانِ]

فَعَطْفُ الْبَيَانِ ^(٢): هُوَ التَّابِعُ الْمُشْبِهُ لِلنَّعْتِ فِي:

● تَوْضِيحِ مَتَّبِعِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، نَحْوُ:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ^(٣)

(١) العطف بفتح العين مصدر بمعنى اسم المفعول أو أنه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا تأويل "حاشية السجاعي" ص (١١٥).

(٢) سُمِّيَ هذا عطف بيان؛ لأن المتكلم رجع إلى المتبوع ببيانه وإيضاحه وتخصيصه فهو تكرار للأول بمرادفه لزيادة البيان فكأنك عطفته على نفسه ولم يحتج إلى حرف لأنه عين الأول.

ينظر: "الفواكه" ص (٨٨).

(٣) البيت لأعرابي قيل: إن اسمه: عبدالله بن كيسة.

وعجزه: مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ.

اللغة: أبو حفص: كنية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والنقب: من نقب البعير إذا رُقَّ خُفَّهُ. والدبر: جرح ظهر الدابة من موضع الرّحل.

الإعراب: أقسم: فعل ماضٍ. بالله: الباء: حرف قسم وجر، ولفظ الجلالة: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بـ (أقسم). أبو حفص: أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. حفص: مضاف إليه. عمر: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر، ويجوز أن يكون بدلاً.

ما: نافية. مسّها: فعل ماضٍ. والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. من: زائدة. نقب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. ولا دبر: الواو حرف عطف. لا: نافية. دبر: معطوف على نقب، ويجوز أن تقدّمه مرفوعاً عطفاً على لفظه؛ لأنه نكرة فيجوز دخول (من) الزائدة عليها.

● وَتَخْصِيصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً، نَحْوُ: هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ - بِالرَّفْعِ - .
وَيُقَارِقُ النَّعْتَ فِي كَوْنِهِ جَامِداً غَيْرَ مُؤَوَّلٍ بِمُشْتَقٍّ، وَالنَّعْتُ مُشْتَقٌّ أَوْ
مُؤَوَّلٌ بِمُشْتَقٍّ.

وَيُؤَافِقُ مَتَّبِعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ:

فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجِهِ الإِعْرَابِ الثَّلَاثَةِ.

وَفِي وَاحِدٍ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

وَفِي وَاحِدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

وَفِي وَاحِدٍ مِنَ الإِفْرَادِ وَالتَّشْيِيعِ وَالجَمْعِ.

وَيَصِحُّ فِي عَطْفِ البَيَانِ أَنْ يُعْرَبَ بَدَلُ كُلِّ [مِنْ كُلِّ] ^[١] فِي الغَالِبِ (٢).

= الشاهد فيه: قوله: «أَبُو حَفْصِ عُمَرَ» حيث إن عمر عطف بيان جاء موضحاً لمتبوعه.
ينظر: "المقاصد النحوية" (٣٥٥/١)، و"المفضل في شرح أبيات المفصل" ص
(١٠٧)، و"معالم الاهتداء شرح شواهد قطر الندى" ص (٤٦٥).

[١] زيادة من (ف).

(٢) أي: في غالب استعمالاتهم يجوز إعراب عطف البيان بدلاً، وخرج بالغالب
حالتان:

الأولى: إذا وجب ذكره نحو قولك: هند قام زيد أخوها، فأخوها: عطف بيان
لزيد، ولا يصح إعرابه بدلاً منه؛ لأن البدل في نيابة تكرار العامل فيصير من جملة
أخرى فتخلو الجملة المنخبر بها من رابط لها بالمتبداً، إذلو قيل: قام أخوها لخلت
جملة الخبر من رابط.

والثانية: أن يمتنع إحلاله محل الأول نحو: يا زيد الحارث، فالحارث: عطف بيان
لا بدل إذ لا يحل محل الأول لاستلزامه اجتماع (أل) وحرف النداء وهو ممتنع إذ
لا يقال: يا الحارث، وما ذكرناه من استثناء هاتين الحالتين هو الذي عليه كثير من
النحاة المتأخرين.

ينظر: "شرح الشذور" ص (٤٣٦)، و"الفواكه" ص (٨٨).

[عَطْفُ النَّسْقِ]

وَأَمَّا عَطْفُ النَّسْقِ^(١) : فَهُوَ التَّابِعُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ، وَهِيَ :

(الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَمْ، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ).

فَالسَّبْعَةُ الْأُولَى^(٢) تَقْتَضِي التَّشْرِيكَ فِي الْإِعْرَابِ وَالْمَعْنَى^(٣).

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ^(٤) تَقْتَضِي التَّشْرِيكَ فِي الْإِعْرَابِ فَقَطْ.

فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ، نَحْوُ: ﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^(٥)

[الأحزاب: ٢٢].

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٦) [الأحزاب: ٧١].

(١) أي: المعطوف بالحرف عطف نسق، والنسق: ما جاء على نظم واحد، يقال هذا على نسق هذا: أي: على نظمه فيسمى التابع المذكور نسقاً؛ لأن ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في إعرابه. ينظر: "الفواكه" ص (٨٨).

(٢) وهي: الواو، والفاء، وثمر، وحتى، وأم، وأو، وإما.

(٣) قوله: (والمعنى)؛ لأن ما قبلها إن كان مثبتاً فما بعدها كذلك، وإن كان منفياً فما بعدها كذلك.

(٤) وهي: بل، ولا، ولكن.

(٥) الإعراب: صدق: فعل ماض. الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ورسوله: الواو: حرف عطف. رسوله: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه.

(٦) الإعراب: ومن: الواو: بحسب ما قبلها، من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يطع: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزومه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) وجملة: =

﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾^(١) [النساء: ١٣٦].

وَنَحْوُ: ﴿وَأِنْ تَوَلَّوْا يُوْتِكُمْ أَجْرُكُمْ وَلَا يَسْتَلِكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾^(٢) [محمد: ٣٦].

وَالْوَاوُ: لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ^(٣)، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو^(٤)، قَبْلَهُ أَوْ مَعَهُ أَوْ بَعْدَهُ.

= (يطع) في محل رفع خبر المبتدأ. الله: لفظ الجلالة منصوب على التعظيم. ورسوله: الواو: حرف عطف، رسوله: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط قوله: ﴿فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. (١) الإعراب: آمِنُوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور متعلقان بالفعل. ورسوله: الواو: حرف عطف، رسول: معطوف على ما قبله والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

(٢) الإعراب: وإن: الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط جازم. تؤمنوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وتتقوا: الواو: حرف عطف، تتقوا: معطوف على ما قبله، مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. يؤتكم: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعولها الأول، والميم: علامة الجمع. أجوركم: مفعولها الثاني، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع. ولا: الواو: حرف عطف، لا: نافية. يسألكم: يسأل: معطوف على (يؤتكم) مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولها الأول، والميم: علامة الجمع. أموالكم: مفعولها الثاني، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

(٣) أي: لمجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب فلا تفيده ترتيباً ولا تعقيماً ولا معية.

(٤) الإعراب: جاء: فعل ماض. زيد: فاعل مرفوع. وعمرو: الواو: حرف عطف. =

وَالْفَاءُ: لِلتَّرْتِيبِ^(١) وَالتَّعْقِيبِ^(٢)، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾^(٣) [عبس: ٢١].

وَالثَّمَّ: لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي^(٤)، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾^(٥) [عبس: ٢٢].

وَالْعَطْفُ بـ (حَتَّى) قَلِيلٌ^(٦)، وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ بِهَا اسْمًا ظَاهِرًا، وَ [أَنْ يَكُونَ]^[٧] بَعْضًا مِنَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، وَغَايَةٌ لَهُ^(٨)، نَحْوُ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا. - بِالنَّصْبِ - وَيَجُوزُ الْجُرُّ لَهُ عَلَى أَنْ (حَتَّى) جَارَةٌ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمَخْفُوضَاتِ.

وَيَجُوزُ الرَّفْعُ لَهُ عَلَى أَنْ (حَتَّى) ابْتِدَائِيَّةٌ^(٩)، وَرَأْسُهَا مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبِرُ مَحْذُوفٌ، أَي: حَتَّى رَأْسِهَا مَأْكُولٌ.

= عمرو: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) الترتيب: أي كون ما بعدها واقعًا بعد ما قبلها. "حاشية عطار" ص (١٠٠).

(٢) التعقيب: أي وقوع المعطوف عقب المعطوف عليه بلا مهلة. "الفواكه" ص (٨٩).

(٣) الإعراب: ثم: حرف عطف. أماته: أمات: فعل ماضٍ، وفاعلُه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. فأقبره: الفاء: حرف عطف، أقبر: فعل ماضٍ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

(٤) التراخي: أي المهلة بأن يكون المعطوف بها متراخيًا زمن وقوعه عن زمن وقوع المعطوف عليه. ينظر: "الفواكه" ص (٨٩).

(٥) الإعراب: ثم: حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعلُه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. أنشره: أنشر: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٦) في كلامهم وأنكره الكوفيون بالكلية، وهي كالواو للجمع بين المتعاطفين. "الفواكه" ص (٨٩).

[٧] زيادة من (ف).

(٨) الغاية: آخر الشيء.

(٩) أي: حرفًا يُبتدأ بعده الجملُ أي تُسْتَأْنَف. «مغني اللبيب» ص (١٧٥).

وَأَمُّ): لِطَلَبِ التَّعْيِينِ^(١) إِنْ كَانَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ دَاخِلَةٍ عَلَى أَحَدِ الْمُسْتَوِيَيْنِ^(٢).
 وَ(أَوْ): لِلتَّخْيِيرِ^(٣) أَوْ الْإِبَاحَةِ^(٤) بَعْدَ الطَّلَبِ، نَحْوُ:
 تَزَوَّجْ هُنْدًا أَوْ أُخْتَهَا^(٥)، وَجَالِسِ الْعُلَمَاءَ أَوْ الزُّهَادَ^(٦).
 وَلِلشَّكِّ أَوْ الْإِبْهَامِ^(٧)

(١) من المخاطب لأحد الشئيين.

(٢) أي: المستويين في الحكم في ظن المتكلم بعد ثبوت أحدهما عنده، إذا قيل: أزيد عندك أم عمرو؟ فهو عالم بأن أحدهما عند المخاطب، والسؤال ب (أم) والهمزة إنما هو عن تعيينه، فيجاب بالتعيين؛ لأنه هو المطلوب المستفهم فيقال في الجواب عن السؤال المذكور: زيد، أو يقال: عمرو، ولا يقال: لا، ولا نعم، ولا أحدهما عندي. "الفواكه" ص (٩٠).

(٣) تكون (أو) مختصة بالتخير: إن امتنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: (تزوج هندًا أو أختها) فهنا (أو) للتخير وليست للإباحة لسبب يمنع الجمع: وهو أنه لا يجوز الجمع بين المرأة وأختها بالزواج، ومن مجيء (أو) للتخير قوله تعالى: ﴿فَأَسْكُوهُمْ مَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحوهُمْ مَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١] ف (أو) هنا للتخير؛ لأنه لا يمكن الجمع بين الإمساك والتسريح فهو مخير بينهما.

(٤) وتكون (أو) مختصة بالإباحة: إن جاز الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: ادرس النحو أو الفقه فلك أن تختار أحدهما في الدراسة ويجوز لك الجمع بينهما، ومن مجيء (أو) للإباحة قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

(٥) الإعراب: تزوج: فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. هندًا: مفعول به. أو: حرف عطف. أختها: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(٦) الإعراب: جالس: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. العلماء: مفعول به، أو: حرف عطف. الزهاد: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٧) أي: على السامع مع علم المتكلم بالحال. "الفواكه" ص (٩٠). وقال الأزهري: ف «إِنَّا أَوْ إِنَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى»: كلام خبري و «أو في ضلال مبین»: للإبهام، فيكون =

أَوْ التَّفْصِيلِ^(١)، بَعْدَ الْخَبَرِ، نَحْوُ:

﴿لَيْسَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾^(٢) [الكهف: ١٩]، ﴿وَلِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّ هُدًى﴾^(٣) [سبا: ٢٤]، ﴿كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾^(٤) [البقرة: ١٣٥].

= الشاهد في الثانية. وقال في المغني: «الشاهد في الأولى»، وقال الدماميني: «الشاهد في الأولى والثانية»، والمعنى أن أحد الفريقين منا ومنكم ثابت له أحد الأمرين: كونه على هدى أو كونه في ضلال مبين، أخرج الكلام في صورة الاحتمال مع العلم بأن من وحد الله وعده فهو على هدى، وأن من عبد غير الله من جماد أو غيره فهو في ضلال مبين. اهـ. «التصريح» (١٣٧/٢) وينظر: «شرح الدماميني على المغني» (٣٤٨/١).

(١) نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ فقوله: «وقالوا» كلام خبري، وهو مشتمل على الواو العائدة على اليهود والنصارى، فذكر الفريقين على الإجمال بالضمير العائد إليهما، ثم فصل ما قاله كل فريق، أي: قالت اليهود: كونوا هودًا، وقالت النصارى: كونوا نصارى، فـ"أو" لتفصيل الإجمال في فاعل "قالوا" وهو الواو. ينظر: «التصريح» (١٧٣/٢)، «شرح المغني للدماميني» (٣٦٦/١).

(٢) الإعراب: لبثنا: لبث: فعل ماض مبني على السكون. ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. يومًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أو: حرف عطف. بعض: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. يوم: مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(٣) الإعراب: وإنا: الواو: حرف عطف، إنا: إن: حرف ناسخ و (نا) المدغمة: ضمير متصل في محل نصب اسمها. أو: حرف عطف. إياكم: ضمير منفصل في محل نصب معطوف على ما قبله، والكاف: حرف خطاب والميم: علامة الجمع. لعلي: اللام: مزحقة، على: حرف جر. هدى: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدره على الألف منع من ظهورها التعذر. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن)، وفي الخبر أوجه أخرى. تنظر: في «الدر المصون» (١٨٣/٩).

(٤) الآيَة: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١٧٥).

الإعراب: كونوا: فعل أمر مبني على حذف النون متصرف من كان الناقصة، وواو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع اسمها. هودًا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة =

- وَإِمَّا): بِكَسْرِ الهمزة مثلُ (أَوْ) بَعْدَ الطَّلَبِ وَالخَبَرِ.
 نَحْوُ: تَزَوَّجَ إِمًّا هِنْدًا وَإِمًّا أَحْتَهَا^(١)، وَبَقِيَّةُ الأَمْثَلَةِ وَاضِحَةٌ.
 وَقِيلَ: إِنَّ العَطْفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ، وَإِنَّ (إِمًّا) حَرْفٌ تَفْصِيلٌ، كَالأَوَّلَى
 فَإِنَّهَا حَرْفٌ تَفْصِيلٌ^(٢).
 وَ(بَلْ): لِلإِضْرَابِ غَالِبًا^(٣)، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو^(٤).
 وَ(لَكِنْ): لِلإِسْتِدْرَاكِ، نَحْوُ: مَا مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ لَكِنْ طَالِحٍ^(٥).
 وَ(لَا): لِتَنْفِي الحُكْمِ عَمَّا بَعْدَهَا، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو^(٦).

- = الظاهرة. أو: حرف عطف، نصارى: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- (١) تزوج: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. إما: حرف تفصيل. هنذا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وإما: الواو: حرف عطف، إما: حرف تفصيل. أختها: معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- (٢) وهو الصحيح، واختاره ابن مالك وابن هشام. ينظر: «القطر» ص (٤٣٨)، و «الكواكب» (٢/٥٥٤).
- (٣) الإضراب: هو الإعراض عما قبلها، وهذا معناها غالباً، وإلا فقد تجيء لترك الشيء إلى الأهم، نحو: وجهك النجم بل البدر بل الشمس. ينظر: «الكواكب» (٢/٥٥٤).
- (٤) الإعراب: قام: فعل ماض. زيد: فاعل، بل: حرف إضراب وعطف. عمرو: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (٥) الإعراب: ما: نافية. مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور متعلقان بالفعل. صالح: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. لكن: حرف استدراك وعطف. طالح: معطوف والمعطوف على المجرور مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (٦) الإعراب: جاء: فعل ماض. زيد: فاعل. لا: حرف نفي وعطف. عمرو: معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بَابُ التَّوَكُّيدِ

وَالتَّوَكُّيدُ^(١) ضَرْبَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ.

□ فَاللَّفْظِيُّ: إِعَادَةُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ.

● سَوَاءٌ كَانَ اسْمًا، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ^(٢).

● أَوْ فِعْلًا، نَحْوُ:

..... أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسَ أَحْبَسَ^(٣)

(١) هو بالواو أفصح من التأكيد بالهمز بمعنى المؤكّد بكسر الكاف من إطلاق المصدر مراداً به اسم الفاعل، والتوكيد تابع يُقصد به كون المتبوع على ظاهره، فإن ذكر (النفس) في قولك: قتل الأمير نفسه كافراً يرفع احتمال كون القتل بالأمر لا بالمباشرة. ينظر: "شرح الكافية الشافية" (٣/١١٦٩).

(٢) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. زيد: توكيد لفظي والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. البيت لم يعرف قائله، وصدوره: فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِيغْلَتِي.

(٣) اللغة: النجاة: الخلاص. واحبس: كُفّ عن السير. المعنى: في أيّ محلّ أنجو وإلى أيّ محلّ تكون النجاة والخلاص بيغلتني من الأعداء وقد أدركني اللاحقون منهم، فليس لي حينئذٍ إلا الكفّ عن الفرار والإمساك عن السير. الإعراب: فأين: الفاء: عاطفة، أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف تقديره فأين تذهب؟. إلى أين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. النجاة: مبتدأ مؤخر. بيغلتني: جار ومجرور متعلقان بنجاة، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. أتاك: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. أتاك: توكيد لفظي للأول وهو من توكيد المفرد، ولما كان لمحض التوكيد لم يطلب عاملاً. اللاحقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنّه جمع مذكر سالم. احبس: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. احبس: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لأجل الرويِّ وهو وفاعله المستتر توكيد لفظي وهو من توكيد الجمل =

● أَوْ حَرْفًا، نَحْوُ قَوْلِهِ:

لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَشْنَةَ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَائِقًا وَعَهُودًا^(١)

● أَوْ جُمْلَةً، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُ زَيْدًا^(٢).

□ وَالْمَعْنَوِيُّ: وَلَهُ أَلْفَاظٌ مَعْلُومَةٌ، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَجَمِيعٌ، وَعَامَّةٌ، وَكِلَا، وَكِلْتَا.

وَيَجِبُ اتِّصَالُهَا بِضَمِيرٍ مُطَابِقٍ لِلْمُؤَكَّدِ^(٣)،

= الشاهد في البيت: قوله: «أَتَاكَ أَتَاكَ» حيث كُرِّرَ الفعل الأول بعينه، قال السجاعي: «وأما (احبس احبس) فليس محل الشاهد؛ لأنه من توكيد الجملة». اهـ وقال الصبان: الصواب (أتاك) بفتح الكاف؛ لأن الخطاب لمذكر بقرينة تمام الشطر وهو (احبس) لأن كتابتهما بلا ياء نص في أتهما خطاب لمذكر فيكون ما قبلهما كذلك. ينظر: "المقاصد النحوية" (١٠١٤/٣)، و"شرح شواهد التحفة الوردية" (٢/٣٢٤)، و"حاشية الصبان" (٦٠٧/٢)، و"حاشية السجاعي" ص (١١٣).

(١) البيت لجميل بشنة من الكامل.

اللغة: أبوح: أظهر وأفشي. موائقًا: جمع موثق كموعد.

الإعراب: لا: حرف نفي. لا: توكيد لفظي. أبوح: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. بحب: جار ومجرور متعلقان بـ (أبوح) وهو مضاف. بشنة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسر لأنه اسم لا ينصرف. إنها: إن: حرف ناسخ، و الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها. أخذت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي وجملة: (أخذت.. إلخ) في محل رفع خبر (إن). على: جار ومجرور متعلقان بالفعل. موائقًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وصرفه للضرورة. وعهودًا: عاطف ومعطوف.

والشاهد فيه: (لا لا) حيث أكد الحرف بمثله.

ينظر: "المقاصد النحوية" (١٦٠١/٤)، و"الخرانة" (١٥٩/٥)، و"معالم الاهتداء شرح شواهد قطر الندى" ص (٤٥٦).

(٢) الإعراب: ضَرَبْتُ زَيْدًا: فعل وفاعل ومفعول به. ضَرَبْتُ زَيْدًا: توكيد للجملة الأولى.

(٣) ليحصل الربط بين التابع والمتبوع وليلد على من هوله. ينظر: "الفواكه" ص (٩٣).

نَحْوُ: جَاءَ الْخَلِيفَةُ نَفْسُهُ أَوْ عَيْنُهُ^(١). وَلَكَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، بِشَرَطِ أَنْ تُقَدِّمَ النَّفْسَ.

وَيَجِبُ إِفْرَادُ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ مَعَ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعُهُمَا عَلَى (أَفْعَلِ) مَعَ الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ، تَقُولُ: جَاءَ الرَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا^(٢) أَوْ أَعْيُنُهُمَا، وَجَاءَ الرَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ^(٣) أَوْ أَعْيُنُهُمْ.

وَكُلُّ وَجَمِيعٌ وَعَامَّةٌ: يُؤَكِّدُ بِهَا الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ، وَلَا يُؤَكِّدُ بِهَا الْمُثْنَى، تَقُولُ: جَاءَ الْجَيْشُ كُلُّهُ^(٤)، أَوْ جَمِيعُهُ، أَوْ عَامَّتُهُ. وَجَاءَتِ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا^(٥)، أَوْ جَمِيعُهَا، أَوْ عَامَّتُهَا.

- (١) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. الخليفة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. نفسه: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وكذا يقال في إعراب (جاء الخليفة عينه).
- (٢) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. الرّيدان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى. أنفُسُهُمَا: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: حرفان دالّان على التثنية.
- (٣) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. الرّيدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. أنفُسُهُم: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.
- (٤) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. الجيش: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. كلّه: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- (٥) الإعراب: جاءت: جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة. القبيلة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كلها: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَجَاءَ الرَّجَالُ كُلُّهُمْ^(١)، أَوْ جَمِيعُهُمْ، أَوْ عَامَّتُهُمْ.
 وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ^(٢)، أَوْ جَمِيعُهُنَّ، أَوْ عَامَّتُهُنَّ.
 وَكِلَا وَكِلْتَا: يُؤَكِّدُ بِهِمَا الْمُثَنَّى، نَحْوُ: جَاءَ الزَّيْدَانِ كِلَاهُمَا^(٣).
 وَجَاءَتِ الْهِنْدَانِ كِلْتَاهُمَا^(٤).

وَإِذَا أُرِيدَ تَقْوِيَةُ التَّأَكِيدِ، فَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى بَعْدَ (كُلِّهِ) بِ (أَجْمَعِ)، وَبَعْدَ (كُلِّهَا) بِ (جَمَعَاءَ)، وَبَعْدَ (كُلِّهِمْ) بِ (أَجْمَعِينَ)، وَبَعْدَ (كُلِّهُنَّ) بِ (جَمَعِ)^(٥).

(١) الإعراب: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. الرجال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كلهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.

(٢) الإعراب: جاءت: جاء: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: حرف تأنيث. النساء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كلهن: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والتون: علامة جمع الإناث.

(٣) الإعراب: جاء: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. الزيدان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى. كلاهما: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: حرفان دالان على التثنية.

(٤) الإعراب: جاءت: فعل ماض و التاء: تاء التأنيث الساكنة. الهندان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى. كلتاها: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: حرفان دالان على التثنية.

(٥) وإلى ذلك أشار ابن مالك في الألفية بقوله:

وبعد كل أكدوا بأجمعاً جمعاءً أجمعين ثم جمعاً

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (١) [الحجر: ٣٠].
 وَيُقَالُ: جَاءَ الْجَيْشُ كُلُّهُ أَجْمَعٌ (٢)، وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا جَمْعَاءُ، وَالنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمْعٌ.
 وَقَدْ يُؤَكَّدُ بـ (أَجْمَعُ)، وَ (جَمْعَاءُ)، وَ (أَجْمَعِينَ)، وَ (جُمِعَ) بِدُونِ (كُلِّ)، نَحْوُ:
 ﴿لَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٣) [ص: ٨٢]. وَقَدْ يُؤْتَى بَعْدَ (أَجْمَعُ) بِتَوَابِعِهِ، وَهِيَ:
 أَكْتَعُ، وَأَبْصَعُ، وَأَبْتَعُ، نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ
 أَبْتَعُونَ (٤) (٥).

- (١) الإعراب: فسجد: الفاء حرف عطف. سجد: فعل ماض. الملائكة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كلهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. أجمعون: توكيد ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- (٢) الإعراب: جاء: فعل ماض. الجيش: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كلّه: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. أجمع: توكيد ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (٣) الإعراب: لأغوينهم: اللام: داخلة في جواب قسم محذوف تقديره: والله، أغوين: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. و الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع. أجمعين: توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- (٤) الإعراب: جاء: فعل ماض مبني على الفتح. القوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. كلهم: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و الميم: علامة الجمع. أكتعون: وما بعده توابيع لكل، تابعة له في الرفع وعلامة الرفع فيها الواو؛ لأنها ملحقمة بجمع المذكر السالم.
- (٥) لم يقدّم المصنف (أبتع) على (أبصع) كما فعل ابن آجروم، لأن الأصح أن أبصع مقدّم على أبتع، فأخرها (أبتع) كما قاله أبو النجاء في " حاشيته على شرح الأزهرى للأجرومية " ص (١٩٨).

وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَلِذَلِكَ لَا يُعْطَفُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ
الْوَّاحِدَ لَا يُعْطَفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالتَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي: رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُ النَّكْرَةِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ. (١)



(١) وذهب الكوفيون والأخفش إلى جواز توكيد النكرة المحدودة، كيوم، وليلة، وشهر، مما يدل على مدة معلومة المقدار، وكان التوكيد من ألفاظ الإحاطة ككل، واختاره ابن مالك؛ لصحة السماع بذلك، ولأن فيه فائدة؛ لأن من قال: صمت شهرًا، قد يريد جميع الشهر، وقد يريد أكثره ففي قوله احتمال يرفعه التوكيد، قال ابن هشام في "الأوضح": وهذا المذهب هو الصحيح. ينظر: "أوضح المسالك" (٩٩/٢)، و"الهمع" (١٤٢/٣).

بَابُ الْبَدَلِ^(١)

هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ.^(٢)

وَإِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.
وَالْبَدَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ^(٣): وَيُقَالُ لَهُ^[٤]: بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ^(٥)،
نَحْوُ:

جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ^(٦).

(١) البديل لغة: العوض من الشيء، وكل شيء قام مقام غيره.

ينظر: "اللسان" [مادة: بدل] و"توجيه اللمع" ص (٢٧٤).

(٢) قوله: (التابع) أي: الذي يتبع المبدل منه في الإعراب وقوله: «الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ» أي: بالكلام، يخرج به عطف البيان والنعت والتوكيد؛ لأنها مُكْمَلَاتٌ للمقصود وليست مقصودة بذاتها يعني لم يُسَقَّ الكلام من أجلها، وقوله: (بِلَا وَاسِطَةٍ) يخرج به عطف النسق..

ينظر: "الفواكه" ص (٩٣) و"حاشية أبي النجا" ص (١٩٩).

(٣) بدل الشيء من الشيء أي: بدل شيء من شيء مساو له في المعنى بأن تكون ذات البديل هي ذات المبدل منه. "حاشية عطار" ص (١٠٥).

[٤] (له): ساقطة من (ك).

(٥) عبّر ابن مالك عن هذا النوع بالبديل المطابق؛ لوقوعه في اسم الله تَعَالَى، نحو: ﴿...إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١٠٠﴾ اللَّهُ﴾، ف (الله) بدل من (العزیز)، بدل مطابق، أو بدل شيء من شيء، ولا يقال بدل كل من كل.

ينظر: «بدائع الفوائد» (١٦٥٠/٤)، و«الفاكهي» (٢٥١/٢)، و«الصبان» (٣/١١٣٢)، و«توجيه اللمع» ص (٢٧٦)، والهمع (١٤٧/٣).

(٦) الإعراب: جاء: فعل ماض. زيد: فاعل. أخوك: بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ﴾ (١)

[الفاتحة: ٦ - ٧].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿... إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ﴾ (٢) [إبراهيم: ١ - ٢] فِي قِرَاءَةِ الْجَرِّ (٣).

الثَّانِي: بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ (٤): سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ الْبَعْضُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، نَحْوُ:

أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثَلَاثَةً أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثَلَاثِيهِ (٥).

وَلَا بُدَّ مِنْ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ يَرْجِعُ مِنْهُ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ، إِمَّا مَذْكُورٌ كَالْأَمْثَلَةِ،

(١) الإِعْرَابُ: اهدنا: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة وهو الياء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، ونا: ضمير متصل في محل نصب مفعول أول. الصراط: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. المستقيم: نعت للصراط، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. صراط: بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

(٢) الآيَةُ: ﴿الرَّ كِتْدُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ﴾ الإِعْرَابُ: إلى صراط: بدل من قوله (إلى النور). العزيز: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. الحميد: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة بدل من (العزيز) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. ينظر: "الدر المصون" (٦٥/٧).

(٣) قرأ بالجر: عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو عمرو، وابن كثير. «المبسوط» ص (٢١٧).

(٤) بدل بعض من كل هو بدل الجزء من كله بأن يكون مدلول الثاني بعضاً من مدلول الأول. "الفواكه" ص (٩٤).

(٥) الإِعْرَابُ: أكلت: فعل وفاعل. الرغيف: مفعول به منصوب. ثلثه: بدل بعض من كل منصوب، وكذا نصفه وثلثيه، و الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أَوْ مُقَدَّرٌ^(١) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ﴾^(٢) [آل عمران: ٩٧] أَي: مِنْهُمْ.

الثَّالِثُ: بَدَلُ الْاِسْتِمَالِ^(٣): نَحْوُ: أَعْجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ^(٤).

وَلَا بَدْلَ مِنْ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ، إِمَّا مَذْكُورٌ كَالْمِثَالِ، أَوْ مُقَدَّرٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَتَلَ أَحْمَدُ الْأَخْذُودَ﴾^(٥) [البروج: ٤] أَي: فِيهِ.

الرَّابِعُ: الْبَدَلُ الْمُبَايِنُ^(٦): وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ: بَدَلُ الْغَلَطِ^(٧)، وَبَدَلُ

(١) هذا على رأي جماعة من العلماء، منهم: ابن هشام. ومنهم من ذهب إلى عدم الاشتراط، منهم: ابن مالك، قال: الصحيح عدم اشتراطه، لكن وجوده أكثر. ينظر: «حاشية الصبان» (٣/١١٣٢).

(٢) الإعراب: لله: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. على الناس: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال. حج: مبتدأ مؤخر مرفوع. البيت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. من: اسم موصول مبني في جر بدل من (الناس) بدل بعض من كل لأن (الناس) يعم المستطيع وغيره فهو عام مخصوص بالمستطيع. استطاع: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة الفعل والفاعل: صلة الموصول والعائد الضمير المستتر. ينظر: "شرح قطر الندى" ص (٤٤٠).

(٣) بدل الاستعمال هو أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط وتعلق بغير الجزئية أو الكلية. ينظر: "حاشية عطار" ص (٢٠٠).

(٤) الإعراب: أعجبني: فعل ماض مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. علمه: بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٥) الإعراب: قتل: فعل ماض مغيب الصيغة. أصحاب: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الأخدود: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. النار: بدل اشتمال مجرور وعلامة جره الكسرة.

(٦) البدل المباين هو بدل الشيء مما يباينه، بحيث لا يكون مطابقاً له، ولا بعضاً منه ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه.

(٧) بدل الغلط هو ما لا يُقصد متبوعه بل سبق إليه اللسان. "مجيب النداء" (٢/٢٥٣).

النَّسِيَانِ^(١)، وَبَدَلُ الْإِضْرَابِ^(٢)، نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ^(٣).

لِأَنَّكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ، فَعَلِطْتَ فَقُلْتَ: زَيْدًا، فَهَذَا بَدَلُ الْغَلَطِ^(٤).

وَإِنْ قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا، ثُمَّ لَمَّا نَطَقْتَ بِهِ تَدَكَّرْتَ أَنَّكَ إِنَّمَا رَأَيْتَ فَرَسًا، فَأَبْدَلْتَهُ مِنْهُ، فَهَذَا بَدَلُ نَسِيَانٍ^(٥).

وَإِنْ أَرَدْتَ الْإِخْبَارَ أَوَّلًا بِأَنَّكَ رَأَيْتَ زَيْدًا، ثُمَّ بَدَأَ لَكَ أَنْ تُخْبِرَ بِأَنَّكَ رَأَيْتَ الْفَرَسَ، فَهَذَا بَدَلُ الْإِضْرَابِ.

وَمِثَالُ الْفِعْلِ [مِنَ الْفِعْلِ]^(٦)، قَوْلُهُ تَعَالَى^[٧]: ﴿... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿١٨﴾ يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾^(٨) [الفرقان: ٦٩].

(١) هو ما يُقصد متبوعه ثم يتبين فساد قصده. "مجيب النداء" (٢٥٤/٢).

(٢) هو ما يُقصد متبوعه كما يُقصد هو؛ لأن المتكلم يخبر بشيء ثم يبدو له أن يخبر بشيء آخر من غير إبطال الأول.

ينظر: "شرح ابن عقيل" (٢٤٩/٣)، و"الفواكه الجنية" ص (٩٤).

(٣) الإعراب: رَأَيْتُ: فعل وفاعل. زَيْدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الْفَرَسَ: بدل غلط منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) أي: بدل عن اللفظ الذي هو غلط وهو المبدل منه. "مجيب النداء" (٢٥٤/٢).

(٥) أي: بدل شيء ذُكر نسيانًا. "مجيب النداء" (٢٥٤/٢).

(٦) أقسام البدل الأربعة تجري في الفعل أيضًا فبدل الشيء من الشيء كمثال المصنف، وبدل بعض من كل نحو: إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدُ لِلَّهِ يَرْحَمُكَ، ف: تسجد: بدل من (تصل) وبدل بعض من كل فالسجود جزء من الصلاة، وبدل الاشتمال نحو: مَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يُعْنُ. وبدل الإضراب والغلط نحو: إِنْ تُطْعِمَ زَيْدًا تَكْسِبُهُ أَكْرَمُكَ.

ينظر: "شرح التصريح" (٢٠٠/٢) و"الفواكه" ص (٩٥).

[٧] زيادة من (ف).

(٨) الإعراب: ومن: الواو: اعتراضية، من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يفعل: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر =

وَيَجُوزُ إِبْدَالُ النَّكِرَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ^(١)، نَحْوُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَقَاتِلٍ فِيهِ﴾^(٢) [البقرة: ٢١٧].



= فيه جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. ذلك :
ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، واللام: للبعد،
والكاف: حرف خطاب. يلق: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه
حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. أثناماً: مفعول به
منصوب. يضاعف: بدل كل من (يلق) مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو مغير
الصيغة. له: جار ومجرور متعلقان بالفعل. العذاب: نائب فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) أي: لا يجب موافقة البدل المبدل منه في التعريف والتنكير فيجوز إبدال النكرة من
المعرفة كما في مثال المصنف ويجوز إبدال المعرفة من النكرة كما في قوله تعالى:
﴿... وَإِنَّكَ لَنَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ ﴿الشورى: ٥٢ - ٥٣﴾. والنكرة من
النكرة نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾ [النبا: ٣١ - ٣٢].
ينظر: "الفواكه" ص (٩٥).

(٢) الإعراب: يسألونك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة:
ضمير متصل في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل
نصب مفعول به. عن الشهر: جار ومجرور متعلقان بالفعل. الحرام: نعت مجرور
وعلامة جره الكسرة الظاهرة. قتال: بدل اشتغال مجرور وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره. فيه: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت أو متعلقان بقتال
لكونه مصدرًا. ينظر: "الدر المصون" (١/٣٩١).

بَابُ الْأَسْمَاءِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ الْفِعْلِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْعَمَلِ لِلْأَفْعَالِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ^(١):

الأول: المصدَرُ^(٢)

بِشَرْطِ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ) أَوْ مَعَ (مَا) نَحْوُ: يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ زَيْدًا^(٣)، أَي: أَنْ تَضْرِبَ زَيْدًا، وَنَحْوُ: يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ زَيْدًا، أَي: مَا تَضْرِبُهُ. وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ: مُضَافٌ، وَمُنَوَّنٌ، وَمَقْرُونٌ بـ (أَل).

● فَإِعْمَالُهُ مُضَافًا أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ الْقِسْمَيْنِ كَالْمِثَالَيْنِ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾^(٤) [البقرة: ٢٥١].

● وَعَمَلُهُ مُنَوَّنًا أَقْيَسُ^(٥)، نَحْوُ: ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَبَةٍ﴾^(٦)

(١) وهي: المصدر، واسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الفعل، وقد ذكرها المصنف على هذا الترتيب.

(٢) وهو اسم الحدث الجاري على الفعل. ينظر: "الفواكه" ص (٩٥).

(٣) الإعراب: يعجبنني: فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و النون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. ضربك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و (ضَرَبَ) مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف وفاعله مضاف إليه. زيدًا: مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) ولولا: الواو: استثنائية، لولا: حرف امتناع لوجود. دفع: مبتدأ وخبره محذوف وجوبًا. الله - لفظ الجلالة - مضاف إليه. قال العكبري: وهو مصدر مضاف إلى الفاعل. الناس: مفعوله. «البيان في إعراب القرآن» (١/١٦٢).

(٥) أي: أقوى في القياس من عمله مضافًا أو مقرونًا بأل؛ لأن التَّنْكِيرَ يَقْوَى شَبْهَهُ بِالْفِعْلِ. "الفواكه" ص (٩٦).

يَتِيمًا ﴿١﴾ [البلد: ١٤].

● وَعَمَلُهُ مَقْرُونًا بِ (أَل) شَاذٌ ^(٢)، كَقَوْلِهِ:

ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاحِي الْأَجَلَ ^(٣)

(١) الإعراب: أو إطعام: أو: حرف عطف. إطعام: معطوف على ما قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و (إطعام) مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفعل وينصب المفعول وفاعله محذوف، والتقدير: (أو إطعامه يتيمًا). في يوم: جار ومجرور متعلق بإطعام. ذي: نعت ليوم وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. مسغبة: مضاف إليه. يتيمًا: مفعول به للمصدر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ينظر: «التبيان» (٥٠٢/٢).

(٢) أي: قليل قياسًا واستعمالًا لبعده عن مشابهة الفعل.

(٣) البيت لم يُعَرَفْ قائله.

اللغة: النكايه: مصدر نكيت في العدو إذا قتلت منهم وجرحت. ويخال: أي يظن. ويراخي: أي: يؤخر والأجل مدة الشيء.

المعنى: هذا الشخص لا يصيب من أعدائه إلا إصابة ضعيفة لقلّة إقدامه؛ لأنه يظن أن فراره من العدو يطيل بقاءه في الدنيا فلا ينال من أعدائه منالاً ينكيهم به.

الإعراب: ضعيف: خبر مبتدأ محذوف: أي: هو ضعيف، وهو مضاف. النكايه: مضاف إليه. والنكايه: مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله محذوف. أعداءه: مفعول به والتقدير: ضعيف نكايته أعداءه، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. يخال: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو متصرف من خال من أخوات ظن. الفرار: مفعولها الأول. يراخي: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. الأجل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يراخي) من الفعل والفاعل والمفعول: في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يخال).

الشاهد فيه: (النَّكَايَةُ أَعْدَاءُهُ) حيث إنّ (النَّكَايَةَ) مصدر مقترن بـ (أَل) وقد عمل النصب في (أعداءه).

ينظر: "المقاصد النحوية" (١٣٩٧/٣)، و"الخزانة" (١٢٧/٨)، و"شرح التصريح" (٦/٢).

الثاني: اسمُ الفاعِلِ (١)

كَضَارِبٍ، وَمُكْرِمٍ (٢).

● فَإِنْ كَانَ مَقْرُونًا بِ (أَل) عَمِلَ مُطْلَقًا (٣)، نَحْوُ: هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا
أَمْسٍ (٤) أَوْ الْآنَ أَوْ غَدًا.

● وَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا مِنْ (أَل) عَمِلَ بِشَرْطَيْنِ:

○ كَوْنِهِ لِلْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ.

○ وَاعْتِمَادِهِ: عَلَى نَفْيٍ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ مُخْبِرٍ عَنْهُ (٥)، أَوْ مَوْصُوفٍ،

(١) هو الدال على الحدث وفاعله والجاري مجرى الفعل في إفادة الحدوث والصلاحية للأزمنة الثلاثة؛ فبهذا التعريف يخرج اسم المفعول؛ لأنه دال على من وقع عليه الحدث وتخرج الصفة المشبهة؛ لأنها تفيد الدوام والثبوت وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى.

(٢) في تمثيله لاسم الفاعل بقوله: «كضارب ومكرم» إشارة إلى أن اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي على زنة فاعل، نحو: ضَرَبَ فهو ضَارِبٌ، ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع المعلوم بوضع ميم مضمومة موضع حرف المضارعة، وبكسر ما قبل الآخر، نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ فهو مُكْرِمٌ.
ينظر: "الفواكه" ص (٩٦).

(٣) أي: غير مقيد بشرط، نحو قوله تعالى: ﴿وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتُ﴾ [الأحزاب:

٣٥].

(٤) الإعراب: هذا: الهاء: للتنبيه، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. الضارب: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أمس: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

(٥) أي: على مبتدأ أو ما أصله مبتدأ فمثال الأول قوله تعالى: ﴿وَكَلِّهْم بِسِطِّ ذُرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨] ف (ذراعيه) مفعول به لـ (باسط) الواقع خبرًا للمبتدأ، ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِلَتِهِمْ﴾ [الكهف: ٦] ف (نفسك): مفعول به لـ (باخع) الواقع خبرًا للعل.

نَحْوُ: مَا ضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْرًا^(١)، وَأَضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْرًا^(٢)، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا^(٣)، وَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ عَمْرًا^(٤).

الثَّالِثُ: أَمْثَلَةُ الْمُبَالَغَةِ

وَهِيَ: مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ^(٥)، أَوْ فَعُولٍ^(٦)، أَوْ مِفْعَالٍ^(٧)، أَوْ فَعِيلٍ^(٨)، أَوْ فَعِيلٍ^(٩).
وَهِيَ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ^(١٠).

(١) الإعراب: ما: نافية. ضارب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. زيد: فاعل سد مسد الخبر. عمراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢) الإعراب: الهمزة: للاستفهام. ضارب: مبتدأ. زيد: فاعل سد مسد الخبر. عمراً: مفعول به.

(٣) الإعراب: زيد: مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ضارب: خبر المبتدأ. عمراً: مفعول به.

(٤) الإعراب: مَرَزْتُ: فعل وفاعل. بِرَجُلٍ: الباء: حرف جر، رجل: اسم مجرور. ضَارِبٌ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. عَمْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٥) ومنه قول العرب: «وَأَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ» بنصب (العسل) مفعولاً مقدمًا.

(٦) نحو قول الشاعر:

ضَرُوبٌ بِنَضْلِ السَّيْفِ سَوْقَ سِمَانِهَا إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَلَيْتَكَ عَاقِرٌ

(٧) كقول بعضهم يصف آخر بالجود: «وَأِنَّهُ لَمُنْحَارٌ بِوَائِكِهَا» أي: سمانها. فد (بوائكها) منصوب بـ (منحار).

(٨) كقول العرب: «إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دَعَاءَ مَنْ دَعَاهُ».

(٩) كقول الشاعر:

حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنْ مَالِيسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

(١٠) لأنها محوالة عنه؛ لقصد المبالغة، وكلها تقتضي تكرار الفعل، فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة، وكذا الباقي. ينظر: "شرح القطر" ص (٣٥٢).

فَمَا كَانَ صِلَةً لـ (أَنْ) عَمِلَ مُطْلَقًا، نَحْوُ: جَاءَ الضَّرَابُ زَيْدًا^(١).
وَأِنْ كَانَ مُجَرَّدًا^(٢) مِنْهَا عَمِلَ بِالشَّرْطَيْنِ، نَحْوُ: مَا ضَرَابَ زَيْدٌ
عَمْرًا^(٣).

الرَّابِعُ: اسْمُ الْمَفْعُولِ

نَحْوُ: مَضْرُوبٍ وَمُكْرَمٍ^(٤).

وَيَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ، وَشَرْطُ عَمَلِهِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ.

نَحْوُ: جَاءَ الْمَضْرُوبُ عَبْدُهُ^(٥)، وَزَيْدٌ مَضْرُوبٌ عَبْدُهُ^(٦).

ف (عَبْدُهُ) نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ فِي الْمِثَالَيْنِ.

- (١) الإعراب: جاء: فعل ماض. الضَّرَابُ: فاعل. زَيْدًا: مفعول به لـ (ضَرَاب).
- (٢) قال صاحب الكواكب الدرية: (وإن كان) كذا في النسخ، والأولى: (وما كان) ليناسب ما قبله.
- (٣) الإعراب: ما: نافية. ضَرَاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. زيد: فاعل سد مسد الخبر. عمراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.
- (٤) في تمثيله لاسم المفعول بقوله: «مَضْرُوبٍ وَمُكْرَمٍ» إشارة إلى أن اسم المفعول: يصاغ من الثلاثي (المجهول) على وزن مفعول، نحو: ضَرِبَ فهو مضروب، ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع، بوضع ميم مضمومة موضع حرف المضارعة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: أُكْرِمَ فهو مُكْرَمٌ.
ينظر: «الفواكه» ص (٩٧).
- (٥) الإعراب: جاء: فعل ماض. المضروب: فاعل. عبده: نائب فاعل. والهاء: في محل جر مضاف إليه.
- (٦) الإعراب: زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. مَضْرُوبٌ: خبر المبتدأ. عَبْدُهُ: نائب فاعل مرفوع.

الخَامِسُ: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (١)

الْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ، ك: (حَسَنٍ، وَظَرِيفٍ) (٢).

وَلِمَعْمُولِهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ:

● الرَّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهَهُ، وَظَرِيفٍ لَفْظُهُ (٣).

● وَالنَّصْبُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ كَانَ مُعَرَّفًا، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ الْوَجْهَ أَوْ حَسَنٍ وَجْهَهُ (٤)، أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهًا (٥).

(١) الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث إنها تثني وتجمع وتذكر وتؤنث كاسم الفاعل، وتخالف اسم الفاعل في أمور، منها: أنها تُؤخَذُ من فعل لازم، واسم الفاعل يؤخذ من اللازم والمتعدي، وأنها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث. ينظر: "القطر" ص (٣٩١).

(٢) فإن كلاً منهما صفة مشتقة لمن قام به الفعل على معنى الثبوت؛ إذ معنى: (زيد حَسَنٌ) ثبوت الحسن له واستمراره في سائر أوقات وجوده لا أنه متجدد وحادث. "الفواكه" ص (٩٨).

(٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور متعلقان بالفعل. حسن: نعت لرجل. وجهه: فاعل بـ (حسن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، ومثل ذلك يقال في إعراب: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ظَرِيفٍ لَفْظُهُ.

(٤) الإعراب: مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِرَجُلٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل. حَسَنٌ: نعت لرجل. الْوَجْهَ: منصوب على التشبيه بالمفعول به، ومثله تقول في إعراب (وَجْهَهُ): منصوب على التشبيه بالمفعول به، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٥) الإعراب: مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِرَجُلٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل. حَسَنٌ: نعت لرجل. وَجْهًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• وَالجَّرُّ عَلَى الإِضَافَةِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ^(١).
وَلَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُ الصِّفَةِ عَلَيْهَا^(٢)، وَ^(٣) لَأَبَدٌ مِنَ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ
المَوْصُوفِ إِذَا لَفْظًا، نَحْوُ: زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ^(٤)، أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ: مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ^(٥).^(٦)

السَّادِسُ: اسْمُ التَّفْضِيلِ^(٧)

نَحْوُ: أَكْرَمٌ وَأَفْضَلُ^(٨)، وَلَا يَنْصِبُ المَفْعُولَ بِهِ اتِّفَاقًا.
وَلَا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ إِلَّا فِي (مَسْأَلَةِ الكُحْلِ)^(٩).

وَضَابِطُهَا: أَنْ يَكُونَ فِي الكَلَامِ نَفْيًا، وَبَعْدَهُ اسْمٌ جِنْسٍ مَوْصُوفٍ بِاسْمِ

- (١) الإِعْرَابُ: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور متعلقان بالفعل. حسن: نعت لرجل وهو صفة مشبهة وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وهو مضاف. الوجه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (٢) فلا يقال: زيد وجهه حسن. بنصب الوجه. «القطر» (٣٩٢).
- (٣) في (ك): بل.
- (٤) الإِعْرَابُ: زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. حَسَنٌ: خبر المبتدأ. وَجْهَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- (٥) الإِعْرَابُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ: تقدم إعرابها.
- (٦) أي: برجل حسن الوجه منه. "الفواكه" ص (٩٨).
- (٧) اسم التفضيل: هو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة. ومعنى: المشاركة اشتراك شيئين في صفة من الصفات كالكرم والشجاعة ونحوهما والزيادة: أي: زيادة أحدهما على الآخر نحو: زيد أعلم من بكر.
- (٨) أي: شرط اسم التفضيل أن يكون على وزن (أفعل) سواء صيغ من فعل لازم أو متعد.
- (٩) سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن أشهر مُثْلَيْهَا: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ.

التَّفْضِيلِ، وَبَعْدَهُ اسْمٌ مُفَضَّلٌ^(١) عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ^(٢).

نَحْوُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ^(٣).

وَيَعْمَلُ فِي التَّمْيِيزِ، نَحْوُ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾^(٤) [الكهف: ٣٤].

وَفِي الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، وَالظَّرْفِ، نَحْوُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ الْيَوْمَ^(٥).

السَّابِعُ: اسْمُ الْفِعْلِ^(٦)

وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:

● مَا هُوَ بِمَعْنَى الْأَمْرِ، وَهُوَ الْعَالِبُ ك:

- (١) فِي (ك): يَفْضَلُ.
- (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ: أَنَّ الْكُحْلَ مُفَضَّلَ عَلَى نَفْسِهِ، بِاعْتِبَارِ مَحَلِّينِ مُخْتَلِفِينَ، فَباعْتِبَارِ كونه فِي عَيْنِ زَيْدٍ فَاضِلًا، وَباعتِبَارِ كونه فِي عَيْنِ غَيْرِهِ مَفْضُولًا، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْكُحْلَ فِي عَيْنِ زَيْدٍ أَحْسَنَ مِنْ نَفْسِهِ فِي عَيْنِ غَيْرِهِ مِنَ الرِّجَالِ. اهـ "التصريح" (١٠٤/٢).
- (٣) الْإِعْرَابُ: مَا: نَافِيَةٌ. رَأَيْتُ: فَعْلٌ وَفَاعِلٌ. رَجُلًا: مَفْعُولٌ بِهِ. أَحْسَنَ: نَعْتٌ لـ (رَجُلًا) وَهُوَ اسْمُ تَفْضِيلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ. فِي عَيْنِهِ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْكُحْلِ قَدِمَتْ عَلَيْهِ. الْكُحْلُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. مِنْهُ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِأَحْسَنَ. فِي عَيْنِ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمُحذوفٍ حَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فِي مِنْهُ. زَيْدٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.
- (٤) الْإِعْرَابُ: تَقَدَّمَ إِعْرَابُهَا فِي بَابِ التَّمْيِيزِ.
- (٥) الْإِعْرَابُ: زَيْدٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ. أَفْضَلُ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَأَفْضَلُ اسْمُ تَفْضِيلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ. مِنْكَ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِهِ. الْيَوْمَ: ظَرْفُ زَمَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِهِ (أَفْضَلُ).
- (٦) اسْمُ الْفِعْلِ: هُوَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ غَيْرِ أَنَّهَا لَا تَقْبَلُ عِلْمًا، وَتَدُلُّ عَلَى اسْمِيَّتِهِ قَبُولِهِ بَعْضَ عِلْمَاتِ الْأَسْمِ كَالتَّوِينِ وَالتَّعْرِيفِ وَمُخَالَفَةِ أَوْزَانِهِ أَوْزَانِ الْفِعْلِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

يَنْظُرُ: "مَجِيبُ النِّدَاءِ" (١٨٨/٢) وَحَاشِيَةُ السَّجَاعِيِّ ص (١٠٢)

(صَه)، بِمَعْنَى: اسْكُتْ^(١). وَ (مَه)، بِمَعْنَى: انْكَفَيْفٌ^(٢). وَ (آمِينَ)، بِمَعْنَى: اسْتَجِبْ.

وَ(عَلَيْكَ) زَيْدًا^(٣)، بِمَعْنَى: الزَّم. وَ (دُونَكَ)، بِمَعْنَى: حُذْ^(٤).

● وَمَا هُوَ بِمَعْنَى الْمَاضِي ك:

(هِيَهَاتَ) بِمَعْنَى: بَعْدَ^(٥). وَ (شَتَانَ)، بِمَعْنَى: افْتَرَقَ^(٦).

● وَمَا هُوَ بِمَعْنَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ:

(أَوْه)، بِمَعْنَى: أَتَوَجَّعُ^(٧). وَ (أَفَّ)، بِمَعْنَى: أَتَضَجَّرُ^(٨).

وَيَعْمَلُ اسْمُ الْفِعْلِ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَاهُ^(٩)، فَلَا يُضَافُ، وَلَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ^(١٠)، وَمَا نُونٌ مِنْهُ فَهُوَ نَكْرَةٌ، وَمَا لَمْ يَنْوُنْ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ^(١١).

(١) نحو قولك: صَه فَيَتَأَمُّ النَّاسُ. (٢) نحو قولك: مَه عَنِ النَّيْمَةِ.

(٣) الإعراب: عليك: اسم فعل أمر بمعنى الزم وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والكاف: حرف خطاب. زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٤) نحو قولك: دُونَكَ الْكِتَابُ. (٥) نحو قولك: هِيَهَاتَ الْفَوْزُ مَعَ الْكَسَلِ.

(٦) نحو قولك: شَتَانَ الْإِحْسَانَ وَالْإِسَاءَةَ.

(٧) نحو قول الشاعر متوجعاً:

فَأَوْهَ لِيذْكَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ دُونِهَا وَسَمَاءِ.

(٨) نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾.

(٩) فإن قلت: هِيَهَاتَ الدِّيَارُ، فالديار: فاعل ل (هيهات)، وإن قلت: أُفٌّ لِلْكَسَالِي،

ففاعل (أف) ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ، وَإِنْ قُلْتَ: عَلَيْكَ نَفْسِكَ، ففاعلها ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، ونفسك: مفعول به، كما لو قلت:

الزم نفسك.

(١٠) لضعفه فلا يقال في: عليك زيداً: زيداً عليك. ينظر: "شرح الشذور" ص (٤٠٧).

(١١) ف (صه) مثلاً إذا نويت به اسكت سكوتاً تاماً نونته وحكمت عليه بأنه نكرة، أو السكوت المعين تركت تنوينه وحكمت عليه بأنه معرفة.

ينظر: "شرح الشذور" ص (٤٠٧) و"الفواكه" ص (١٠٠).

بَابُ التَّنَازُعِ ^(١) فِي الْعَمَلِ

وَحَقِيقَتُهُ: أَنْ يَتَقَدَّمَ عَامِلَانِ أَوْ أَكْثَرُ، وَيَتَأَخَّرَ مَعْمُولٌ فَأَكْثَرُ، وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ [الْعَوَامِلِ] الْمُتَقَدِّمَةِ يَطْلُبُ ذَلِكَ الْمُتَأَخَّرَ.

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَأْتُونَ أَفْرَغَ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ ^(٢) [الكهف: ١٩٦].

وَضَرَبَنِي وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا ^(٣)، وَاللَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^(٤).

وَلَا خِلَافَ فِي جَوَازِ إِعْمَالِ أَيِّ الْعَامِلِينَ أَوْ الْعَوَامِلِ شِئْتُمْ، وَإِنَّمَا

(١) التنازع لغة: التخاصم والاختلاف، وسمي به هذا الباب تشبيهاً للعاملين بالمتنازعين من جهة أن كلا منهما يطلب العمل في المعمول.

(٢) الإعراب: أتوني: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول، والمفعول الثاني محذوف والتقدير: أتونيه. أفرغ: فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. عليه: جار ومجرور متعلقان بـ (أفرغ) وقال صاحب الكواكب: متعلقان بمحذوف حال من الضمير. قطراً: مفعول به لـ (أفرغ). والقطر: النحاس المذاب.

(٣) الإعراب: ضربني: فعل ماض والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وأكرمت: الواو: عاطفة، أكرمت: فعل وفاعل. زيداً: مفعول به لـ (أكرمت).

(٤) الإعراب: اللهم: منادى مفرد حذف منه حرف النداء وعوض عنه الميم. صلّ: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وسلم: الواو: عاطفة، سلم: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وبارك: الواو: عاطفة، بارك: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. على سيدنا: جار ومجرور متعلقان بـ (بارك) وقد تنازعه كل من الثلاثة الأفعال، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. محمد: بدل من سيدنا.

الخِلافُ فِي الْأَوَّلَى.

فَاخْتَارَ الْبَصْرِيُّونَ إِعْمَالَ الثَّانِي لِقُرْبِهِ، وَاخْتَارَ الْكُوفِيُّونَ إِعْمَالَ الْأَوَّلِ لِسَبْقِهِ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ: أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي ضَمِيرِ ذَلِكَ الْأِسْمِ الْمُتَنَازِعِ فِيهِ.

فَتَقُولُ: قَامَ وَقَعَدَا أَخَوَاكَ^(١)، وَضَرَبَنِي وَأَكْرَمْتُهُ زَيْدًا^(٢)، وَضَرَبَنِي وَأَكْرَمْتُهُمَا أَخَوَاكَ^(٣)، وَمَرَّ بِي وَمَرَرْتُ بِهِمَا أَخَوَاكَ^(٤)، وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ^(٥).

- (١) الإعراب: قام: فعل ماض. وقعدا: الواو: عاطفة، قعدا: فعل ماض، وألف الاثنين: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أخواك: فاعل (قام) مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
- (٢) الإعراب: ضَرَبَنِي: فعل ماض، والتَّوْنُ: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. وَأَكْرَمْتُهُ: الواو: عاطفة، أَكْرَمْتُهُ: فعل وفاعل ومفعول به زَيْدٌ: فاعل (ضرب) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (٣) الإعراب: ضَرَبَنِي: فعل ماض، والتَّوْنُ: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. وَأَكْرَمْتُهُمَا: الواو: عاطفة، أَكْرَمْتُهُمَا: فعل وفاعل ومفعول به. والميم والألف: للتثنية. أَخَوَاكَ: فاعل (ضرب) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني والكاف: في محل جر مضاف إليه.
- (٤) الإعراب: مَرَّ: فعل ماض. بِي: جار ومجرور متعلقان بالفعل. وَمَرَرْتُ: الواو: عاطفة، مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِهِمَا: جار ومجرور متعلقان بالفعل. أَخَوَاكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والكاف: في محل جر مضاف إليه.
- (٥) الإعراب: اللَّهُمَّ: منادى حُذِفَ مِنْهُ حرف النداء وَعَوَّضَ عَنْهُ الميم. صَلِّ: فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة وهو الياء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وَسَلِّمْ: الواو: عاطفة، صَلِّمْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. عَلَيْهِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل صَلِّمْ. وَبَارِكْ: الواو: عاطفة، بَارِكْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوباً. عَلَيْهِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل بَارِكْ. عَلَى مُحَمَّدٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (صَلِّ).

وَإِنْ أَعْمَلْتَ الثَّانِي: فَإِنْ احتَاجَ الْأَوَّلُ إِلَى مَرْفُوعٍ أَضْمَرْتَهُ.

تَقُولُ: قَامَا وَقَعَدَا أَخَوَاكَ^(١).

وَإِنْ احتَاجَ^(٢) إِلَى مَنْصُوبٍ أَوْ مَجْرُورٍ حَذَفْتَهُ، كَالآيَةِ.

وَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي أَخَوَاكَ^(٣)، وَمَرَرْتُ وَمَرَّ بِي أَخَوَاكَ^(٤).



(١) الإيماء: قاما: فعل ماض، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وقعدا: الواو: حرف عطف، قعدا: فعل ماض مبني على الفتح. أخواك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

(٢) أي: وإن احتاج الأول إلى منصوب أو مجرور حذفته، ولا يجوز إضماره؛ لأن الإضمار قبل الذكر إنما جاز في الفاعل لكونه عمدة. ينظر: "الفواكه" ص (١٠١).

(٣) الإيماء: ضربت: فعل وفاعل. وضربتني: الواو: عاطفة. ضربتني: فعل ماض، والتون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أخواك: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

(٤) الإيماء: مررت: فعل وفاعل. ومررتني: الواو: عاطفة، مررتني: فعل ماض. بي: جار ومجرور متعلقان بالفعل. أخواك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

بَابُ التَّعْجِبِ (١)

□ وَ لَهُ صِيغَتَانِ :

● إِحْدَاهُمَا : مَا أَفْعَلَ زَيْدًا ! نَحْوُ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا ! وَمَا أَفْضَلُهُ ! وَمَا أَعْلَمُهُ [٢] !

ف (مَا) : مُبْتَدَأٌ بِمَعْنَى شَيْءٍ عَظِيمٍ. وَأَفْعَلٌ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا يَعُودُ إِلَى (مَا). وَالاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ (مَا).

● وَالصِّيغَةُ الثَّانِيَةُ : أَفْعَلُ زَيْدٍ ! نَحْوُ : أَحْسِنَ زَيْدٍ ! (٣) وَأَكْرِمَ بِهِ (٤) !

ف (أَفْعَلُ) لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ ، وَمَعْنَاهُ التَّعْجِبُ ، وَلَيْسَ فِيهِ ضَمِيرٌ. (بِزَيْدٍ) فَاعِلُهُ.

(١) التَّعْجِبُ اسْتِعْظَامٌ لِلْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ مَقْرُونًا بِجَهْلٍ بِسَبَبِ التَّعْجِبِ ، وَقَدْ يَكُونُ لَمَّا خَرَجَ عَنِ نِظَائِرِهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْلَمَ سَبَبَ مَا تَعْجِبُ مِنْهُ بَلْ يَتَعَجَّبُ لَخُرُوجِهِ عَنِ نِظَائِرِهِ تَعْظِيمًا لَهُ. "مجموعة الرسائل والمسائل" لشيخ الإسلام ابن تيمية (٥/٨٢).

وَحَدُّ التَّعْجِبِ عِنْدَ جَمْهُورِ النُّحَوِيِّينَ : هُوَ انْفِعَالٌ يَحْدُثُ فِي النَّفْسِ عِنْدَ الشُّعُورِ بِأَمْرٍ يُجْهَلُ سَبَبُهُ. "شرح الحدود النحوية" ص (٣٣٦) وبسبب هذا الحد القاصر منع بعض النحويين إضافة التعجب لله ﷻ وذهبوا إلى أن ما ورد منه في التنزيل يُصْرَفُ إِلَى الْمُخَاطَبِ وَهَذَا خَطَأٌ مِنْهُمْ.

[٢] ساقطة من (ك).

(٣) الإعراب: أَحْسِنُ : فِعْلٌ مَاضٍ جَاءَ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَّرِ مَنَعٌ مِنْ ظَهُورِهَا مَجِيئُهُ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ. بَزِيدٌ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرَّ زَائِدًا ، زَيْدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعٌ مِنْ ظَهُورِهَا حَرَكَةُ حَرْفِ الْجَرِّ الزَّائِدِ.

(٤) الإعراب: أَكْرِمَ : أَكْرِمَ : فِعْلٌ مَاضٍ جَاءَ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ. بِهِ : الْبَاءُ : زَائِدَةٌ. وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

وَأَضْلُ قَوْلِكَ: (أَحْسَنُ بِزَيْدٍ!) أَحْسَنَ زَيْدٌ، أَي: صَارَ ذَا حُسْنٍ، نَحْوُ:
 أَوْرَقَ الشَّجَرِ، ثُمَّ غُيِّرَتْ صِيغَتُهُ إِلَى صِيغَةِ الْأَمْرِ فَفَبِحَ^[١] إِسْنَادُهُ إِلَى الظَّاهِرِ،
 فَزِيدَتِ الْبَاءُ فِي الْفَاعِلِ.



[١] فِي (ك): فَصَحَّ، تَحْرِيفٌ.

بَابُ الْعَدَدِ (١)

اعْلَمْ أَنَّ أَلْفَاظَ الْعَدَدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الأوّل: مَا يَجْرِي عَلَى الْقِيَّاسِ (٢)

فَيُذَكَّرُ مَعَ الْمُذَكَّرِ، وَيُؤنَّثُ مَعَ الْمُؤنَّثِ، وَهُوَ:

● الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ.

● وَمَا كَانَ عَلَى صِبْغَةٍ فَاعِلٍ.

تَقُولُ فِي الْمُذَكَّرِ: وَاحِدٌ، وَإِثْنَانٍ، وَثَانٍ، وَثَالِثٌ، إِلَى عَاشِرٍ.

وَفِي الْمُؤنَّثِ: وَاحِدَةٌ، وَإِثْنَانٍ، أَوْ ثِنْتَانٍ، وَثَانِيَةٌ، وَثَالِثَةٌ، إِلَى عَاشِرَةٍ.

● وَكَذَا إِذَا رُكِبَتْ مَعَ الْعَشْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّكَ تَأْتِي بـ: أَحَدٍ،

وَإِحْدَى، وَحَادِي، وَحَادِيَةٍ.

فَتَقُولُ فِي الْمُذَكَّرِ: [٣] أَحَدٌ عَشَرَ، وَإِثْنَا عَشَرَ، وَحَادِي عَشَرَ، وَثَانِي

عَشَرَ، وَثَالِثَ عَشَرَ، إِلَى تَاسِعَ عَشَرَ.

وَفِي الْمُؤنَّثِ: إِحْدَى عَشْرَةَ، وَإِثْنَا عَشْرَةَ، وَحَادِيَةَ عَشْرَةَ، وَثَانِيَةَ

عَشْرَةَ، وَثَالِثَةَ عَشْرَةَ، إِلَى تَاسِعَةَ عَشْرَةَ.

وَتَقُولُ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ، وَإِثْنَانِ وَعِشْرُونَ [٤]، وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ،

وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ، إِلَى التَّاسِعِ وَالتَّسْعِينَ، وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ، وَإِثْنَانِ

(١) أي: باب بيان حكم ألفاظه من حيث التذكير والتأنيث.

(٢) أي: الأصل. [٣] في (ك): زيادة عندي.

[٤] (أَحَدٌ وَعِشْرُونَ، وَإِثْنَانِ وَعِشْرُونَ): ساقطة من (ك).

وَعَشْرُونَ، وَالْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ، وَالثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ، إِلَى التَّاسِعَةِ وَالسَّعِينَ.

وَالثَّانِي: مَا يَجْرِي عَلَى عَكْسِ الْقِيَاسِ

فَيُؤَنَّثُ مَعَ الْمَذَكَّرِ، وَيُذَكَّرُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ^(١)، وَهُوَ:

الثَّلَاثَةُ وَالسَّعَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا.

سِوَاءِ أُفْرِدَتْ، نَحْوُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾^(٢) [الحاقة: ٧].

أَوْ رُكِبَتْ مَعَ الْعَشْرَةِ، نَحْوُ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ رِجَالًا.

وَثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ، إِلَى تِسْعَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

أَوْ رُكِبَتْ مَعَ الْعِشْرِينَ وَمَا بَعْدَهُ، نَحْوُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ رِجَالًا^(٣)،

(١) يعني: يكون العدد على عكس المعدود في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً، وإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً.

(٢) من الآية: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾.

الإعراب: سبع: ظرف زمان متعلق بـ (سخرها). ليال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة المقدره على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، وقال صاحب الكواكب: «علامة جره الكسرة» وما ذكرناه في إعرابها هو الصحيح. وثمانية: الواو: حرف عطف، ثمانية: معطوف على سبع منصوب مثله. أيام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. حُسُومًا: حال من الهاء في (سخرها).

(٣) الإعراب: عندي: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ثلاثة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وعشرون: الواو: حرف عطف، عشرون: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ، وَثَلَاثَ وَعِشْرُونَ أُمَّةً، إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ.

وَالثَّلَاثُ: مَا لَهُ حَالَتَانِ

وَهُوَ الْعَشْرَةُ.

● إِنَّ رُكِبَتْ جَرَتْ عَلَى الْقِيَّاسِ^(١)، نَحْوُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وَاثْنَا عَشَرَ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ، إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ.

وَعِنْدِي إِحْدَى عَشْرَةَ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ، إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ.

● وَإِنْ أُفْرِدَتْ جَرَتْ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ^(٢)، نَحْوُ: عَشْرَةُ رِجَالٍ، وَعَشْرُ نِسْوَةٍ.



(١) فتذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث.

(٢) فتؤنث مع المذكر، وتذكر مع المؤنث.

بَابُ الْوَقْفِ^(١)

• يُوقَفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ بِحَذْفِ الْحَرَكََةِ وَالتَّنْوِينِ.
نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ^(٢)، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ^(٣).

• وَعَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ أَلْفًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا^(٤).
○ فَكَذَلِكَ^(٥) تُبَدَلُ نُونُ (إِذْنِ) أَلْفًا فِي الْوَقْفِ.

○ وَكَذَلِكَ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ^(٦)، نَحْوُ: ﴿لَسْفَعًا﴾^(٧) [العلق: ١٥]،
وَيُكْتَبَنَ كَذَلِكَ^(٨).

- (١) هو قطع النطق عند آخر الكلمة، قال الأزهرى: ويقابله الابتداء، والابتداء عمل فيكون الوقف استراحة عن ذلك العمل. اهـ "التصريح" (٦١٥/٢).
- (٢) الإعراب: جاء: فعل ماضٍ. زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف.
- (٣) الإعراب: مررت: فعل وفاعل. بزيد: الباء حرف جر، زيد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف.
- (٤) الإعراب: رأيت: فعل وفاعل. زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- (٥) أي: كما يبدل تنوين المنصوب ألفًا في الوقف تبدل نون (إذن) الجوابية في الوقف تشبيهاً لـ (إذن) باسم منصوب.
- (٦) ليس في القرآن نون التوكيد خفيفة إلا في موضعين: في قوله تعالى: ﴿وَلَيْكُونَا﴾، وقوله: ﴿لَسْفَعًا﴾.
- ينظر: «إعراب ثلاثين سورة» لابن خالويه ص (١٤٠).
- (٧) الإعراب: لسفعا: اللام واقعة في جواب قسم محذوف. نسفن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفًا للوقف، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- (٨) أي كما يوقف على المنون و (إذن) و (يسفن) بالألف يكتب بالألف؛ إذ الأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها. "الفواكه" ص (١٠٣).

[الْوَقْفُ عَلَى الْمَنْقُوصِ]

- وَيُوقَفُ عَلَى الْمَنْقُوصِ الْمُنَوَّنِ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ بِحَذْفِ يَأِيهِ.
نَحْوُ: جَاءَ قَاضٍ^(١)، وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ^(٢)، وَيَجُوزُ إِثْبَاتُهَا^(٣).
- [وَيُوقَفُ]^[٤] فِي النَّصْبِ بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ أَلِفًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ قَاضِيًا^(٥).
- وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُنَوَّنٍ فَلَا فَصْحٌ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ^[٦] الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ.
- نَحْوُ: جَاءَ الْقَاضِي^(٧)، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي^(٨)، وَيَجُوزُ حَذْفُهَا.
- وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا فَبِالْإِثْبَاتِ لَا غَيْرَ^(٩).

[الْوَقْفُ عَلَى تَاءِ التَّائِيثِ]

وَإِذَا وَقِفَ^(١٠) عَلَى مَا فِيهِ تَاءُ التَّائِيثِ:

- (١) الإعراب: جاء: فعل ماض. قاض: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.
- (٢) الإعراب: مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِقَاضٍ: الباء: حرف جر، قاض: اسم مجرور بالياء، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.
- (٣) أي: الياء. [٤] زيادة من (ف).
- (٥) الإعراب: رأيت: فعل وفاعل. قاضيًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- (٦) (في الرفع والجر) ساقطة من (ك).
- (٧) الإعراب: جاء: فعل ماض. الْقَاضِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
- (٨) الإعراب: مَرَرْتُ: فعل وفاعل. بِالْقَاضِي: الباء: حرف جر، القاضي: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
- (٩) أي: فيوقف عليه بإثبات الياء ساكنة. " الفواكه " (١٠٤).
- (١٠) في (ك): ويوقف.

● فَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً لَمْ تُغَيَّرَ، نَحْوُ: قَامَتْ^(١).

● وَإِنْ كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً:

○ فَإِنْ كَانَتْ فِي جَمْعٍ، نَحْوُ: الْمُسْلِمَاتِ، فَلَا تُفْصَحُ الْوَقْفُ بِالتَّاءِ،
وَبَعْضُهُمْ يَقِفُ بِالهَاءِ.

○ وَإِنْ كَانَتْ فِي مُفْرَدٍ، فَلَا تُفْصَحُ الْوَقْفُ بِالهَاءِ، نَحْوُ: رَحْمَةَ
وَشَجْرَةَ^(٢)، وَبَعْضُهُمْ يَقِفُ بِالتَّاءِ، وَقَدْ قَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ^(٣) فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤) [الأعراف: ٥٦].
[وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ]^[٥]



(١) مما فيه تاء لاحقة للفعل.

(٢) من كل اسم آخره تاء تأنيث قبلها متحرك. ينظر: "الفواكه" ص(١٠٤).

(٣) وهم نافع وعاصم وابن عامر وحمزة. ينظر: "التصريح" (٦٣١/٢)، وفي كتاب
"البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة" (١١٧/١): وقف عليه بالهاء المكي
والبصريان والكسائي والباقون بالتاء.

(٤) الإعراب: إنَّ: حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر. رحمة: اسمها منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور
وعلامة جره الكسرة. قريب: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره. من المحسنين: من: حرف جر، المحسنين: اسم مجرور به (من) وعلامة
جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلقان بـ
(قريب).

[٥] زيادة من (ف).

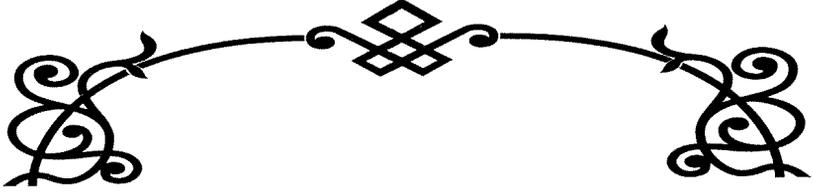
من مراجع الكتاب

- * (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم): لابن خالويه، دار الكتب، ١٩٨٠م.
- * (إعراب القرآن): لأبي جعفر النحاس، تحقيق زهير، عالم الكتب، ط: ثانية.
- * (البيان في غريب إعراب القرآن) لابن الأنباري،، تحقيق: جودة،، مكتبة الآداب.
- * (البرهان): للزركشي، دار الفكر، ط: ثالثة.
- * (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) للسمين الحلبي،، تحقيق الخراط،، دار القلم.
- * (البحر المحيط): لأبي حيان، دار إحياء التراث العربي، ط: أولى.
- * (بدائع الفوائد): لابن القيم، بإشراف بكر أبوزيد، دار عالم الفوائد، ط: أولى.
- * (بغية الوعاة): للسيوطي، دار الفكر.
- * (البيان في إعراب القرآن): للعكبري، دار الفكر - بيروت، ط: أولى.
- * (تفسير ابن كثير)، تحقيق هاني الحاج، المكتبة التوفيقية.
- * (تفسير السعدي)، دار ابن الجوزي، ط: أولى.
- * (تفسير الطبري)، هجر، القاهرة.
- * (توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك): للمراذي، المكتبة العصرية.
- * (تاج العروس): للزبيدي، مكتبة دار الحياة - بيروت.
- * (توجيه اللمع): لابن الخباز، دار السلام.
- * (التيسير في القراءات السبع): لأبي عمر الداني، مكتبة الرشد.
- * (جامع الدروس العربية): لمصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية - ، ١٤٢٣هـ.
- * (حاشية الجمل على الجلالين)، قديمي كتب خانة.

- * (حاشية الخضري)، دار الفكر، ط: أولى.
- * (حاشية الدسوقي)، دار السلام، مصر، ط: ثانية.
- * (حاشية السجاعي) ط الأخيرة البابي الحلبي.
- * (حاشية شرح القطر): للألوسي، مكتبة نور الصباح - تركيا .
- * (حاشية الصبان على الأشموني)، دار الفكر، ١٤٢٤هـ.
- * (حاشية شرح شذور الذهب): لمحمد عبادة العدوي، البابي الحلبي.
- * (حاشية الفاكهي على شرح قطر الندى)، مطبعة البابي الحلبي، ط: ثانية.
- * (حياة الحيوان): للدميري، المكتبة العصرية.
- * (الجنى الداني في حروف المعاني): للمراي، دار الكتب العلمية.
- * (خزانة الأدب): للبغدادي، مكتبة الخانجي.
- * (دراسات لأسلوب القرآن الكريم): لمحمد عبدالخالق، دار الحديث، القاهرة.
- * (سير أعلام النبلاء): للذهبي، مؤسسة الرسالة، ط: رابعة.
- * (شرح الأرومية): لابن عثيمين، المكتبة الإسلامية بالقاهرة، ط: أولى.
- * (شرح الحدود النحوية): للفاكهي، تحقيق صالح العائد.
- * (شرح ابن عقيل)، مكتبة دار التراث - القاهرة، ط: عشرون.
- * (شرح التصريح على التوضيح): للأزهري، دار الكتب العلمية.
- * (شرح شواهد شرح التحفة الوردية): للبغدادي، مكتبة الرشد.
- * (شرح شذور الذهب): لابن هشام، دار الفكر.
- * (شرح شواهد المغني): للسيوطي، دار مكتبة الحياة.
- * (شرح الطحاوية): لابن أبي العز، المكتب الإسلامي.
- * (شرح قطر الندى وبل الصدى): لابن هشام، دار الفكر - بيروت.
- * (شرح الكافية): للرضي، عالم الكتب.
- * (شرح المفصل): لابن يعيش، دار الكتب العلمية.
- * (شرح مسلم): للنووي، المسمى المنهاج، دار المعرفة، لبنان.

- * (شرح المعلقات العشر): للشنقيطي، دار إحياء التراث العربي.
- * (ضياء السالك إلى أوضح المسالك): للنجار، ط: ثانية، مصر، ١٩٨١م.
- * (فتح القدير): للشوكاني، دار الوفاء، ط: أولى.
- * (الفواكه الجنية): للفاكهي،، البابي الحلبي.
- * (القراءات العشر المتواترة): لمحمد راجح، دار المهاجر.
- * (الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية): للأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية.
- * (المبسوط في القراءات العشر): لأحمد بن الحسين الأصبهاني، دار القبلة.
- * (مجموع الفتاوى): لابن تيمية، مكتبة المعارف - الرباط - المغرب.
- * (المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها): لابن جني، دار الكتب العلمية.
- * (مختصر الصواعق المرسله): لابن الموصلي، دار الندوة الجديدة.
- * (المزهر في اللغة): للسيوطي، دار الفكر.
- * (المشكل في إعراب القرآن): لمكي، دار المأمون، دمشق.
- * (معجم البلدان): لياقوت الحموي، بيروت، ١٩٨٤م.
- * (المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية)، دار الكتب العلمية.
- * (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم): لمحمد فؤاد، دار إحياء التراث العربي.
- * (مغني اللبيب): لابن هشام، دار الفكر - بيروت - لبنان، ط: سادسة، ١٩٨٥م.
- * (المجيد في إعراب القرآن المجيد): للسفاقي، دار ابن الجوزي.
- * (المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية): للعيني، دار السلام - مصر.
- * (همع الهوامع): للسيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية.

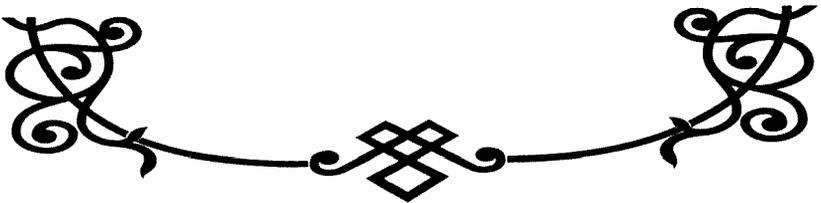




الفهارس العامة

فهارس شواهد المتممة

أولاً: فهارس الآيات القرآنية الكريمة
ثانياً: فهرس الشواهد الشعرية



أولاً: فهارس الآيات القرآنية الكريمة

الفاتحة

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	١١٤
٥	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾	٧٦
٥	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾﴾	٢٢٧
٧-٦	﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ﴾	٢٧٨

البقرة

رقم الآية	الآية	ص
٣	﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾	٣٧
٣	﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾	١٦٧
٥	﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾	٤٣
٧	﴿وَعَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ غَشْوَةٌ﴾	١١١
٥١	﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾	٣٨
٥٤	﴿يَتَقَوَّرُ﴾	١٧٤
٥٤	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾	٣١
٦٠	﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	٣٦
٧١	﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾	١٣٤
٨٩	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كُنُوزٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَوِّقًا﴾	١٩٦
١٠٩	﴿يُرِيدُونَكَ مِنْ فَتْنِ إِبْرَاهِيمَ كَمَا قَالَ﴾	١٦١
١١٦	﴿لَهُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾	٢١٤
١٢٤	﴿وَإِذْ أَنْتَ إِذْ بَعَدَ رَبُّهُ﴾	١٠٢
١٢٦	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾	٣١
١٢٨	﴿وَرَأَيْتُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾	٤١
١٣٥	﴿كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾	١٣٥

٤٢	﴿وَأَنْ صُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾	١٨٤
١١٢	﴿وَأَنْ صُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾	١٨٤
٤٧	﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾	١٨٧
٣٨	﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾	١٨٩
١٣٥	﴿وَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	١٩٢
٢٤٣	﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾	١٩٧
٩٠	﴿يَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾	٢١٥
٢٦٤	﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْفَحْرِ الْفَحْرِ فَبِئْسَ مَا فِيهِ﴾	٢١٧
١١١	﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾	٢٢١
٢٩	﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾	٢٢٣
١٩٧	﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾	٢٤٣
١١٤	﴿وَاللَّهُ يَقِضُ وَيَبْطِطُ﴾	٢٤٥
٢٠٤	﴿تَشْرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾	٢٤٩
١٨٩	﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	٢٦٥
١٦٧	﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾	٢٧٨
١٢٤	﴿وَلَنْ كَاتِبٌ دُونَ عَسْرَةٍ﴾	٢٨٠
٢١٤	﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾	٢٨٤
٧٦	﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾	٢٨٦
٢٤١	﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾	٢٨٦

آل عمران

رقم الآية	الآية	س
١٣	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾	١٣٨ ، ١٤٣
٣١	﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾	٢٤٩
٥٥	﴿قَالَ اللَّهُ﴾	٣١
٦٢	﴿إِنَّ هَذَا لَهُ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾	١٤٤
٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ﴾	٢٧٩

١٢٠	﴿فَأَسْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾	١٠٣
١٢٠	﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾	١١٣
٢٥٠	﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَكْفُرَهُ﴾	١١٥
٥٠	﴿وَلَنْ تَصِيرُوا تَتَّقُوا﴾	١٢٠
٢٣٨	﴿وَيَلَّمَّ الْقَدِيرِينَ﴾	١٤٢
١٢٨	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾	١٤٤
٢٠٦	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾	١٤٤

النساء

رقم الآية	الآية	ص
١٢	﴿وَالَّذِينَ أُخْرِجُوا﴾	٥٧
١٥	﴿وَالَّذِينَ يَأْتُونَكَ مِنَ النِّجْمَةِ﴾	٨٦
١٦	﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّاهُمْ مِنْكُمْ﴾	٨٥
٢٣	﴿وَيَبَأْتُ الْأَنْجُ﴾	٥٧
٢٨	﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾	٢٢٨
٢٨	﴿وَيُخَلِّقُ إِلَيْنِ كُنْ صَوْبِقًا﴾	٩٥
٣٢	﴿الزَّجَالِ تَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا﴾	٣٢
٣٦	﴿وَالْمَجَارِ ذِي الْعُرْوِ﴾	٤٥
٤٠	﴿وَلَنْ تَكُ حَسَنَةً﴾	١٢٧
٦٦	﴿مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾	٢٠٥
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾	٢٤٧
٧٩	﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾	١٩٣
٨٦	﴿لِحُبِّهَا يُحْسِنُ مِنْهَا﴾	٤٧
٩٦	﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	١٢٠
١٢٣	﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْر بِهِ﴾	٢٤٤
١٢٥	﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾	١٦١
١٢٩	﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾	١٨١

٢٤٣	﴿إِنْ يَسْأَلْكُمْ﴾	١٣٣
٢١٤	﴿يَسْأَلُكُمْ﴾	١٣٦
٢٦٦	﴿يَسْأَلُكُمْ﴾	١٣٦
٢٢٠	﴿فِي مَا نَقَضْتُمْ﴾	١٥٥
٢٠٦	﴿مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا نَبَأَ الْفَلَانِ﴾	١٥٧
٤٦	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِذْ يَرْجِعُ وَإِسْمَاعِيلَ﴾	١٦٣
١٧٩	﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾	١٦٤
١٤٤	﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَجِدْ﴾	١٧١
٢٠٧	﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾	١٧١

المائدة

ص	الآية	رقم الآية
٩٥	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	٣
٣٦	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾	٢٣
٩٧	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾	٢٣
٩٩	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾	٢٣
٨٣	﴿إِنَّا هُنَا قَاعُ بَدْرٍ﴾	٢٤
٢١٢	﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾	٤٨
٢٠١	﴿قَرِيبًا كَذَبُوا وَقَرِيبًا يَقْتُلُونَ﴾	٧٠
٥٦	﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطِغَسُونَ أَهْلِيكُمْ﴾	٨٩
٩٧	﴿قَالَ اللَّهُ﴾	١١٥
٢١٣	﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾	١١٩
٧٦	﴿وَمَوْعِدٌ عَلَى كُلِّ بَدِيرٍ﴾	١٢٠
١٣٣	﴿فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾	٥٢

الأنعام

ص	الآية	رقم الآية
٢٤٩	﴿وَإِنْ يَسْأَلْكَ بِخَبَرِ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	١٧

٥٥	﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٥
١٤١	﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا مِثْلَ حَبِّ ذُرَّةٍ﴾	٥٤
٧١	﴿وَأَرْزُقْنَا لِلْسَّلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٧١
١٤١	﴿وَلَا تَخَافُوكُمْ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾	٨١
٣٣	﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾	٨٣
٣٨	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾	٨٤
٢٤٢	﴿تَمَّالُوا أَنْتَ﴾	١٥١

الأعراف

رقم الآية	الآية	ص
٢٠	﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً﴾	٤٢
٢٢	﴿وَوَاطِنًا يَخْصِمَانِ عَلَيْهِمَا﴾	١٣٢
٢٦	﴿وَلِيَأْسُ الْقُرُونِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾	١١٣
٥٦	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾	٣٠١
١٤٢	﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾	٤٢
١٤٩	﴿وَلَمَّا سَفَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾	١٠٧
١٦٧	﴿إِنَّ رَبَّنَا لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	١٤٣
٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾	١٠٦

الأنفال

رقم الآية	الآية	ص
٣٣	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾	٢٣٥
٣٥	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾	١٠١
٤٢	﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	١١٤
٦٥	﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾	٣٤

التوبة

رقم الآية	الآية	ص
٦	﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾	٩٩
١٨	﴿وَلَوْ يَخْشَىٰ إِلَّا اللَّهَ﴾	٤٩
٢٤	﴿وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا﴾	٣٢
٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾	٣٦
٤٠	﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾	٩٥
٤٠	﴿لَا تَحْزَنَ﴾	٢٤١
٩٠	﴿وَمَا الْعَافُونَ﴾	٩٩ ، ٩٧

يونس

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿إِنِّي مَرْجِعُكُمْ﴾	٢١٣
٢٥	﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَيْكَ يَا نَسْرَةَ﴾	٣٣
٦٢	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	١٣٨
٧١	﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾	١٩١
٩٩	﴿حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾	١٢٤

هود

رقم الآية	الآية	ص
٧٣	﴿أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾	٣٧
٨١	﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا لَكَ﴾	٢٠٥
١١١	﴿وَإِنْ كَلَّا لَنَا لَيُؤَيِّنَنَّهُمْ﴾	١٤٦
١١٨	﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِيفِينَ﴾	١٢٠

يوسف

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿يَأْتِي﴾	١٧٦

٣٥	﴿كَيْسُفٌ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا﴾	٨
١٩٧	﴿لَيْلِينَ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾	١٤
٩٩	﴿وَقَالَ يَسُوءٌ﴾	٣٠
١٢٨	﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾	٣١
٣٠	﴿لَيْسَجَنَ وَيَكُونَا﴾	٣٢
١٧٥	﴿رَبِّ السَّجِنِ﴾	٣٣
١٠٦	﴿فَقَضَى الْأَمْرَ﴾	٤١
٢٢٤	﴿يَصْنَعِي السَّجِنِ﴾	٤١
٤٥	﴿كَمَا آمَنَّاكُمْ عَلَىٰ أَحْسَبِ﴾	٦٤
٤٠	﴿وَتَحْمَقُ أَهَانًا﴾	٦٥
٣٥	﴿وَأِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيٌّ﴾	٦٨
٥٧	﴿إِنَّ لَدَىٰ آبَاءِ﴾	٧٨
٤٤	﴿أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيْكُمْ﴾	٨١
٣٥	﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾	٩٤

إبراهيم

رقم الآية	الآية	ص
٢ - ١	﴿...إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ﴾	٢٧٨

الحجر

رقم الآية	الآية	ص
٢٣	﴿وَتَحْنُ الزُّرُورِ﴾	٧٥
٣٠	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَتْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾	٢٧٥
٣٧	﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا﴾	٣٩
٥٦	﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾	٢٠٥
٧٢	﴿لَمَتَرَكَ إِنَّمِ﴾	١١٧
٧٣	﴿ضَرَبَ مَثَلٍ﴾	١٠٦

٥٥	﴿الَّذِينَ جَمَلُوا الْفِرْعَانَ عِيسَى﴾	٩١
----	--	----

النحل

ص	الآية	رقم الآية
١٦٩	﴿قَالُوا خَيْرًا﴾	٣٠
١٢٠	﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾	٥٨
٩٨	﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾	٦٩
٩٢	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾	٩٦
١٢٧	﴿وَلَا تَلْكُ فِي صَبِيقٍ﴾	١٢٧

الإسراء

ص	الآية	رقم الآية
١٧٠	﴿وَكَلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَمَتَهُ طَيْرُهُ فِي غُحُوقِهِ﴾	١٣
١٨٨	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾	٣١
١٩٥	﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا﴾	٣٧
١٢٤	﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً﴾	٥٠
٤٩	﴿وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ﴾	٩٧
٢١٤	﴿يَا مَتْرًا يَدُ﴾	١٠٧
٢٤٥	﴿يَا أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾	١١٠

الكهف

ص	الآية	رقم الآية
٢٦٩	﴿لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾	١٩
٥٥	﴿وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾	٢٥
٢٠١	﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾	٣٤
٤٥	﴿حَقَّقَ أَبْلَغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ﴾	٦٠
٢٩١	﴿يَا نُورُ أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾	٩٦

مريم

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿وَأَسْتَعَلَّ الرَّأْسُ سَنِينًا﴾	٢٠٠
٢٠	﴿وَلَمْ أَكُ بَعِيًّا﴾	١٢٧
٣٠	﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾	١٣٩
٣١	﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾	١٢٢
٦٩	﴿لَتَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾	٩٣

طه

رقم الآية	الآية	ص
٨١	﴿وَلَا تَطْفَرُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ عَصِي﴾	٢٣٨
٩١	﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾	٢٢٩
٩١	﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾	٢٣٥
٩٤	﴿يَبْتَلُوهُمْ﴾	١٧٧

الأنبياء

رقم الآية	الآية	ص
٣٠	﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾	٩٥
٦٠	﴿سَمِعْنَا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	١٦٥
٦٥	﴿لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَتَّوَالَاءُ يَنْطَفِرُونَ﴾	١٦٣
٨٨	﴿رُسُلِي الْمُرْسَلِينَ﴾	٤٢
١٠٨	﴿قُلْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَةَ وَيُنزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ سَمَوَاتِهِ مَاءً زَكِيًّا﴾	١٤٤

المؤمنون

رقم الآية	الآية	ص
٢٢	﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾	٢١٣

٩٤	﴿وَشَرِبُوا مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾	٣٣
٢٢٠	﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾	٤٠
٤٩	﴿وَمَنْ يَتَّعِ مَعَ اللَّهِ﴾	١١٧

النود

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿فَاتَّخِذُوهُنَّ نِسَاءً حَلَدَةً﴾	١٨٢
٢٢	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾	٥٤
٣٠	﴿قُلْ لِلشُّرَكِيَّةِ﴾	٤٦
٣١	﴿وَقُلْ لِلنُّؤُودِ﴾	٤٤
٣٢	﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَى﴾	٣٩
٣٥	﴿فِي رِجَالِهِمُ الرَّجَاعَةَ﴾	٩٤
٤٥	﴿فِيهِمْ مَنْ يَتَّبِعِي عَلَى بَطْنِهِ﴾	٨٨

الفرقان

رقم الآية	الآية	ص
٨	﴿وَكَاكَ الظَّلْمُوتُ﴾	٩٩
٢٣	﴿فَجَعَلْنَاهُ حَبَآةً تُنثَرُ﴾	١٦١
٦٩	﴿... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٩﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾	٢٨٠

الشعراء

رقم الآية	الآية	ص
٥٠	﴿لَا صَبْرَ﴾	١٥٣
٦١	﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى﴾	٣٢
٢٠٨	﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا لَهَا بُدُونٌ ﴿٢٠٨﴾﴾	١٩٥

النمل

رقم الآية	الآية	ص
١٦	﴿وَوَيْتَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ﴾	١٦٨ ، ١٠١
٦٠	﴿أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ﴾	١١٠
٨٨	﴿وَوَزَى الْجِبَالَ﴾	٣٨

القصص

رقم الآية	الآية	ص
٧	﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾	٥٠
٢١	﴿خَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا﴾	١٩٣
٦٢	﴿أَنْ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا زَعَمُوا﴾	١٦٤
٦٨	﴿وَوَرَيْكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾	١١٣
٧٩	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾	١٩٦

العنكبوت

رقم الآية	الآية	ص
٤٤	﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ﴾	٤٠
٤٦	﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	٢٠٧
٥١	﴿أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ أَنَّا أَنْزَلْنَا﴾	١٤٠

الروم

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِجُ الْمَوْمِنُونَ﴾	٩٨ ، ٣٤
١٧	﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾	١٢٥
٣٦	﴿وَلَنْ نُصِيبَهُمْ سَيْئَةً يَمَا فَدَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا هُمْ يَمُتُونَ﴾	٢٥٠
٤٧	﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١٢٣

الأحزاب

رقم الآية	الآية	ص
٧	﴿وَمِنكُ وَمِن فُوجٍ﴾	٢١٢
٢٢	﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾	٢٦٥
٣١	﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾	٣٩
٤٠	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾	٢٦٥
٧١	﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	٢٦٥

سبأ

رقم الآية	الآية	ص
١٣	﴿مِن تَحْدِيثٍ﴾	٤٧
٢٤	﴿رَبِّانًا أَوْ إِنَّاكُمْ لَعَلَّ هُدًى﴾	٢٦٩
٣١	﴿لَوْلَا أَنَّمْ لَكُم مِّن مِّمُونِكُمْ﴾	١١٧
٣٣	﴿بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ﴾	٢٢٤
٤٠	﴿إِنَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾	٧٦
٥١	﴿فَقَالَا فَوَيْت﴾	١٥٣

فاطر

رقم الآية	الآية	ص
٣٦	﴿لَا يُفَضِّلُ عَلَيْهِمْ فِيمُونُوا﴾	٢٣٧

يس

رقم الآية	الآية	ص
١٤	﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم مِّننن﴾	٤١

الصفات

رقم الآية	الآية	ص
٦٩	﴿إِنَّهُمْ أَلْفُوا عَابَاءَ مَر صَالِينَ ﴿٦٩﴾﴾	١٥٩

ص

رقم الآية	الآية	ص
٣	﴿فَادْعُوا آلَتَكُمْ حِينَ تَأْتِي﴾	١٣٠
٢٣	﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾	٥٨
٧٥	﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْكَ﴾	٨٨
٨٢	﴿لَاغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾	٢٧٥

الزمر

رقم الآية	الآية	ص
١٦	﴿يَعْبَادِ﴾	١٧٤
٢١	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾	٥٥
٥٣	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾	١٧٤
٥٦	﴿بِحَسْرَةٍ﴾	١٧٤
٧٤	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ﴾	٩١ ، ٨٥

غافر

رقم الآية	الآية	ص
١١	﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِأَنَّكَ أَنْتَ الْغَافِرُ﴾	١١
٨١	﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا دِينَ اللَّهِ الَّذِي كَفَرْنَا بِهِ قَدِيرًا﴾	١٠٣

فصلت

رقم الآية	الآية	ص
٢٩	﴿رَبَّنَا أَرِنَا الْآيَاتِ الْكُبْرَى﴾	٨٥

الشورى

رقم الآية	الآية	ص
٣٢	﴿وَمَنْ يَأْتِ بِالْبُحْتِ الْكُبْرَى﴾	٣٢
٥١	﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾	٢٣٤

الزخرف

رقم الآية	الآية	ص
١٩	﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمَنِ أَنْثًا﴾	١٥٦
٧١	﴿وَفِيهَا مَا تَتَّبِعُونَ الْأَنْفُسُ﴾	٢١٤
٧٧	﴿يَقِضْ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	٢٤١

محمّد

رقم الآية	الآية	ص
٢٤	﴿أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْقَالِهَآ﴾	١١٦
٣٦	﴿وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنَكُمْ آمُورَكُمْ﴾	٢٦٦

الفتح

رقم الآية	الآية	ص
١١	﴿سَعَلْتَنآ أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾	٥٦
١١	﴿سَعَلْتَنآ أَمْوَالَنَا﴾	١٠٢
١٢	﴿إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ﴾	٥٦
٢٠	﴿وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ﴾	٣٩

ق

رقم الآية	الآية	ص
٣٥	﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾	١١١

الذاريات

رقم الآية	الآية	ص
١٠	﴿فَبَلِّغْ الْمُرْسُومَ﴾	١٠٦
٢٠	﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ﴾	٢١٤
٢٥	﴿سَلَّمَ قَوْمٌ تُسَكَّرُونَ﴾	١١٧

الطور

رقم الآية	الآية	ص
٦ - ٥	﴿وَالْقَيْظُ الرَّمُوحُ ﴿٦﴾ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ ﴿٥﴾﴾	٨٩
٢٨	﴿تَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾	١٤٢

القمر

رقم الآية	الآية	ص
٦	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	٦٢
٨	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾	٦٢
١٢	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾	٢٠١
٤١	﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾﴾	١٠٢
٤٢	﴿فَاتَّخَذْتُمْ مَتَدًا عَلَيْهِمْ مَفْجِرًا﴾	١٧٩

الرحمن

رقم الآية	الآية	ص
٣٧	﴿وَرَزَقْنَا كَالرِّهَانِ﴾	٢١٥
٤١	﴿وَيَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ﴾	١٠٦

الحديد

رقم الآية	الآية	ص
١٨	﴿إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾	٨٩
٢٣	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾	٢٢٩

المجادلة

رقم الآية	الآية	ص
١	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾	٨٥
٢	﴿فَمَا هُنَّ أَتَمَّهِنَّ﴾	١٢٨

٤٦	﴿فَأَطَعَامَ سَيِّئَ وَشَكِيئًا﴾	٤
----	----------------------------------	---

الحشر

رقم الآية	الآية	ص
١٠	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾	٨٦

المتحنة

رقم الآية	الآية	ص
١٠	﴿فَإِنَّ عَلِمْتُمْهُمْ مُؤْمِنَاتٍ﴾	١٥٦
١٢	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾	٣٢

المنافقون

رقم الآية	الآية	ص
١	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾	١٣٩

التغابن

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿وَيَعْلَمُ مَا تُشِيرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ﴾	٩٣

الطلاق

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ﴾	٣٣
٤	﴿وَالَّذِي يَبَسَّ مِنْ الِمْجِيزِ﴾	٨٦
٦	﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلْنَ﴾	٤٠
٧	﴿يُسْفِقُ ذُرَّ سَعَفٍ﴾	٢٤١

التحريم

رقم الآية	الآية	ص
٤	﴿إِنْ نُوَا﴾	٤٩

الحاقة

رقم الآية	الآية	ص
٧	﴿سَجَّ لَيْلًا وَنَسِيَةً آيَاتٍ خُشُومًا﴾	٢٩٧
١٣	﴿فَإِنَّا نُفِخُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾﴾	١٠٧
١٤	﴿فَذَلَّلْنَا ذَكَّةً وَاحِدَةً﴾	١٨٠
٤٤	﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِلِ ﴿٤٤﴾﴾	١٨١

المعارج

رقم الآية	الآية	ص
٧ - ٦	﴿إِنَّمِمْ تَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَوْنَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾	١٥٥

نوح

رقم الآية	الآية	ص
٢٥	﴿مِنَّا حَاطِبَتَيْنِمْ﴾	٢٢٠

الجن

رقم الآية	الآية	ص
١	﴿قُلْ أُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾	١٤٠
٩	﴿وَأَنَّ كَمَا تَتَّبَعُونَ مِنْهَا مَقْعِدٌ لِلشَّمْعِ﴾	١٨٧

المزمل

رقم الآية	الآية	ص
١٢	﴿وَإِنَّ لَدَيْنَا أُنكُلًا﴾	١٣٧

١٤٩	﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾	٢٠
١٥٩	﴿وَيَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ سَرِيبًا﴾	٢٠

الإنسان

ص	الآية	رقم الآية
٧٠	﴿سلسلا﴾	٤
٧١	﴿... قَوَابِرًا ﴿١٥﴾ قَوَابِرًا﴾	١٦-١٥
٨٣	﴿وَوَإِذَا رَأَيْتَ نَمْرًا﴾	٢٠

النبأ

ص	الآية	رقم الآية
٩١	﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾	٣

النازعات

ص	الآية	رقم الآية
٧٥	﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾	٢٤

عبس

ص	الآية	رقم الآية
٢٦٧	﴿نَمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿١١﴾﴾	٢١
٢٦٧	﴿نَمَّ إِنَّا شَاءَ أَنْشُرَهُ ﴿١٢﴾﴾	٢٢
٢٣٩	﴿لَنَا بَقِيصٌ مَّا أَمْرُهُ﴾	٢٣

المطففين

ص	الآية	رقم الآية
٩٧	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾	٦

٥٦	﴿... إِذْ كَتَبَ الْفُتُورَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَإِنَّا مُّؤْتُونَ﴾	١٨ - ١٩
----	--	---------

الانشقاق

س	الآية	رقم الآية
٩٢	﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾	٤
٢١٣	﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ﴾	١٩

البروج

س	الآية	رقم الآية
٢٧٩	﴿قِيلَ اصْحَبِي الْأَنْهَارِ﴾	٤
١١٥	﴿وَهُوَ الْعُفُورُ الْوُدُودُ﴾ ذُرِّ الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿فَمَالًا لِّمَا يُرِيدُ﴾	١٤ - ١٦

الشرح

س	الآية	رقم الآية
٢٤٠	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾	١

التين

س	الآية	رقم الآية
٤٧	﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾	٤

القدر

س	الآية	رقم الآية
٢١٥	﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾	٥

الزلزلة

ص	الآية	رقم الآية
١٠٤	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾	١

١٩٩	﴿وَشَفَّكَالَ ذَرَّةً حَيْرًا﴾	٧
-----	--------------------------------	---

الإخلاص

ص	الآية	رقم الآية
١١٣	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١
٢٣٩ ، ٤٨	﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ يُولَدٌ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كُفْرًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾	٤ - ٣



ثَانِيًا: فَهْرَسُ الشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ

حرف الهمزة

رُبَّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءٍ ٢٢١

حرف الباء

كَرِبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ حِينَ قَالَ الْوُشَاءُ هِنْدُ غَضُوبُ ١٣٤
زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبًا ١٥٦
لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرِّ فَأَرْضِيَهُ مَا كُنْتُ أُوتِرُ إِتْرَابًا عَلَى تَرِبِ ٢٣٣

حرف التاء

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَّاتُ ١٥٧
رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ ثُوبِي شِمَالَاتُ ٢٢٠

حرف الجيم

فَأَضْبَحْتَ أَنِّي تَأْتِيهَا تَسْتَجِرُ بِهَا تَجِدُ حَطْبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجَجَا ٢٤٧

حرف الدال

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيْقَ نَفْسِي أَنْتَ خَلَفْتَنِي لِدهْرِ شَدِيدِ ١٧٧
لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَثْنَةَ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعُهُودًا ٢٧٢

حرف الراء

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مِيَّ عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهَلًا بِجَرَعَائِكَ الْقَطْرُ ١٢٢
تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ فَهَرَّ عَدُوَّهَا فَبَالِغِ بِلُطْفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمَكْرِ ١٦٠

- إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ ٢٣٣
 لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ ٢٣٥
 أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرُ ٢٦٣

حرف السين

- فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَعْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْسِبِ أَحْسِبِ ٢٧١

حرف العين

- عَلَى حِينٍ عَاتِبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ أَلَمَّا أَضْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ ٢٤٠
 يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي فَلَيْسَ يَخْلُو عَنْكَ يَوْمًا مَضْجَعِي ١٧٨

حرف الفاء

- وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ ٢٣٢

حرف الكاف

- فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا مَالِكٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكًا ١٥٨

حرف اللام

- اجْمَعْ وَزِنْ عَادِلًا أَنْتَ بِمَعْرِفَةٍ رَكَّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمَلَا ٦٤
 سَلِي إِنْ جَهَلَتِ النَّاسَ عَنَا وَعَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْلٍ ١٢٣
 حَسِبْتُ التَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا ١٥٤
 أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ ٢١٠
 وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْحَى سُدُولُهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي ٢١٧
 فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمَرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحُولٍ ٢١٨

- ٢٤٢ قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
 ٢٤٤ أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي وَإِنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
 ٢٤٦ إِذَا النَّعْجَةُ الْعَجْفَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا تَعْدِلُ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلِ
 ٢٥٦ وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِيبَكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ
 ٢٨٣ ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاحِي الْأَجَلَ

حرف الميم

- ١٤٧ وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مُقَسِّمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ
 ١٥٨ فَلَا تَعُدُّدِ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ
 ٢٢٢ وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ
 ٢٣٦ وَكُنْتُ إِذَا عَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

حرف النون

- ١٢١ صَاحِ شَمْرٍ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْتِ تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينٌ
 ٢٤٥ أَنَا ابْنُ جَلَا وَظَلَّاعِ الثَّنَايَا مَتَى أَضْعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
 ٢٤٨ حَيْثُمَا تَسْتَقِيمُ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

حرف الهاء

- ٢١٩ رَسَمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كِدْتُ أَفْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ
 ٢٢١ أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدِ كَمَا سَيْفٌ عَمِرُو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ



فهرس الموضوعات

- ٥ مقدمة فضيلة الشيخ / يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى
- ٧ مقدمة الطبعة الجديدة
- ٩ مقدمة المحقق
- ١١ النسخ المعتمدة في التحقيق
- ١١ النسخة الأصل:
- ١١ النسخ المساعدة:
- ١٢ منهج التحقيق والإخراج
- ١٣ ترجمة مختصرة للحطّاب، وطريقته في المتممة
- ١٤ صور المخطوطة
- ١٩ [الكلامُ وما يتألف منه]
- ٢٠ [الكلمة وأنواعها]
- ٢٠ [أولاً: علامات الاسم]
- ٢١ [ثانياً: علامات الفعل]
- ٢٢ [أنواع الفعل والعلامات التي تُميّز الأفعال بعضها عن بعض]
- ٢٣ [ثالثاً: علامة الحرف]
- ٢٥ باب الإعراب والبناء
- ٢٥ [أولاً: الإعراب]
- ٢٦ [ثانياً: البناء]
- ٢٦ [المعرب والمبني من الأسماء]
- ٢٧ [المبني والمعرب من الأفعال]

- ٣٠ [حكم الحرف]
- ٣١ بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
- ٣١ [عِلَامَاتُ الرَّفْعِ]
- ٣١ [مَوَاضِعُ الضَّمَّةِ]
- ٣٤ [نِيَابَةُ الْوَاوِ عَنِ الضَّمَّةِ]
- ٣٦ [نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الضَّمَّةِ]
- ٣٧ [نِيَابَةُ النُّونِ عَنِ الضَّمَّةِ]
- ٣٨ [عِلَامَاتُ النَّصْبِ]
- ٣٨ [مَوَاضِعُ الفَتْحَةِ]
- ٣٩ [نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الفَتْحَةِ]
- ٤٠ [نِيَابَةُ الكسرة عَنِ الفَتْحَةِ]
- ٤١ [نِيَابَةُ الياء عَنِ الفَتْحَةِ]
- ٤٢ [نِيَابَةُ حَذْفِ النُّونِ عَنِ الفَتْحَةِ]
- ٤٣ [عِلَامَاتُ الخَفْضِ]
- ٤٣ [مَوَاضِعُ الكسرة]
- ٤٤ [نِيَابَةُ الياء عَنِ الكسرة]
- ٤٦ [نِيَابَةُ الفَتْحَةِ عَنِ الكسرة]
- ٤٨ [عِلَامَاتُ الجَزْمِ]
- ٤٨ [مَوَاضِعُ السُّكُونِ]
- ٤٨ [نِيَابَةُ الحَذْفِ عَنِ السُّكُونِ]
- ٥٠ [مُجْمَلُ الْمُعْرَبَاتِ السَّابِقَةِ]
- ٥٠ [المُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ]

- ٥١ [المُعَرَّبَاتُ بِالْحُرُوفِ]
- ٥١ [إِعْرَابُ الْمُتَنَّى وَمَا أُحِقَّ بِهِ]
- ٥٢ [حُكْمُ كَلَا وَكَلْنَا إِذَا أُضِيفَا إِلَى الطَّاهِرِ]
- ٥٣ [إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَمَا أُحِقَّ بِهِ]
- ٥٧ [إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ السُّنَّةِ]
- ٥٧ [شُرُوطُ إِعْرَابِهَا بِالْحُرُوفِ]
- ٥٩ [إِعْرَابُ الْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ]
- ٦٠ [مَجْمُوعُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ وَبَيَانُ الْأَصْلِ فِيهَا مِنَ الْفَرْعِ]
- ٦٠ [مَوَاضِعُ وَقُوعِ النَّيَابَةِ]
- ٦١ [الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ]
- ٦١ [أَوَّلًا: الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ]
- ٦٣ [ثَانِيًا: الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ فِي الْأَفْعَالِ]
- ٦٤ [الاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ]
- ٦٥ [الْعِلَّةُ الْأُولَى]
- ٦٥ [الْعِلَّةُ الثَّانِيَّةُ]
- ٦٥ [الْعِلَّةُ الثَّالِثَةُ]
- ٦٧ [الْعِلَّةُ الرَّابِعَةُ]
- ٦٨ [الْعِلَّةُ الْخَامِسَةُ]
- ٦٨ [الْعِلَّةُ السَّادِسَةُ]
- ٦٩ [الْعِلَّةُ السَّابِعَةُ]
- ٦٩ [الْعِلَّةُ الثَّامِنَةُ]
- ٧٠ [الْعِلَّةُ التَّاسِعَةُ]

- ٧٢ بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ
- ٧٢ [أَوَّلًا: النَّكِرَةُ]
- ٧٢ [ثَانِيًا: الْمَعْرِفَةُ]
- ٧٣ [الضَّمِيرُ أَوْ الْمُضْمَرُ]
- ٧٣ [أَوَّلًا: الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ]
- ٧٤ [ثَانِيًا: الضَّمِيرُ الْبَارِزُ]
- ٧٤ [أَقْسَامُ الْمُتَّصِلِ بِحَسَبِ مَوَاقِعِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ]
- ٧٥ [أَقْسَامُ الْمُتَّفَصِّلِ بِحَسَبِ مَوَاقِعِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ]
- ٧٦ [حُلُولُ الضَّمِيرِ الْمُتَّفَصِّلِ مَكَانَ الْمُتَّصِلِ]
- ٧٧ [حُكْمُ الضَّمِيرِ]
- ٧٧ [الْعَلَمُ]
- ٧٩ [أَحْكَامُ الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ وَاللَّقَبِ]
- ٨١ [أَسْمُ الْإِشَارَةِ]
- [دخولُ (ها) التنبيه، و(كاف) الخطاب، و(لام) البعد،
- ٨٢ على أسماءِ الإشارة]
- ٨٢ [امتناعُ دخولِ لامِ البعدِ في ثلاثِ مسائلَ]
- ٨٣ [الإشارةُ إلى المكانِ]
- ٨٣ [الاسمُ المَوْصُولُ]
- ٨٤ [المَوْصُولُ النَّصُّ]
- ٨٦ [المَوْصُولُ الْمُشْتَرَكُ]
- ٨٧ [مَنْ وَمَا المَوْصُولَتَانِ]
- ٨٨ [أَيُّ المَوْصُولَةِ]

- ٨٩ [أَلِ الْمَوْصُولَةُ]
- ٨٩ [ذُو الْمَوْصُولَةُ]
- ٩٠ [ذَا الْمَوْصُولَةُ]
- ٩١ [صِلَةُ الْمَوْصُولِ]
- ٩٣ [الْعَائِدُ]
- ٩٤ [الْمُعَرَّفُ بِالْأَدَاةِ]
- ٩٦ [الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ]
- ٩٧ [بَابُ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ]
- ٩٧ [بَابُ الْفَاعِلِ]
- ٩٨ [أَحْكَامُ الْفَاعِلِ]
- ٩٩ [أَحْكَامُهُ مَعَ الْفِعْلِ]
- ١٠١ [أَحْكَامُ الْفَاعِلِ مَعَ الْمَفْعُولِ]
- ١٠٤ [بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ]
- ١٠٥ [تَغْيِيرُ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ عَنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ]
- ١٠٦ [أَقْسَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ]
- ١٠٧ [مَا يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ]
- ١٠٩ [بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ]
- ١٠٩ [الْمُبْتَدَأُ وَأَقْسَامُهُ]
- ١١٠ [بَعْضُ مُسَوِّغَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكِرَةِ]
- ١١٢ [الْخَبَرُ وَأَقْسَامُهُ]
- ١١٥ [بَعْضُ أَحْكَامِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ]
- ١١٩ [بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ]

- ١١٩ [كَانَ وَأَخَوَاتُهَا]
- ١٢٣ [أَحْكَامُ اسْمِهَا وَخَبَرُهَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ]
- ١٢٤ [بَعْضُ أَحْكَامِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا]
- ١٢٥ [خَصَائِصُ كَانَ]
- ١٢٧ [الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]
- ١٢٧ [(مَا) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]
- ١٢٩ [(لَا) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]
- ١٣٠ [(إِنْ) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]
- ١٣٠ [(لَات) الْمُشَبَّهَةُ بِ (لَيْسَ)]
- ١٣١ [أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ]
- ١٣٢ [عَمَلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَشُرُوطُ خَبَرِهَا]
- ١٣٥ [إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا]
- ١٣٨ [الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَتَعَيَّنُ فِيهَا كَسْرُ هَمْزَةِ (إِنَّ)]
- ١٤٠ [الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَتَعَيَّنُ فِيهَا فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ)]
- ١٤١ [الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ) وَكَسْرُهَا]
- ١٤٣ [شُرُوطُ مَا تَصَحَّبَهُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ]
- ١٤٤ [حُكْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا إِذَا اتَّصَلَتْ بِ (مَا) الرَّائِدَةِ]
- ١٤٥ [تَخْفِيفُ إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ]
- ١٤٨ [(لَا) الَّتِي لِنَمِّي الْجِنْسِ]
- ١٤٨ [شُرُوطُ عَمَلِ (لَا) الَّتِي لِنَمِّي الْجِنْسِ]
- ١٤٩ [أَفْسَامُ اسْمِهَا وَأَحْكَامُهَا]
- ١٥٠ [أَحْكَامُ (لَا) إِذَا تَكَرَّرَتْ]

- ١٥١ [أَحْكَامُ نَعْتِ اسْمِ (لا)]
- ١٥٢ [خَبْرُ (لا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ]
- ١٥٣ [إِهْمَالُ (لا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ]
- ١٥٤ [ظَنٌّ وَأَخَوَاتُهَا]
- ١٦٢ [أَحْكَامُ أَفْعَالِ ظَنٍّ وَأَخَوَاتِهَا]
- ١٦٧ بَابُ الْمَنْصُوبَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ١٦٧ بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ
- ١٦٩ مِنْهَا بَابُ الْأَشْتِغَالِ
- ١٧١ وَمِنْهَا: الْمُنَادَى
- ١٧٣ [الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ]
- ١٧٩ بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ
- ١٨٠ [أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ]
- ١٨١ [مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ]
- ١٨٣ بَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ
- ١٨٥ [إِعْرَابُ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ]
- ١٨٨ بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ
- ١٨٨ [شُرُوطُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ]
- ١٩٠ بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ
- ١٩١ [حَالَاتُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ]
- ١٩٢ [الْمُشَبَّهُ بِالْمَفْعُولِ بِهِ]
- ١٩٣ بَابُ الْحَالِ
- ١٩٤ [شُرُوطُ الْحَالِ وَشُرُوطُ صَاحِبِهَا]

- ١٩٦ [وُقُوعُ الْحَالِ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا أَوْ جُمْلَةً]
- ١٩٨ بَابُ التَّمْيِيزِ
- ٢٠١ [شُرُوطُ التَّمْيِيزِ]
- ٢٠٣ بَابُ الْمُسْتَنَى
- ٢٠٣ [حُكْمُ الْمُسْتَنَى بِ (إِلَا)]
- ٢٠٧ [حُكْمُ الْمُسْتَنَى بِ (غَيْرِ) وَ (سِوَى)]
- ٢٠٨ [حُكْمُ الْمُسْتَنَى بِ (لَيْسَ) وَ (لَا يَكُونُ)]
- ٢٠٩ [حُكْمُ الْمُسْتَنَى بِ (حَلَا) وَ (عَدَا) وَ (حَاشَا)]
- ٢١٢ بَابُ الْمَحْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ٢١٢ [الْمَحْفُوضُ بِالْحَرْفِ]
- ٢١٩ [زِيَادَةُ (مَا) بَعْدَ (مِنْ، وَعَنْ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَرَبِّ)]
- ٢٢٣ [الْمَحْفُوضُ بِالإِضَافَةِ]
- ٢٢٣ [أَفْسَامُ الإِضَافَةِ مِنْ حَيْثُ تَقْدِيرُ حَرْفِ الْجَرِّ]
- ٢٢٥ [أَنْوَاعُ الإِضَافَةِ مِنْ حَيْثُ الْفَائِدَةُ]
- ٢٢٧ بَابُ إِحْرَابِ الْأَفْعَالِ
- ٢٢٧ [نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ]
- ٢٣٩ [جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ]
- ٢٤٩ [اِقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ، أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ]
- ٢٥٢ [التَّوَابِعُ]
- ٢٥٢ بَابُ النَّعْتِ
- ٢٥٤ [النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ]
- ٢٥٦ [النَّعْتُ السَّبَبِيُّ]

- ٢٥٩..... [أَعْرَاضُ النَّعْتِ وَهَوَائِدُهُ]
- ٢٦٠..... [جَوَازُ إِتْبَاعِ النَّعْتِ وَقَطْعِهِ]
- ٢٦٣..... بَابُ الْعَطْفِ
- ٢٦٣..... [عَطْفُ الْبَيَانِ]
- ٢٦٥..... [عَطْفُ النَّسْقِ]
- ٢٧١..... بَابُ التَّوَكِيدِ
- ٢٧٧..... بَابُ الْبَدَلِ
- ٢٨٢..... بَابُ الْأَسْمَاءِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ الْفِعْلِ
- ٢٨٢..... الْأَوَّلُ: الْمَصْدَرُ
- ٢٨٤..... الثَّانِي: اسْمُ الْفَاعِلِ
- ٢٨٥..... الثَّلَاثُ: أُمَّثْلَةُ الْمُبَالَغَةِ
- ٢٨٦..... الرَّابِعُ: اسْمُ الْمَفْعُولِ
- ٢٨٧..... الْخَامِسُ: الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
- ٢٨٨..... السَّادِسُ: اسْمُ التَّفْضِيلِ
- ٢٨٩..... السَّابِعُ: اسْمُ الْفِعْلِ
- ٢٩١..... بَابُ التَّنَازُعِ فِي الْعَمَلِ
- ٢٩٤..... بَابُ التَّعْجُبِ
- ٢٩٦..... بَابُ الْعَدَدِ
- ٢٩٦..... الْأَوَّلُ: مَا يَجْرِي عَلَى الْقِيَاسِ
- ٢٩٧..... وَالثَّانِي: مَا يَجْرِي عَلَى عَكْسِ الْقِيَاسِ
- ٢٩٨..... وَالثَّلَاثُ: مَا لَهُ حَالَتَانِ
- ٢٩٩..... بَابُ الْوَقْفِ

- ٣٠٠ [الْوَقْفُ عَلَى الْمَنْقُوصِ]
- ٣٠٠ [الْوَقْفُ عَلَى تَاءِ التَّائِيثِ]
- ٣٠٣ من مراجع الكتاب
- ٣٠٧ الفهارس العامة
- ٣٠٧ فهارس شواهد المتممة
- ٣٠٩ أولاً: فهارس الآيات القرآنية الكريمة
- ٣٢٩ ثانياً: فهرس الشواهد الشعرية
- ٣٣٣ فهرس الموضوعات



رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com